منوعات

فدوى سليـــمان: لن أصمت حـــتى لو مــتّ جـوعا

AL-QUDS AL-ARABI alquds@alquds.co.uk www.alquds.co.uk

أصف شوكت: غياب لا يقصم ظهر النظام

السنة الرابعة والعشرون ـ العدد 7136 الجمعة 25 ايار (مايو) 4-2012 رجب 1433هـ

بــومـــبــة ـ ســـبـاســــة ـ مـــــــقــــة

AL-Quds Al-Arabi Volume 24 - Issue 7136 Friday 25 May 2012

تلفزيون «فرانس 24».

طويلة من الوقت.

انتخاب الرئيس باراك أوباما.

والإسلامية وإنما على مستوى العالم».

. تؤنب الضمير الإنساني الحُر».

محاكمة شرطية في البحرين

لتعذيبها صحافية

في قناة «فرانس 24»

■ دبي ـ ا ف ب: حدد القضاء في البحرين امس الخميس

وفى بيان اوضحت النيابة العامة البحرانية انها احالت شرطية امام محكمة ستعقد اولى جلساتها في السادس من حزيران (يونيو). وسبق ان اعلنت محكمة ابتدائية عدم

صلاحيتها للنظر في الدعوى، واحالت الملف الى النيابة

العامة. وستنظر المحكمة الجنائية الكبرى في البحرين في

والشرطية ملاحقة لانها اقدمت على ضرب الصحافية

وتعود احداث القضية الى ايار (مايو) 2011 عندما

واكدت منظمة مراسلون بلا حدود ان شرطية اقدمت على

ضرب الصحافية وتوجيه الشتائم والاهانات اليها لفترة

كارتر ينتقد الانحياز

الأمريكي «الأعمي» لإسرائيل

■ القاهرة ـ يو بي آي: انتقد الرئيس الأمريكي الأسبق

جيمى كارتر، الخميس، إنحياز بلاده «الأعمى» لإسرائيل

و دعمها المطلق لها، وقال ان اللوبي اليهودي لن يسمح بإعادة

وقال كارتر، خلال لقائه شيخ الأزهر الدكتور أحمد الطيب

امس بحضور عدد من مندوبي وسائل الإعلام، «إن الدعم

الأمريكي المُطلق لإسـرائيل وانحيازها الأعمى لها أضرَّ بسمعة

أمريكا ومصداقيتها ليس فقط على مستوى الدول العربية

وأعرب عن أمله في أن يقوم الرئيس الأمريكي باراك

أوباما، في حال ما أُعيد انتخاب لفترة رئاسية تَّانيَّة،

«بتصحيح مُساره تجاه الِقضية الفلسطينية التي أصبحت

ورأى كارتر «أن اللوبي اليهودي لن يسمح بانتخابه

وعقّب شيخ الأزهر على كلمة كارتر بقوله «إن هذا الكلام لا

يصدر إلا من قَائد كبير إتصف بالعدل والحكمة والإنصاف في

واعتبر الطيب أن أصل المشكلة الفلسطينية «يكمن في

خلط الكيان الصهيوني الدينن بالسياسة، وفهمه

لنصوص الدين فهما سياسيا خاطئا أدى به إلى استعمار

وقهر الشعب الفلسطيني وتحويله إلى لاجئين في مختلف

سقوط قذيفة في منطقة شهدت

اشتباكات في طرابلس شمال لبنان

■ طرابلس(لبنان) ـ ا ف ب: سقطت قذیفة بعد ظهر

الخميس في منطقة شهدت اشتباكات الاسبوع الماضي بين موالين ومعارضين لنظام الرئيس السوري بشار الاسد فى طرابلس شمال لبنان، وذلك في ظل اجواء التوتر التي

سقطت بعد ظهر الخميس في منطقة جبل محسن» ذات الغالبية العلوية، موضحا انها لمُّ تسفَّر عن اصابات.

وشهدت طرابلس، ثاني كبرى المدن اللبنانية، اشتباكات

في الثالث عشـر والرابع عشـر مـن ايـار (مايو) بـين منطقة

بابّ التبانة ذات الكثافة السنية والمعارضة تاريخيا للنظام

السوري، ومنطقة جبل محسن ذات الغالبية العلوية والمؤيدة

وتجددت الاشتباكات بعد ايام على جولتين قبل ان يعيد

والاثنين، ستقطت قذيفتان، احداهما في باب التبانية

والاخرى في جبل محسن، لم تسفرا عن اصابات، ولم يتطور

أمريكا تدرج كتائب عبد الله عزام

على قائمة المنظمات الإرهابية

■ واشنطن ـ رويترز: قالت وزارة الخارجية الأمريكية

الخميس إنها أدرجت كتائب عبد الله عزام على قائمة

وكتائب عبد الله عزام جماعة لها وجود في لبنان وشبه

الجزيرة العربية واتهمت بشن هجمات صاروخية دون تمييز

وقالت الوزارة في بيان «أفصحت كتائب عبد الله عزام

وأضاف البيان أن إدراج الجماعة على القائمة يمنع «تقديم دعم مادي أو موارد عن علم أو القيام بتعاملات مع كتائب عبد

الله عزام ويجمد كل أصول ومصالح الجماعة الموجودة في

استقالة وزير المالية

مرات عديدة عن نيتها تنفيذ هجمات على أهداف غربية في الشـرق الأوسط. وفي 2010 على سـبيل المثال عبرت الجماعة عن اهتمامها بخطف سياح أمريكيين وبريطانيين في شبه

لدمشق، اسفرت عن مقتل عشرة اشخاص.

الجيش اللبناني تمركزه في المناطق الساخنة.

الحادث الى اشتباك.

المنظمات الارهابية الأجنبية.

على مدنيين إسرائيليين.

الجزيرة العربية».

الولايات المتحدة».

تعيشها البلاد على خلفية الحوداث الامنية المتنقلة. وقال مصدر امني لوكالة فرانس برس ان «قذيفة اينيرغا

عالم السياسة الذي تندر فيه تلك الأخلاق الكريمة».

استدعت الشرطة الصحافية لاستجوابها حول علاقاتها مع

نزيهة سعيد فيما كانت تغطى التظاهرات الشيعية المطالبة

باصلاحات سياسية في الملكة حيث الاكثرية من الشيعة.

تلفزيون المنار التابع لحزب الله اللبناني.

يـوم السادس من حزيـران (يونيـو) موعـدا لبـدء محاكمة شُرطية متهمة بتعذيب صحافية بحرانية تعمل في قناة

مدارات

انتخابات مصر عرس حقيقي ام خداع متقن؟

المصريون ينخرطون في بورصة تكهنات نتائج الانتخابات مع انتهاء التصويت بالجولة الاولى:

من سيدخل الاعادة مع من؟ صعود صباحي يضعف ابو الفتوح وتقدم شفيق ادى لتراجع عمرو موسى.. والانقسام الاسلامي يحجم فرص المرشح الاخواني

القاهرة_«القدس العربي»

من خالد الشامى:

مع انتهاء التصويت امس في الجولة الاولى للانتخابات الرئاسية، انخرط المصريون في لعبة «توافيق وتباديل» بشـاًن هوية المرشحين اللذين سيدخلان الجولة الانتخابية الثانية المتوقعة على نطاق واسع بسبب شدة المناقسة.

ومن المقرر اعلان نتيجة الجولة الاولى رسميا يوم التاسع والعشرين من الشهر الحالى، بينما ستجري جولة الاعادة في السادس عشر والسابع عشر من الشهر المقبل، على ان تعلن النتيجة النهائية يوم الحادي والعشرين من الشهر نفسه.

ورغم الاستمرار المفترض لفترة الصمت الانتخابى لم يستطع كثير من الناخبين والمراقبين امس مقاومة اغراء الدخول في مناقشات عامة واعلامية حول فرص كل من المرشحين في التأهل الى جولة الاعادة بعد التحولات المفاجئة التي اظهرتها اتجاهات التصويت في الساعات الاخيرة، والتي شهدت اقبالا كبيرا من المترددين الذين كانوا امتنعوا عن التصويت في اليوم الاول بانتظار ظهور مؤشرات النتائج.

وحسب قراءة «القدس العربي» لتلك المؤشرات المبكرة فإنه يبدو من شبه المستحيل الجزم باسمي المرشحين اللذين سيدخلان جولة الاعادة الان، الا أن هذا لا يمنع من ملاحظة هذه التطورات الاخيرة في الاتجاهات العامة للتصويت خلال السـاعات

1-تصاعدت فرص الفريق احمد شفيق ضمن ما يسمى «معسكر الفلول» مستفيدا من عاملين اساسيين:

اولا: «تفاهم ضمني» بأنه «مرشح المؤسسة العسكرية» ، ما يمنحه اصوات انصارها، وثانيا: تعهده بان يكون رجل الدولة القوي والقادر على استعادة الامن فورا، وهذا يبتز مشاعر القلق عند الكثيرين من استمرار الفوضى، وكذلك الحنين الطبيعي عند كثير من المصريبين الى عودة الدولة، ويبدو ان عمرو موسى سيدفع ثمن هذا التقدم السريع لشفيق حتى ان تقديرات اولية تشير الى انه قد لا يتمكن من دخول الاعادة، الا أن هذه تبقى تكهنات لا يمكن التأكد منها في غياب

استطلاعات خروج دقيقة. 2_تحالفت مؤشرات متوازية على صعود

حمدين صباحي ما ادى لاضعاف ابو الفتوح للاسباب التالية:

شفيق الذي يهدد بالقضاء عليها، ثانيا: أتجاه جزء من اصوات الاقباط الذين قرروا التحول عن ابوالفتوح الى دعم صباحي بعد المناظرة الرئاسية، وان حظى احمد شقْ يق باغلبية تلك الاصوات. وهكدا بدت فرص ابو الفتوح تواجه تحديا صباحي وقوة حملة محمد مرسي المدعومة من الماتينة التنظيمية والتمويلية الهائلة لجماعة الاخوان التي جندت كل فردمن

الاان الجماعة التي لا تتوقع فوز مرسي الى انتخابات الرئاسة.

تحجيم فرص محمد مرسي.

فرص مرشحي الفلول. 4 ـ تدرك جماعة «الاخوان» ان فرص

ما جعلها تخوض الجولة االاولى بكل هذه الشراسة. ويقول مراقبون ان المرشح محمد مرسي فشل بامتياز في التخلص من الصورة الذهنية التي رسمها المصريون له باعتباره « المرشـح الاحتياطـي» او «الاسـتبن» وهـذه تعنى اطار السيارة الاحتياطي، الى جانب افتقاده الكاريزما التي ميزت المرشح الاصلي

تعتقد ان منع ابو الفتوح من الفوز سيكفي لتحقيق الهدف الاهم وراء تقدمها بمرشح و بالطبع فإن الانقسام الاسلامي و الدعم

(تفاصيل ص 3 ورأي القدس ص 19)

اولا: تشكك الشباب المؤيد للثورة في عبد المنعم ابوالفتوح بسبب انتمائه للفكر الاخواني رغم ابعاده من الجماعة، وبروز حمدين كمرشح الثورة في مواجهة صعود

. اعضائها في معركة «حياة او موت» حسب

3-الا ان ما يعرف بالمعسكر الثوري او القومى لم يسلم من اضرار التفتت ايضا، اذ ان الدعم المتزايد للمرشح خالد علي باعتباره المرشح الاصغر سنا والوحيد من شباب الثورة ، كان يمكن ان يحسن من فرص صباحي، وكذلك ابو الفتوح الاان اعتبارات اغلبها تتعلق يالصراع الشخم على المنصب ادت لعرقلة التوصل الى اتفاق على مرشح موحد للثورة بين المرشحين الثلاثة، وهو ما اسهم بالضرورة في تقوية

مرشحها تكاد تنحصر في الجولة الاولى مع توقعات بسهولة تكتل آصوات المعارضين لهيمنتها على السلطة في الجولة الثّانية،

السلفي لابوالفتوح يبقيان كعامل فاعل في

عروسان يقترعان بملابس الزفاف... ومصرية انتظرت 30 عاما لتنتخب

 قام عروسان مصریان بالإدلاء بصوتیهما في انتخابات الرئاسة ليلة الأربعاء، وهي الليلة نفسها التي تم فيها عقد قرانهما. وأصر العروسيان، أحمد إبراهيم وزوجته راندا سليمان، على الانتظار في صفوف الناخبين ليتمكنا من التصويت أمام لجنة معهد محمد جبر بمدينة القصاصين التابعة لمحافظة الإسماعيلية، شرق القاهرة، وكان العروس يرتدي بذلة أنيقة فيما ارتدت العروس ثوب الزفاف، والتف الناخبون حول العروس التي انتظرت في الطابور وقدموا لها التهاني

وسط حالة من البهجة والتصفيق أمام مقر اللجنة. ■ سـالت مذيعة محطة «بي بي سـي 24» الانكليزية سيدة مصرية تنتظر للادلاء بصوتها كم من الوقت انتظرت لـلادلاء بصوتك؟ اجابت السيدة: انتظرت 30

عاما، في اشارة الى فترة حكم الرئيس المخلوع محمد

القاهرة للإدلاء بصوته في الانتخابات الرئاسية.

 قالت مصادر شرطية وطبية إن خمسة أشخاص أصيبوا في اشتباك بين أنصار المرشحين الرئاسيين أحمد شفيق ومحمد مرسي في قرية الديدامون بمحافظة الشرقية المصرية شمال شرقى القاهرة،

● أُعلنت وزارة الداخلية المصرية عن وفاة أحد المواطنين أثناء تواجده في إحدى اللجان الإنتخابية في

فتيات مصريات عقب الادلاء باصواتهن في انتخابات الرئاسة المصرية امس

وقالت غرفة عمليات متابعة الانتخابات في وزارة الداخلية المصرية، إن «المواطن صالح أبو المجد أحمد عوض (72 عاماً سنة) توفي أثناء الكشف عن اسمه ضمن كشوف الناخبين في لجنة مدرسة الجلاء التجريبية في حي الظاهر وسـط القاهرة، وتم نقله إلى

• قال رئيس اللجنة العليا للانتخابات الخميس ان نسبة المشاركة في اول انتخابات رئاسية منذ طاحة حسـني مبارك بلغت قرابــة 50%، ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط الرسمية عن رئيس اللجنة رئيس المحكمة الدستورية العليا فاروق سلطان ان «مؤشرا ت نسبة الإدلاء بالأصوات تصل إلى قرابة 50% ممن لهم حق التصويت في تلك الانتخابات» وهم قرابة 50

وقال مصدر من الشرطة إن أسلحة بيضاء وعصيا استخدمت في الاشتباك الذي وقع داخل المدرسة الابتدائية بالقرية التي تضم ثلاث لجان انتخاب فرعية. وأضاف أن الاشتباك وقع بسبب غضب كل من الجانبين من قيام الجانب الآخر بتوجيه ناخبين

رغم إلغاء المادة الثامنة حزب البعث يهيمن على الرئاسات الثلاث

■ دمشـق ـ «القدس العربـي» ـ من كامل صقـر: انتخب البرلمان السوري الجديد الذي عقد أول جلسة له صباح أمس الخميس القيادي البعثي محمد جهاد اللحام رئيســاً له، ليُكمل اللحام المنتمى لعائلة دمشقية متجذرة سطوة حزب البعث الذي ما زال حاكما على الرئاسات الثلاث، رئاسة الجمهورية، ورئاسة الحكومة ورئاسة مجلس الشعب.

محسوماً قبل عملية الانتخاب واستدلوا على ذلك بأن أحد المواقع الإلكترونية السورية وتحديدا موقع «سيريانديز» أكد قبل يوم أن اللحام هو الأوفر حظاً لرئاسة البرلمان السوري الجديد، وما دعم هذه الفرضية أنه وعند فتح باب الترشح لمنصب رئيس البرلمان خلال الجلسة لم ينافس اللحام سوى برلماني واحد لم يحصل سـوى على ثمانية أصوات فيما حصل اللحام على 225 صوتاً، كما لفت متابعون إلى أن اللحام ألقى مباشرة بعد فوزه بالمنصب كلمة

«عصماء» بدا وكأنه قد أعدها في وقت سابق لهذه المناسبة. وعلق معارضون سوريون على صفحاتهم الشخصية على «الفيسبوك» متهكمين بعد انتخاب اللحام رئيساً لمجلس الشعب

الاحتجاجات ميدانيا.

وقال «ان الصيغة الحالية هي صيغة ائتلاف عدة احزاب او تشكيلات سياسية تحتكر القرار ولا تعطي اي فرصة للاعضاء في المشاركة فعليا في القرار، ما ادى الى جمود كبير».

وقال مراقبون ان اسم جهاد اللحام رئيساً للمجلس كان

بالقول: «فعلاً إنها تعددية سياسية»!.

يتمكن من ان يرقى الى تضحيات الشـعب السـوري»، مشـيرا الى انه تخلى عن مهامه خصوصا بسبب «انقسامات» بين الاسلاميين

وقال غليون بعدما امضى سبعة اشهر في رئاسة المجلس «لم نتمكن من ان نرقى الى تضحيات الشعب السوري. بالتأكيد لم نلب بالسرعة الكافية وبشكل كاف احتياجات الثورة». وقال غليون الذي قبلت قيادة المجلس استقالته ليل الاربعاء الخميس ان «بطء» رد المجلس ناتج عن عمله بموجب «قاعدة

وتابع «كنا بطيئين، فالثورة تسير 100 كلم في الساعة ونحن 100 متر في الساعة، ربما بسبب عرقلة قاعدة التو افق هذه»، مكررا عدة انتقادات صدرت عن لجان التنسيق المحلية التي تشرف على

غليون: المجلس «منقسم» و«لم يرتق» لتوقعات الشعب السوري الامم المتحدة تتهم قوات النظام بإعدام عائلات بأكملها بمنازلها

■ دمشق ـ بيروت ـ وكالات: استمر القصف الخميس على مدينة الرســــّــّن في وسّــط ســورية حيث سَـقط مزيد من القتلى، في وقت اتهمت لجنة تحقيق منتدبة من الامم المتحدة القوات النظامية السـورية والمعارضة بارتكاب «معظم الانتهاكات الخطيرة لحقوق الانسان» في البلاد.

وقال محققون تابعون للأمم المتحدة في تقرير صدر الخميس إن قوات الحكومة السورية أعدمت عائلاتّ بأكملها داخّل منازّلها في إطار حملة قمعية تستهدف القضاء على الانتفاضة ضد الرئيس

وأظهر تقرير الامم المتحدة أن قوات الأسد ومقاتلي المعارضة يرتكبون انتهاكات لحقوق الإنسان رغم اتفاق لوقف إطلاق النار سار منذ ستة أسابيع لكن الجيش وقوات الأمن مسؤولة عن أغلب الجرائم الموثقة التي ارتكبت منذ اذار (مارس). وأضاف التقرير أن الأطفال سقطوا ضحّايا في كثير من الأحيان.

وذكر التقرير أن انتهاكات الحكومة شملت قصف المناطق السكنية وعمليات الإعدام والتعذيب. وتضع القوات السورية بشكل ممنهج قائمة بالأشخاص المطلوب القبض عليهم وأسماء

■ انقرة ـ رويترز: قال محام تركي الخميس ان

اسرائيل عرضت دفع ستة ملايين دولار لضحايا

الاقتحام الاسرائيلي لقافلة بحرية تركية كانت

تنقل مساعدات في طريقها إلى قطاع غزة مقابل

تسوية الدعاوى القضائية المرفوعة على الجيش

الاسرائيلي. لكن مسؤولا اسرائيليا رفيعا طلب

عدم نشر اسمه قال ان اسرائيل التي لحت العام

الماضي إلى انها مستعدة لتعويض الضحايا دون

وتدهورت العلاقات بين اسرائيل وتركيا

بشـدة فـي 2010 عندمـا اقتحمـت قـوات خاصة

اسرائيلية سفينة المساعدات التركية مافي مرمرة

تنفيذا لحظر تفرضه اسرائيل على قطاع غزة

الذي تديره حركة حماس وقتلت تسعة اتراك في

وقال رمضان اريتورك وهو واحد من عدة

محامين يمثلون 465 ضحية وأقارب ضحايا

لرويترزان الحكومة الاسرائيلية قدمت إليه

اشتباكات مع نشطاء كانوا على متن السفينة.

تحمل اللوم لم تجدد عرضها،

تعويضا لضحايا السفينة التركية

أفراد أسرهم قبل الحصار ثم تهاجم. وورد في التقرير أن مقاتلي المعارضة الذين أصبحوا مسلحين ومنظمين بشكل متزايد أعدموا أو عذبوا جنودا محتجزين أو موالين للحكومة.

وقَّال التقرير «أغلب الانتهاكات الخطيرة لحقوق الإنســان التي وثقتها اللجنة في هذا التحديث ارتكبها الجيش السوري وأجهزة الأمن في إطار عمليات عسكرية أو عمليات تفتيش تمت في مواقع معروف أنها تأوي منشقين أو مسلحين او كليهما أو ينظر لها على أنها مؤيّدة للجماعات المسلّحة المناهضة للحكومـة.» وأضاف التقرير أن كثيرا ما تم استهداف الأطفال بالقتل والإصابة في هجمات على احتجاجات وقصف القوات الحكومية للبلدات والقرى.

في الوقت نفسه، وافق المجلس الوطني السوري الذي يضم غالبيةً اطياف المعارضة على استقالة رئيسه برهان غليون وحدد موعدا لانتخاب خلف له، في محاولة جديدة لتوحيد صفوف

واقر رئيس المجلس الوطني السوري المستقيل في مقابلة مع وكالة فرانس برس الخميس بان ابرز تحالف معارضة «لم

اسرائیل عرضت 6 ملایین دولار

لبنان: اطلاق نار في الروشة يصيب ضابطا و3 عسكريين من الجيش

عرضا من خلال سفير اجنبي في انقرة يقوم بالوساطة قبل اكثر من شهر. في اطار الفلتان الامني المتجوّل في لبنان، وقع واضاف ان الاموال كانت ستدفع إلى مؤسسة

يهودية في تركيا لتوزيعها ويعقبها بيان «اسف» من الحكومة الاسرائيلية عن الهجوم. وقال اريتورك «قلت للسفير أنني لا اعتقد ان العرض مناسب او اخلاقي وناقشت المسألة مع الضحايا واصدقائهم وقالوا ايضا انهم لن يقبلـوه»، ومضـى يقـول ان وزارة الخارجيـة التركية تشاركه الرأي برفض التسوية قائلة ان

اسرائيل كان يجب ان تتصل بها مباشرة. ورفض اريتورك الكشف عن اسم المنظمة اليهودية التي كان من المفترض ان تتلقى

ولم يتسن الوصول إلى وزارة الخارجية التركية للحصول على تعليقها بينما رفض مارك ريجيف المتحدث باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو التعليق.

نتصُّف ليل الاربعاء الخميس اشتباكٌ في منطقة كاراكاس في الروشة بقيت ظروفه غامضة حتى بعد ظهر امس بعدماً تردد أن اسباب الاشكال هي علاقة عاطفية مع إحدى الفتيات. وقد توضّحت ملابسات الحادث من خلال بيان

لقيـادة الجيـش – مديرية التوجيـه ورد فيـه انه « في الحادية عشرة من قبل منتصف ليل امس، وفور حصولً اطلاق نار في محلة كاراكاس - الروشة، حضرت قوة من الجيش الى المكان، ولدى وصولها تعرضت لاطلاق نار من قبل مسلحين متحصنين في الطابق السابع من احد المباني، فقامت القوة المذكورة بفرض طوق على المبنى وانذرت المسلحين بوجوب الاستسلام، لكنهم

ما ادى الى اصابة ضابط وثلاثة عسكريين بجروح مختلفة، ومقتل مسلح وجرح آخر، تبين انه كان موقوفاً سابقاً في لبنان لاعوام عدة ولاسباب امنية».

حادثة كاراكاس هو هاني الشُـنطي المتّهم بالانتماء اليّ مجموعة الـ13 التي اعترفت باغتيال الرئيس رفيق الحريـري. ونقلت قناة المنار عن مصادر أمنية اشـارتها الى ان التحقيقات في حادثة كاركاس تركز على معرفة ماذا كانت تفعل مجموعة من «القاعدة» في قلب بيروت. ووجدت داخل الشقة جثة احد الاشخاص الذي قتل اثناء الخلاف الذي حصل بادىء الامر بين المسلحين انفسهم، كما ضبطت كمية من الاسلحة الحربية الخفيفة والذخائر والرمانات اليدوية والاعتدة العسكرية. الى

23 -24 ايار (مايو)، لذا يهم دائرة الإعلام في الحزب العاشرة من ليل 23 أيار (مايو)، أطلق أحد المسلحين في العسكرية على الوضع، وصرع مسلحين اثنين من التابعية السورية، هما محمد سلماني ويامن سليماني، واعتقال مسلح آخر من التابعية اللبنانية يدعى هاني

البيان الآتى «تناقلت بعض وسائل الاعلام أخبارا مغلوطة ومضَّللة حول ما حصل في منطقة كاراكاس ليلُّ السوري القومى الاجتماعي تصويب ما يلي: عند الساعة بناية كيب عيتاني ـ كراكاس رشقات غزيرة من سلاح حربي بحوزته، الأمر الذي استدعى تدخل قوة من الجيشَ اللبناني والقوى الأمنية، حضرت الى المكان واشتبكت مع المسلحين في البناء المذكور على مدى ثماني ساعات، أطلق خلالها المسلحون النار بغزارة وألقوا أكثر من عشر قنابل على عناصر الجيش والقوى

الكويتي أمام مجلس الأمة ■ الكويت _ رويتـ رز: أعلن وزير الماليـة الكويتي مصطفى الشمالي استقالته امس الخميس أمام مجلس الأمة. واستجوب نواب المعارضة الشمالي عدة ساعات في البرلمان بسبب مخالفات مالية زعم وقوعها في إدارات يشرف عليها. ونفى الشمالي مرارا هذه الاتهامات.

ويقتل مسلحا ويجرح آخر من مجموعة الـ 13 المعترفة باغتيال الحريري القوة العسكرية الطابق المذكور واشتبكت مع المسلحين، بيروت – «القدس العربي» _من سعد الياس

وفي المعلومات ان الاسم الحقيقي للموقوف ف

الأمنية فأصيب خمسة عسكريين، قبل سيطرة القوى



مفاوضات ايران والدول الست في بغداد تصطدم بالشروط والسروط المضادة... واتفاق على جولة جديدة من المحادثات

مسؤولو الدفاع البريطانيون يضعون خططا للمشاركة بمواجهة محتملة مع طهران

■ عواصم وكالات: كشفت صحيفة «الغارديان» امس الخميس، أن مسـؤولي الدفاع البريطانيين يضعون على مضض خططاً للمشاركةً في مواجّهة محتملةً تقودها الولايات المتحدة وإسرائيل ضد إيران بسبب أسلحتها النووية.

وقالت الصحيفة إن هـذا التحرّك جاء بعد إبلاغ مجلس الأمن القومي التابع للحكومة البريطانية بأن هناك إحتمالاً يتراوح مقداره بين 25 إلى 50 % بأن الجدل النووي مع إيران يمكن أن يؤدي إلى وقوع مجابهة عسكرية.

وأضافت أن تقييم مخاطر الموقف من قبل وزارة الخارجيـة البريطانية وجهاز الأمن الخارجي البريطاني (إم آي 6) يعكس حالة القلق التي تنتاب الحكومة البريطانية حول إحتمال قوع هجوم من قبل إسرائيل، جراء مخاوفها منذ فترة طويلة بشأن طموحات إيران لامتلاك أسلحة نووية.

وكان وزير الخارجية الإسرائيلي أفيغًدور ليبرمان أجرى مباحثات مع نظيره البريطاني وليام هيغ تناولت إيـران إلى جانـب مواضيع أخـرى، خلال الزيارة التي قام بها إلى لندن على مدى يومين وبدأت الثلاثاء الماضي.

و أُشَارت «الغارديان» إلَّى أن رئيس أركأن الدفاع البريطاني الجنرال ديفيد ريتشاردز يعمل على تُنقيح وتحديث مجموعة من خطط الطوارئُ لأي تدخل بريطاني محتمل سواء قبل أو بعد وقوع مواجهة عسكرية مع إيران، على الرغم من أن كبار الضباط و مسؤ ولي الدفاع البريطانيين يعترفون سرأ بأن ليس لديهم شهية للمشاركة في أي حملة عسكرية جديدة، ويعتقدون أنه يمكن تجنّبها، لكنهم على بيّنة من الحقائق السياسية.

وقَالت إن مصدراً، لم تكشّف عن هويته، أكد أنه من الصعب تخيَّل أن يرفض رئيس الوزراء ديفيد كاميرون إذا أرادت امريكا المساعدة البريطانيه.

وأضافت الصحيفة أن وزراء الحكومة البريطانية أبلغوا بأن الولايات المتحدة تقوم بتخزين الوقود وغيره من المعدات الدفاعية في قواعدها في الخليج في إطار عملية حشد سرية لمدة تصل إلى عام، غير أن المملكة المتحدة تعتبر ذلك فرضية

وليست مؤشراً لاحتمال وقوع حرب مع وكشفت بأن الولايات المتحدة ضغطت على بريطانيا لنشر كاسحات ألغام

وقالت «الغارديان» إن مسِؤولي الدفاع البريطانيين إعتمدوا أيضاً خططاً لتأمين حماية إضافية للقوات البريطانية في أفغانستان، ويتوقعون أن تشن إيران هجمات ضدها وضد السفن البريطانية في الخليج إذا ما شاركت بلادهم في أي عمل عسكري يستهدفها.

حول مضيق هرمز، بعد أن هددت إيران

ياتى ذلك فيما تصطدم المفاوضات النووية المتواصلة لليوم الثاني بين ايران والدول الكبرى الست في بغداد، بالشروط والشروط المضادة، وسط تلميح ايراني الى احتمال عدم المشاركة في جولات تفاوضية جديدة مستقبلا. وقال مسؤول ايراني لوكالة فرانس

برس صباح امس «لا يبدو ان هناك اسسا لاجراء جولة مفاوضات جديدة (بعد محادثات بغداد)، على الاقل اذا لم يتوصل الطرفان الى اتفاق خلال الساعتين المقبلتين». واتفقت ايران والدول الكبرى الست

التى تتفاوض معها لانهاء الازمة المتعلقة ببرنامجها النووي اليوم الخميس على اجراء جولة جديدة من المحادثات بعد جولة بغداد الحالية، بحسب ما اكد مصدر

وقال المدر لوكالة «فرانس برس»، «سـتكون هنـاك محادثـات جديـدة» بعـد اختتام المحادثات بين ايران والدول الكبرى الست (الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وروسيا والصين والمانيا) في بغداد والتي تواصلت على

وجاء ذلك بعدما دعت ايران الدول الست الكبرى مساء الاربعاء الى «مراجعة» عرضها للسماح باجراء جولة تفاوض جديدة في ختام يوم من المفاوضات في العاصمة العراقية بهدف ايجاد حل للازمَّة النووية الايرانية.

وقال مسؤول في الوفد الايراني مساء الاربعاء ان علتى «الطرف الاخر القبول بمراجعة عرضه»، مضيفا ان

المفاوضات» بعد جولة مفاوضات بغداد التي من المفترض ان تنتهي الخميس. واسـتأنفت ايران ودولّ مجموعة 5+1 صباحا محادثاتها في المنطقة الخضراء

المحصنة وسط اجراءات امنية مشددة.

وعقدت وزيرة خارجية الاتحاد الاوروبي كاثرين اشتون اجتماعا ثنائيا لمدة نصف ساعة مع كبير المفاوضين الايرانيين سعيد جليلي، قبل ان تبدا اجتماعات موسعة تضم الوفود جميعها. واوضح المسؤول الايراني ان اشتون «لم تقل شيئا جديدا صباح اليوم»، في اشارة الى اجتماعها مع جليلي، الذي تلى محادثات مماثلة بينهما مساء الاربعاء استمرت حوالى ثلاث ساعات ووصفها

وكان من المتوقّع ان تنتهي الاجتماعات الموسعة عند منتصف النهار، على ان يعقد بعدها كل من جليلي واشتون مؤتمرين صحافيين منفصلين، ألا أن المحادثات لا تزال متو أصلة.

(الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا والصين والمانيا) الاربعاء على ايران مجموعة اقتراحات «مثيرة للاهتمام» كما وصفها المتحدث باسم اشتون، تنص بشكل اساسى على تعليق ايران عمليات تخصيب اليورآنيوم بنسبة 20 % ، وهي مسالة باتت محورية لحل

بعدم فرض عقوبات جديدة عليها. الى رفّع العقوبات المفروضة عليها، خصوصاً في مجال النفط، اقتراحات مضادة من خمس نقاط.

المحادثات التي جرت في تيسان/ابريل وكانت الاولى من نوعها منذ 15 شهرا. وذكر المسـؤول ان «الطرف الآخر يدرك موقف ايران من عرضه، لكننا لم نتلق بعد

ونواب وزراء الخارجية الذين يمثلون المجموعة الدولية، وشدد على ان موقف الولايات المتحدة التي تؤدي دورا اساسيا في المفاوضات «ليس واضّحنا في عدة نقاط (...) وموقفها هذا يمثل تراجعًا عما

المرحلة خلال المحادثات».

وعرضت مجموعة الدول الست

الازمة، على أن تحصل طهران على وعد و في المقابل، قدمت اير ان التي تتطلع

وقال المسؤول الايراني امس ان

في اشارة الى مدراء وزارات خارجيتها کان علیه فی اسطنبول». وختم بالقول «لم نناقش بعد مسالة

تحديد تاريخ ومكان جولة المفاوضات التي سـتلي جَولة بغداد لاننا لم نبلّغ هذه من جهته، قال دبلوماسي في مجموعة 5+1 لفرانس بـرس «من الواضّح ان هناك

دبلوماسي ايراني بانها «جدية». الاربعاء عن وجود «نقاط تمثل ارضية

وسط هذه المسار بعد، وبالتاكيد لسنا في

اقتراحات بلاده «مبنية على معاهدة حظر الانتشار النووي ومبدأ الخطوة تلو الاخرى والتبادلية الذي تمت الموافقة عليه في اسطنبول»، في اشارة الى

ردا على مقترحاتنا»، مضيفا «يبدو أن مسـتوى الوفود التي تمثـل مجموعة 5+1

مسافة بين الموقفين، لكننا نتف وض لهذا السبب»، مضيفا «الكل يتحدث، ونتجه نحو الامام». وكان مسـؤول امريكي تحـدث مسـاء

مشتركة، في موازاة قدر واضح من وتابع «لا نزال في بداية المسار، لم نبلغ

وفيما كانـت الاجتماعـات تتواصل في بغداد، قللت وسائل الاعلام الايرانية امس من امكانية عقد جولات مفاوضات جديدة بعد انتهاء اجتماعات بغداد.

واتهمت عدة وسائل اعلام ايرانية رسمية وشبه رسمية مجموعة 5+1 بالعمل لصالح اسرائيل، وبينها وكالة انباء فارس التي اعتبرت ان مقترحات المجموعـة الدولية «امتداد لتلـك التي عير عنها» رئيس الوزراء الاسـرائيلي بنيّامينّ

سلمي لكن جانبا من المجتمع الدولي يرى فيه محاولة خفية لحيازة سلاح تووي خصوصا في ظل بلوغ التخصيب مستوى 20 بالمئة، وقد اخضعت ايران لعقوبات شديدة لردعها عن متابعة هذه الانشطة. وكان المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية يوكيا امانو اعلن خلال زيارة لطهران الاثنين ان الوكالة وايران سـتوقعان قريبا «اتفاقا» يهدف الى تبديد الغموض حول طبيعة البرنامج النووي

وتؤكد ايران ان برنامجها محض

■ طهران ـ ا ف ب: اتهمت عدة وسائل اعلام ايرانية صباح الخميس الدول الكبرى الست بانها اصطفت على مواقف اسرائيل خلال مفاوضات بغداد حول سبل الخروج من الازمة النووية الايرانية واعربت عن على وسآئل الاعلام الايرأنية. شكوكها في فرص النجاح. واكد مراسل قناة العالم الايرانية باللغة العربية من بغداد ان «خطابات (ممثلي مجموعة 5+1) خلال المناقشات تشبه كثيرا خطابات

> دفاعه» ايهود باراك. واضاف ان فرص تجاوز الخلافات في المواقف بين الطرفين «ضعيفة» نظرا «لضيق الوقت».

> رئيس الوزراء الاسرائيلي (بنيامين نتانياهو) ووزير

واتهمت وكالتا فارس ومهر شبه الرسميتين بنفس العبارات تقريبا الدول الكبرى بانها اصطفت وراء اسرائيل عدوة ايران اللدودة، الامر الذي يوحى بان عضوا في الوفد الايراني قد يكون اقترح ذلك الأتهام

احمدي نجاد خلال استقباله وزير خارجية الاكوادور ريكاردو باتيون

وانتقدت وسائل الاعلام الثلاث «غياب رد واضح» من الدول الكبرى على الاقتراحات المضادة الايرانية واتهمت فارس مجموعة 5+1 (الولايات المتحدة وروسيا والصين وفرنسا وبريطانيا والمانيا) «بلعب ورقة الوقت» لافشال المفاوضات. كما انتقدت هيمنة الولايات المتحدة على المفاوضات

اصطفاف مجموعة 5+1 وراء مواقف اسرائيل» واتهمت مهر الوفد الامريكي «بمعارضة اي تنازل» لصالح ايران. واكدت قناة العالم ان «الامريكيين هم من يقود المفاوضات والاخرون يواكبون»، وان روسيا التي تكون عادة اكثر اصغاء من الغربيين الى المواقف الاير أنية «ابدت اعتراضات لكن لا يمكنها التاثير على مجرى المناقشات».

واكدت القناة التلفزيونية ان ايران «تريد ان لا تتركز المواضيع المطروحة على البرنامج النووي الايراني بل على قضايا اوسع» مؤكدة ان ذلك كان موضع «اتفاق فى اسطنبول» فى نيسان/ابريل خلال استئناف المحادثات بين ايران والدول الكبرى.

السلطة بالبحرين تؤكد استعدادها للحوار مع المعارضة وترفض العنف ومحكمة تقضى بحبس ابنة الناشط عبدالهادي الخواجة لمدة شهر

■ عواصم وكالات: اكدوزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف البحريني خالد بن علي بن عبدالله ال خليفة ان السلطة في البحرين مستعدة للحوار مع المعارضة الاانه رفض ان يتم «اخذ الامن رهينة» في هذه الملكة التي تشهد حتجاجات يُقودها الشيعة.

وقال الوزير المعنى بمتابعة تنفيذ قرارات لجنة تقصى الحقائق المستقلة حول البحرين في مقابلة مع وكالة فرانس برس «الباب مفتوح لاي نوع من انواع الحوار لكن الحوار لابدان يكون مبنيا على الادانة الصريحة للعنف وعلى الاعتراف بالجميع والانفتاح على كافة مكونات المجتمع». احتجاجية مطالبة بالتغيير وبقيام ملكية دستورية واختيار

رئيس وزراء من قبل الغالبية النيابية. وقالُ أَل خليفة لوكالة فرانس برس ان التعديلات الدستورية الجديدة التي اقرها الملك حمد بن عيسى ال خليفة مطلع ايار/مايو «اعطت صلاحيات اكبر للغرفة المنتخبة في ما يتعلّق بالرقابة على الحكومة».

كما اشار الى ان التعديلات اعطت مجلس النواب المنتخب «حق الاستجواب وثم اقرار عدم التعاون مع رئيس الحكومة

واضاف «اذا قررت الغرفة المنتخبة عدم امكان التعاون مع رئيس الحكومة تعتبر الحكومة مستقيلة وتشكل حكومة

رئيس الوزراء الامير خليفة بن سلمان الذي يشغل منصبه منذ اكثر من أربعين سنة والذي تطالب المعارضة بتنحيه، قال وزير العدل «طبعا، اي رئيس حكومة». كان يمكن لمجلس النواب مع مجلس الشورى المعين ان يعلنان معا عدم التعاون.

لكنه اكد على اهمية دور رئيس الوزراء الحالي في

وشدد على ان السلطة لا ترفض من حيث المبدا مطالب

وردا على سـؤال حـول ما اذا كان يمكن ان يطبق هذا على واشار الى انه حتى قبل التعديلات الدستورية الاخيرة،

منذ استقالة 18 نائبا من جمعية الوفاق الَّتي تمثُّل التَّيار الشيعى الرئيس في 27 شباط/فبراير 2011 احتجاجا على قمع الاحتجاجات. كما أن الجمعية قاطعت الانتخابات

عية لم تعد ممثلة في مجلس النو اب

التشّريعية الجزئية التي نظمت في ايلول/سبتمبر. وشدد وزير العدل على ان الدستور لا يحصر رئاسة مجلس الوزراء «بعائلة او بطائفة».

البحرين. وقال «هـذا الرجل من أهم الناس الذين لعبواً دوراً اساسيا في تاريخ البحرين، ثم لم اره قط اكثر شعبية من

الايام التي حدثت فيها هذه الازمة والى الآن». و اعتبر ال خليفة انه «لا يمكن القبول بان يؤخذ الامن

المعارضة، وقال «نحن لا نتكلم عن الجهة التي نريد ان نصل اليها، بل عن طريقة الوصول اليها». واوضح انه بالنسبة للحكومة البحرينية، «لم تكن هناك ابداً مشكلة في المطالب بل في كيفية المطالبة» مشيرا الى مخاوف من انّ تؤدي هذه الطّريقة «الى العنف او الى شـق

المجتمع وان يتم تبنيها من قبل بعض رجال الدين وان تصبغ . كما ندد الوزير بما قال انه « زيادة للعنف في الشارع» مشيرا الى انه يتم استخدام قنابل المولو توف من قبل المحتجين

«بعد ان افتى احد رجال الدين بقوله +اسحقوهم+». واعتبران هذه الفتوى «ادت بمفردها الى زيادة الاعتداءات على رجال الامن». ويشير ال خليفة بذلك الى اية الله عيسى على ربن عندي على قال في 20 كانون الثاني/يناير «من يعتدي على عرض فتاة مؤمنة فاسحقوه».

وقال الوزير «هذا طغيان الدم» مؤكدا رفضه ل»التحريض ابريـل الماضـي بَأنـه اتّناء محاولة قوات حفظّ النظّام فضّ الطائفي وروح الكراهية».

واعرب ال خليفة عن تفاؤله ازاء اقرار اصلاحات حقيقية في البحرين، مع العلم انه المسؤول عن متابعة تطبيق توصيات لجنة تقصى الحقائق المستقلة التي خلصت الي ان السلطات استخدمت العنف المفرط والتعذيب لقمع الاحتجاجات في شـباط/فبراير واذار/مارس 2011 ما اسـفر عن مقتل 35 شخصا بينهم خمسة شرطيين.

واعتبران اهمية تقرير اللجنة يكمن خصوصا في انه «كشُّف حُقَائِق نستطيع التعامل معها في ... ما يتعلق بادعاءات انتهاكات حقوق الانسان». وقال انه من اصل 26 توصية للجنة، تم تنفيذ 16 توصية

في عشر قضايا تعذيب فيمًا يتم التحقيق في 150 قضيةً ألى ذلك قضت محكمة بحرينية الخميس بحبس الناشطة زينب الخواجة ابنة الناشط الشيعي البارز عبدالهادي

الخواجة، لمدة شهر بتهم الاعتداء على شرطية والسب

والتَّجمهر، وفقا لمصدر قضائي. وكانت النيابة العامة البحرينية اشارت الى انها «تلقت بلاغًا من مديرية شرطة محافظة العاصمة في 21 نيسان/

■ الكويت ـ ا ف ب: اتهم نواب كويتيون

معارضون الخميس وزير المالية مصطفى الشمالي

بتجاوزات واسعة النطاق قد تكون كلفت الدولة

مليارات الدولارات، وذلك خلال استجوابه امام

واتهم النواب صندوق التقاعد الذي يراسه

الشمالي بانه شريك في شركة خرقت الحظر

الدولي علَّى ايران بسـببُ برنامجها النووي، فيما

قال النائب المعارض عبدالرحمن العنجري ان هذه

من جهته، اتهم النائب الاسلامي مسلم البراك

وزير المالية بخرق القانون في اطار ترسية اول

عقد لمشروع مائي وكهربائي مستقل في منطقة

الشركة ساعدت حزب الله الشيعى اللبناني.

مسيرة غير مرخصة بالقرب من باب البحرين قامت الخواجة بالتعدي على شرطية باستخدام القوة معها وبسبها». واشَّارت النيَّابة العامة البحرينية الى أن «الخواجة قامت في وقت لاحق من اليوم ذاته بتعمد الجلوس على شارع الملك فيصل بالقرب من المرفأ المالي الأمر الذي ترتب عليه تعطيل

وارجات محكمة بحرينية الثلاثاء قضية اخرى موجهة ضد زينب الخواجة إلى 27 أيار/مايو الحالي، لاستدعاء الشهود بُعد ان وجّهت لها النيابـة العامة البحرّينية تهمة التجمهر مع شابة بحرينية اخرى.

الماضى في أعتصام دعا له نشطاء في دوار ابو صيبع بشارع البديـُع القريب مـن العاصمة المنامة، حـين تم اعتقالها من قبلُ عناصر الشرطة النسائية، وغرمت محكمة بحرينية الاثنين، الناشطة الحقوقية زينب الخواجة مبلغ 200 دينار بتهمة اهانة موظف عام.

وتواجه الناشطة زينب الخواجة قضيتين احداهما تتعلق بتعطيل حركة السير وقد اخلي سبيلها فى هذه القضية وبقيت على ذمة تلك القضية، فيما تواجه كذلك قضية التجمهر

البحرية الإيرانية تنقذ سفينة شحن أمريكية من القراصنة

طهران ـ د ب أ: أعلنت قوات البحرية الإيرانية امس الخميس أنها أنقذت سفينة شحن أمريكية من أيدى القراصنة

وذكرت وكالة الأنباء الإيرانية لرسمية «إرنا» أنه بعدما هاجمت قوارب القراصنة السفينة «مدسك تكساس» التى ترفع علم أمريكا أمس الاول الأربعاء تدخلت البحرية الإيرانية وأجبرت القراصنة على الفرار.

وإدا كانت هـده الواقعـه حقيقيـه، تكون المرة الأولى التي تنقذ فيها سفينة إيرانية أخرى أمريكية من القراصنة. يذكر أن البحرية الأمريكية أنقذت مرتين سفينتين إيرانيتين من أيدى القراصنة في الخليج وبحر العرب. يشار إلى أنه لا توجد علاقات دبلوماسية بين إيران و أمريكا منذ أكثر

وقاطعت الحكومة البرلمان لمدة يومين بسبب خلاف حول قرار اتخذه النواب بدمج

وتم حل الاشكال عندما سحبت المعارضة احد

وقد يـؤدي الاسـتجواب الى تقـديم المعارضة

مذكرة لحجب الثقة عن الشمالي. ويتم التصويت

متكررة ادت الى استقالة الحكومة عدة مراة وحل

باغلاق سـجن غوانتانامو، مشـيرة الى

انه وفي اواخر العام 2011 اي بعد عامين

على الموعد الذي اعلنه لاغلاق المعتقل

«كان لا يـزال 171 شـخصا موقوف ن فيه

من بينهم اربعة تمت ادانتهم امام محكمة

ويبلغ عدد الموقوفين حاليا في هذه

كما انتقد تقرير المنظمة ابقاء خمسة

القاعدة الامريكية في كوبا 169 شخصا،

مشتبه بهم متهمين بالتخطيط لاعتداءات

11 ايلول/سـبتمبر 2001 «محتجزين في

سجون سرية طيلة اربع سنوأت قبل

وشجب التقرير الاوضاع فى السجون

الامريكية خصوصا لجهة عدد الساعات

التى يوضع فيها موقوفون فى زنزانات

فردية، واعدام 43 شخصا العام الماضي

وختتم التقرير بالقول «بذلك ارتفع

نقلهم الى غوانتانامو».

جميعم بالحقنة القاتلة.

مسألة الخلافة في سلطنة عمان تثير تساؤلات والسلطان قابوس بن سعيد اكثر قربا من شعبه

يحكم السلطان قابوس بن سعيد سلطنة عمان المطلبة على أحد أنشط الممرات الملاحية في العالم في ظل نظام ملكي مطلق لا يخضع لرقابة من البرلمان

السلطان تيمور بدعم بريطاني يعزى الى السلطان قابوس الفضل في تحويل عمان من دولة منعزلة تعاني من الفقر والتمرد الى دولة مستقرة بها صناعة لتصدير النفط وبنية تحتية حديثة.

العمانيين من حرية الحركة والتعليم فإن وبريطانيا القوة الاستعمارية السابقة.

يشعرون أنهم يمشون الى المستقبل دون

العربي موجة نادرة من التعبير عن الرأي السياسي واستياء اقتصاديا في الشوارع تحدث السلطان قابوس مع مجلسيه

الاستراتيجي يصبح سببا لُلقلق.

السلطان قابوس كان اكثر قربا من شعبه وداعميه الغربيين مثل الولايات المتحدة ولكن في غياب خليفة واضح يخشى محللون ودبلوماسيون من اقتتال داخل الأسرة الحاكمة وخصومات قبلية وانعدام استقرار سياسى حين يتحتم اختيار حاكم

هي الآن واحدة من أهداً الدول العربية

وبعد نحو 42 عاما من الإطاحة بوالده

ن يعرفوا قائدهم».

مسقط_من مارتن دو كوبيل:

وفى حين حرم السلطان تيمور

الاحتمال قائم».

وقال اكاديمي عماني طلب عدم نشر

وأضاف «إنه موقف صعب والعمانيون

اسمه «هناك خطَّر من أنقسام وشُجار داخل الأسرة الحاكمة، يمكن أن يدعم الجيش مجموعة وأجهزة الأمن مجموعة أخرى وهنا يمكن أن يظهر تحد للخليفة.

وعلى الرغم من أنه الآن في الحادية والسبعين من عمره فإنه لم يحدد خليفة له وفي ظل الاضطرابات التي تسود العالم العربى فإن عدم التيقن المحيط بمستقبل قيادة هذه الدولة ذات الموقع

مهم لأنها تطل على مضيق هرمز الذي يمر عبره نحو خمس تجارة النفط العالمية وتقع ايران على الجانب الآخر، وهددت ايران بإغلاق المضيق اذا هاجمتها الولايات المتحدة واسرائيل.

والأستقرار السياسي في عمان التي

الاستشاريين – مجلس الدولة ومجلس الشورى – وهما كيانان شبه برلمانيين لهما صلاحيات تشريعية محدودة بشأن

وقال في تشرين الثاني (نوفمب) إنه يجب اعطاء الاولوية لتوفير فرص العمل. ودعا القطاعين العام والخاص الي توظيف اكبر عدد من الشبان لخدمة تنمية وتم احتواء احتجاجات من خلال

وعود بتوفير وظائف وزيادة المعاشات

والرواتب علاوة على الحديث عن زيادة

صلاحيات المجلسين الاستشاريين.

أهمية توفير الوظائف للشبان.

ولايـزال دورهما الاستشـاري كما هو غير أنه تم توفير 44 الـف وظيفة جديدة العام ولا توجد أحزاب سياسية في عمان كما أن التشكيك في حق عائلة آل سعيد في الحكم من المحرمات، ولا يشكل تمرد لليساريين في جنوب عمان في السبعينات بعدان نجح السلطان قابوس في اشراك

وليس للسلطان قابوس خريج أكاديمية ساند هيرست العسكرية الذي خدم في الجيش البريطاني اخ او ابناء وقد طلق زوجته بعد زواج لم يدم طويلا. ويعتبر في صحة جيدة. و تشمل الأسرة الحاكمة ما بين 50 و 60 ذكراً مؤهلًا لتولي منصب السلطان ولكن

. العديد من زعمائه في النظام سـوَى مجرد

ذكرى بعيدة.

لا يوجد مرشح واضح ولم تجر مناقشات وفي اختلاف عن المملكة العربية السُعودية لا يوجد اقتسام للعمل مع أعضاء آخرين بالأسرة فالسلطان قابوس هو رئيس الوزراء ويتولى حقائب مهمة في الحكومة منها الخارجية والدفاع.

وقال عضو بارز بالأسرة طلب عدم

نشر اسمه لرويترز «إنه اتفاق غير معلن

الا نتحدث عن الأمر (الخلافة) لأننا متى

تحدثنا سيحدث انقسام فوري وسيبدأ

مشاكل من خلال إعلان اسمه في حياته. يعلنون خليفة للأمة.

وقال شيخ قبيلة من وسط عمان «قابوس وحد القبائل المتناحرة وأجرى مصالحة للخلافات الطائفية وتغلب على

البلاد وأن هذه هيّ رؤية عمان للتعامل ويقول منتقدون إن العملية محفوفة

القادم وأن تعود أشباح الماضي». وتقول القواعد المنصوص عليها فم النظام الأساسي إن على الأسرة الحاكمة

ر يَّــِ وَرُولِ المجلسين الاستشاريين. ويـرى محللـون أن القواعـد وسـيلة لتأمين اختيار قابوس للخليفة دون إثارة

ويخشى كثيرون في البلاد التي يبلغ عدد سكانها 2.8 مليون نسمة من أندلاع صراع داخل الأسرة او بين جماعات رئيسية داخل النظام حين لا تعود السيطرة في قبضة السلطان قابوس،

تمرد في الجنوب وبنى الدولة الحديثة خلال بضّعة عقود». وأضاف «يحطى بقبول كامل لكننا نخشى من الايتم الاعتراف بالسلطان

مجلس دفاع يضم مسؤولين عسكريين وامنيين ورؤساء المحكمة العليا ورئيسي

وقال وزير الخارجية يوسف بن علوي لرويترز إن العمانيين ليسوا كغيرهم وأضاف أن ما هو منصوص عليه في النظام الأساسـي هـو ما تقبلـه تقاليد

أن تختار سلطانًا جديدا خلال ثلاثة ايام من خلو المنصب، واذا لم تستطع الأسرة الحاكمة الاتفاق يجب فتح وصية تحتوي على اسم حدده السلطان قابوس. ويشمل المسموح لهم بحضور فتح الرسالة والتصديق على محتوياتها

بالمخاطر وإن افرادا من الأسرة الحاكمة يمكن أن يستغلوها ليحفظوا العرش لفرع العائلة الذي ينتمون اليه مما سيثير خلافات داخلية لانهم يدركون أن هذه قد تكون فرصتهم الأخيرة للفوز بالخلافة. وقال الأكاديمي العماني «إن آجلا او عاجلًا ستتغير فكرةً أن اي فرد في الأسرة الحاكمة (له فرصة في الحكم).. ستتغير الى (انتقالها) من الآب الى الابن واذا

خسـروها الآن فإنهـم سيخسـرونها الـى

ويقول مراقبون للشأن العماني إن ابناء عمومة السلطان قابوس الثلاثة وهم اسعد وشهاب وهيثم بن طارق آل سعيد لديهم افضل فرصة لتولي الحكم. ومن المرجح الايغيراي من الأشقاء الثلاثة سياسة السلطان قابوس التي تنطوي على الموازنة بين مصالح ايران والسعودية ومصالح الدول الغربية بتوفير منشآت عسكرية للولايات المتحدة وبريطانيا. وقال جيه.إي بيترسون الذي عمل مؤرخا بالقوات المسلحة الملكية في مســقط حتى عام 1999 وهو الآن خبيّر فيَّ الشأن الخليجي «الكل في عمان يعرفونهم لكنهم لا يعرفون كيف سيعملون».

وأضاف «إنهم لا يعرفون الكثير عن شخصياتهم وقدراتهم، وبالتالي يشعرون بنوع من القلق». ويرى بعض الخبراء أن أسعد (62 عاما) هو المرشح الأقوى ويرجع هذا جزئيا الى أنه ربما يتمتع بدعم الجيش. وهو ايضا خريج اكاديمية ساند هيرست وقاد القوات المسلحة العمانية لعدة سنوات ويشغل الآن منصب المثل

للتراث القومي والثقافة عمل سابقا في وزارة الخارجية. لكن مصالحهم التجارية المتنوعة يمكن الا تكون في صالحهم وترجح كفة مرشح آخـر هـو فهـد بـن محمـود آل سـعيد (66 عاما) نائب رئيس الـوزراء منذ عام 1983 الذي تلقى تعليمه في جامعة السوربون بباريس وهو متزوج من فرنسية، وقـال الأكاديمي «ما يؤثـر على الاخوة

الثلاثة سلبا هو أن جميعهم لهم أعمال

تجارية. وحين تكون لك مصالح تجارية

يكون لك اعداء». وأضاف أن المصالح

التجارية للاخوة الثلاثة متنوعة بدءا من

وقال «فهد ليست له اي مصالح

تجاريـة... إنـه يتصـرف كفـرد مـن عائلة

العقارات وانتهاء بالسياحة.

ملكية». (رويترز)

اما شــّهاب (57 عاما) فهو قائـد متقاعد

بالبحرية وهيثم (55 عاما) وزير مخضرم

الشخصي للسلطان قابوس.

ايار/مايو الماضي. وقالت المنظمة في تقريرها السنوي

■ واشنطن_وكالات: انتقدت منظمة العفو الدولية لجوء الولايات المتحدة الى القوة القاتلة وخصوصا تصفية زعيم تنظيم القاعدة اسامة بن لادن «بشکل غیر شرعی» فی عملیة سریة لفرقة كوماندو امريكية فيّ باكسـتان في

ان «الادارة الامريكيـة قالـت بوضوح انّ العملية جرت وفق النظرية الامريكية لنزاع عالمي مسلح بين الولايات المتحدة والقاعدة، لا تعترف فيه واشنطن بالتشريع الدولى المتعلق بحقوق الانسان». واضافت المنظمة غير الحكومية المدافعة عن حقوق الانسان «في غياب مزيد من التوضيحات من السلطات الامريكية يبدو مقتل اسامة بن لادن غير شرعي»

واكد التقرير أن النظمة لم تتلق اي رد من واشنطن اواخر 2011 على طلباتها بتوضيح مقتل انور العولقي وسمير خان في ايلول/سبتمبر في اليمن.

اشبه ب»اعدام خارج القضاء».

كما اشار التقرير الي ان «عمليات

وتخشى العفو من ان يكون مقتلهما

ردا من السلطات الامريكية. القتل هذه يمكن اعتبارها عمليات اعدام خارج اطار القانون»،

اراضيها وذلك «على الرغم من ادلة وقتل سمير خان الامريكي من اصل واضحة بمسؤوليته عن ارتكاب جرائم يدينها القانون الدولي، بما فيها سعودي وابرز المروجين لتنظيم القاعدة التعذيب»، وكتبت العفو الدولية «لا احد اقر بمسؤوليته عن انتهاكات حقوق الانسان التى ارتكبت فى ظل ادارة بوش» في أطار برنامج وكالة الاستخبارات

حقوق الانسان التي ارتكبتها ادارة

لعدم قيام الرئيس الامريكي باراك اوباما

في خليج عمان.

والاعتداء على شرطية والسب، مازالت محبوسة على ذمتها. نواب كويتيون يتهمون وزير المالية بتجاوزات

جنوب العاصمة الكويتية. ودعا البراك الى الغاء هذا العقد المبرم مع تحالف يضم شركة سوميتومو اليابانية و»غاز فرنسا سـويز» الفرنسية و البالغة قيمته 2,5 مليار

دولار. ونفى وزير المالية هذه الاتهامات بشكل قاطع معتبرا ان هدفها هو تصفية حسابات سياسية وشخصية. واتهم البراك مع النائب خالد الطاحوس وزير المالية بانه مسـؤول عن اهـدار مليارات الدو لارات من المال العام عبر تاجير اراض تابعة للدولة

باسعار بخثة الى «رجال اعمال نافذين». وحصل الاستجواب بعديومين من التأزم بين

ويبدو ان المعارضة ستتمكن بسهولة من حجب الثقة عن الوزير اذا ما قررت ذلك. والكويت تعاني منذ سنوات من ازمات سياسية

على المذكرة بعد ثمانية ايام.

الاستجوابين.

الاستجوابين.

الحكومة ونواب المعارضة الذين تقدموا بطلبين شمال الزور الواقعة على مسافة مئة كيلومتر لاستجواب الشمالي الذي يشغل منصب وزير

نددت بـ«الافلات من العقاب» الذي يحظى به فريق بوش في امريكا وكندا العفو الدولية تنتقد عملية قتل بن لادن وتعتبرها «غير شرعية»

بالانكليزية، بصاروخ امريكي في اليمن. كما قتل انور العولقي الامام الامريكي اليمني في اليمن جراء غارة امريكية. وتأبع التقريران طلبا للحصول على توضيحات حول غارة يبدو ان طائرة امريكية بدون طيار شنتها في اليمن في ايلول/سبتمبر الماضي وقتل قيها الامامّ انور العولقي ومرافقين له ايضا، لم يلق

وانتقدت المنظمة ايضا انتهاكات

الرئيس الامريكي السابق جورج بوش ونُددت ب» أف لأت المسؤولين انذاك من واستنكرت المنظمة عدم قيام كندا

غالبية قضايا التجاوزات خلال عمليات الاستجواب. واعربت العفو الدولية عن اسفها

بتوقيف بوش عندما قام بزيارة الى

المركزية الامريكية (سي آي ايه)

للاحتجاز السري ونقل المعتقلين، معربة

عن اسفها «للافلات من العقاب» الذي

يحظى به مسؤولو الادارة الجمهورية

واطلق وزير العدل الامريكي اريك

هولدر في حزيران/يونيو 2011 تُحقّيقا

جنائيا في مقتل اثنين من المعتقلين لدى

السي آي ايه لكنه اسقط الملاحقات في

السابقة في الولايات المتحدة.

الى 1277 عدد عمليات الاعدام التي نفذت منذ رفعت المحكمة العليا تعليق عمليات الاعدام في العام 1976».

تزايد اقبال الناخبين بشمال سيناء والأقصر... ورئيس الوزراء يدعو الجميع لتقبُّل نتائج الإنتخابات الرئاسية مصر تترقب رئيسا جديدا في الصندوق.. وآخر في القفص.. والخوف من المستقبل يخيم على الاقتراع

القاهرة_وكالات_«القدس العربي»

- من حسام عبد البصير:

اختتم المصريون امس الخميس التصويت في اول انتخابات رئاسية ديمقراطية في تاريخهم وتبدو نتائجها معلقة حتى فرز آخر صندوق اقتراع في حين تترقب البلاد حكم القضاء بشأن الرئيس السابق حسنى مبارك خلال أقل من عشرة ايام.

استأنف المصريون امس عملية انتخاب رئيس جديد في أول انتخابات رئاسية حرة بعد أن مر اليوم الأول بسلام بخلاف إلقاء الحجارة على المرشح أحمد شفيق الذي تم تعيينه رئيسا للوزراء قبل سقوط الرئس السابق حسني مبارك.

وتدور المنافسة بشكل أساسي بين مرشحين إسلاميين وآخرين علمانيين مثل شفيق وعمرو موسى وزير الخارجية الأسبق في عهد مبارك والأمين العام السابق لجامعة الدول العربية.

وبدت أول فرصة لاحت للمصريين لاختيار زعيمهم بحرية مثل كأس مسمومة بعد ان أرهقتهم فترة مضطربة تولى خلالها الجيش ادارة شؤون البلاد في غياب وجود رئيس.

واصطف الناخبون في طوابير للادلاء باصواتهم فى انتخابات لا يعرف أحـد نتيجتها تنهى خمسـة الاف عام من الحكم الشمولي من عهد الفراعنة وحتى حسنى مبارك لكن كثيريت منهم بدوا في حيرة من امرهم من الاختيار المتاح امامهم تنتابهم مخاوف

قال على حلمي (26 عاماً) وهو يصاول تحديد اختياره قبل ان يتقدم الى مركز اقتراع في القاهرة «لقد أصابوني بالحيرة».

وأضاف «أعتقد أن أبو الفتوح وموسى اختيار جيد لكن عندما أقول أنني سأصوت لابو الفتوح يقول الناس انه من الاخوان لكنه يخفى ذلك. وعندما أقول ســأختار موســى اســمع الناس يقولون انه من فلول النظام القديم. والله لقد تعبت».

ومازالت مشاعر الارتياح للاطاحة بمبارك في العام الماضي بعد 30 عاما في السلطة باقية بينَ المصريبين الذين لم يعرف معظمهم زعيما آخر. ولا يخفى كثيرون منهم مشاعرهم عند التصويت ويصف البعض ذلك «بالعجزة» و»الحلم».

لكن الامل تبدد في ان تجلب الديمقر اطية نهاية سريعة للفقر والظلم والحكم الفاسد.

والفائز في الانتخابات الذي من المرجح ان يخوض جولة اعادة تجري بين الاثنين اللذين يحصلان على أعلى الاصوات في حزيران (يونيـو) لن يعرف مدى سلطاته لفترة قد تمتد عدة اشهر بسبب معضلة

وقال فؤاد محمود البالغ من العمر 57 عاما «سأصوت يوم الخميس تجنبا للازدحام. أنا أؤيد عمرو موسى، هو يعرف البلد ولديه الخبرة. اخترت حزب الاخوان المسلمين في انتخابات مجلس الشعب لكننا لم نجن من ورائهم شيئا».

وتمثل الانتخابات خطوة حيوية في مرحلة انتقالية يقودها الجيش اتسمت بالاحتجاجات والعنف والنزاعات السياسية. وتعهد المجلس الأعلى

للقوات المسلحة الذى تولى شؤون البلاد بعد الإطاحة بمبارك في 11 شـباط (فبراير) 2011 بتسليم السلطة إلى رئيس جديد بحلول الأول من تموز (يوليو).

حتى بحلول هذا الوقت من المتوقع أن يظل الجيش بكل ما يملك من مميزات ومصالح تجارية صاحب نفوذ في السنوات المقبلة. كما أن النزاع حول عملية صياغة الدستور الجديد يعنى أن الرئيس الجديد لن يكون على علم بسلطاته عندما يجري انتخابه.

وأياكان الفائز فإنه يواجه مهاما مضنية مثل إصلاح الاقتصاد وإعادة الأمن وكلاهما مسألة تمثل مبعث قلق كبير لدى المواطنين.

وقالت جماعة الاخوان المسلمين إن مرشحها محمد مرسى متقدم. كما أن حملة موسى أعلنت تصدر مرسى السباق ومجىء الأمين العام السابق للجامعة العربية في المرتبة الثَّانية. وشعر الناخبون بسعادة غامرة بقدرتهم الجديدة

على التأثير على انتخابات تنافسية بشكل حقيقى بعد التلاعب في الانتخابات لسنوات طويلة خلال عهد مبارك الذي كان رجلا عسكريا شأنه شأن جميع الرؤساء الذين تولوا قيادة مصر. وقال محمـد مصطفى وهو مهندس في حي الزمالك

بالقاهرة ويبلغ من العمر 52 عاماً «هذه هي المرة الأولى التي انتخب فيها طو ال حياتي، لم أكن أشارك في الانتخابات السابقة لأننا كنا نعلم من هو الرئيس. هذه هي المرة الأولى التي لا نعرف فيها».

وفي حالة عدم حصول أي مرشح كما هو متوقع على 50 في المئة من الأصوات فستجرى جولة إعادة بين المرشحين اللذين يحصلان على اكبر نسبة من الأصوات يومى 16 و17 حزيران (يونيو). وربما تتضح نتائج الجولة الأولى بحلول يوم السبت لكن النتائج الرسمية لن تعلن قبل يوم الثلاثاء.

واستقبل المرشح الإسلامي المستقل عبد المنعم أبو الفتوح (60 عاماً) بالتصفيق لدى انضمامه إلى الصف في مركز اقتراع بالقاهرة، وقال مرسى (60 عاماً) بعد أن أدلى بصوته في مدينة الزقازيق بالدلتا إن المصريين لن يقبلوا أي أحد من نظام مبارك

أما عندما وصل شفيق (70 عاما) إلى لجنة الانتخاب في القاهرة ألقى عليه الناخبون الأحذية والحجارة وهتف بعضهم قائلين «الجبان أهه .. المجرم أهه» و »يسـقط يسـقط حكم العسكر». وشأنه شأن مبارك كان شفيق قائدا للقوات الجوية في وقت سابق قبل ان يرأس آخر حكومة قبل سقوط مبارك. ويؤيده من يريدون رجل دولة قويا لإعادة النظام لكن آخرين يعتبرون أنه يمثل كل ما ثاروا من أجل

وترك موسى (75 عاما) العمل مع نظام مبارك قبل عشـر سـنوات من قيام الانتفاضة. وفي الجامعة العربية استفاد من شعبيته التي حققها بانتقاده لاسرائيل وسياسة الولايات المتحدة في المنطقة. لكن البعض ما زال يعتبره من «فلول» نظام مبارك. وبالنسبة لمن لا يمكنهم تقبل الإسلاميين ومن

عملوا في نظام مبارك على حد سواء فإن مرشحهم المفضل هو اليساري حمدين صباحي (57 عاما). و شهدت مراكز الاقتراع في محافظة شمال سيناء بمصر تزايدا في إقبال الناخبين للادلاء بأصواتهم

جندي يقوم بتنظيم صفوف الناخبين في القاهرة

مشددة وفى ظل تحليق مكثف للطائرات العسكرية فوق مقار ولجان الانتخابات.

لاختيار أول رئيس للبلاد بعد ثورة 25 كانون ثان

تعاون الجيش مع الشرطة مع الأهالي ومع شيوخ

وأضاف أن هناك إقبالا ملحوظا امس الخميس نظرا للعطلة التي منحها رئيس الوزراء كمال الجنزوري للجهات الحكومية امس حتى يتمكن الجميع من المشاركة في العملية الانتخابية، مشيرا

(ينايـر) 2011 التـي أطاحـت بنظام الرئيس حسـني

وصرح مصدر أمنى مصري لوكالة الأنباء الألمانية «د.ب.أ» بأن «العمليـة الانتخابيـة تسـير بهدوء تام والحمد لله، لم تسجل أي حوادث عنف أو خروج على النظام داخل اللجان والمقرات وذلك بفضل

إلى أن الوضع حتى الآن يسير في أجواء ممتازة. يذكر أن عدد الناخبين المسجلين في محافظة شمال سيناء هـو 207906 ناخبين يدلون بأصـواتم في 75 تجري الانتخابات في المحافظة وسط إجراءات أمن مركزا انتخابيا، بها 96 لجنة فرعية و11 لجنة عامة.

وواصل ناخبو محافظة الأقصر بصعيد مصر توافدهم على اللجان الانتخابية بمدن المحافظة. والتي شهدت إقبالا كبيرا منذ ساعات الصباح الأولى امس الخميس لاختيار رئيس جديد لمصر بعد ثورة 25 كانون الثاني (يناير). امتدت الطو أبير أمام المقار الانتخابية قبل موعد

فتح مراكز الاقتراع، في الساعة الثامنة (0600 بتوقيت غرينتش)، فيما تأخر فتح بعض اللجان لمدة لم تتجاوز النصف ساعة،

مصلحة الوطن». ولم يرصد المراقبون أية صور للانتهاكات في السـاعات الأولـى مـن الصبـاح مـع بـدء عمليـات

العملية الإنتخابية.

الجنزوري، امس الخميس، الجميع إلى تقبّل نتائج إنتخابات رئاسة الجمهورية التي تُجرى حالياً. ودعا الجنزوري، في تصريحات عقب الإدلاء بصوته في الانتخابات الرئاسية اليوم، الجميع إلى تقبُّل نتائجٌ إنتخابات رئاسـة الجمهورية التي تُجرى حالياً، مؤكداً أن العالم أجمع سيشهد على نزاهة

الإنتخابات وشفافيتها ومصداقيتها. وقال إنه «لا بد أن يرضى الجميع بقرار الصندوق الذي يُعبِّر عن قرار الشعب»، لافتاً إلى ضرورة المشاركة في العملية الإنتخابية «لأن هذا يصب في

وتوقّع أن تكون نسبة التصويت في الإنتخابات مرتفعة بشكل غير مسبوق «بعد أن تأكد الناخبون



يبلغ عدد المسجلين في الجداول الانتخابية بالمحافظة 674 ألف ناخب وناّخبة. الى ذلك دعا رئيس مجلس الوزراء المصري كمال

أن كل صوت له تأثيره وأهميته»، مطالباً المواطنين بضرورة الإلتزام بالتعليمات والمحافظة على سير

وكانت اللجان الانتخابية في 27 محافظة مصرية قد فتحت أبو ابها صباح امس الخميس، أمام الناخبين لليوم الثاني والأخير لاختيار رئيس جديد للبلاد من بين 13 مرشِّحاً ينتمون إلى مختلف التيارات السياسية والفكرية،

وأصطف الناخبون منذ الصباح الباكر أمام مقار اللجان للإدلاء بأصواتهم لاختيار رئيس جديد لمصر، وتنتشر عناصر من الجيش والشرطة مدعومة بآليات خفيفة بمحيط اللجان الإنتخابية في المدارس والأندية الرياضية والساحات الشعبية لشبابية لتأمينها، فيما تمركزت سيارات الإسعاف المجهَّزة حول مقار تلك اللجان لتقديم الرعاية الطبّية

هل سيعود النظام مع احمد شفيق والى اين ستذهب الثورة؟

نظاما بيروقراطيا لم يتأثر بالثورة او لم

يصل اليه الثوريون. وهذا يضاف الى الارث

العسكري، ففي الوقت الذي سيفي الجنرالات

القبائل و العائلات».

تحديات كبيرة تقف امام الرئيس الجديد.. وهو يعرف انه سيدخل السجن ان اخطأ

■ لندن ـ «القدس العربي»:

رئيس جديد لمصر والثورة ستسمر، وام الدنيا تستعيد تاريخها، واحلام الفقراء الذين اصطفوا في الطوابير تحت حر الشمس يريدون ان يطووا صفحة من حياة مصر التي عمها الفساد والمحسوبية، ومع ذلك هُناكً تخوف من المستقبل، هناك من الناخبين من يسكنهم الامل والرهبة من القادم، ومن بين قائمة 13 مرشـحا، اسلاميون وليبراليون ومن بقايا النظام، وناصريون يريد بعض المصريين رئيسا ليبراليا فليس من العدل ان يسم للاسلاميين التفرد في كل السلطات في مرحلةً ما بعد مبارك.

كل هـذه التخوفات لا تلغى ان مصر عاشت في اليومين الماضيين عرسا للديمقراطية و التجدد، ورئيس مصر القادم الذي سيخرج من هذا العرس لن يذهب الى شـهر العسـل لان تحديات المرحلة كبيرة واعباءها ثقيلة. فهو سيدخل قصر عابدين كغريب لايعرف طبيعة الصلاحيات التي سيحتفظ بها، خاصة ان الدستور الدائم لمرحلة ما بعد مبارك لم يتم

اضافة الى ان اختيار رئيس جديد ما هو الا جزء من عملية اصلاح لمؤسسات الدولة البيروقراطية وتطهيرها من فساد ثلاثين عاماً، كما ان امامه مهمة اعادة الامن للبلاد بعد الفوضي الامنية التي نتجت عن سـقوط النظام وترك الشوارع للبلطجية، والسؤال الذي سيواجه الرئيس هو كيفية التعامل مع الجنرالات وان كانوا سيفون بعهودهم ام

■ تباينت نسبة المشاركة في اليوم

الثاني من الانتخابات الرئاسية التي

تشهدها مصر لأول مرة بعد ثورة

25 كانون الثاني (يناير) 2011 حيث

احتفظت بعض اللجان في عدد من

المحافظات بنسب المشاركة المرتفعة التي

شهدتها أمس الأربعاء فيما تراجعت

وساهمت العطلة الرسمية التي

منحتها الدولة امس للموظفين والعمال

فى تزايد الاقبال على التصويت، وإن

تراجعت الطوابير الطويلة أمام اللجان

نظرا لتوزيع الناخبين على ساعات

اليوم وانتظار البعض انكسار حرارة

ورصدت شبكة مراقبون بلاحدود

النسبة في محافظات أخرى.

الجو المرتفعة.

يضعون ثمنا لعودتهم الي الثكنات اما الاهم من ذلك ويمثل معضلة فهو تحقيق طموحات الشعب المصرى الذي انتخبه حيث وضع الناخبون امامه مطالب غير عملية وتحتاج لعقودكي يتم تحقيقها. ومن اهم ملامح المرحلة القادمة هي كيفية تعامل الرئيس مع البرلمان والذي وان كان اداؤه مخيبا لامال الكثيرين الا انه كان صورة عن النقاش الديمقراطي المفتوح. ومشكلة الرئيس مع البرلمان انه وانّ احتفظ بحق تعيين الوزراء الاانه لا يستطيع تمرير قوانين بدون البرلمان الذي يملك حقّ المصادقة على اي قانون، وعليه فانه ما لم يتم تغيير قواعد اللعبة بشكل يعطى فيها

وفي تقرير لصحيفة «الغارديان» جاء فيه ان محمد البرادعي، رئيس هيئة الطاقة الدولية السابق والذي لم يترشح للرئاسة وغاب عن الانتخابات اشار الى ان غياب الوضوح في تحديد صلاحيات الرئيس والبرلمان اول بذور الخلافات. وقال التقرير ان كل مرشـح من المرشـحين لديــه رؤيته حول طبيعة العلاقة، فمثلا عمرو موسى، الذي لا توجد له قاعدة طبيعية يريد ان يعزز سلطة الرئيس، ضد مطالب الثوار. ومقارنة مع هذا المدخل فان رئيسا من التيار الاسلامي سيكون من السهل عليه التعامل مع البركان الذي تسيطر عليه الغالبية الاسلامية. ومن هنا كان الصحافي المصري الكبير محمد حسنين هيكل

محقا عندما قال ان الرئيس الجديد سيرث

بوعودهم الا انهم لن يخرجوا بدون ثمن وهو ان يكون لهم حق الفيتو على القضايا المتعلقة بالشؤون الخارجية والأمنية. هذا في الشؤون الداخلية، اما فيما يتعلق بالشؤون الَّخارجية، فسيواجه مشكلة اعادة دور مصر في السياسة العربية خاصة أن تأثيرها على المجريات العربية ضعيف، واهم المشاكل التي سيواجهها هي سورية، والملف النووي الايراني وطبيعة العّلاقة مع امريكا وكذلك مع اسرائيل في ضوء معاهدة كامب ديفيد، الرئيس نوعا من الصلاحيات فسيكون في النهاية رئيسا ضعيفا يحكمه المزاج العام في

ماذا سيكون وضع ثورة التحرير حالة فوز احمد شفيق اخر رئيس وزراء في عهد مبارك، هل سيعتبر فوزه نزعا للشرعية عن ثورة التحرير ام ان كون فوزه من خلال عملية

انتخابية حرة ونزيهة انتصارا للثورة. وفي الوقت الحالي لن يعرف الفائز الابعد اسبوع او اکثر، وما یـدور لا یتعـدی سـوی سيناريوهات. وكما يـرى جـاك شـينكر فـي تحليل لـه فـى «الغارديـان» حيـث بـدأ مقالهُ بتعليق على لوحة اعلانية كبيرة لاحمد شفيق وختمها بالتعليـق «انس اعلان احمد شـفيق، فالثورة وان اختفت مظاهرها في ساحة التحرير الا انها في كل مكان وهي قوية، وتضم المتعلمين من ابناء الطبقة المتوسطة، وكذا الارياف». ويرى شينكر ان مصر كانت دائما

البلد لان من سيعلنها يعرف ان الجميع سيقف احمد شفيق وعودة النظام القديم

مركز الثورات حتى قبل الانتفاضة الاخيرة.

فهو يقول اسال كفر الدوار عام 1984 فالثورة

في هذه المنطقة وغيرها وان كانت محلية الا

ان اي انتفاضة جديدة سيكون لها اثرها على

ويبدو ان احمد شفيق كان محور تقرير لصحيفة «واشنطن بوست» التي قالت ان رئيس الوزراء السابق لا يعتذر عن خدماته للنظام السابق، وهو كمرشح للانتخابات تعهد بأحلال الامن كما كان في السابق. وتتوقع الصحيفة ان يكون شفيق من بين

الفائزين في المرتبة الاولى، وتربط شعبية احمد شفيق بعدد من العوامل منها التعب من تواصل الاحتجاجات، وترنح الاقتصاد، والعنف المنتشر والبحث عن بديل للاسلاميين الذين يسيطرون على البرلمان، و اشار مراسل الصحيفة الى فيديو اعلاني

يظهر انتشار العنف في اماكن متعددة من البلاد تخللتها صور لآحمد شفيق عندما كان ضابطا في سلاح الجو مع محمد حسين طنطاوي وتعلّيقات، «يجب عودة الامن بالقوة» و «المجتمع لن يحصل على الاستقرار بدون قوة الدولة الكاملة»، وبحسب استطلاعات متفرقة بين الناخبين في القاهرة اظهرت شعبية لشفيق، وقالت ان استطلاعات اخيرة وضعته في المقدمة، وقال مراسل الصحيفة انه شاهد مجموعة من 800 شخص

وجه اسلامي-محمد مرسي. وما يهم الناخب المصرى انه سينتخب رئيسا يعلم انه قد يذهب

له. شعبية شفيق شيء وصورته الانقسامية شيء اخر حيث حاول عدد من ابناء الثورة منعه في يوم الانتخابات الاول من التصويت لولا تدخَّل الشرطة، ولم يكن الحادث بالنسبة وقال العربي، خلال تفقده أحدى اللجان الانتخابية بمنطقة جاردن لمنظمي حملته سوي دليل على شعبيته مؤكدين ان لا احد سيمنع تقدمه. ومصدر ثقة تتم فيها انتخابات رئاسية ولا نعرف حتى الآن من هو الرئيس. أنه قام بزيارة اللجنة باعتبار أن الجامعة العربية لديها وفد من المراقبين العرب يبلغ عددهم 52 مراقبا. سؤال بشأن وصول التيار الإسلامي للحكم. شفيق ينفى نيته التنازل في انتخابات الرئاسة المصرية

شفيق بنفسه انه الوحيد القادر على السيطرة على الاسلاميين «مئة بالمئة» كما قال. وينظر الى احمد شفيق على انه مرشح المجلس العسكري، او طنطاوي والخوف انه ان فاز فهذا يعنى ان حكم الضباط الاحرار سيتواصل ولن يتغير شيء على التركيبة السياسية التي بدأت بثورة عام 1952. وما يعزز كونه مرشــح المؤسسة فان الأعلام الرسمي يقوم بتلميع صورته، ونشر مقالات تتحدث عن انجازاته واهميته لمصرما بعد الثورة، ومن هنا ففوز احمد شفيق قد يقود الى تظاهرات جديدة وعودة الى ساحة التحرير حيث اقسم شبابه بالعودة حالة فوزه. ونقلت «واشنطن بوست» عن ناخب في الثلاثينات من عمره ايمانه بقدرة شفيق على احلال الامن في البلاد. ومن المتوقع ان تعقد جولة ثانية للانتخابات يقرر فيها الفائز، ففي ضوء انقسام المصريين حول الرئيس الذي يريدونه فهناك امكانية لان تتوزع الاصوات بين من يفضلون الخبرة موسى، والقوة - شفيق، او الكاريزما والوجه الليبرالي الاسلامي عبدالمنعم ابو الفتوح او

من حى العباسية كانوا في الطريق للتصويت

امس الخميس أن العملية الانتخابية لاختيار الرئيس في مصر تسير على اكمل وجه في ظل تأمين تام من جانب الأجهزة الأمنية لسير

■ القاهرة ـ د ب أ: أكد الأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي

أمين الجامعة العربية: انتخابات الرئاسة المصرية

تسير على أكمل وجه

سيتى، إن مصر تعيش أياما تاريخية باعتبار أن هذه هي المرة الأولى التي وأضاف أنه حضر إلى اللجنة واجتمع مع القضاة وتحدث مع المشرفين ولم يكن هناك أية شكاوى من القائمين على الانتخابات، وأوضح العربي

وأشار إلى أن نتائج الانتخابات أمر لا يخصه، رافضا التعليق على

■ القاهرة ـ د ب أ: نفى في الفريق أحمد شفيق المرشح لانتخابات الرئاسة المصرية امس الخميس أن يكون تنازل أو ينوي التنازل للمرشح

وقال شفيق، في تصريح لقناة «العربية»، «أنا لم أتنازل ولا أنتوي التنازل للمرشـح عمرو موسى وإذا كان هو يدعوني فانا ارفض دعوته»، مشيرا إلى أنه «لم يحدث أي حوار أو حديث مع موسى يفهم منه أنني أعتزم التنازل له».

وكان موسى قال في وقت سابق لقناة «العربية»، إنه في انتظار تنازل

وطالب موسى في تصريحات لـ» العربية» في وقت سابق، الشعب المصري بالنزول إلى اللجان الانتخابية والتصويت في الانتخابات الرئاسية المصرية، مؤكدا أن هذا هو عرس الديمقراطية في مصر.

إغلاق معبر رفح لليوم الثاني على التوالي

■رفح (مصر) ـ دب ا: قررت السلطات المصرية إغلاق معبر رفح البري امس الخميس لليوم الثاني على التوالي وذلك بعد الإعلان عن منح الجهاز الإدارى للدولة في مصر عطلة يوم الخميس ثاني أيام الانتخابات وقرر المسؤلون مواصلة إغلاق المعبر بعد أن سبق الإعلان عن إغلاق وصرح مصدر أمنى مصري مسؤل لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) بأن

معبر رفح لمدة يوم واحد فقط في اليوم الأول للانتخابات. وقال بجاتو في ختام اجتماع اللجنة العامة المشرفة السلطات المصرية سوف تغلق معبر رفح امس الخميس أيضا بعد القرار الصادر من رئيس الوزراء بمنح العاملين والموظفين عطلة رسمية الخميس

تباين المشاركة في التصويت باليوم الثاني للانتخابات الرئاسية بمصر وصول أوراق اقتراع المصريين خاصة بسلامة الصناديق الانتخابية

«راصد» امس ارتفاع حدة الدعاية التي تم إغلاقها أمس الأربعاء، بمعرفة الانتخابية أمام العديد من اللجان الانتخابية ومحاولات توجيه الناخبين بسبب اشتداد المنافسة بين أنصار الغرف والمقار بالشمع الأحمر. المرشحين، الأمر الذي يزيد من فرص

الجمهورية.

حدوث مشاجرات خلال امس. ورصدت الشبكة بعض المشكلات مثل تأخر فتح اللجان لمدة تتراوح بين نصف ساعة وساعة أو عدم وجود كشوف انتخابية في أخرى، ومشادات بين أنصار المرشحين.

فى غضون ذلك، أكد مصدر أمنى بغرفة عمليات وزارة الداخلية المصرية أن الخدمات الأمنية منتظمة بجميع اللجان الانتخابية على مستوى الجمهورية، مشيرا إلى عدم تلقى الغرفة شكاوى

القضاة، وتخزينها بغرف داخل اللجان والمقار الانتخابية مع غلق أبواب تلك وأوضح المصدر أن غرفة العمليات

مستمرة في عملها لرصد وعرض السعودية في انتخابات الرئاسة المصرية قد وصلت الوقائع والأحداث التى قد تحدث خلال سير العملية الانتخابية وعرضها إعلاميا على وسائل الإعلام المختلفة، بما يضمن نقل صورة واقعية للأحداث ومواجهة أية ادعاءات أو مزايدات إعلامية على مداريومي الانتخابات المرشحين بخصوصها. بالتنسيق مع قطاع مصلحة الأمن العام وكافة مديريات الأمن على مستوى

■ القاهرة ـ دبأ: وصلت صباح امس الخميس إلى مقر ديوان عام وزارة الخارجية المصرية أوراق اقتراع الناخبين بسفَّارة مصر في العاصمة السعودية وكانت أوراق تصويت المصريين في مدينة جدة

أمس الاول الأربعاء إلى وزارة الخارجية. وكشفت المصادر المعنية أن طرود أوراق اقتراع المصريين في بعثتي بلدهما الدبلوماسيتين قد وصلت لمقر الخارجية بالحقيبة الدبلوماسية متحفظا عليها بالشمع الأحمر لفحصها من قبل اللجنة القضائية لانتخابات الرئاسة والتأكد من صحة شكاوى

وأكدت المصادر أن الجنة العامة لانتخابات المصريين بالخارج برئاسة المستشار حاتم بجاتو ستجتمع بمقر انعقاد اللجنة بديوان عام وزارة الخارجية لاستكمال

المصريين في السعودية في انتخابات الرئاسة بناء على شكوى تقدم بها مندوبا كل من المرشحين عبد المنعم أبو الفتوح وخالد على وتم التحفظ علي محضري الفرز في السفارة المصرية بالرياض و القُنَّصلية في جدة.

في السفارة المصرية بالرياض لاعادة فرزها عمل جلستها السابقة وإعلان نتائج انتخابات المصريين في السفارة بالرياض وقنصلية جدة، اللتين

للسجن ان ارتكب اخطاء،

تجاوز عدد المصريين الذين ادلوا بأصواتهم فيهما 150 كانت اللجنة قررت تأجيل إعلان نتائج تصويت

على انتخابات المصريين المقيمين بالخارج الاثنين الماضي إن اللجنة قررت بعد المداولة التحفظ على محضري اللجنتين الفرعيتين في السفارة و القنصيلة بناء على الشكوى التي قد تقدم بها مندوبا أبو الفتوح وخالد على.

الفريق أحمد شفيق لصالحه امس الخميس

بسبب الانتخابات الرئاسية المصرية

الرئاسية المصرية بقرار من رئيس الوزراء كمال الجنزوري.

أيضا، ويستأنف العمل في المعبر يوم السبت القادم.

AL-Quds AL-Arabi Volume 24 - Issue 7136 Friday 25 May 2012



اليمن؛ وزير الدفاع يشارك بتشييع جنود قتلوا بهجوم إنتحاري لـ«القاعدة» في صنعاء ومقتل 52 عنصراً من التنظيم بعملية للجيش في محافظة أبين جنوب البلاد

■ صنعاء_وكالات: شارك وزير الدفاع اليمنى اللواء محمد ناصر أحمد، أمس الخُميس، بمراسم تشييع عدد من الجنود اليمنيين الذين قتلوا الإثنين الماضي بهجوم إنتحاري نفّذه أحد عناصر القاعدة خلال تدريبات لعرض عسكري في ساحة العروض في ميدان السبعين في صنعاء بمنَّاسبة الذكرى الــ22 للوحـدة

وشارك اللواء محمد ناصر أحمد بمراسيم تشييع عدد من الجنود في

فيما تم تشييع عدد آخر من الجنود في باقى محافظات البلاد. يشار الى أن الهجوم الإنتحاري الذي نفَّذه عنصر من القاعدة في ساحة العروض في ميدان السبعين في صنعاء يوم الإثنين الماضي، أدى الى مقتل 100 عسكري وجرح نحو 300 آخرين.

صنعاء بمشاركة شعبية حاشدة،

و علَّـقَ المحلـل السياسـي اليمنـي نجيب غلاب على العملية الإنتحارية ومقتل عدد كبير من الجنود، وقال

مساعدة طبية امريكية لليمن بعد تفجير صنعاء

■ واشنطن ـ اف ب: سلمت الولايات المتحدة الاربعاء اليمن ستة اطنان من المساعدات الطبية العاجلة للمساهمة في علاج اكثر من 300 جريـح اصيبـوا في هجـوم صنعاء

الذي تبنته القاعدة الاثنين. واعلنت القيادة الامريكية يحمل كل منهما حزاما ناسفا. للشرق الاوسط واسيا الوسطى ان المساعدات التى نقلتها طائرة سى-130 تتضمن ضمادات وادوية

وجعب لخياطة الجروح وامصال. واودى التفجير الانتحاري بحياة 96 عسكريا الاثنين في صنعاء وخلف 300 قتيل. ونفذ التفجير رجل يرتدي الزي العسكري وسط سرية من الجنود خلال تماريشن للعرض العســكري فــي ميــدان الســبعين، بمناسبة الذكري 22 للوحدة.

وتبنى تنظيم قاعدة الجهاد في جزيرة العرب الهجوم مؤكدا انه كان يستهدف وزير الدفاع ورئيس اركان الجيش اليمني. وكان الرجلان يتابعان التمارين ولكنهما لم يصابا. وتم توقيف رجلين بعد التفجير

ونقل الجيش الفرنسي خمسة جرحي في حال الخطرالي مستشفى عسكري في جيبوتي.

واتى هجوم الاثنين الدامى فيما يتابع الجيش اليمنى حملة عسكرية ضخمة ضد تنظيم القاعدة في جنوب البلاد، وبعد ان تعهدت السلطات اليمنية الجديدة بالقضاء على التنظيم الذي يسيطر على قطاعات واسعة من جنوب وشرق

إلى تنفيذ هجمات إنتحارية جديدة تستهدف شخصيات أمنية وعسكرية وحكومية إنتقاماً لمقتل قيادات ميدانية وتنظيمية في التنظيم.

الى ذلك قتل 52 عنصراً من جماعة «أنصار الشريعة» أحد أذرع تنظيم القاعدة في اليمن، امس الخميس، في عملية وصفت بـ «النوعية» نفذها الجيش اليمني إستهدفت عناصر التنظيم في محافظة أبين

ل»يونايتد برس إنترناشونال»، إن

«الإنتحاري الذي يفجّر نفسه، لا

يمكن أن تكون دوافعه إلا عقائدية

دينية، وبالتالي، فإن القاعدة هي

مَـن قامت بهذا العمل، لاسيما بعد

إعلان إستراتيجية مواجَهة أنصار

وأضاف غلاب «أرادوا بهذا الهجوم

توجيه رسائل واضحة، بأنهم

موجودون في أي مكان من اليمن،

وأن لديهم خلايا نائمة، وقادرون

على إختراق حتى القلاع المحصّنة».

وَفي السَّياق، كشَّف مصدر أمني مطلع اليوم أن «الهجوم الإنتحاري

الذي نفّذه عضو تنظيم القاعدة أمين الورافي الذي نشرت وزارة الداخلية اليمنية اسمه مساء أمس، وطال مجاميع من الجنود، يمثل جزءاً

من مخطط إرهابي كان يستهدف توسيع دائرة الهجوم لتشمل منشآت عُسكريَّة عدة في صنعاء».

وفشلت عناصر مسلحة تابعة

لتنظيم القاعدة في اعتراض حافلة

كانت تقل مجموعية من العسكريين

الشباب من منتسبى كلية الشرطة

أثناء توجههم على متنها للمشاركة

في التدريبات الاستعدادية في ساحة

العروض في ميدان السبعين الاثنين

وتتصاعد مضاوف السلطات

اليمنية من اتجاه تنظيم القاعدة

الشريعة أينَـما كانوا».

جنود حرس الشرف اليمنى يشيعون جثامين زملائهم الذين قتلوا بهجوم انتحاري في العاصمة صنعاء الاثنين الماضي الجنوبية)، ما أدى إلى مقتل 52 منهم جنوب البلاد، وقال مصدر عسكري وجرح العشرات».

يمني ليونايتد برس إنترناشونال، إن «وحدات من الجيش يساندها رجال القبائل، نفُذوا هجوماً مباغتاً إستهدف عناصر أنصار الشريعة الإرهابي في منطقة الأحبوش في محيط مدينة جعار (في محافظة أبين

من الدين أو الأخلاق أو الإنسانية ٰ».

اليمن من هذه الأزمات».

من جانبها، قالت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ) إن عدد قتلى القاعدة في مواجهات اليوم بلغ 35 عنصراً، لكن المصدر العسكري المتواجد في الميدان أكد ليونايتـد

العملية التي نفذها الجيش اليمني هي 52 قتيـالاً من عناصر القاعدة، لافتاً الى أن العدد مرشح للإرتفاع. وأشار المصدر الى وجود 8 جرحى من العسكريين في حالة حرجة، لكنه لـم يعط تفاصيل إضافية حول

برس إنترناشونال، إن حصيلة

الخسائر في صفوف الجيش اليمني. وكانت وزارة الدفاع اليمنية أعلنت مساء الأربعاء عن مقتل 25 من عناصر جماعة «أنصار الشريعة» التابعة لتنظيم القاعدة، إثر مواجهات بين الجيش وعناصر

وشرع الجيش اليمني منذ الشهر الماضى بحملة عسكرية لاستعادة 3 مدن في محافظة أبين، سيطر عليها تنظيم القاعدة في أيار/مايو الماضي، وأعلن مدينة زنجبار عاصمة

■ صنعاء_يوبياي: بحث الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي أمس الخميس في صنعاء مع وفد الكونغرس الأمريكي برئاسة رئيس لجنة العلاقات الخارجية لشرق أسيا ستيف تشابوت،

و أفادت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ) أن هادي وتشابوت بحثا «التسوية السياسية التاريخية في اليمن في ضوء المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة والمدعمة بقرار مجلس الأمن الدولي رقُّم 2014 منذ البدايات الأولى وحتى الإنتخابات الرئاسية في فبراير/شباط

للولـوج الـي المؤتمـر الوطني الشـامل بعد «يمثّل اسواء كارثة يرتكبها هؤلاء المجرمون وأكـد تشـابوت أن بـلاده ستس

التي تهم الوطن وأمنه واستقراره ووحدته وبحضور المكونات السياسية والثقافية والإجتماعية بكل أطيافها واتجاهاتها». وتطرق «إلى ما يعانيه اليمن من

الإرهاب وما يرتكبه من أفعال إجرامية ومشينه والتي كان آخرها الجريمة البشعة بمناسشبة العيد الوطني الـ22 للجمهورية

ووصف مقتل الجنود اليمنيين بأنه

إدانة الولايات المتحدة الأمريكية لهذا الفعل المشين الذي يؤكد ضرورة التعاون من اجل تفجير ميدان السبعين الذي استهدف القضاء على الإرهاب الذي لا يعطى اعتبارا مجموعة من الجنود الأبرياء الذين كانوا لحياة الانسان أيا كانت ديانته ولا يعير يؤدون التمارين الأولية للعرض العسكري الحرمات أو الأطفال أو النساء ادنى اعتبار،

مشيراً الى أن ان «المجتمع الدولي يكره هذا المسلك وهذا الوجود الارهابي».

واكد الرئيس اليمنى «على ضرورة التعاون الكامـل من قبل الولايــات المتحدة الأمريكية والمجتمع الدولي من اجل خروج الدولي رقم 2014. ونقلت (سبأ) عن رئيس الوفد الأمريكي

التنظيم في زنجبار عاصمة محافظة المحافظة «إمارة إسلامية».

كلينتون تقول إن خبراء امريكيين

الرئيس اليمني يبحث مع وفد من الكونغرس الامريكي التسوية السياسية في بلاده

التسوية السياسية باليمن وفق المبادرة

الخليجية وقرار مجلس الأمن الدولي.

وكان وصل الى صنعاء وفد الكونغرس العليا، وذلك من أجل مناقشة كل القضايا الأمريكي في وقت سابق اليوم ووصفت زيارته بأنها «استطلاعية في إطار العلاقات المتينة بين البلدين خاصة بهذه الظروف الدقيقة والحساسة التي يمربها

> وأشار الرئيس اليمني خلال اللقاء إلى أن«الشعب اليمني اختار الخروج من الأزمة الطاحنة بالطريقة السلمية والانتخابات التى احتشدت إليها الجماهير بصورة غير مسبوقة من اجل تجنب الإحتراب والانقسام وما لا يحمد عقباه».

وکشف هادي عن مساعي «بصدد التهيئة الملائمة وتوفير الظروف المناسبة

الدعم والمساندة لليمن من أجل الخروج الإرهابيون بصورة وحشية لاتنم عن ذرة من الأزمة ونجاح المرحلة الإنتقالية كاملة وفقا لمقتضيات المبادرة الخليجية واليتها التنفيذية المزمنة وقرار مجلس الأمن

وشدد على تضامن واشنطن مع اليمن خاصة في هذه الفترة الحاسمة من تاريخه حتى يستطيع تحقيق التطلعات و التطورات المطلوبة في شّتي مناحي الحياة. ويعارض العديد من القوى السياسية في اليمن المشاركة في الحوار الوطني المزمّع عقده بموجب المبادرة الخليجية لا سيما جماعة الحوثيينفي الشمال، و»الحراك الجنوبي» في الجنوب والذي يدعو لانفصال الجنوب

■ واشنطن_يو بي اي: قالت وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كليتتون إن خبراء الكترونيين امريكيين في وزارة الخارجية تمكنوا من قرصنة

مواقع يستخدّمها تنظيم القاعدة في اليمن. ونقلت وسائل إعلام امريكية عن كلينتون قولها إنه حين ظهرت بروباغندا القاعدة على مواقع الكترونية قبلية في اليمن وتناولت تصاريح مناوئة للولايات المتحدة «تمكن فريقنا خلال 24 ساعة من الدخول إلى المواقع ذاتها وتغييرها لتظهر الضرر الذي ألحقته القاعدة بالشعب اليمني» وبمعلومات

حول مدنين قتلوا بعمليات «إرهابية».

الخاصة في تامبا إن عملية القرصنة تمثل ازدياد التعاون في مجال مكافحة الإرهاب بين وزارة الخارجية والاستخبارات والجيش الامريكي. وتابعت «يمكن القول إن جهودنــا بــدأ يظهـر لها أثر» في اليمن حيث تتمركز القاعدة في شبه

وقالت إن «المتشددين يعبرون علناً عن إحباطهم ويطلبون من مؤيديهم عدم تصديق كل شيء يقرؤونه على الانترنت». ويعتبر الإعلان من الحالات النادرة التي يعلن فيها مسـؤول امريكـي عن الحـرب الالكترونيّة ضد

الجزيرة العربية،

اليمن: مبعوث الأمم المتحدة يستأنف مساعيه في صنعاء لاحتواء الأزمة الأمنية والدفع بمسار العملية السياسية للأمام

الأمني والسياسي، وخلقت أزمة سياسية

كبيرةً إثر تصاعد الاحتمالات بوقوف أحد

الأطراف السياسية وراء تسهيل مهمتها،

وتبادل الاتهامات بين محتلف الأطراف حيالها،

وجاءت زيارة بن عمر لصنعاء، عقب

صنعاء_«القدس العربي»

من خالد الحمادي:

استأنف مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة لليمن جمال بن عمر أمس مساعيه الدبلو ماسية لاحتواء الأزمة الأمنية في اليمن التي كادت تعيد الأزمة السياسية إلى المربع الأول ووصف اجتماع أصدقاء اليمن في الرياض بالناجح. وقال بن عمر لدى وصوله صنعاء أمس فى زيارت وقم 11 لليمن ان هذه الزيارة تأتى لمتابعة الشاورات مع كافة الإطراف في

اطار تقييم الوضع السياسي والأمنى في

الــ29 من الشهر الجاري»،

في الجانب الأمني والعسكري والسياسي، وتنتظر جهوده لحلحلة الأزمة ولو قليلاً، بعد أن كادت الأزمة الأمنية أن تطيح بما تم إنجازه على الصعيد السياسي، إثر التدخلات في صلاحيات الرئيس عبدربه منصور هادي واستمرار الرئيس السابق علي عبدالله صالح في ممارسة مهام رئاسية من وراء الكواليس

اليمن ومتابعة تنفيذ قرار مجلس الأمن 2014 والآلية التنفيذية للمبادرة الخليجية والتى على ضوئها سـيتم تقديم التقريــر الخاص إلىّ مجلس الأمن في الجلسة المقرر انعقادها في

وإعاقة أي تقدم للانتقال السلمي للسلطة في البلاد، وفقا للكثير من المعطيات. وذكرت المصادرأن بن عمر سيطلع على القرارات الرئيس هادي التي أصدرها في الآونة الأخيرة حيال تشكيل لجنة الاتصال مع واستقبلت بن عمر ملفات يمنية ثقيلة أطراف الحوار الوطنى ولجنة المستشارين، بالإضافة إلى القرارات الأخرى التي تندرج في

على الرئيس صالح من المؤسسة الأمنية. وكانت العمليـة الانتحارية التـى وقعت في ميدان السبعين الاثنين الماضي وأودت بحياة أكثر من 100 جندى وإصابة أكثر من ثلاثمائة آخريان، خلقت ارتباكا كبيارا على الصعيد

إطار إعادة هيكلة الجيش وإبعاد المحسوبين

مشاركته في اجتماع أصدقاء اليمن بالرياض أمس الأول، لتحتوي تداعيات العملية عملية الانتقال السلمى للسلطة.

الانتحارية التي أصابت الحياة السياسية بجروح غائرة، و خلقت انتكاسة جديدة لمسار وعلَّق اليمنيون آمالا كبيرة على اجتماع أصدقاء اليمن بالرياض بدعم اليمن بمبالغ كبيرة، غير أن التزام هذا الاجتماع بتخصيص

4 مليار دولارفقط، خيّب آمال اليمنيين الذي كانوا يتطلعون إلى الحصول على 10 مليار دولار، لكن الذي خفف من حدة ذلك، الحصول على وعود بالمزيد من الدعم في مؤتمر المانحين الذي من المقرر انعقادة في مؤتمر المانحين الذي سينعقد نهاية الشهر المقبل بالرياض.

وذكر محللون سياسيون بصنعاء أن بيان اجتماع اصدقاء اليمن بالرياض خرج بوعود فضفاضة والكثير من (التنظير) الذي ينقصه خطوات عملية لإنقاذ اليمن من حالة التدهور التي تكاد تنقض عليه في مختلف المجالات الاقتصادية والأمنية والسياسية على حد

التصويت الطويلة اضافة الى اسم المرشح

صورته ورمزه الانتخابي، فمثلا رمز مرشح

الاخوان السلمين محمد مرسى هو الميزان

والامين العام السابق للجامعة ألعربية عمرو

موسي الشمس واخر رئيس وزراء لمبارك

ابو الفتّوح الحصان.

وقال البيان الختامي لاجتماع الرياض «لقد تم الاتفاق على وجوب دعم أصدقاء اليمن للعملية الانتقالية السياسية حتى نهاية المرحلة الثانية من مبادرة مجلس التعاون الخليجي وانتخابات عام 2014، بعد ذلك يتم تقييم الدور المستقبلي لأصدقاء اليمن.. والاصدقاء على يقين من ان اليمن يواجه تحديات متعددة ينبغي تناولها جميعا في وقت واحد بكل عزم

واضاف «لقد وافقوا على تبني خطوات ملموسـة في المجالات السياسـية والاقتصادية والامنية بحلول الاجتماع الوزاري المقبل على هامش انعقاد الجمعية العامة للأمم المتحدة في

وتشكو سميرة من صعوبة الحياة اليومية

مع ضرورة توفير لقمة العيش لخمسة أفواه

بدّخل زوجها الذي لا يزيد عن 20 جنيها يوميا

سبتمبر 2012». وذكر أن أصدقاء اليمن سيقدم الدعم الفني واللوجستى والمالى لكى تتمكن الحكومة اليمنية من تنفيذ خطُّوات المسألحة و تعويض الشعب

وكذلك إعادة الإعمار في المناطق المتضررة، كما سيقوم الاصدقاء والماتحون الدوليون بدعم مشاريع التنمية التي تشملها الخطة الانتقالية الموضوعة على مدى سنتين بناء على اولويات متفق عليها وتقديم الدعم لتطوير القدرات وجهود التنسيق الحكومي وأعلنوا الالتزام بتقديم الدعم الفنى واللوجستى والمالي لتنفيذ الخطة الأمنية كمّا هـو مطلوبٌ وبالـذّات فيما يتعلق بمكافحة الارهاب.

مشادة بين انصار مرحشين مختلفين.

وبدا النائب عمرو حمزاوي الذي جاء يزور

القرية كمراقب في نزع ملصقَّ لاحدَّ المرشـحينُ بسبب مخالفة ذلك لفترة الصمت الانتخابي،

وسرعان من احتدم التوتر قبل ان يسود الهدو

وفي الشوارع القريبة التي يعمل نصف

كانها في الزراعة والباقى تعمال تشاهد

فيماً يسير بعض الاطفال حفاة على الارض

من منزله بعد هبوط الظلام بسبب السرقات

الدراجات النارية الجديدة وهي تمر بين

الحمير التي تنقل الاهالي والاطفال في مشهد

يعكس النموّ المتفاوت.

المغطاة بالفضلات والقاذورات،

وزير الخارجية المصري: الأمن يتعامل بجدية مع أي تهديد في سيناء وفود قضائية لمتابعة ملف استرداد الأموال المهربة للندن وقبرص

■ القاهرة ـ د ب أ: أكد وزير الخارجيـة المصري محمد كامل عمرو الجهات الأمنية تتعامل بجدية مع أي تهديد في سيناء كما تتعامل مع مسألة تهريب الأسلحة التي تؤثر على كل دول الجوار في المغرب العربي.

وقال الوزير عمرو، في تصريحات صحافية امس الخميس ردا على تصريحات إسرائيلية سلبية بوجود جماعات إرهابية في سيناء، إن «هناك أحاديث كثيرة تصدر ولكن الجهات الأمنية المصرية معنية بهذا الملف وتتعامل معه بجدية وسيناء جزء مهم من الأراضي المصرية والسيطرة عليها أمنيا ضروري ونحن نتعامل معه بجدية كما نتعامل مع مسألة تهريب الأسلحة التي تؤثر على كلّ دول الجوار في المغرب العربى».

وتحدث الوزير عمرو عن العلاقات المصرية السعودية، مشيرا أنه بحث مع نظيره السعودي الأمير سعود الفيصل على مدى اليومس الماضيين العلاقات الثنائية، مؤكدا أن العلَّاقـات مهمة وقوية ولا يشـوبها أي أمور سلبية بل أن هناك نو ايا جيدة من الجانبين. وأضاف أنه تم أيضا بحث العلاقات الاقتصادية حيث تقدم السعودية مبلغ 750 مليون دولار كدعم للصناعات الصغيرة والمتوسطة كما سيقومون بشراء سندات خزانة بمبلغ 500 مليون دولار الشهر القادم، مشيرا إلى أن وزير الخارجية سعود الفيصل أكد له أن بلاده لن تتوقف عن دعم مصر بل ستتخذ خطوات أخرى في إطار دعم الاقتصاد

المصري. وقال إنه تطرق أيضا في المباحثات إلى

أوضاع العاملين المصريين في السعودية وملف المعتقليين الأمنين حيث قدم الفيصل وعدا بالنظر في هذا الملف، مشيرا إلى أنه قدم قائمة بأسماء المساجين الأمنين كما تم بحث عدد من الموضوعات الإقليمية مثل القضية الفلسطينية والوضع في سورية.

وحول تأثير وجود رئيس جديد على السياسة الخارجية المصرية قال أن السياسة الخارجية لها خط متصل و لا أعتقد أنه ستكون هناك تحولات عنيفة في السياســة الخارجية ولكن ربما يحدث تأكيد على شيء معين ولكن كل الخطوط العريضة ستظل متصلة. وعن شكل السياسة الخارجية مع وجود

رئيس ربما يكون توجهه إسلامي أو ناصري كد أنه أيا كان رئيس مصر القادم فأن الخارجية تخدم السياسة الخارجية المصرية، مؤكدا أن تعامل الخارجية مع العالم الخارجي سيكون في الفترة القادمة من منطلق القوة لوجود رئيس منتخب، معربا عن اعتقاده أن الرئيس المنتخب سيعطى السياسة الخارجية لمصرومن ينفذها دفعة أقوى نظرا انه يعبر عن غالبية الشعب المصري.

وأشار عمرو إلى أنّ هناك تركيز عل المثلث الذهبي مصرو السودان وليبيا لزيادة التنمية، مضيفًا أن رعاية الجاليات المصرية بالخارج تأتي على قائمة أولويات السياسة الخارجية.

وحول العلاقات المصرية مع إيران قال إن هناك اتصالات موجودة مع إيران من خلال قنوات كثيرة جداوما يحكم الأمورهو عدم التدخل في الشئون الداخلية فنحن لا نتدخل

في الشـئون الداخلية لأي دولة ولا نقبل لأحد أنّ يتدخل في شئوننا إلى جانب اهتمامنا بأمن الخليج وهو موضوع مهم جدا، مشيرا إلى أن قضية افتتاح إحدي الحسينيات الشيعية في مصرتم التعامل بشانها من خلال الأزهر. وأعلن عمرو أن وفدين قضائيين مصريين سيتوجهان إلى بريطانيا و قبرص خلال الأيام

أموال مصر المهربة للخارج. وقال وزير الخارجية في لقاء مع المحررين الدبلوماسيين امس الخميس إن الوفد الأول سيتوجه إلى العاصمة البريطانية لندن في 28 أيار (مايو) الجاري والوفد الثاني سيتوجه إلى قبرص أو ائل الشهر القادم.

المقبلة في إطار الجهود المبذولة لاستعادة

وأوضح عمرو أن المسئول الدبلوماسي بالخارجيـة عـن هذا الملـف سـيرافق الوفدين القضائيين لمتابعة الموضوع مؤكدا أن دور وزارة الخارجية يقتصر فقط على تلقي طلبات الهيئة القضائية المسئولة عن هذا الملف وتسليمها للطرف الأجنبى ومتابعتها

وأشار عمرو إلى حدوث تطور كبير في ملف استرداد الأموال بالخارج في سويسرا بعد قبول القضاء السويسري بحق الطرف المصري في الادعاء بما يعنى قبول مصر كطرف في إجراءات التقاضي، مؤكدا أن هذا الإجراء يغير شكل القضية بعد أن أصبحت مصر طرفا كمدعى بما يعنى تحول الموقف من محاولة إثبات أن هذه الأموال جزء من عمليات غسيل أموال إلى ضرورة إثبات المدعى عليه أن هذه الأموال لم تكن جزءا من عمليات غسيل الأموال.

■ نامول (مصر)۔افب: يصوت حمص ابراهيم السبعينى الذي يرتدي جلبابا رماديا ويلف راسـه بعمامة بيضّاء، للمّرة الاولى في حياته في انتخابات رئاسية حرّة في قريته الزراعية نامول التي يحلم سكانها الذين يعيش الكثير منهم قي فقر شديد بالعمل والامن وظروف معيشية افضل. ويقول هذا الرجل المسن وهو يصعد الدرج الى مكتب الاقتراع باحد فصول مدرسة القرية الواقعة في دلتاً النيل «اتمنى أن نرى تغييرات

كبيرة وان يتخذ الرئيس الجديد اجراءات ملموســة حتى يتمكن الناس من الحصول على مياه الشرب و التعليم و نظام صحى جيد». في هذه المدرسة تدل الجدران التداعية غير المطلية والفناء الترابي ودور المياة التي يكاد يستحيل استخدامها من سوء الحال وشدة القذارة، على مدى الاهمال الذي عانت منه في السنوات الأخيرة منشآت الجهاز التعليمي في مصر التي يعاني 40 في المائة من سكانها من

وحتى يتمكن الجميع من الادلاء باصواتهم بدون تدخل طرف آخر تحمل استمارة

بصوته. سميرة سعيد محمد، التي تلف راسها بوشاح اسود اختارت احمد شفيق الذي تامل ان يتمكن من «حل الكثير من مشاكل» البلاد. وتقول غاضبة «الكثير من الناس عاطلون عن العمل و الشباب يتخرجون من الجامعة او الثانويـة ولا يجدون عملا» مشـيرة الى ابنتها ذات العشرين عاما التي تبحث عن عمل منذ

تخرجها من الدرسة قبل عامين. وقد ارتفعت نسبة البطالة، التي كانت عاليّة بالفّعل في عهد مبارك (9 في المائّة)، الي 12 في المائة منذ ثورة 25 كانون الثَّاني (يناير)

احمد شفيق السلم والمرشّح النّاصري حمدين صباحي النسـر والاسـلامي المعتدل عبد المنعم (نحو 2,60 يورو) عندما يحالفه الحظ ويعمل في الزراعة أضافة الى راتبها كعاملة منزل الذّي يبلغ 150 جنيها اسبوعيا. وهكذا ليس على الناخبين سوى وضع لكنها تعترف بانها اسعد حالا من الكثير علامة على اسم مرشحه قبل أن يغمس أصبعه من ابناء القرية، وعلى بعد بضع خطوات من المدرسة يحرص شردح فرج على أظهار ورشته فى الحبر الفوسفوري للتاكد من انه ادلى الصّغيرة لاصلاح اطارات العربات المقامة على

ظل اقتصاد بطىء.

قارعـة الطريق. و يقول شـردح «امـل ان ياتي عهد جديد. بعد ان اخذ مبارك اموال البلد ان يوفر العمل للجميع» وان يتحسن الوضع الاقتصادي حتى «اتمكن من اطعام ابنائي

رضا رشاد صاحب محل القماش الذي كلها». واضاف «بعض الايام لا اجنى شيئا تتوسط جبينه زبيبة داكنة يريد وضع حد للفوارق التي سادت في عهد مبارك لكن عودة واحيانا احصل على عشرة جنيهات واحيانا عشرين جنيها، انتظر من الرئيس الجديد الامن هي اهم ما يريده. ويوضح أنه لم يعديجرؤ على الخروج

والاعتداءات التى تزايدت منذ الثورة املاان يَغير الرئيس الجديد كل هذا، لكنه يُقُر بانه لم وبينما تسير عملية الاقتراح بلا مشاكل ويدور النقاش بين الجميع في هدؤ تندلع فجاة يلمس «اي تغيير حتى الان.

في الإنتخابات الرئاسية المصرية وفاة مواطن خلال إدلائه بصوته

في دلتا النيل الفلاحون يصوتون للعمل والامن والتعليم والصحة

وفي سياق متصل أعلنت هيئة إسعاف القاهرة، يُشارِ إلى أن أعداداً كبيرة من المسنين رجالاً ونساءاً ومن المعاقين يحرصون على الإدلاء في بيّان صحافي أصدرته امس، عن إصابة 4 الفائت وأوائل العّام الجاري.

وضيق في التنفس بسبب إرتفاع درجات الحرارة.

مواطنين بعوارض صحية خلال قيامهم بالإدلاء بأصواتهم في الإنتخابات. وأضافت الهيئة أن 30 مواطناً غادروا لمستشفيات بعدأن تلقوا العلاج اللازم إثر إصابتهم بعوارض صحية أمس خلال عملية التصويت في لجان إنتخابية في عدد من المحافظات، موضحة أن الإصابات تتركّز في حالات الإغماء والغيبوبة

مسبوقة في مصر بدأت منذ إجراء الإنتخّاباتّ النيابية لمجلسي الشعب والشورى أواخر العام ويواصل ملايين المصريين منذ صباح اليوم الإدلاء بأصواتهم في ثاني وآخـر أيـام إنتخابات رئاسة الجمهورية، فيما نفت اللجنة القضائية العُليا

بأصواتهم في الإنتخابات فيما يُشكِّل ظاهرة غير «عارية تماما عن الصحة». المشرفة على الإنتخابات الرئاسية، على موقعها

وسائل الإعلام عن مد فترة الإقتراع في انتخابات رئاسة الجمهورية ليوم ثالث، مؤكدة أن هذه الأنباء وتقل التليفزيون المصري عن مصدر قضائي في اللجنة قوله إن «قانون تنظيّم الإنتخابات الرئاسية أورد صراحة في مادته رقم 30 أن الإقتراع يجرى في يوم واحد تحت الإشراف العام للجنة الإنتخابات الرئاسية، ويجوز في حالة الضرورة أن يجرى الإقتراع على مدى يومين متتاليين».

على شبكة الإنترنت بعد ظهر اليوم، ما ذكرته بعض

■ القاهرة_يو بي اي: أعلنت وزارة الداخلية

المصرية، امس الحميس، عن وفاة أحد المواطنين

أثناء تواجده في إحدى اللجان الإنتخابية في

وقالت عرفة عمليات متابعة الإنتخابات في وزارة

الداخليـة المصرية، إن «المواطن صالح أبو المجد أحمد

عوض (72 عاماً سنة) توفي اليوم أثّناء الكشف عن

اسمه ضمن كشوف الناخبين في لجنة مدرسة الجلاء التجريبية في حي الظاهر وسط القاهرة، وتم نقله

إلى المُستشفى وتُتَخذ حالياً الإجراءات اللازمة».

القاهرة للإدلاء بصوته في الإنتخابات الرئاسية.



المرصد السوري يتهم النظام باعتقال اطفال «كرهائن» لاجبار اشخاص على تسليم انفسهم

23 قتيلا في سورية بينهم اربعة «اعدموا ميدانيا» واستمرار القصف على الرسان لجنة تحقيق دولية تتهم القوات النظامية والمعارضة بارتكاب إنتهاكات لحقوق الإنسان

شخصاً في سورية الخميس في اعمال عنف في مناطق مختلفة، بينهم أربعة قال المرصد السوري لحقوق الانسان انهم «اعدموا ميدانياً» على ايدي قوات النظام في محافظة ادلب في شـمال غرب البلاد، في وقّت اتهمت لجنة تُحقيق منتدبة من الامم المتحدة القوات النظامية السورية بارتكاب «معظم الانتهاكات الخطيرة لحقوق الانسان» في

وجاء في بيان للمرصد ان اربعة مو اطنين قتلواً بعد ان «اعتقلوا من منازلهم واعدموا ميدانيا في احراش قرية بسامس في محافظة ادلب صباح الخميس».

ودان المرصد «تنفيذ النظام السوري للاعدام الميداني في حق الشهداء الاربعة»، معتبراً أن ذلك «يتعارض مع الاتفاقات والمعاهدات الدولية التي صادقت عليها الحكومة السورية والتزمت بتطبيق احكامها». واعتبر انه ليس من «حق السلطات العسكرية والامنية السورية تنفيذ احكام الاعدام الميدانية في حق المواطنين حتى لو كانوا من المقاتلين»، متحدثا عن توثيق «عشرات حالات الاعدام الميداني التي نفذتها القوات النظامية السوريّة في مُحافظة ادلب في حق المقاتلين

وغير المقاتلين خلال الاشهر الفّائتة». وجدد المرصد المطالبة «بتشكيل لجان تحقيق مستقلة مشتركة محلية وعربية ودولية من قضاة مشهود لهم بالنزاهة للتحقيق في هذه الجرائـم وتقديم مرتكبيها

من جهة ثانية، افاد المرصد عن مقتل اربعة اشخاص آخرين في اشتباكات في المنطقة الواقعة بين قريتي دير سنبل واحسم في ادلب بين القوات النظامية ومجموعات منَّشقة بعد منتصف ليل الاربعاء الخميس. واستأنفت القوات النظامية الخميس قصـُف مدينة الرسـَّتن في حمص في وسـط

سورية، ما تسبب بمقتل ثّلاثة مواطّنين. ويتحصن عدد كبير من عناصر الجيش الحر بينهم ضباط برتب رفيعة في الرستن المحاصرة منذ اشهر، وقد حاولت القوات النظامية اقتحامها مرات عدة منذ سيطرتها على حي بابا عمرو في مدينة حمص مطلع

قتل خلالها 23 عسكريا. في محافظة دير الزور (شرق)، قتل فجر الخميس شاب في اطلاق نار من القوات النظامية السورية التي اشتبكت مع مقاتلين من المجموعات المنشقة المسلحة في مدينة القورية، ما اسفر ايضا عن مقتل عنصر

كميًّا قتل في مدينة الزبداني عضو تنسيقية المدينة الشاب غياث كنعان على ايدي القوات النظامي. وَّاغتال مسلحون مجهولون، بحسب

المرصد، في بلدة جديدة عرطوز في ريف

دمشق ضابطًا نظاميا برتبة مقدم ونجَّله اثر اطلاق الرصاص عليهما امام منزلهما. في مدينة درعا (جنوب)، قتلت طفلة تبلغ من العمر عشرة اعوام في مدينة درعا اثر أصابتها برصاص قناص. من جهة اخرى اتهم المرصد السوري

لحقوق الانسان في بيان صادر الخميس النظام السوري باعتقال اطفال «كرهائن» لاجبار مقربين منهم على تسليم انفسهم. وقال المرصد في بيان «في اطار سياستها الممنهجة للضغط على الناشطين والمعارضين والمطلوبين امنيا، تقوم السلطات السورية باتباع اساليب مشينة لا يمكن وصفها لإجبار المعارضين والمطلوبين امنيا على

تسليم انفسهم». واضاف أن الأمر وصل بها «الى حد اعتقال طفل عمره لا يتجاوز العامين لإجبار عمه على تسليم نفسه».

وروى ان «السلطات السورية داهمت في 12 ايـار (مايو) منزل المواطن سـعيد محمود حمادة المطلوب امنيا. ولما لم تجده قامت باعتقال جميع الموجودين في المنزل وهم: زوجته وأطفاله محمود (تسعة اعوام) وأسامة (ستة اعوام) ووالده ووالدته وأخوه محمد وزوجة اخيه الآخر على وابنها آدم البالغ من العمر سنتين».

واشار الى أن ذلك جاء «بهدف الضغط على سعيد لتسليم نفسه»، معتبرا ان «لا تبرير» لهذا التصرف «غير المقبول».

واكد ان افراد العائلة لا يزالون محتجزين «في مقر المخابرات الجوية»، باستثناء «الطَّفل الصغير ذي العامين»

■ بيروت ـ دمشـق ـ وكالات: قتـل 23 اذار (مارس)، كان آخرها في 14 ايار (مايو) الذي افرج عنه بعد عشـرة ايام من الاعتقال ونتيجة مفاوضات قام بها وجهاء بلدة عقربا في ريف دمشق. واكد المرصد ان «الاجهزة الامنية السورية تقوم باعتقال اقارب المطلوبين

مثل الآب والأم والزوجة او الأخ والأخت

والأبناء وحتى في بعض الاحيان الاصدقاء

وطالب المرصد السوري السلطات السورية «بالتوقف الفوري عن السياسة المنهجة التي تمارسها اجهزتها الامنية باعتقال اقارب المطلوبين لها كرهائن والافراج الفوري غير المشروط عن الاطفال وذويهم، التزاما بالمعاهدات والمواثيق الدولية المتعلقة بحقوق الانسان والاطفال التي وقعت وصادقت عليها الحكومة

كماً طالب المرصد السوري لحقوق الانسان «المجتمع الدولي ومنظمة رعاية الطفولة (يونيسف) بتحمل مسؤولياتهم كاملة تجاه اطفال سورية والعمل بكل جهد وبأسرع ما يمكن على الافراج عن هؤلاء الاطفال وغيرهم من الاطفال السوريين

ً السورية».

المعتقلين في سجون ومعتقلات النظام». واعلنت لجنة تحقيق مكلفة من مجلس حقوق الانسان في الامم المتحدة الخميس فى تقرير ان «معظم الأنتهاكات الخطيرة لحقوق الانسان التي وثقتها اللجنة ارتكبها الجيش السوري واجهزة الامن في اطار عمليات عسـكرية او عمليـات تفتيش ّجرت في مواقع يعرف عنها انها تؤوي منشقين و/او مسلَّحين، او تعتبر انها تقدم الدعم

للمجموعات السلحة الناهضة للحكومة». وجاء في التقرير ان العنف يطال الاطفـال الذينّ «غالبـا ما يكونـون في عداد القتلى او الجرحى خلال الهجمات على التظاهرات وعمليات قصف المدن والقرى من قبل القوات الحكومية»، وان اطفالا في العاشـرة «احتجزتهـم القـوات الحكوميـةً افادوا مرارا انهم تعرضوا للتعذيب لحملهم على الاعتراف» بان افرادا من عائلاتهم ينتمون الى الجيش السوري الحر. الى ذلكُ اعلنت لجنة تحقيق مكلفة منّ مجلس حقوق الانسان في الامم المتحدة في تقرير صدر

الخميس ان «معظم الانتهاكات الخطيرة

عمليات عسكرية او عمليات تفتيش ُجرت في مواقع يعرف عنها انها تؤوي منشقين او مسلحين، او تعتبر انها تقدم الدعم للمجموعات السلحة المناهضة للحكومة». وأظهر تقرير الامم المتحدة أن قوات الأسد ومقاتلي المعارضة يرتكبون انتهاكات لحقوق الإنسان رغم اتفاق لوقف إطلاق النار سار منذ ستة أسابيع لكن الجيش وقوات الأمن مسؤولة عن أُغلب الجرائم الموثَّقة التي ارتكبَّت منذ اذار (مارس). وأضاف التقرير أن الأطفال سقطوا ضحايا فى كثير من الأحيان.

لحقوق الانسان التي وثقتها اللجنة ارتكبها

الجيش السوري واجهزة الامن في اطار

وذكر التقرير أن انتهاكات الحكومة شملت قصف المناطق السكنية وعمليات الإعدام والتعذيب. وتضع القوات السورية بشكل ممنهج قائمة بالأشخاص المطلوب القبض عليهم وأسماء أفراد أسرهم قبل الحصار ثم تهاجم. وورد في التقرير أن مقاتلي المعارضة

الذين أصبحوا مسلحين ومنظمين بشكل متزايد أعدموا أو عذبوا جنودا محتجزين أو موالين للحكومة. و قال التقرير «أغلب الانتهاكات الخطيرة

لحقوق الإنسان التي وثقتها اللجنة في هذا التحديث ارتكبها الجيش السوري وأجهزة الأمن في إطار عمليات عسكريةً أو عمليات تفتيش تمت في مواقع معروف أنَّها تأوي منشقين أو مسلحين أو كليهما أو ينظر لها على أنها مؤيدة للجماعات المسلحة المناهضة للحكومة».

للىلدات والقرى.

وقال التقرير «عائلات بأكملها أعدمت داخل منازلها وكثيرا ما كانوا من أفراد عائلة من يعارضون الحكومة مثل أفراد عائلة رياض الأسعد» في إشارة إلى قائد الجيش ولم يسمح بدخول فريق المحققين بقيادة الخبير البرازيلي باولو بينيرو إلى سورية لكنه استند في تقريره إلى أكثر من 200 مقابلـة مـع الضّحايا والشـهود فـي المنطقة

الجانبين بعد.

وجاء في التقرير إن قوات الأمن

سـتخدمت القوة الفتاكة مع المتظاهرين في

حلب ودمشق ودرعا وحماة وحمص وإدلب

وفي قرى عديدة في أنحاء البلاد منذ اذار

وأضاف التقرير «وقعت جرائم قتـل

وأضاف التقرير أن كثيرا ما تم استهداف الأطفال بالقتل والإصابة في هجمات على احتجاجات وقصف القوات الحكومية

السوري الحر المناهض للنظام السوري.

أخرى غير مشروعة خلال العمليات وجنيف. وتمكن المحققون من تأكيد مقتل العسكرية الحكومية بهدف القضاء على 207 خــلال فتــرة الشــهرين. وتنشــر الأمم المتحدة 300 مراقب عسكري عزل في سورية المنشقين وعلى الجماعات المسلحة المناهضة للحكومة وأسرهم ومعارضين آخرين يعتقد لمراقبة الهدنة التي تم التوصل إليّها في 12 أنهم يدعمون جماعات مسلحة مناهضة ابريل نيسان والتي لم يلتزم بها أي من للحكو مة».

وكتيرا ما تصدر القوات السورية تحذيرا مطالبة بتسليم منشقين أو منظمين للاحتجاجات مطلوب القبض عليهم وتعطى مهلة لذلك. ويختبئ الرجال في المنطقة اوّ يحاولون إخراج النساء والأطفال. وتابع التقريـر «أي شـخص يرصد وهو

يغادر المنطقة متجنبا الحواجز يفترض أنه من أعضاء أو مؤيدي الجماعات المسلحة المناهضة للحكومة ويطلق عليه النار». وقالت لجنة الأمم المتحدة إنها تلقت

سوريون يشيعون جثة شاب قتل برصاص قوات النطام في داعل

المسلحة يعدمون أفرادا بالجيش أو أجهزة الأمن أو المتعاونين والمتواطئين المشتبه بهم. وتابع التقريـر «ذكـر منشـق حـارب في صفوف كتيبة الفاروق في مدينة حمص أنّ أفرادا في القوات الحكومية منهم من زعم أنهم ثلاثة قناصة إيرانيين أعدموا على الفور بعد اعترافهم فيما يبدو».

تقارير عديدة تفيد أن أفرادا من المعارضة

وأضاف «كما أقر مقاتل في جماعة مسلحة مناهضة للحكومة بأنه وأقرآنه قتلوا جنودا حكوميين عندما رفض من أسروهم الانضام

كما أعدت لجنة الامم المتحدة قائمة سرية بالمسؤولين السوريين الذين يشتبه في إصدارهم أوامر بارتكاب جرائم ضد الإنسانية وسلمتها بالفعل إلى نافي بيلاي مفوضة الأمم المتحدة السامية تحقوق الإنسان. وتقول بيلاي إن الوضع في سورية يستوجب الإحالة إلى المحكمة الجنائية الدولية لمحاكمة المسؤولين.

قضية المخطوفين الشيعة الى تأزم... حزب الله يهدىء جمهوره

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

يكاد لا يمر يوم في لبنان من دون تسجيل حادث أمنى يشغل اللبنانيين ويدعوهم الى القلق والتســاؤلُّ عن ســرٌ هذه الاحــداث المتتاليــة التي تهدّد بتفجير الوضع بعدما لامس بعض هذه الحوادث الامنية الخطوط الحمر، ومازال الوضع على الارض يخضع لاختبار جديد يتمثل في اتجاه قضية المخطوفين اللبنانيين الاحد عشر نحو التأزم، في ضوء الحديث عن توظيفها في البازار الاقليميّ، بعدما بدأ مسلسـل تقاذف التهمّ بين افرقاء الأزمة في سورية وترجيح انتقال المخطوف بن من طرف الى آخر، خلافاً لما سرب في الساعات القليلة قبل يومين عن قرب الافراج

ومواكبة للوضع الستجد، تكثفت حركة الاتصالات بين الداخل والخارج لكنها لم تفض حتى الساعة الى اطلاق سراح المخطوفين الا انها نجحت في الحصول على اطمئنان بسلامتهم جميعا وفي هذا المجال، اعتبرت مصادر دبلوماسية عربية ان حجم ردة الفعل الداخلية ازاء خطف اللبنانيين حملت الخاطفين

■ بيـروت_ا ف ب_رويترز: قال داعية

إسلامي سوري الخميس إنه يتوسط

للإفراج عن لبنانيين شيعة اختطفوا

وقال الشيخ إبراهيم الزعبى رئيس

حزب أحرار سورية في تصريحات

لرويترز إن المخطوفين سالمون وبخير

بسورية منذ يومين.

حتى الآن.

مستعد للرضوخ لأي ضغوط.

الى ذلك، تسود أجواء من الترقب خصوصاً

الوعود الاقليمية التي اطلقت في هذا المجال لم تَفْلَح حَتَى الساعة في اسدال الستارة على الفصل الاخير بفعل التعقيدات المستجدة ان داخل المعارضة السورية نفسها او بينها وبين دول في المنطقة، مشيرة الى معلومات وردت من دمشق تؤشر الى ان الرئيس السوري بشار الاسد غير

بعد غيباب المعلوميات الدقيقية عن مكان وجود المخطوف في وتاريخ عودتهم، ولليوم الثالث على التوالي تستمر الاتصالات على أعلى المستويات الداخلية و الاقليمية خشية أن تطول الأزمة، خصوصا ان بعضهم يعاني من مشاكل صحية وقد تُسوء أو ضاعهم. ومازالَّ حـزب الله يضغط بكل ثقله لعدم قيام الأهالي بأي ردة فعل من خلال لجوئهم الى قطع الطرقات وتنفيذ عمليات خطف لعمال سوريين وهو ما جرى في اليوم الاول حيث أقدم شبان شيعة غاضبون على توقيف عدد من السوريين في الضاحية الجنوبية وإنزالهم من سيارات أجرة كانوا إستقلُّوها للخروج من المنطقة، ووجهوا اليهم شتائم وعبارات نابية قبل أن يتدخل الامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله منذ اليوم الاول لتحريم أي

الجُّنوب في مَنَازَلهم في سـورية خلال حرب تموز وقد روى صحافى سوري يُدعى يوسف فتال

وقائع ما حصل معـة في الضّاحية في اليوم الاول لخط ف الحجِـاج الشـيعة فقـال «كتـت أسـتقل» فان «عائداً من الحمرا إلى بيتي في الضاحية عند الساعة 6:30 تقريباً من مساء الثلاثاء، كنت فرحاً لأن الطرقات سالكة في الطيّونة عيرها من المناطق إلتي قيل إنها مقطوعة. لكن الفرحة انقلبت رعباً، عندما وصلنا إلى طريق الإخلاص – مار مخايل. كان العشرات (ولا أبالغ إن قلت المئات) من الشبان يغلقون الطريق العام بأجسادهم، و»موتسـيكلاتهم»ٍ، ودواليبهم المشتعلة. بعضهم يحمل سيوفاً، وبعضهم سـكاكين، وأغلبهم لا يحملون سـوى نقمتهم على أي سوري سيمر هنا. اقترب الشباب الغاضبون من السيارة، وسأل أحد حاملي السيوف سائقنا: «معـك سـوريين؟؟!». كنا ثلاثـة. أنزلونـا وراحوا يتفننون في إغاظتنا وإذلالنا أحدهم يقول «خلُّوني اقتلهًـم»، بينما يلعب الثاني دور الرحيم قائلاً: «لا لا. الشـباب مش ذنبهم». بين هذا وذاك، وجدنا أنفسنا محشورين على كتف الطريق، إلى

بـ»سـوريّته»، كمـا يوقفون كل السـيارات بحثاً عن واحد من أبناء بلـدي. كنا متكئين على الجدار ننتظر حدوث العديد من الاحتمالات، الموت من بينها بكل تأكيد. عزّز هذا الشعور لديّ مظهر الشبان الغاضبين المحيطين بنا، والذين يقَّدُفُونْنا بكمّ هائل من الشــتائم والتهديدات: «والله ما رح نخلّـي و احـد منكم»، «مـين فيكم حلبـي؟»، «بدكم حرية ما؟؟»، «لك من انتو التخطفو البنانين!؟»... لم أقل لهم إنني صحافي، لأنني أشـك في تقديرهم لهذه «السلطة الرابعة». اكتفيت بانتظار المصير الذي أتقاسمه وباقى المصفوفين أمام الجدار،

بالطرق على أبواب بيوتهم بشكل هستيري مع

الشباب الغاضبون يوقفون كل من يشتبهون

لكن خوفي من الموت أو «الضرب» لم يحدث. ثمة عاقلون في «حركة أملّ» أنقذوناً . أو أنقّذوني على الأقل، لأننيِّي لا أعرف مصير الشباب الآخّرين. أنقذنا أيضاً، خطاب السيد حسن نصر الله الذي سمعنا أنه تحدّث نيابة عن الرئيس نبيه برّي، داعياً الناس إلى الهدوء، هكذا، شاهدنا كبار مسـؤ و لى «أمـل» في المنطقـة و هم يحاو لـو ن كفّ أيدى شـبابهم عن السوريين، لكن هذا لا يعنى أن «حوّادث فردية» لم تقع. بعض الشباب اللبنانيين تْـاروامـن السـوريين بوسـائل مختلفة: أغلقها محالِّهم، طردوهم من العمل، وراحوا يزعجونهم

واعتبر «ان الجهة المختطفة باتت معروفة وهي المعارضة السورية»، لافتاً الى «أن النظام السوري لا يحتاج لهكذا عملية لأنها تسيء لصورته». السورية عن ان الخاطفين كانوا يحاولون تهريب يطالبوا بأي فدية مقابل الافراج عن المختطفين». ` من جهة أُخرى، نظّم «حزب الله» و »حركة أمل» الإمام شمس الدين التّربويّ الثقافي ـ شاتيلا، فيَ لسادســة عصر امس، و اللافت أن رَّئيس مصلحةً الطلاب في القوات اللبنانية شربل عيد كان شارك

سيل من الشتائم العنصرية. وفي هذا السياق، اكد وزير الخارجية والمغتربين عدنان منصور «ان الاتصالات جارية على المستويات كافة وبين الرؤساء الثلاثة والجهات المختصة»، مشيراً الى «ان التحقيق يسير بشكل سِري والامر يحتاج الى مزيد من . الوقت،، رافضاً الكشف عن المزيد من التفاصيل من اجل سلامة التحقيق.

واستغرب منصور «حديث احد اطياف المعارضة السـلاح من ايران الى سـورية»، قائلاً «ان هؤلاء كانوا يرورون الاراضي الايرانية وكان مرورهم عبر سورية امر بديهي»، مؤكداً «ان الخاطفين لم إعتصاماً تضامنياً مع أهالي المخطوفين في مجمع في اعتصام اليوم الثاني تعبيراً عن تضامن جميع

■ دمشق ا ف ب: اكد الرئيس السوري بشار الاسد الخميس ان بلاده قادرة على «الخـروج من الازمة» التـى تواجهها منذ اذاّر (مـارس) الماضي، كما ذكـرت وكالة الانباء السورية (سانا). وقال الاسد خلال استقباله مبعوثًا من الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد أنَّ «سـوريا تمكنت من تجاوز الضغوط والتَّهديدات الَّتِّي تَعرضُت لَّها منذَّ سنوات، وهي قادرة بصمود شعبها وتمسكه بوحدته واستقلاله على الخروج من هذه الازمة». وُّذكرت سانًا أن الاسد أدلى بهذه التصريحات خلال استقباله وزير الاتصالات

الاسد: سورية قادرة

على «الخروج من الازمة»

طهران في ايلول (سبتمبر) المقبل». وقالت الوكالة ان الحديث تناول «الاوضاع في سورية»، موضحة ان تقي بور رأى ان رض له سورية يأتي في اطار م واكد المبعوث الايراني «ثبات موقف بلاده الداعم للشعب السوري في مواجهة الظرُّوف الاستثَّنائية التَّى يوَّاجهها»، كمَّا اضافت الوكالةُ.

والتَّقَانـةٌ والمعلومات الايراني رضا تقي بور المبعوث الشخصي للرئيس الايراني،

الذي سلمه رسالة من احمدي نجاد «تضمنت دعوة لحضور قمة دول عدم الانحياز في

انتخاب محمد جهاد اللحام رئيسا لجلس الشعب السوري

■ دمش ق_يو بي آي: انتخب المحامي محمد جهاد اللحام رئيساً لمجلس الشعب السوري (البرلمان) الذِّي عقد الخميس جلسَّته الأولى. وحصل اللحام على 225 صوتاً بينما حصل منافسه مجيب الرحمن الدندل على 9 أصوات ووجدت 15 ورقة بيضاء وواحدة ملغاة.

يشار الى ان اللحام هو نقيب محامي دمشق. وكان مجلس الشعب الجديد بدأ جلسته الأولى صباح امس. وترأس الجلسة أكبر الأعضاء الحاضرين سنا وهو الشيخ عبد العزير طراد اللحم، وتولي أصغر عضوين من الأعضاء الحاضرين سنا أمانة السر. ثم بدأ أعضاء المجلس بأداء اليمين الدستوري. و قالت مصادر في المجلس أن» عدد الأعضاء الجدد الذين يدخلون المجلس لأول مرة

هم 209 من أصل 250 و بلغ عدد النساء 30». وجرى انتخاب أعضاء مجلس الشعب في السابع من أيار (مايو) الحالي في ظل الدستور الجديد، وينتخب مجلس الشعب كلُّ أربع سنوات بشكل مباشر ويبلغ عدد أعضائــهُ 250عضواً بينهم 127 يمثلون قطاع العمال والفلاحــين و123 يمثلون قطاع باقي

فئات الشعب في 15 دائرة انتخابية بـ 14 محافظة.

روسيا تمتنع عن المشاركة باجتماع مجموعة «أصدقاء سورية» في أبو ظبي

■ موسكو_يو بي آي: أعلنت وزارة الخارجية الروسية الخميس أن روسيا امتنعت عن المشاركة باجتماع كبار مسؤولي مجموعة «أصدقاء سورية» المعنية بإعادة بناء وتنمية الإقتصاد السـوري، المنعقد في أبو ظبي، بسبب تغييب ممثلين للحكومة السورية عُنه. ونقلت وكالة أنباء «نّو فوسـتي» الروسـيّة عن المتحدث باسـم الخارجية الكسـندر لوكاشـيفيتش، أن «الجانب الروسيّ لا يرى إمكانية مناقشـة مسائل التنمية الإقتصادية لدولة سيدة في غياب ممثلي حكومتها».

وأكد أن وزارة الخارجية الروسية تلقت دعوة للمشاركة بهذا الاجتماع الذي انعقد امس في أبو طبي. من جهة اخرى أعلنت وزارة الخارجية الروسية الخميس أنها ستتابع تحقيقاً دولياً بشَّأن ضبط محاولة تهريب أسلحة إلى سورية عبر لبنان. ونقلت وكالـة أنباء «نوفوسـتي» الروسـيةٍ عن المتحدث باسـم الخارجية الكسـندر لوكاشيفيتش، قوله إن روسيا سـتتّابع تحقيقاً دولياً بشأن معلومات عن تهريب أسلحة

إلى مجموعات مسلحة في سورية عبر لبنان. وأضاف «خصصت شحنة من الأسلحة التي تم العثور عليها على متن سفينة للإرسال إلى سوريا لتلبية حاجة المعارضة، وسيتابع الجانب الروسى باهتمام التحقيقات بهذا الحادث بما في ذلك في إطار مجلس الأمن الدولي ولجنة العقوبات التابعة لها». وجاءت تصريحات المتحدث تعليقاً على حادثة توقيف البحرية اللبنانية، في 27 نيسان (أبريل) الماضي، سفينة محمّلة بالأسلحة قادمة من مرفأ الإسكندرية في مصر،

صحيفة سورية: المراقبون لديهم أجندة سرية

■ دمشق ـ د ب أ:» اتهمت صحيفة سورية حكومية فريق المراقبين الدوليين «و من يقف خلفهم بأن لديهم «أجندة سرية يريدون توظيفها ضد دور السلطات الممانع والمقاوم». وقالت صحيفة «الثورة» في افتتاحيتها الخميس «بدأ العالم يتلمس وبوضوح الحقائق التي أعلنتها سورية منذ بدء مهمة المبعوث الدولي كوفي عنان، حين أكدت أن أخطر ما يهدد مهمته هو المسلحون وداعموهـم.. وأصعب مّا يواجّهها النياتُ المبيتة وربما الأجندة السرية لكثير من الدول والأطراف والقوى التي تريد توظيف هذه المهمة لَأُغُراض سياسية انتقامية تستهدف سورية ودورها».

ورأت الصحيفة التي تنطق بلسان السلطات التي أعلنت عن خيارها «الأمني والعُسَّكري» ضد السكَّان المنتَّفَّضين في وجه النظام إنّ «مجلس الأمن الدّي ينتظر أنّ يتلقى التّقرير المكتوب الأول للمراقبين، يبدو أمام مهمة مفصلية ليس في تحديد أفق المهمة ودورها والاستراتيجيات المتبعة، لكن كي يضّع الكثير من الأطراف والقوى أمام مسئولياتها لجهة الدور الملتبس لبعض القوى داخله، والتي ما فتئت تطلق شكوكها تارةً وتلقي اتهاماتها تارة أخرى في حصيلة أولية كانت نتائجها العملية تتحرَّك لدى أُدواتُّها في المنطقة لإطلاق سعار مواقفها في دعم المسلحين وتمويلهم».

المنطقة شارك في عمليات الخطف. وقال الزعبي ان المجموعة التي خطفت واضافوا ان القوات السورية قصفت الرجال ربما أعتقدت أنهم يدعمون بلدة عزاز القريبة من موقع الخطف يومي ميليشيا موالية للاسدتم تعبئتهم لاخماد الثلاثاء والخميس. وقامت عائلات المخطوفين بغلق طرق الانتفاضة السورية المستمرة منذ 14 شهرا يتألف جناحها المسلح من الغالبية السنية

ویمکن ان یکون انتخاب رئیس جدید

للمجلس ضروريا لكسب الاعتراف الدولي

بالمجلس الوطني السوري ويهديء مخاوف

الغرب من صعود الاسلاميين كقوة رئيسية

في الانتفاضة الشعبية. ويهيمن الاسلاميون

بالفعل على المجلس الوطني السوري لكنهم

منقسمون بين الاخوان المسلمين وفصائل

أخرى. وجاء في البيان الذي أصدره المجلس

وأضاف انهم يبحثون عن خروج آمن للرهائن لكن النظام السوري لا يسمح بحدوث ذلك والنظام يريد موتهم حتى يمكنه القول ان المعارضين مجرمون. وتابع «المستفيد الوحيد من هذا

علاقة من قريب أو بعيد. سـبب ثقة الناس فينا هو تجربتنا في تسليم المخطوفين الأيرانيين، في اشارة ألى ايرانيين خطفوا في أو اخر العام الماضي.

الخطف تمت بعشوائية وصدفة ومعلومات

وإنه يسعى لإطلاق سراحهم لكن قصف الجيش السوري للمنطقة يحول دون ذلك وأضاف أن الخاطفين سيذيعون شريطا مرئياً أو صوتيا للمخطوفين قريبا لإظهار أنهم في حال جيدة. وقال إن الخاطفين يريدون تسليم المخطوفين للسلطات

> وتابع «أريد أن أؤكد ان حـزب الاحرار لا علاقة لـه بعملية الخطف وحزب الاحرار يشجب العملية وضد هذه الأعمال. ليس لنا

عمان – من خالد يعقوب عويس:

قال المجلس الوطني السوري ممثل التيار

الرئيسى للمعارضة السورية انه قبل استقالة

رئيسه برهان غليون ممهدا الطريق أمام

منافسة قوية بين الاخوان المسلمين ومنافسيهم

ووصلت الصراعات الداخلية الى القمة

حول المنصب الذي كان يشغله غليون استاذ

علم الاجتماع السياسي وهو علماني يدعمه

الاخوان والذي عرض الاسبوع الماضى

الاستقالة من رئاسة المجلس الذي يضم 313

عضوا اذا تمكن الاعضاء من الاتفاق على خلف

له. وتسببت الصراعات الداخلية بالمجلس

السياسيين حول من يرأس المجلس.

الموضّوع هو النظام السوري .. عملية

السوريين في لبنان. ودفعت هذه الاحتجاجات الشيخ حسن نصر الله زعيم حزب الله الى توجيه نداء يطالب فيه بالهدوء. الى ذلك اعلن «الجيش السوري الحر في الداخل» الخميس انه «يبذل كل الجهود» بهدف العثور على اللبنانيين الذين خطفوا

بعد قبول استقالة برهان غليون من الرئاسة

الثلاثاء في حلب في شمال سورية، مجددا

واحراق اطارات سيارات للأحتجاج على الخطف وهدد بعضهم باتضاذ اجرآء ضد

في عملية خطف اللبنانيين». ودانت القيادة «كل اعمال الخطف والتاريخية مع الشعب اللبناني».

الَّى السَّلْطَاتُ السَّورية.

وخطفت مجموعة مسلحة عددامن اللبنانيين الشيعة بينما كانوا في طريق عودتهم برامن زيارة لاماكن شيعية مقدسة في ايران الى لبنان عبر تركيا وسوريا. واتهمت عائلات المخطوفين «الجيش السوري الحر» بتنفيذ عملية الخطف.



برهان غليون

وكان المجلس الوطني السوري قد انتخب غليون رئيسا له يوم الثلاثاء لكن عدة اعضاء بارزين قالواان اعادة انتخابه لن تساعد المجلس على الترويج لفكرة إيجاد بديل

لنظام الأسد. (رويترز)

انه غير مستعد لان يكون سببا للانقسام. اب (اغسطس) 2011.

السياسى داخل المجلس الوطني السوري المعارض جهود المجلس لكسب اعتراف دولي رسمي به كممثل شرعي وحيد للمعارضة



اللبنانيين مع قضية الخطوفين.

رعاية وحماية اللاجئين السوريين في ويشكو ناشطون سوريون مناهضون للنظام من انهم مضطرون للعيش والتنقل «سرا» في لبنان، لانهم يشعرون باستمرار انهم ملاحقون من بعض الاجهزة الامنية ويخشون ان تقوم هذه الاجهزة بتسليمهم

ونفى الجيش الحر والمجلس الوطني لسـوري المعارض اي علاقة للجيش الحرّ عـن اي عمـلَ يطـال السـوريين مـن بعض فى عملية الخطف، متحدث بن عن «احتمال الأطراف اللبنانية، ونُطَّالُب الدولة تورَّط النَّظام» في العملية. اللبنانية بتحمل كامل مسؤولياتها في وتتضارب آلتقارير حول اعداد

المخطوفين بين 11 و13. وقال قائد الجيش الحر العقيد المنشق رياض الاسعد الموجود في تركيا في حديث الى صحيفة الراي الكّويتية نشـرّ الخميس «ان «مجموعـة من المافيات المالية التى تشكلت اخيرا» قامت بعملية الخطف، مضيَّف «ما نعرفُه ان مجموعة من قطاع الطرق تتمركز على الحدود هي التي نفذت عملية خطف اللبنانيين وألصقتها بالجيش السوري الحر».

واعلن مسؤولون لبنانيون انهم

يجرون اتصالات بدول اقليمية، وابدوا

تفاؤلهم بتحرير المخطوفين قريبا.

داعية إسلامي يقول إنه يتوسط للإفراج عن لبنانيين مختطفين بسورية والجيش الحر يؤكد بذل كل الجهود للمساعدة وجاء في البيان «لن نسكت بعد اليوم وقال ناشطون معارضون في شمال التاكيد ان لا علاقة لوحداته بالعملية. سورية انه لا أحد في وحدات المقاتلين

جانب العديد من الشـباب السوريين «المعتقلين».

وقال الناطق الرسمي باسم «القيادة الشُّتْرِكَةُ للجيشُ السُّورِي الحر في السُنَّةُ الذين يعرف أنَّهُم يعملون في الداخل» العقيد الركن قاسم سُعد الدين في بيان ان القيادة «تبذل كل الجهود لتحديد مكان المخطوفين والعمل على تحريرهم». وجدد سعد الدين «النفي بقوة وجود اي مســؤولية لوحدات» القيادّة و «تشكيلاتها

بغض النظر عن الجنسية او الدين او المذهب»، مشـددة على «الروابـط الأخوية من جهة ثانية، استغربت القيادة «تورط بعض الفئات اللبنانية باعمال موثقة ضد

شعبنا وثورتنا»، مشيرة الى ان «الكثير من السوريين من أنصار الثورة في لبنان تعرضوا للاضطهاد والخطف والقتلُّ».

المعارضة السورية المتشرذمة تختار الشهر المقبل رئيسا لمجلسها الوطني

الوطنى السوري قرر خلال اجتماع في اسطنبول أمس الاربعاء دعوة الامانة العامة التى تضم 55 عضوا للاجتماع فى العاصمة التركية يومي 11 و12 يونيو حزيران لانتخاب

هذا المنصب من أجل مكاسب شخصية لكنه قبله للحفاظ على وحدة الصف. وتابع قائلا

في ساعة متأخرة من الاربعاء ان غليون سيظل الوطني السوري في اضعاف التأييد الدولي رئیسا الی حین «انتخاب رئیس جدید فی للمعارضة السورية في الوقت الذي شنت فيه قوات الرئيس السوري بشار الاسد حملة على اجتماع للامانة العامة» وأضاف ان الجمعية العامة للمجلس ستجتمع في وقت لاحق في الانتفاضـة المندلعة ضـد حكمه منذ 14 شـهرا اطار جهود تنظيم المجلس. ويواكبها الان مقاومة مسلحة لايبدو انها

وأضاف البيان ان المكتب التنفيذي للمجلس

وقال غليون لرويترز أمس الاول انه لم يختر

وأجبرتها على التوجّه ألى مرفأ في شمال بيروت.

رغم نفي تل أبيب مسؤوليتها عن اغتيال تاجر سوداني قبل أيام

رئيس سلاح الجو الإسرائيلي يكشف عن عمل

قواته في «الأجواء البعيدة» ويؤكد أن بلاده

تقف أمام شرق أوسط مختلف





إذاعة الجيش: الجنود يخشون كثيرا من عملية أسر أخرى لأنهم يُواجهون عدوا لا يرونه والخطف بات كابوسا

الشاباك الإسرائيلي يزعم أن حماس فتحت حربا شعبية لتنفيذ عمليات أسر لجنود من جيش الاحتلال ولمستوطنين بالضفة الغربية

الناصرة_«القدس العربي»

من زهير أندراوس:

كشفت صحيفة «معاريف» العبرية في عددها الصادر أمس الخميس النقاب عن أن جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك) رصد في الفترة الأخيرة ما أسمتها المصادر الأمنية في تل أبيب بالحرب الإرهابية الشعبية، والتي تتمثَّل بقيام مجموعات من المقاومين الفلسطينيين غير المنظّمين بمحاولات لتنفيذ عمليات أسر لجنود ومستوطنين إسرائيليين في الضفة الغربية، على حد قول المصادر، وتابعت الصّحيفة العبرية قائلةً، نقلاً عن جهاز الشاباك، إن شابين فلسطينيين من الخليل حاولا في الفترة الأخيرة اختطاف مستوطنة من كريات أربع، المتاخمة لمدينة الخليل المحتلة، وأن الجهاز رصد نشاطًا لخلايا وصف نشاط بعضها بأنه شعبي، وهو ينطوى بحسب الشاباك الإسرائيلي على خطر كبير، خاصة على ضوء نوايا أعضاء الخّلايا تنفيذ عمليات اختطاف مختلفة.

وبحسب مصادر الشاباك الإسرائيلي، كما كتبت الصحيفة العبرية، فهذه هي المرة الثانية التى يكتشف فيها جهاز الأمن العام محاولات لتنفيد عمليات اختطاف ضد إسرائيليين في الضفة الغربية، وذلك بعد أنْ تبين أن الخلية التي حاولت اختطاف مستوطنة من كريات أربع مكونة من ثلاثة أفراد من عناصر حماس من سكان الخليل، علاوة

على ذلك، زعمت الصحيفة العبرية أن قائد المجموعة هو سليمان محمد القواسمي البالغ من العمر 21 عاما، وأنه سبق له وأن اعتقل وسجن لعدة سنوات، وكان اعتقل في الماضي بتهمة مساعدة شقيقه ماجد الذي شارك قي نقل العناصر التي نفذت عملية انتحارية في ديمونا في شباط (فبرآير) من العام 2008، وتم الإفراج عن شقيقه ضمن صفقة تبادل الأسرى بين حركة حماس والدولة العبرية قبل أكثر

وأردفت الصحيفة قائلةً إن جهاز الأمن العام عشف عن أن الخلية المذكورة والتي قادها محمد سلميان القواسمي قد اعتقلت قبل أسبوعين، وأن أفرادها قد اعترفوا بمحاولتهم اختطاف مستوطنة إسرائيلية بعدأن زرعوا عبوات ناسفة عند السياج المحيط بمستوطنة كريات أربع، لفحص رد الجيش الإسرائيلي ويقظته ثم فتح ثغرة في السياج والتسلل للمستوطنة وتنفيذ عملية الاختطاف. ولفتت الصحيفة أيضًا، الموقع نقلًا عن مصادر

أمنية إسرائيلية وصفت بأنها عالية المستوى، أن حركة حماس تكثف في الآونة الأخيرة من نشاطها لبناء قاعدة قوية وبنّية تحتية في منطقة الخليل، وأن الأجهزة الأمنية الإسرائيلية آكتشفت مؤخرا خليتين إضافيتين، إحداهما في بلدة يطـا والثّانيّة سى حلحول وقامت المخابرات الإسرائيلية باعتقال أفراد الخليتين بعد أن حاولوا زرع عبوات ناسفة وتنفيـذ عمليـات اختطـاف جديدة لمسـتوطنين في الضفة لإبرام صفقة جديدة لتبادل الأسرى، على

على التدريبات التي تجريها الوحدات العسكرية المنتشرة على طول الحدود مع قطاع غزة، قال إن أول ما لفت نظره هو أن ساعة واحدة فقط تفصل بين الأجواء الهادئة في وسط إسرائيل وبين الواقع بين البود المنطقة التي يُطلق عليها غالاف غزة. ونقل المراسل عن أحد الضباط قوله: إن جنوده لا يحاربون فقط الطرف الآخر، وإنما يجاولون عدم الأستسلام للروتين والتراخي، واصفاً طبيعة العمليات بأنها منهكة جداً.

وأضاف: الواقع مضن جداً، حيث نواجه عدواً في الطرف الآخر لا نـراه ٱحيانًا، ولكنـه يقظ دائماً وينتظر أن نرتكب أي خطأ، وأشار مراسل إذاعة الجيـش الإسـِرائيلي إلـى أنه إلـى أنه يتـم تحضير الجنود جيداً قبل الذهاب للخدمة على الحدود مع غزة وأن كل جندي يشاهد قبل التوجه للخدمة الميدانية شريطًا وثائقيًا للجندى الأسير سابقاً غلعاد شاليط، بهدف إيصال رسالة للجنود بأن

الهدوء أحيانا يكون خادعاً، ولحثهمٍ على عدم التراخي ولو للحظة واحدة، خصوصاً وأن عملية في سياق ذي صلة، قال تقرير لإذاعة الجيش أسر شُليط تمت في وقت كان فيه الهدوء سيد الإسرائيلي إنه على الرغم من الهدوء الذي يسود المنطقة الحدودية مع قطاع غزة فإن الجيش الموقف. ولفت المراسل إلى أن الخوف من عملية الأسـر القادمة تحوم في الأجواء في منطقة غلاف الإسرائيلي بدأ بإجراء استعدادات على طول الحدود مع القطاع، في ظل حالة استنفار دائمة غزة وأن القادة العسكريين يحثون جنودهم طوال الوَّقَّتَ على القيام بكل ما في وسـعهم مـن أجل منع لإحباط عمليات أسر محتملة لجنود إسرائيليين، عمليات الأسر حتى لو أدى ذلك إلى إطلاق النار على وتفكيك عبوات ومواجهة الكمائن المسلحة. وقال مراسل الشؤون العسكرية للإذاعة طال زميلهم وقتله مع خاطفيه، وأشار إلى أن الجنود المتمركزين ضمن الكمائن بين الأشجار يتمنون أن أفرام، الذي قام بجولة في المنطقة اطلع خلالها ينقضى الشهر المتبقى لهم لإنهاء خدمتهم بسلام،

الحدود مع قطاع غزة، على حد وصفه. جدير بالذكر أن رئيس أركان الجيش الإسرائيلي الجنرال بيني غانتس أجرى خلال الأيام الماضية، لقاءً مع عدد من قيادات جيش الاحتالال، لتحديد كيفية التعامل مع الحالات التي يتم فيها أسـر جنو د إسرائيليين، وبقيت هذه المعلومات سرية، ولم تكشف لوسائل الإعلام.

وخلص المراسل إلى القول إن الخوف من الأسر

أصبح كابوسًا مرعبًا للجنود الإسرائيليين على

وبالرغم من هذه المعلومات إلا أن هناك تضارباً في التعليمات التي وجهها قيادات الجيش للجنود الإسرائيليين بعد الاجتماع، حيث نقلت صحيفة (معاريـف) عن أحـد الضابـط في الجيـش قوله إن الأوامر التي أعطيتها للجنود، تُقضى بمنع عملية الأسر بأي تمن، وإن أدى الأمر إلى قَتل الجندي الإسرائيلي، على حد تعبيره.

غزة ـ«القدس العربي» أعلن رئيس سلاح الطيران الإسرائيلي

من أشرف الهور:

الجنـرال حجـاي توبولنسـكي أن قواتــة الجويـة تنشـط فـي العمـل العسـكري في

«الأُجُواء البعيدةِ» وَأنها توسع من منظومةَ

دفاعها، معتبراً أن التهديدات العسكرية

ضد بلاده آخذة بالزيادة، رغم أن حكومة

تل أبيب نفت علاقتها بعملية اغتيال تأجر

ونقل موقع الجيش الإسرائيلي عن الجنرال توبولنسكي قوله خلال مؤتمر

الأمن القومي الثامن والذي شاركت

شخصيات كبيرة وممثلون عن شركات

تصنيع السلاح في إسرائيل «إن سلاح

الجو التاريخي يقوم بالتوسع ليوفر الرد

للتحديات وليبقى منطقياً في الدَّفاع عُن

وكُشُف عن نشاطات يقوم بها سلاح

غزة ـ«القدس العربي» ـ من أشرف الهور:

قال محمود العالول عضو اللجنة المركزية لحركة فتح أمس

ان مشاورات تشكيل حكومة الوحدة الوطنية وفق الاتفاق

الأخير الذي أبرم قبل أيام مع حركة حماس في القاهرة، ستبد

يـوم 27 الجـاري، بمشـاورات بـين الحركتـين، علـى أن تتبعـه

وأوضح العالول في تصريحات صحافية نشرت على موقع

حركة فتح الالكتروني أن مشاورات تشكيل الحكومة ستبد

بالتزامن مع بدء لجنة الانتخابات المركزية عملها في قطاع

غزة. وأوضح أن الحوار سيبدأ بين فتح وحماس، ثم تتبعه

مشاورات يجريها الرئيس عباس مع كافة الفصائل لبحث

كل ما يتعلق بالحكومة التي قال ان معالها «أصبحت واضحة

من حيث مهمتها المتمثلة بإعادة إعمار قطاع غزة والتحضير

للانتخابات الرئاسية والتشريعية والمجلس الوطني وتوحيد

وتمنى العالول أن يتم تنفيذ الاتفاق الجديد الذي تم مؤخرا

بين حركتي فتح وحماس في القاهرة، وأن تكون هناك «رغبة

المؤسسات بين الضفة وقطاع غزة».

مشاورات يجريها الرئيس محمود عباس مع باقى الفصائل.

الجو «في الأجواء البعيدة»، مضيفاً

دولة إسرائيل».

سوداني قبل أيام، متهمة ببيع السلاح.

منظومة الهجوم وبصورة عكسية». وجاء إعلان الجنرال الإسرائيلي هذا عن نشاطات بعيدة يقوم بها سلاح الَّجو، رغم نفي حكومة تل أبيب مسوَّوليتها عن عملية اغتيال تاجر سوداني يدعى ناصر عوض الله (65 عاماً)، قالت فيما بعد وسائل إعلام إسرائيلية انه ينشط في تجارة بيع السلاح، عبر قصف جوي

وجرت عملية اغتيال التاجر في عن طريق سيناء.

بتنفيذ عملية الاغتيال هذه، التي كانت على غرار عمليات مشابهة وقعت سأبقا. إلى ذلك، أكد رئيس سلاح الجو الإسرائيلي أن التهديد العسكري الذي تُواجهه بلاده «آخذ بالازدياد من ناحية

الميدانية. وقال أن إسر أئيل ستقوم بدمج منظومتي الدفاع والهجوم، وكشفُّ أيضاً أنها تخطط في المستقبل لــ «دمج الفعالية المتبادلة بحيث تقوم منظومة الدفاع بدعم

طائرات أمريكية متطورة، واستخدمت الأنواع المختلفة من هذه الطائرات خلال حروبها الأخيرة التي شنتها على لبنان وقطاع غزة، والتي مكنتها من تدمير البنى التحتية وآلاف المنازل والمنشآت. وقال أن الأحداث الأخيرة في منطقة الشرق الأوسط تعد أحداث

توجد مخاطر وتوجد احتمالات، وتتغلب

المخاطر بشكل كبير على الاحتمالات على

المدى الطويلً». وقال حين تحدث عن

التهديدات العسكرية التي تواجه إسرائيل

«عدونا انتقل من مرحلة الحرب بواسطة

المناورات إلى الحرب من خلال النار»، مؤكدا أن هذا يعد أمرا في «غاية الأهمية من

وذكر أن هذا التهديد لا يكون من خلال

احتلال إسرائيل، بل بسقوط مئات وآلاف

وأشار إلى أن هذه الصواريخ لا تملكها

دول فقط، بل منظمات مسلحة، وقال ان

هذه التنظيمات تمتلك ترسانة «من شأنها

شأنه أن يغير شكل الحرب».

الصواريخ على الدولة.

لدى الجميع لاستعادة الوحدة الوطنية».

يتم كل عام في جميع دول العالم».

الحكومة، التي ستشكل من شخصيات مستقلة.

سابقاً في اتفاق القاهرة، وإعلان الدوحة.

ووقع عزام الأحمد رئيس وفد حركة فتح للحوار، مع موسى أبو مرزوق نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس على

اتفاق يقضي بالبدِّء يوم 27 من الشهر الَّجارِي في مشاورات

تشكيل حكومة الوحدة التي سيرأسها الرئيس عباس، بعد أن

و طألب العالول حركة حماس ب«توحيد موقفها بشأن

الاتفاق الأخير، للتمكن من إخراج ملف المصالحة من حالة

المراوحة في المكان»، وأضاف «إذا أرادت حماس إتمام المصالحة

فعليها عدم إعاقة عمل لجنة الانتخابات الذي يعتبر إجراء فنيا

وبحسب اتفاق الحركتين ستستمر عملية المشاورات لتشكيل

الحكومة لمدة 10 أيام، تنتهي بلقاء بين الرئيس عباس، ورئيس

المكتب السياسي لحماس خالد مشعل في القاهرة، للإعلان عن

ولم يبد الفلسطينيون اهتماماً كبيراً بالاتفاق الأخير،

ويعبرون عن خشيتهم من عدم تطبيقه، على غرار ما حدث

تبدأ في نفس اليوم لجنة الانتخابات المركزية عملها في غزة.

تاريخية وتعتبر بمثابة تغيير بالجدول الاستراتيجي»، وأضاف «في هذه الأجواء

استهدف مركبته.

منطقة تقع شرق السودان، ووفق تقارير إسرائيلية فإن هذه المنطقة تستخدم منذ مدة طويلة لتهريب الأسلحة إلى قطاع غزة واتهم مسؤولون سودانيون إسرائيل

«تتوسع منظومة الدفاع في المهام التي أن تلحق الضرر بدولة إسرائيل». يأخذها السلاح على عاتقه». وقال ان شكل الحروب قد تغير، وأن وأكد أن قواته الجوية ستبقى على إسـرائِيل تقف أمام شرق أوسـط مختلف، الجبهات والقدرات». مواصلة توسيع منظومتها الدفاعية مع وتفتخر إسرائيل بامتلاكها أقوى سلاح مؤكداً أن سلاح الجو سيواصل «ملاءمة القدرات الآختراقية على الصعيد الدولي، طيران في منطقة الشرق الأوسط، معظمها محمود العالول يعلن أن مشاورات تشكيل حكومة

الوحدة ستبدا بين فتح وحماس ثم مع باقي الفصائل

بركة يحيى الدول التي قررت مقاطعة بضائع المستوطنات

التى تقوم بمشاريع إجرامية بدعم حكومة نتنياهو

اتهم باختلاس الاموال العامة والكسب غير المشروع وغسل الأموال، وتقدر الاموال المنهوبة بـ 34 مليون دولار

محكمة جرائم الفساد الفلسطينية ترفع جلسة محاكمة محمد رشيد غيابيا الى حزيران القادم بعد رفض الانتربول القاء القبض عليه

رام الله_«القدس العربي»

من وليد عوض:

قررت محكمة جرائم الفساد الفلسطينية الخميس رفع جلسة محاكمة محمد رشيد المعروف كذلك باسم خالد سلام الذي شغل منصب مستشار اقتصادي للرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات إلى السابع من حزيران (يونيو) المقبل.

وبدأت محكمة جرائم الفساد الفلسطينية باجراء محاكمة غيابية لحمد رشيد بعد ان رفض «الانتربول» القاء القبض عليه بحجة ان السلطة الفلسطينية ليست دولة وليس من حقها التقدم لذلك الجهاز الدولى بمذكرة لالقاء

القبض على متهم تمهيدا لمحاكمته، وكان رفيـق النتشـة رئيـس هي مكافحة الفساد الفلسطينية اعلن مؤخرا بان الجانب الفلسطيني تقدم بطلب

الفساد المعدل رقم 1 لسنة 2005 والمتمثل للانتربول لالقاء القبض على رشيد الا ان النائب العام الفلسطيني اعلن لاحقا في الاختلاس الجنائي خلافا للمادة 174 من قانون العقوبات رقم 16 لسنة 1960 بأن ذلك الجهاز رفض القاء القبض على للمتهم الأول محمد رشيد، إضافة إلى المتهم بذريعة ان السلطة ليست دولة، تهمة الكسب غير المشروع خلافا للمادة مما حدا بهيئة مكافحة الفساد للشروع 1 بدلالة المادة 25 من قانون مكافحة في اجراء محاكمة غيابية لرشيد المتهم باختلاس ملايين الدولارات من الاموال الفساد المعدل لجميع المتهمين، وتهمة غسل الأموال خلافاً للمادة 2 بدلالة العامـة الفلسـطينية، وعقـدت محكمـة جرائم الفساد الفلسطينية الخميس جلستها في مدينة رام الله، برئاسة القاضي حسين عبيدات وعضوية، بلال

> ناصر جرار، وذلك دون حضور أحد من وقدم وكيل النيابة طلبا بإجراء



المادة 37 من القرار بقانون رقم 9 لسنة 2007 بشــأن مكافحة غسل الأموال بحق جميع المتهمين، إضافة إلى تهمة التدخل فى الاختلاس الجنائي خلاف للمادة أبو هنطش، والقاضى عز الدين شاهين، 174 بدلالة المادة 80 من قانون العقوبات وبحضور وكيل نيابة جرائم الفساد رقم 16 لسنة 1960 للمتهمين الشركاء وهم وليد عبد الرحمن نجاب، و خالد عبد الغني الفرا، وشركة الخدمات

والاستشارات الإدارية. محاكمة المتهمين غيابيا كونهم فارين و أشار و كيل النيابة إلى تهمة المساس من وجه العادلة، وقدمت النيابة العامة بالأموال العامة من خلال إساءة الائتمان لائحة الاتهام بحق المتهمين والتي تمثلت في توجيه تهمة جرائم الفساد خلافا والاحتيال خلافا لمواد 422 و423 و 417 من المواطنين وتعمل ضمن قانون خاص للمادتين 1 والمادة 25 من قانون مكافحة من قانون العقوبات بدلالة المادة 1 من بها.

محمدرشيد

اسرائيل تواصل زرع القبور اليهودية الوهمية في محيط الاقصى والبلدة القديمة من القدس في اطار مخططها لتهويد المدينة

رام الله_«القدس العربي»

من وليد عوض:

اكدت مصادر فلسطينية بالقدس الخميس بأن سلطات الاحتلال الاسرائيلي تواصل زرع القبور اليهودية الوهمية في محيط المسجد الاقصى المبارك والبلدة القديمة من القدس ضمن مخططها التهويدي الرامي لتغيير معالم المدينة العربية والاسلامية. وقال رئيس لجنة إعمار ورعاية المقابر الإسلامية في القدس المحتلة مصطفى أبو زهرة، إن آليات الاحتلال الإسرائيلي ومجموعات كبيرة من المستخدمين، شرعت قبل ظهر الخميس، بزرع عشرات القبور اليهودية الوهمية في منطقة وادي

■ القدس_ا ف ب: اثـارت تظاهـرة

عنيفة ضد المهاجرين الافارقة في تل ابيب

جدلا حدا الخميس في اسرائيل حول

مصير نحو ستين الفا من هؤلاء الذين

تسللوا بطريقة غير مشروعة الى الدولة

وتظاهر نحو الف اسرائيلي مساء

الاربعاء في جنوب تل ابيب ضد

المهاجرين ورددوا شعارات عنصرية

و معاديـة للاجانـب منهـا «السـو دانيو ن

فى السودان» ونددوا باليساريين

الاسرائيليين الذين يدافعون عن

واعلن المتحدث باسم الشرطة

الاسرائيلية ميكي روزنفيلد لوكالة

فرانس برس ان بعض المتظاهرين

هاجموا ونهبوا متاجر يملكها افارقة

ورشقوا بالحجارة عددا من السيارات

وطلبت الشرطة الاسرائيلية الخميس

تمدید توقیف 16 من اصل عشرین

شخصا اعتقلوا مساء الاربعاء بينهم

كما طالبت الشرطة بتمديد اعتقال

سبعة قاصرين اخرين اتهموا بالمشاركة

في اعتداءات وسرقات ضد المهاجرين

واوضح روزنفيلدانه لم يصباى

كان على متنها مهاجرين افارقة.

اربعة قاصرين.

اول الاسبوع الماضي.

الربابة ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى.

فرش الحديد،

مهاجر باذى في مظاهرة مساء الاربعاء،

مؤكدا ان تعزيزًات من الشرطة بقيت «في

من جهته اعلن وزير الداخلية

الاسرائيلي ايلي يشاي الخميس انه

ينبغى وضع كل المهاجرين الافارقة غير

وقال يشاي للاذاعة العسكرية

«يجب وضع هؤلاء غير الشرعيين وراء

القضبان في مراكز اعتقال وحجز وبعدها

ارسالهم الى بلادهم لانهم ياتون لاخذ

واضاف «يجب حماية الطابع اليهودى

وبحسب يشاي فانه في حال لم

تتصرف الحكومة فان المهاجرين غير

الشرعيين «سـيصبحون نصف مليون او

وتشير ارقام رسمية الى ان هناك نحو

ستين الف مهاجر غير شرعي تسللوا الى

اسرائيل عبر صحراء سيناء المصرية،

معظمهم اتوا من السودان وجنوب

وللحد من تدفق المهاجرين وافقت

الحكومة الاسرائيلية قبل نحو 18 شهرا

على اقامة مركز اعتقال على الحدود

الجنوبية مع مصر لاستيعاب الاف

المهاجرين الذين يتسللون الى الدولة

حتى مليون ولن نقبل بخسارة بلدنا».

المنطقة للحفاظ على الهدو ء».

الشرعيين «وراء القضبان».

عمل الاسرائيليين».

لدولة اسرائيل».

السودان واريتريا.

ومعظمها أراض وقفية.

وأضاف أنه علم بأن زرع القبور سيتواصل

منازل المواطنين في المنطقة أنها مقامة فوق أراضي

المقبرة الوهمية لاستهدافها وهدمها وتهويد المنطقة وأضاف أبو زهرة أنه تم الأربعاء شق حفر صغيرة ووضع قضبان حديد فيها، فيما تم اليوم وضع حجارة قديمة لتظهر وكأنها قبور قديمة وأثريَّة وتم بعد ذلك صب الاسـمنت «الباطون» على

> و فاضح للتاريخ، لافتا إلى أن المنطقة باتت بين ليلة وضحاها مقبرة يهودية.

في كافة أراضي المنطقة التي تعود لأهالي سلوان

وأوضح أن ما يتم في المنطقة تزوير واضح

وأشار إلى أن دوائر الاحتلال ستعتبر أن

تُفضّى إلى منطقة حى البستان الذي أصدرت بلدية الاحتَّلال في القدسُّ بحق كافـة مناَّزلـه أو امر هدم

حركة «سلام الآن» تطالب بالتحقيق مع أعضاء كنيست حرضوا ضد المهاجرين الأفارقة في إسرائيل

تظاهرة معادية للافارقة في تل ابيب تثير جدلا حادا في اسرائيل

وبدأت اسرائيل ايضا بناء سياج

ولكن يشاي رأى ان هذا السياج لا

یکفی. وقال انه «حتی لـو کان طوله 12

مترا سيكون هناك سلالم بطول 13 مترا.

وقالت ميري ريغيف العضو في

الكنيست عن حزب الليكود اليميني الذي

يتزعمه رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو،

فى التظاهرة ان المهاجرين الشرعيين هم

من جهته، دعاً داني دانون وهو من

اما رئيس بلدية تل ابيب رون

حولداي فاشار في حديث للاذاعة العامة

الاسـرائيلية الـي انـه في حال «سـمحت

الحكومة الاسرائيلية للمهاجرين غير

الشرعيين بالاستقرار في تل ابيب فيجب

علينا تمكينهم من العيش من خلال

وكان القائد العام للشرطة الاسرائيلية

يوحنان دانينو اكد الاسبوع الماضي

ان افضل وسيلة لمحاربة الجريمة بين

المهاجرين غير الشرعيين هي السماح لهم

بكسب عيشهم عن طريق العمل،

الليكود ايضا الى ترحيل العمال غير

«سرطان يتفشى في جسدنا».

الشرعيين فورا.

السماح لهم بالعمل»،

بطول 250 كيلومترا على الحدود مع مصر

العبرية بحثا عن عمل.

بهدف وقف تسلل المهاجرين.

يجب منعهم من العمل».

لصالح إنشاء مشاريع تهويدية استيطانية تخدم خرافة وأسطورة الهيكل المزعوم. وكانت «مؤسسة الأقصى للوقف والتراث» كشُّفت مؤخرًا أن الاحتـلال وأذرعـه التنفيذية في القدس المحتلة تبادر وتتعاون فيما بينها لزرع آلاف

القبور اليهودية الوهمية حول المسجد الأقصى المبارك والبلدة القديمة بالقدس على مساحة قدرها نحـو 300 دونماً، ابتداءً من جبـلِ «الطور/الزيتون» شرق المسجد الأقصى، ومروراً بوادي «سلوان»

يذكر أن المنطقة المستهدفة (وادى الربابة)

من جهته قال ياريـف اوبنهايمـر

وهـو مسـؤول في حركـة السـلام الان

الاسرائيلية اليسارية المعارضة انه طلب

من المدعي العام ملاحقة نائبي الكنيست

دانون وريغيف بتهم «التحريض على

وتناولت وسائل الاعلام الاسرائيلية

الموضوع، وكتبت صحيفة معاريف

«غضب وعنف ومعاداة للاجانب في تل

ابيب» وقد وصف احد معلقي الاذاعة

العسكرية الاسرائيلية ما حدث ب

اما صحيفة «يديعوت احرونوت»

فعنونت عددها حول مشروع لنشر

«وحدة من حرس الحدود في جنوب تل

ابيب للتصدري لارتفاع معدلات الجريمة

بين المهاجرين الافارقة ووقف الهجمات

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي

بنيامين نتنياهو قال الاحد ان «ظاهرة

المتسللين غير الشرعيين من افريقيا

خطيرة جدا وتهدد مكونات المجتمع

الاسرائيلي والامن العام والهوية

الوطنية». وتعهد بوقف تدفق المهاجرين

وطالبت حركة «سلام الآن» اليسارية

الإسرائيلية بالتحقيق مع أعضاء كنيست

من أحزاب اليمين شاركوا في التحريض

الافارقة غير الشرعيين.

المعادية للمهاجرين من السكان».

الكراهية العرقية».

قانون مكافحة الفساد المعدل رقم 1 لسنة

وأوضح وكيل النيابة إلى أن مجمل

الأموال التي تم اختلاسها تقارب 34

مليون دولار أمريكي. وكانت هيئة

مكافحة الفساد حولت ملف رشيد إلى

محكمة جرائم الفساد، بتهمة تحويلات

مالية ضخمة تقدر بعشرات الملايين من

صندوق الاستثمار ومنظمة التحريـر

وأشارت الهيئة إلى أنها أجرت

تحقيقاتها اللازمة ووجدت أن هناك

اتهامات توجب تقديم رشيد

ولا بد من الذكر أن هيئة مكافحة

الفساد شكلت بمرسوم رئاسي من

الرئيس الفلسطيني محمود عباس عام

2010، وتضم محكمة خاصة بجرائم

الفساد و نيابة عامة، و تستقبل الشكاوي

2005 لجميع المتهمين.

والسلطة الوطنية.

وقالت مؤسسة الأقصى في تقرير لها ان أذرع الاحتـ لال المختلفة من ضمنها «جمعيـة إلعاد الاستيطانية» وما يسمى بـ»سلطة الطبيعـة و الحدائق»، باتت في الأيام الأخير ة تصعّد من زراعة هذه القبور بادعاء «الترميم والصيانة، الاستصلاح والاستحداث، المسح الهندسي والاحصاء».

جنوباً وانتهاءً بوادي «الربابة» جنوب غرب

وأكدت «مؤسسة الأقصى» أن الاحتلال الاسرائيلي يصرّ ويسعى من خلال هذا المشروع الي تهويد كامل محيط المسجد الأقصى والقدس القديمة، و السـيطر ة الكاملة على كل الأرض الو قفية والفلسـطينية، وتحويلهـا إلى مقابر ومسـتوطنات

وحدائق توراتية وقومية ومنشآت اسرائيليةً.

ضد المهاجرين الأفارقة خلال تظاهرة في

تل أبيب أعقبها أعمال عنف، كما حدرت

الحركة من قتل مهاجرين على خلفية

وذكرت إذاعة الجيش الإسرائيلي أن

سـكرتير «ســلام الآن» ياريـف أوبنهايمر

بعث برسالة إلى المستشار القانوني

للحكومة الإسـرائيلية يهودا فاينشطاين

قال فيها إن الأقوال التي أدلي بها

النواب خلال التظاهرة، وبينها تشبيه

المهاجرين بالسرطان، تشكل تحريضا

وطالب أوبنهايمر المستشار القانوني

بفتح تحقيق جنائي ضد أعضاء الكنيست

داني دانون وميري ريغف وميخائيل بن

أري بشبهة التحريض على العنصرية في

أعقـاب أقوالهم أمـام متظاهريـن في حي

«هتيكفا» بجنوب تل أبيب مساء أمس.

دانون قوله أمام المتظاهرين إن «دولة

إسـرائيل موجـودة في حـرب، وقد قامت

دولة عدو من المتسللين داخل دولة

إسرائيل وعاصمتها جنوب تل أبيب،

ويجب وضع نهاية لهذا، بطرد جميع

المتسللين قبل أن يصبح الوقت متأخرا».

أقواله في صفحته في الشبكة الاجتماعية

على الانترنت «فيسبّوك».

وأشار أوبنهايمر إلى أن دانون كرر

ونقل أوبنهايم رعن عضو الكنيست

على العنصرية.

الناصرة_«القدس العربي»

من زهير أندراوس:

حيا النائب محمد بركة، رئيس الجبهة الديمقراطية للسلام والمسـاواة، في خطاب له أمام الهيئة العامة للكنيست مساء أمس، الدول التي قررت فرض تقييدات ومقاطعة لبضائع المستوطنات فى الضفة الغربية والجولان المحتلين، مؤكدا على أنها قرارات ضرورية لمواجهة سياسة الاستيطان الاسرائيلية الهدامة.

وجاء هذا في كلمة النائب بركة لدى طرحه موضوع مبادرة جنوب افريقيا والدانمارك لوضع علامة خاصة على بضائع المستوطنات في الضفة الغربية المحتلة والجولان العربي السوري المحتل، التي يتم تسويقها في تلك الدولتين، وهذا جاء بعد أنَّ بادرت عدة دول اوروبية إلى رفع التسهيلات الجمركية عن بضائع المستوطنات، وعدم اعتبارها بضائع اسرائيلية تتمتع بهذا الامتياز الجمركي.

وقال بركة، إن هذه الخطوة ضرورية لمواجهة السياسة الاسرائيلية التي تواصل توسيع الاستيطان، ويحاول الحكومة والكنيست معها سن القوانين لاضفاء شرعية قانونية على المستوطنات، ولكن لا شرعيّة للّاحتلال وقوانيّنه، وبطبيعة الحالّ لا شرعية للمستوطّنات.

وشدد بركة على أن مقاطعة المستوطنات هو دعم كامل للسلام، لأن كل دعم لهذه المشاريع الاستيطانية الاجرامية التي تأتي على مساب الفلسطينيين، هو دعم لاستمرار الاحتلال ومنع السلام

وقال بركة، إن هذه الحكومة فشلت حتى في الظهور وكأنها لديهًا مُوقَفُ مؤيَّد للدولتين، فالشخص (نتنياهُ و) الذِّيُّ خطب فى بار إيلان مؤيدا لحل الدولتين، كثف بشكل ضخم مشاريع الاستيطان وكل ما من شأنه أن يمنع الحل الدائم القائم على اساس الدولتين.



النائب محمد بركة

وتابع بركة قائلا، إن دعم السلام يجب ان لا يكون خارجيا فقط، بل يجب ان يكون موقف واضح في داخل الشارع الاسرائيلي، الذي عليه أن يهب لمواجهة الاسـتيطان واسـتمرار الاحتلال، الذي يمنع الاستقرار الأمني والمجتمعي والاقتصادي، عدا عن أنه اساسا ينهب حق شعب بأكملَّه بالحرية و الاستقلال و الدولة. أ واختتم بركة قائلا، إن واجب كل انسان ذي ضمير انساني حي

محب للسلام، أن يتحرك ضد الاستيطان ومقاطعته ويضغط في اتجاه السلام الحقيقي، على حد قوله،

فحص الصفة الوراثية لهؤلاء القتلى

من جهته، قال منسق الحملة الوطنية

لاستعادة جثامين القتلى سالم خله،

إنه تم توثيق 351 جثمانا لقتلى، بينهم

اثنان تم تحريرهما، بالإضافة إلى وجود

48 جثمانا مفقودا، فيما لا تزال إسرائيل

تحتجز 299 جثمانا، مؤكدا أن الملف لن

يغلق إلا باستعادة كافة جثامين القتلى

وأشار خلة إلى أن إسرائيل كانت

أعلنت قبل أسبوعين أنها تنوي

الإفراج عن 100 جثمان، في حين نرى

أنها تراجعت قبل أيام لتعلن أن عدد

القتلى الذين تنوي تسليمهم للسلطة

الفلسطينية 65 «ما يجعلنا على حذر من

أن تقوم بإلغاء هذه الصفقة والإخلال

«مقابر الأرقام» السرية،

حتى يدفنوا في أرضهم وبين ذويهم.

خوفا من أن يتم الخلط بينهم.

اتهامات فلسطينية لإسرائيل بممارسة «الابتزاز»

في الإفراج عن جثامين شهداء محتجزة لديها 118 جثمانا، كما طالب بضرورة عمل

وتوقعت مصادر فلسطينية أن تتم عملية تسلم رفات الجثامين الأسبوع المقبل. من جانبه، قال مدير مركز القدس للمساعدة القانونية وحقوق الإنسان عصام العاروري، في المؤتمر الصحافي ان السـلطات الإسـراّئيلية لم تعط حتىّ الآن تفاصيل واضحة حول القتلى الذين

واعتبر العاروريأن إسرائيل «تحاول أن تجعل من جثامين هؤلاء القتلى ورقة لتساوم بها، ولاستخدامها في حالات التبادل، ولمنع الشعب الفلسطيني من أن يكرم قت الاه ويدفنهم في تراب الوطن» بالإضافة إلى ذلك، فإن إسرائيل « تتذرع بأن عملية تحرير الجثامين ستؤدي إلى

تعدل إسرائيل عن قرارها بالإفراج عن جثام بن القتلي، كما فعلت في السابق ومساومة» من خلال المماطلة في الإفراج

فلسطينيا تسلم للسلطة الفلسطينية في بادرة «لبناء الثقة» بين الجانبين. ونقلت الإذاعة الإسرائيلية العامة عن مصادر في الحكومة الإسرائيلية قولها، إن عملية إعادة الرفات كانت جمدت بعد عملية أسر الجندي الإسـرائيلي جلعاد شـاليط التي نفذتها حركة المقاومة الإسلامية (حماس) مع جماعتين مسلحتين في حزيران (يونيو)

■ رام الله ـ د ب أ: قال أهالي شهداء فلسطينيين تحتجز إسرائيل جثامينهم الخميس إن إسرائيل تريد تحويل ملف رفات أبنائهم إلى قضية «ابتزاز

وطالب الاهالي في مؤتمر صحافي في

عن رفاتهم.

رام الله، بضرورة العمل على استعادةً

جثامين أبنائهم وتفعيل قضيتهم، وحثوا المؤسسات والمنظمات الحقوقية والقانونية الدولية على الضغط على إسرائيل من أجل الإفراج عنها. كانت إسرائيل أعلنت الاربعاء أنها ستفرج «قريبا» عن رفات جثامين 65

2006 وسيتم تنفيذها «قريبا».

سيتم الإفراج عن جثامينهم، ولاحتى

إشاعة نوع من الفوضى داخل المجتمع الفلسطيني.

وأوضح أن هناك مضاوف من أن حينما تراجعت عام 2011 عن تحرير

وترصد مؤسسات حقوقية فلسطينية احتجاز إسرائيل رفات نحو 300 جثمان لقتلى فلسطينيين ضمن ما يعرف ب

عقب اختفاء طالب وناشط بمنظمة التجديد الطلابي التابعة لحزب العدالة والتنمية الحاكم وظهوره بمستشفى الامراض العقلية بسلا

الحكومة المغربية تتعهد بعدم التساهل مع اي اعتقالات سرية و«ستذهب بعيدا» في مواجهتها

الرباط_«القدس العربي»

من محمود معروف:

أكد الحكومة المغربية انها لن تتساهل مع أي اعتقـالات سـرية و »سـتذهب بعيـدا» فـى مواجهتها فى وقت يعرف فيه حـزب العدالـة والتنَّمية الحرب الرئيسى بالحكومة قلقا بعد تقارير عن اختطاف احد ناشـطيه وهو ما نفته الحكومـة واكده التنظيم الشبابي للحزب،

وقال مصطفى الرميد وزير العدل والحريات عضو الامانة العامة لحزب العدالة والتنمية ان حكومة عبد الاله بن كيران زعيم حزبه لن تتساهل مع أي اعتقال سري وستذهب بعيدا في مقاومته.

واختفى سفيان الازمي وهو طالب وناشط بمنظمة التجديد الطلابي التابعة لحزب العدالة والتنمية يـوم 5 ايار (مايو) الجاري ليظهر يوم الاثنين الماضى في مستشفى الامراض العقلية بسلا.

وطالبت المنظمة الطلابية وزير العدل والحريات بفتح تحقيق نزيه ومستقل حول ما تعرض له عضوها الذي نقلت عنه بأنه تعرض «للاعتقال التعسفى بالمحطة الطرقية بسلا». ونقلت صحيفة «التجديـد» المقربـة مـن حـز ب العدالـة و التنمية عن عائلة الأزمى أن ابنها تعرض «للتعذيب وتم تصفيد يديه ورجليه» قبل إدخاله إلى مستشفى للأمراض

وقالت منظمة التجديد الطلابي «أنه لدى عودة الطالب سفيان، ليلة الثلاثاء لبيته أكد «تعرضه لاعتقال تعسفي بمحطة الطرقية سلا بدعوى تلاوته للقرآن الكريم بالمحطة، حيث اقتيد لأحد مخافر الشرطة التي تعرض فيها لمختلف أنواع التعذيب النفسي والجسدي من طرف المصالح الأمنية قبل أن يودع في المستشفى (المعتقل السري الجديد) في

وتحدث بيان المنظمة عن أثار التعذيب التي لازالت بادية على جسد الأزمى، وقالت إن «هذا الحدث الذي يعود بنا لسنوات الاختطاف والتعذيب والمعتقلات السرية، يعد انتهاكا صارخا ومفضوحا لحقوق الإنسان المحفوظة دستوريا».

وامر مصطفى الرميد وزير العدل والحريات

المتواجد حاليا في جنيف لتقديم تقرير المغرب حول حقوق الانسان النيابة العامة المختصة، بفتح تحقيق قضائي في ادعاءات الازمي وعائلته والمنظمة وقال بلاغ لوزارة العدل ان الرميد وبمجرد أن

بلغ إلى علمه الادعاء المذكور، امر النيابة العامة باصدار تعليماتها بفتح بحث حول صحته، حيث تأكد أن المعنى بالأمر ضبط من طرف عناصر الدائرة الخامسة بمدينة سلا، وهو في حالة هيستيرية، حيث قامت بإحالته على مستشفى الأمراض العقلية

النفسية بعد تشخيصها في حالة اكتئاب وهذيان كان من نتائجه السفر بدون هدف، ثم غادر المؤسسة بعد تسليمه لوالده يوم الاثنين الماضي. وأشارت الوزارة إلى أنه، بخصوص ادعاء ممارسـة التعذيب على الطالب المذكور، فإن الأبحاث جارية من قبل الفرقة الوطنية للشرطة القضائية

بنتائجها حال انتهائها، وقالت وزارة العدل والحريات في بلاغها أن «المملكة المغربية، التي صادق شعبها على الدستور الجديد الذي نص على أن الاعتقال التعسفي، أو السري، أو الاختفاء القسري من أخطر الجرائم وتعرض مقترفيها لأقصى العقوبات، لا يمكن أن تقبل بأي وجه من الوجوه هذه الممارسة الإجرامية المقيتة ولن تتوانى فى متابعة مرتكبيها أيا كانت صفاتهم

في الموضوع وسيتم إحاطة الرأي العام الوطني

والنفسية بالمدينة نفسها، يوم 6 ايار (مايو) وخضع

للفحص من طرف طبيب مختص لخص حالته

وأوضح بيان للوزارة أنه، بقدر ما يتعين على مؤسسات الدولة وضمنها وزارة العدل والحريات تحمل مسـؤولياتها الكاملة إزاء أي ممارسـة من هذا النوع كما سبق بيانه، فإن كافة المنظمات ووسائل الإعلام يتعين عليها أن تتأكد من صحة الوقائع المنسوبة للمؤسسات قبل نشرها بصيغة الجزم واليقين، وذلك طبقا للقوانين السارية والأخلاقيات

انتخابات البلديات والولايات المقررة

وقال ناشطون حقوقيون بمدينة فاسان عنفا شديدا تعرض له يوم الاحد الماضي ناشطو حركة 20 فبرارير لثنيهم عن مسيرة دعوا لها. وقال تقرير لجنة الانتهاكات التابعة للجمعية

الجمعوية والمهنية المعتمدة.

المغربية لحقوق الإنسان بفاس، حول ما أسمته «القمع العنيف» الذي تعرضت له حركة 20 فبراير التي كانت تعتزم تنظيم مسيرة سلمية انطلاقا من ساحة «فلورانسا» بوسط المدينة، يوم الأحد الماضي انه اعتمد على معاينة اللجنة وناشطين حقوقيين وعلى شهود عيان، ان حصارا أمنيا مكثفا ضرب على طول شارع الحسن الثاني وكل المنافذ المؤدية إليه وأيضا المنافذ المؤدية إلى جامعة محمد ابن عبد الله (ظهر المهراز)، وهو ما خلق جو من الرعب والإرهاب الذي خلفه هذا الحصار والذي تبعه هجوم وعنف اسفر عن جرحى ومعتقلين.

ووعد الوفد الرسمي المغربي الذي مثل المغرب أمام مجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنســـان بجنيف، بإعداد تقرير ثان عن وضعية حقوق الإنسان سيتم تقديمه خلال سنتين، بدلا من أربع سنوات كما جرت

ونقل موقع «لكم» عن مصدر ماذون أن الوفد المغربي أقدم على اتخاذ هذه الخطوة ليبين للمجلس عن وجود إرادة حقيقية لدى السلطات المغربية للنهوض بوضعية حقوق الإنسان مع الأخذ بعين

مصطفى الرميد الاعتبار الملاحظات التي تم تسجيلها على التقرير

> الأخير الذي تقدم به المغرب أمام المجلس. وفي سابقة هي الأولى من نوعها قبل المغرب بحزمة من الإجراءات التي تنص عليها آليات الأمم المتحدة الخاصة بمراقبة وضعية حقوق الإنسان من جميع نواحيها السياسية والاقتصادية والاجتماعية

في الدول الأعضاء التابعة للأمم المتحدة، وستفتح هذه الإجـراءات الباب لمبعوثي مجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان لمراقبة وضعية حقوق الإنسان في المغرب في جميع المجالات، خاصة وأن عدد هذه الآليات يتجاوز الثلاثين وتشمل جميع مجالات تطبيق حقوق الإنسان بمفهومها الشاسع.

قيادي في الحزب الحاكم يحذر من احتمال خسارة انتخابات البلديات والولايات في حال بقاء بلخادم في منصبه

الجزائر؛ الأحزاب المقاطعة للبرلمان تتهم وزير الداخلية بتحويل النواب إلى موظفين في وزارته

من كمال زايت:

قال موسى تواتى رئيس حزب الجبهة الوطنية الجزآئرية إن الكلام الصادر عن وزير الداخلية دحو ولد قابلية أمس الأول بشان دعوته للأحزاب المقاطعة لأعمال البرلمان للاستقالة يؤكد أن الوزيـر يتعامـل مع النسواب على أنهم موظفين في

وأضاف تواتي في تصريح لـ»القدس العربـي» أن كلام وزيـر الداخليـة مـردود عليـه، موضحـا أن الطريقة التي تحدث بها الوزير عن النواب، وكلامه عن رواتبهم، وإمكانية تخفيضها، كله كلام يدخل في إطار هيمنة الجهاز التنفيذي على المؤسسة التشريعية، مع أن البرلمان هو المشرع

الوزير الحديث عن رواتب النواب والقول إنه يجب تخفيضها. وأكدرئيس الجبهة الوطنية على أن النواب ليسوا موظفين في وزارة الداخلية يحاسبهم الوزير على الحضور والغياب، ويخصم لهم من رواتبهم على هذا الأمر، مشيرا إلى أن هذه النظرة الاستعلائية تؤكد صحة موقف الأحـزاب الــ14 التـي قررت التكتل ومقاطعة أعمال البرلمان

وأشار المصدر ذاته إلى أن النواب المنتمين إلى الأحزاب الـ14 سيحضرون الجلسة الافتتاحية لتنصيب البرلمان لتثبيت عضويتهم، ولكنهم بعد ذلك سيقاطعون أعمال البرلمان، ولن يشاركوا في جلساته،

الجديد، الذي ينتظر أن يتم تنصيبه

السبت القادم،

و لا في هياكله الداخلية. وذكر أن الأحزاب المقاطعة ماضية وليس الحكومة، وأنه ليس من حق في فكرة تنصيب برلمان شعبي مواز

للبرلمان الذي لا تعترف بشرعيته، وتعتبره نتاج التزوير الشامل الذي وقع في انتخابات العاشر من أيار (مايو)الحالي، موضحا أن وصـف وزير الداخلية هذا الإجراء بالعمل غير القانوني كلام يلزمه لوحده، وأن الأحزاب المنضوية تحت لواءهذه

والجماعات المحلية دحو ولد قابلية أدلى بتصريحات هاجم فيها الأحزاب التي قررت مقاطعة البرلمان، مؤكدا على أنه ما دامت هذه الأحزاب لا تعترف بشرعية البرلمان فما على نوابها إلا الاستقالة منه.

وأوضح الوزير أن مسألة مراجعة رواتب النواب، التي تبلغ حوالي 3000 دولار شهريا، واردة خلال الولاية البرلمانية الجديدة، وأن التخفيض سيكون في حدود 30 بالمائة، وأنه

سيكون هناك ربط بين الراتب وبين حضور النواب ومشاركتهم الفعلية في أعمال وجلسات البرلمان. الى ذلك حذر قيادي في جبهة التحرير الوطني الجزائرية الحاكمة من احتمال خسارة الحزب في

في تشرين الأول (أكتوبر) المقبل في المبادرة لن تسكت أمام التزوير الذي وقع، والذي كانت ضحيته. حال بقاء الأمين العام للحزب عبد جديـر بالذكـر أن وزيـر الداخليـة العزيز بلخادم في منصبه. وقال منسق حركة التقويم داخل جبهة التحرير (حركة مناوئة لبلخادم) عبد الكريم عبادة في حديث مع صحيفة «الخبر» الجزائرية نشـر

امس الخميس إذا تحقق مسعى تنحية الأمين العام الحالي (بلخادم) سنذهب للقواعد ونجمع صف المناضلين « وأضاف «بعد الانتهاء من عملية تطبيع أوضاع الحزب سنذهب إلى ندوة وطنية للاستعداد للانتخابات

حامله شهادات عاطلون عن العمل

الانتخابات وبلخادم في منصبه، فنحن نحتاج إلى برناميج وخطاب سياسي واضح، ثم ننتقل للإعداد للانتخابات الرئاسية (2014)». واتهم عبادة بلخادم «بالإنفراد بالسلطة حيث كان وراء تغييب العمل

الجماعي في الحزب.

وقـَـالُ ٰإِنَّ رئيـس الجمهوريــة (عبد العزين بوتفليقة الرئيس الشرفي للجبهة) على اطلاع بما يجري داخل الحزب، ونحن لا نعارض الرئيس، ولكننا نطرح أساسيات تتعلق بأداء الحزب...والرئيس بوتفليقة لا يشرفه أن يعاير الناس حزبه على أنه حزب شـكارة» وهو تعبير جزائري يدل على

وأشار إلى أن «هناك أشخاص يطالبون باسترداد أموالهم بعدما خسروا في الانتخابات البرلمانية، ورفض عبادة إرجاع فضل تحقيق

بيع مقاعد البرلان بكيس كبير من

جبهة التحرير لفوز ساحق في انتخابات البرلمان وحصولها على المرتبة الأولى بفارق كبير عن الأحزاب (221 مقعدا من أصل 462) إلى بلخادم.وقال ٰإن ما حققه الحزب ليس من فضله، نحن نعارض الانحراف و الأداء السيء في الحزب، أما الرئيس

فهو رئيس كل الجزائريين». وتابع لا فضل لبلخادم فيها، وإن الجزائريين صوتوا على الحزب وليس على الأشخاص. وقال عبادة أن حركة التقويم

«لم تكن تتوقع الفوز العريض الذي عاد لجبهة التحرير» في انتخابات وكان معارضو بلخادم أعلنوا قبل

المركزية للحزب،

المنظمة الدولية للهجرات

تسعى لاقامة ممرات انسانية

للنازحين في شمال مالي

■ دكار ـ ا ف ب: قالت المنظمة الدولية للهجرات في

بيان تسلمت وكالة فرانس برس في دكار نسخة منه انها

تسعى للوصول الى النازحين «المحتجزين في مناطق

نزاع» في شمال مالي الخاضع لسيطرة مجموعات

وقال البيان ان المنظمة «تعمل مع الشركاء المحليين

وخصوصا الصليب الاحمر المالي وجمعية بلديات مالي

و منظمة الحماية المدنية المالية لتتمكن من الوصول الى

. المهجرين الذي ما زالوا اسرى في مناطق النزاع في شمال

نحو أسبوع جمع 210 أصوات من الأعضاء القياديين في الجبهة لسحب الثقة من بلخادم في 16 حزيران (يونيو) المقبل في اجتماع اللجنة

منظمات مغربية: هناك من يسعى لعدم اعتماد الدستور الذي نص على أن اللغة الامازيغية لغة رسمية

الرباط_«القدس العربي»:

قالت عشرات المنظمات المغربية الناشطة في ميدان الامازيغية ان هناك من يسعى لعدم تنزيل الدستور الجديد الذي نص على انَّ اللغة الامازيغية لغة رسمية. وأصدرت 233 جمعية بيانا مشتركا موجّها للرأي العام بشأن «تعليق» تداول اللغة الأمازيغيّة داخل البرلمان المغربي بُعيد طرح النائبةَ البرلمانية فاطمة تَبَاعمرَانت سؤالا برلمانيا شفهيا بالامازيغية في شَهر نيسان/أبريل الماضي وتقرر بعد ذلك منع تكرار ذلك بانتظار اصدار القانون التنظيمي للغة الامازيغية والتجهيز التقني للبرلمان.

وطالبت الجمعيات في بيانها الذّي ارسل ل»القدس العربي» بتفعيل الدستور ودمقرطة الشـأن العام وحّق الولوج إلى المعلومة باللغتين الرسمّيّتين للبلاد، وطالب أيضا الموقعون عليها بضرورة الإسراع ضمن إخراج القانون التنظيمي المفعل لرسمية الأمازيغية دون تماطل أو إضاعة للوقت بانفتاح على مقاربة تشاركية تُمكّن الجمعيات الأمازيغية في صيانة القوانين التنظيمية ذات الصلة وكتابة لافتات جميع المؤسّسات الأمازيغية بتيفيناغ، بما فيها البرلمان، وتوظيف خريجي ماسـتر ومسـالك الدراسات الأمازيغية، مَن ذويّ الاختصاص، للقيام بمهام الترجمةَ داخل غرفتي البرلمان.

وقال البيان ان منع طرح اسئلة بالامازيغية «أظهر بالملموس أنّ بعض القيمين على تنفيذ السياسات العمومية بالبلاد لا يزالون يعيشون مرحلة ما قبل الاعتراف الرسميّ بالأمازيغية.. وخارج الحراك الشعبي الذي يرنو إلى التغيير الشامل» بذريعة «انتظار توفير وسائل الترجمة وعدم استيعاب تعابير الأمازيغية من طرف بعض نواب الأمّة».. وعلق على ذلك بكون «شريحة عريضة من المواطنات والمواطنين يعانون بسبب عد فهمهم اللغة المتداولة بين النواب على مدى عقود طويلة».

الجزائر ترفض محاولات المغرب الزج بها» بملف الصحراء لإيجاد حل ثنائي خارج الأمم المتعدة

■ الجزائر ـ يو بى اي: أعلن مسؤول جزائري امس الخميس رفض بلاده لما وصفه بمحاولات المملكة المغربية الـزج بها لإيجـاد حـل ثنائي معهـا للنزاع فـي الصحراء الغربية المستمر منذ العام 1975 خارج منظمة الأمم

وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الجزائرية عمار بلاني في بيان «إن محاولات الـزج بالجزائر في الملف لن تدَّفع بالملف إلى الأمام».

وجاء كلام بلاني ردا على تصريحات أدلى بها رئيـس الـوزراء المغربـي عبد الإله بـن كيـران لصحيفة «البايس» الإسبانية قال فيها «لو أرادت الجزائر فإن مشكل الصحراء الغربية يمكن أن يحل في غضون أيام

وأوضح بلاني أن «مسؤولية الصحراء الغربية قضية أممية و لا علاقة للجزائر بها» وهي «تخص طرفين محددين بصفة دقيقة وواضحة من الأمم المتحدة ومجلس الأمن وهما المملكة المغربية وجبهة البوليساريو».

وتدعم الجزائر بصفة رسمية جبهة البوليساريو وتدعو إلى منح الإقليم الصحراوي حق تقرير مصيره عبر استفتاء عام، فيما يتهم المغرب الجزائر بخلق مشكلة الصحراء الغربية لإنشاء دولة تابعة لها تطل على المحيط الأطلسي.

والصحراء الغربية هي مستعمرة سابقة لإسبانيا تركتها العام 1975، وقد دخلتها قوات المغرب على أساس أنها جزء من أراضيه الجنوبية، فيما اعتبرتها منظمة الأمم المتحدة آخر إقليم غير مستقل منذ 1966.

«عمل حرية وكرامة»، على ما افاد مراسل فرانس برس.

الاسلامية «تـوزع الوظائـف علـي انصارهـا». واكـد ان «نظام بن

■ تونس_ا ف ب: تظاهر نحو مئة من حاملي الشهادات العاطلين عن العمل الخميس امام قصر الحكومة في القصبة بتونس مرددين

وهتف المتظاهرون الذين منعتهم الشرطة المنتشرة بكثافة من الاقتراب من القصر، شعارات الثورة التونسية وهددوا بالاعتصام

تتخذ اي اجراء لحل مشكلة التوظيف» متهما اياها «بالفساد

يتظاهرون امام مقر الحكومة في تونس

وقال المسؤول في اتحاد حاملي الشهادات العاطلين عن العمل بلقاسم بن عبد الله لوكالة فرانس برس ان «هذه الحكومة لم

وتلاه سالم العياري منسق الاتحاد قائلا ان حركة النهضة

ويطالب الاتحاد بفتح مناظرة بسرعة وشفافية من اجل التوظيف في الوظيف العمومي -- اعلنت الحكومة برنامج يشمل 25 الف وظيفة سنة 2012 -- وتحديد علاوة للعاطلين عنّ العمل.

المحلية، لأنه لا يمكن الذهاب لهذه

وبلغت نسبة العاطلين عن العمل في تونس 19 % (مقابل 14 % سـنة 2010) ويشكل حاملو الشـهادات 250 الفا من مجمل العاطلين عن العمل في البلاد وعددهم 750 الفا.

قط بسبب البطالة لكن هذه الآفة ما زالت قائمة اكثر من ذي

وقد فرقت الشرطة بعنف تظاهرة سابقة لحاملي الشهادات العاطلين عن العمل في السابع من نيسان/ابريل في تونس، في شارع الحبيب بورقيبة الذي كانت تحظر فيه التظاهرات وجرح حينها العديد من الاشخاص.

الادعاء التونسي يطالب بمعاقبة بن على بالاعدام

و حكم على بن علي ? - ?الذي فر إلى السعودية عندما اجتاحت الاحتجاجات تونس في 14 يناير كانون الثاني 2011?-? بالفعل بالسجن لعشرات السنين عن تهم تتراوح من الفساد الي

لكنه لم يدن حتى الان بأي جرائم تتضمن عقوبة الاعدام التي نادرا ما تطبق في تونس. وقالت وكالة تونس افريقيا للانباء ان ممثل الادعاء في بلدة

■ تونس_رويترز: طالب الادعاء العسكري التونسي الاربعاء بالحكم على الرئيس التونسي السابق زين العابدين بن على غيابيا بالاعدام بسبب دوره المزعوم في قتل محتجين في البلدات التي بدأت فيها الشرارة الاولى للربيع العربي.

الكاف طالب ايضا بإنزال اقصى العقوبة بالمتهمين بجرائم ذات صلة بقتل محتجين في بلدات تالة والقصرين والقيروان وتاجروين. وقتل اكثر من 300 شخص واصيب كثيرون اثناء الانتفاضة التي اطاحت بإبن على واثارت موجة من الانتفاضات في المنطقة. وحتى الان صدر حكم على شرطيين بتهمة قتل محتج لكن أيا من

المسـؤولين الكبار لم يدن فيما يتصل بقتـل المحتجين مما اثار غضبا شديد بين عائلات القتلي. وواجهت الحكومة التونسية انتقادات شديدة لفشلها في اقناع السعودية بتسليم بن على وزوجته ليلى الطرابلسي وهي مصففة شعر سابقة عاشت حياة مترفة مع ثلة من اقاربها واعتبرهم

كثيرون من التونسيين رموزا لفساد حكم بن علي. \

و تفيد التقديرات الاخيرة لمكتب الامم المتحدة لتنسب الشـؤون الانسانية ان هناك حوالي 147 الف نازح داخلَّ مالى ونحو مئتى الف لاجىء في دول مجاورة. وسهل انقلاب عسكري في مالي اطاح في 22 اذار/ مارس الفائت بالرئيس امادو تومانى توري سقوط شمال البلاد في ايدي مجموعات مسلّحة في مقدمها

مسلحة يهيمن عليها الاسلاميون.

البلاد بدون مساعدة لازمة».

المغرب الاسلامي. وقالت المنظمة الدولية للهجرات انها تحتاج الى تمويل عاجل بقيمة 3,5 مليون دولار (حوالي 2,75 مليون يورو) لتأمين «مساعدة حيوية عاجلة الى النازحين الماليين الذي فروا المواجهات وغياب الامن» في هـذه المناطق ليلجأوا الى العاصمة باماكو وموبتي (وسط) وكايس (غرب). ً واضافت ان هذه المساعدة تساعد في تأمين ملاجىء ومواد غير غذائية ومساعدة «المجموعات الضعيفة من النازحين الذين تجمعوا في مناطق غاو وكيدال وتمبكتو»

حركة انصار الدين الاسلامية وتنظيم القاعدة في بلاد

■ الرباط ـ «القدس العربي»:

وقالت وكالة الأنباء الفرنسية انها المرة الاولى التي يتم فيها استقبال رئيس فرنسا لملك المغرب في قصر الإليزي أثناء زيارة خاصة للملك لا زيارة رسمية حيث اعتاد الملك محمد السادس منذ توليه العرش 1999 اللقاء مع رؤساء فرنسا (جاك شيراك ونيكولا ساركوزي) في إقامته

الاشتراكي فرانسوا هولاند. ويتزامن استقبال الرئيس فرانسوا

شركات الهولدينغ الملكي.

الخاصة أو في مكان آخر بعيدا عن الرسميات وان لقاء امس إشارة إلى تغيير على الأقل في طرق التواصل بين الملك محمد السادس والرئيس

والملك محمد السادس في الايليزيه

محادثات بين فرنسوا هولاند

افادت تقارير صحافية ان الرئيس الفرنسي الجديد فرانسوا هولاند استقبل أمس الخميس بقصر الاليزية بباريس العاهل المغربي الملك محمد السادس الذي يتواجد في العاصمة الفرنسية باريس في زيارة خاصة.

> هولاند للعاهل المغربى لقر الاليزية مع إقامة الرئيس المنتهية ولايته نيكولا ساركوزي في مراكش فيما لا تـزال التسـاؤلات تتقاطر حـول ما إذا كان الرئيس الفرنسي السابق نيكولا ساركوزي يقيم في فيلا ملكية ام حصل

على الفيـلا الفخمة كهدية من مجموعة اقتصادية إماراتية تربطها شراكة مع ونقلت وكالة الأنباء الفرنسية أن الفيلا التي يقيم فيها الرئيس الفرنسي السابق وزوجته كارلا وابنتهما والتي تقع في قلب «منطقة النخيل» هي في حوزة العائلة الملكية المغربية وهي مخصصة للضيوف الكبار للمملكة.

وقالت صحيفة الاسيبوع الصحافي المغربية في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضى ان أحد القادة الأوربيين حصل على فيلا فخمة دون أن تشير إلى اســم ســاركوزي تقع على مساحة 300 هكتار من أصل 600 هكتار إجمالية، تضم ملعبا راقيا للغولف ذي 36 حفرة مصمم من طرف كابل روبنسون، فيما عهد التصميم الإجمالي للمهندسين شاررل بوكالا، إيلى مويال الذي كان قد صمم التوين سانتر بالدار البيضاء، وتعتبر مجموعة «أميلكي» صاحبة المشروع متخصصة في السكن الراقي وتعرض ما اكثر من 55 فيلا مخصصةً لرجال الأعمال، مساحة أصغرها تناهز 300 متر مربع مع إطلالة على ملعب

الغولف وقمم الأطلس، ويبدأ سـعرها

إنطلاقا من 600 الف دو لار،

الجيش الجزائري يقتل مسلحين اثنين أحدهما ليبى

القبض على أربعة آخرين في عملية تمشيط واسعة تقوم بها في الولايات الجنوبية و نقلت صحيفة «الخبر» الجزائرية امس الخميس عن مصدر مطلع قوله إن وحدات

من الجيش تشن منذ فجر الاربعاء حملة تمشيط وبحث عن مسلحين عبر عدة محاور ومسالك صحراوية في عدة ولايات بالجنوب وذلك بعد القضاء على مسلحين اثنين في منطقة تسمى جونين غرب ولاية تمنراست في أقصى جنوب البلاد. وأوضح المصدر أنه تم التعرف على أحد المسلحين المقتولين ويدعى أبو حارث الليبي والثَّاني لم يتمكن المحققون من تحديد هويته بعد.

وقـال المصدر إنّ القوة العسـكرية صـادرت وثائق هامة جدا كانتُ مـع «أبو حارث

وفي عملية أخرى، اعتقلت قوة عسكرية في منطقة تينوس جنوب القاعدة لعسكرية الموجودة قرب مدينة برج عمر إدريس الحدودية مع ليبيا، 4 أشخاص مجهولي الهوية، يعتقد أنهم «إرهابيون».

عنابة عبر المركز الحدودي أم الطبول بولاية الطارف.

ديونكوندا يصل إلى باريس لاجراء فحوصات طبية... وانصار سانوغو ينوون تنصيبه رئيسا انتقاليا زعيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي يدعو لفرض الشريعة في شمال مالي «تدريجيا»

مُؤكدا أن «فرض الشريعة لا يجب ان القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي، يقتصر على معاقبة الناس، انه اوسع فى عدة نصائح الى مقاتليه الذيت يسيطرون جزئيا على شمال مالي، بهدف اقامة دولة اسلامية، الى فرض من ذلك بكتير» مؤكدا «اعلموا انه من الخطا فرضكل قوانين الاسلام دفعة الشريعة «تدريجيا»، على ما افاد موقع «سايت» الاميركي المتخصص في

وفی شریط صوتی یستغرق 12 دقيقة بّث الاربعاء على موقع صحراء میدیا و مقره فی موریتانیا «اشاد» عبد المالك دروكدال المدعو ابو مصعب عبد الودود بمقاتليه لما حققوه من «انتصار تاریخی» فی شمال مالی الذی یسیطر عليه تنظّيم القاعدة مع حركات مسلحة

■ عواصم_وكالات: دعا زعيم تنظيم

وحثهم على عدم التفريط في فرصة اقامة دولية اسيلامية في تلك المنطقة موجها لهم ثماني نصائح من اجل التوصل الى ذلك.

اخرى منذ نُهاية اذار/مارس.

ومن النصائح تجنب «الغرور»

لكن في المقابل اعتبر دروكدال الجزائري أن اغلاق «بور المخدرات والكحول والدعارة» يجب ان يتم «بدون انتظار»· ونصح «اخوته» بتوفير «الامان» لسكان المدن التي يسيطرون عليها (تمبكتو وغاو وكيدال) و»الخدمات

الاساسية مثل الصحة والغذاء والماء والكهرباء والغاز والوقود». وفيما يخص الحركة الوطنية لتحرير ازواد الطرقية، وهي حركة علمانية في شـمال مالي دعا الي «تفادي الاسـتُفزازًات» ودعا تنَّظيـم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي الى «التعاون

من اجل اقامة قوانين مشتركة ورفض

وبشان حركة انصار الدين التي تشارك في السيطرة على المنطقة بفضل دعم القاعدة نصح ناشطيها بان يُتركوا له «مشروع فرض الشريعة» في منطقة «ازواد» بشمال مالي وان يهتموا ب»نشاطات الجهاد الشامل» في «بلاد المغرب الاسلامي». ويقيم تنظيم القاعدة في بلاد المغرب

الاسلامي الذي نشا في الجّزائر، قواعد خلفية في شمآل مالي ينطلق منها لتنفيذ عمليات في بلدان اخرى بالساحل الصحراوي وخصوصا النيجر وموريتانيا. الى ذلك ذكرت وسائل إعلام في مالي

ديونكوندا تراوري وصل إلى باريس من اجل اجراء فحوصات طبية، وذلك بعد ثلاثة ايام من تعرضه لهجوم من قبل متظاهرين. أصيب تراوري بجروح في جبهته

امس الخميس ان رئيس البلاد المؤقت

رحيل الرئيس امادو توماني توري، عن السلطة وفق دستور البلاد. ۗ

الاثنين الماضي. ولَّكن وبحسَّب ماذكرته اذاعة «او ار تى ام» الرسمية، كانت رحلة تراوري للعاممة الفرنسية مقررة سلفا قبل هجوم الاثنين الماضي. وقع الهجوم عندما تدفق المتظاهرون على القصر الرئاسي احتجاجا على قرار المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا

قصر الرئاسة في العاصمة باماكو

«ایکواس» بتمدید فترة بقاء تراوري في السلطة بعد مدة أربعين يوما التي كاتت حددت سلفا، وذلك للسماح لمالي بالاستعداد لاجراء انتخابات رئاسية جديدة، تمر مالي بأزمة خطيرة منذ استيلاء جنود متمردين على مقاليد السلطة في انقالاً 22 اذار/مارس الماضى، حيث اطاحوا بالحكومة المنتخبة ديمقراطيا قبل أسابيع فقط من

الانتقالية» بدلا من ديونكوندا تراوري الذي توجه الى باريس لاجراء فحوص طبية كما اعلنت الحكومة. الخميس في تجمع في باماكو مساء الاربعاء. وقال محمد تابوري العضو في تنسيقية المنظمات الوطنية في مالي المؤيدة للانقلاب والتى نظمت التجمع

امادو هايا سانوغو». واضاف «سنقوم بتنصيبه، سنتوجه

واعلن الانقلابيون قرار تنصيبه ان «مرشح المؤتمر الوطنى لقيادة

وينوي انصار الكابتن امادو سانوغو

الندي قاد انقلاب 22 اذار/مارس واطاح

بنظام الرئيس امادو توماني توري،

تنصيبه الخميس «رئيسا للمرحلة

(الخميس) الى كاتي» مقر قيادة الانقلاب قرب بامو كو «لنطلب من الكابتن سانو غو الأستعداد للاقامة في كولوبا» مقرل المجمع الرئاسي قرب بالماكو، و شارك مئات من مؤيدي الانقلابيين

الانتقال في البلاد تعرفونه، انه الكابتن

الاقتصادية لدول غرب افريقيا.

رئيس دولة سابق مع كافة امتيازات

تراوري الذي تولى مهامه كرئيس للمرحلةُ الانقتالية في 12 نيسان/ابريل. كما رفعوا لافتات كتب على واحدة منها «الشعب مالي سيد نفسه واختار قائده» و «ديونكوندا انتهت ولايتك». وانتهت امس مهلة الاربعين يوما التي حددت في الدستور لولاية رئيس المرحلة الانتقالية الذي نصب في 12 نيسان/ ابريل بناء على اتفاق توصل اليه الاحد

المنصب وعلاواته والسكن والحراس والسيارة.

حسب الشرطة وستة آلاف حسد بالصحراء على الحدود مع الدول الإفريقية. المنظمين، في التجمع الذي جرى تحت مراقبة مشددة من قوى الامن. وردد المتظاهرون الذي ارتدوا ثياب حداد هتافات معادية لديونكوندا

مع الكابتن سانوغو ووسطاء المجموعة

ومنح سانوغو بموجب هذا الاتفاق الذي حدد الفترة الانتقالية بسنة، وضع

ويلقى القبض على أربعة في حملة واسعة بالصحراء ـ ■ الجزائر_يو بى اي: قتلت قوات من الجيش الجزائري مسلحين اثنين وألقت

وأشَّار المصَّدرُ إلى أن العمليَّة التي قامت بها قوة خاصة للجيش تم خلالها تدمير سيارة دفع رباعي استقلها المسلحان بعد أن رصدتها طائرة استطلاع.

ورجحت مصادر أخرى أن يكون الموقوفون الأربعة مهربين، قياسا لمستوى نسلحهم البسيط واستسلامهم السريع للقوات الأمنية. إلى ذلك، نقلت الصحيفة عن مصدر أمني أن سلطات الأمن الجزائرية بولاية عنابة (500 كيلومتر شمال شرق البلاد) سلّمت الاربعاء إلى السلطات التونسية «إرهابيا تونسيا» تم توقيفه قبل أسبوعين من قبل قوات الجيش بمنطقة وادي العنب بولاية عفت هتنتف مين



مؤسس تنظيم الجهاد يصف الإخوان بالمافيا الإسلامية ويسخر من تأييد السلفيين لها.. ملائكة تراقب الناخبين داخل اللجان.. وإخواني يدرب حفيده على اختيار مرشح الجماعة عندما يكبر

مصر تحبس انفاسها.. رئيس طريقة صوفية يؤكد أن شفيق هو خليفة المسلمين بأمر الرسول

القاهرة — « القدس العربي» — من حسنين كروم:

كل الصحف المصرية الصادرة أمس الخميس ركزت على تغطية اليوم الأول من انتخابات رئاسة الجمهورية في تحقيقاتها وأخبارها وصورها وتعليقاتها ورسـومها الكاريكاتيرية، وأبرزها كان لزميلتنا الجميلة بمجلة «صباح الخير» القومية، ياسـمين مأمون، وكان عن رجل وامرأة جميلة جدا، جدا، يا بخته، يحضنان بعضهما في قبلة ونسي الاثنان الذهاب إلى لجنة الانتخابات ومعهما شيطان والعياذ بالله – وكان التعليق هو: ما اجتمع رجل وامرأة إلا وسأل الشيطان، وقال الشيطان للرجل: عرفت هتنتخب مين؟

وهل هذا سؤال يسأله الشيطان؟ طبعالن يذهب لأداء نداء الوطن، ويترك مثل هذه المرأة الجميلة.

ورغم الاتفاق على جمال مظهر الطوابير أمام اللجان، والإقبال الكبير في اليوم الأول، والإشادة بالتغيير الحقيقي الذي حدث في مصر، فقد كان أبرز تحذيرين امس في «الأخبار»، الأول لزميلنا وإمام الساخرين أحمد رجب وقوله: «لأول مرة، ربما في العالم، يتم انتخاب رئيس جمهورية بلا دستور، انه أشبه بوافد جديد كل إجراءاته سليمة ولكنه لا يحمل تأشيرة دخول ولا عقد عمل».

أما أستاذنا الكبير محمد حسنين هيكل فكان قد وصف هذه الحالة، بأنها زواج بدون عقد رسمي.

أما أطرف الحوادث فكان الاول في قرية بمركز بني سويف، عندما وقف أحد الناخبين داخل اللَّجنة أمام القاضي ليخرج بطاقة الرقم القومي، وبدلا من وضع يده في الجيب الموجودة فيه وضعها في الجيب الآخر وكان فيه لفافة بانجو ومطواة، وأخرجهما فصاح القاضي على الشرطة التي قبضت عليه، والحادث الثاني كان أمام إحدى اللجان في مدينة السادس من أكتوبر بمحافظة الجيزة، فقد شاهدت الشرطة أشخاصا يقفون بجوار ناخبين في الطابور ويوزعون مائة جنيه على كل واحد ولم اقتربت منهم فروا ولم تتمكن من القبض عليهم، وتم سوَّال من أخذوا الأموال عنهم. وإلى شيء من أشياء عديدة لدينا:

ازدهار سوق الرشاوي في الانتخابات

والتحذير الثانى لزميلنا وصديقنا ونقيب الصحافيين الأسبق جلال عارف - ناصري - وقوله عن الرشاوى المقدمة: «يقبل الغلابة من شعبنا الطيب هذه الرشاوى وهم يلعنون الأيام التي اضطرتهم لذلك، والنظام المجرم الذي حول نصف الشعب إلى مدمنين قبل أن يسقط.

ثم هؤلاء الذين جاءوا يستغلون الموقف ويهدرون الكرامة بشراء الصوت الانتخابي لكي يقفزوا إلى السلطة بالرشوة والمال المشبوه والسلوك المنحط الـذي يهـدر كرامة المواطـن، ان من حـق كل مواطن في هـذا البلـد أن يعرف كل الحقائق عن المال الانتخابي الذي تم إنفاقه في هذه المعركة، وأن يطمئن على أن الرئيـس القـادم لن يأتي بمال مشـبوه ولن يكون مدينا لأحـد في الداخل أو الخـارج، وأثق فـي أن البيانات موجـودة، والمطلوب أن توضـع الحقائق كاملة أمام اللجنة العلياً للانتخابات قبل أن تعلن اسم الرئيس القادم لمصرحتى لا نفاجاً بأن مصر يحكمها الرئيس الراشي أو المرتشي».

طبعا، هذا مطلب عادل، لأن كلاهما أي الراشي والمرتشي في النار.

الحكم على مبارك بعد اختيار الرئيس الجديد

وأعلن رئيس اللجنة المستشار فاروق سلطان انه تم ابلاغ النيابة العامة بقيام المرشحين الثلاثة، محمد مرسى وعبدالمنعم أبو الفتوح وأحمد شفيق بخـرق الحظـر الانتخابي، وقامـت جريدة الإخـوان «الحرية والعدالة» بنشـر الخبر على أن البلاغ مقدم فقط ضد شـفيق ولم تذكر مرسـي وأبو الفتوح، أيضا تم الإعلان عن أن الإعادة قد تكون بين ثلاثة مرشـحين، في حالة ما إذا تســاوت أصوات الثالث مع الثاني.

وهناك خبر لم يحفُّ بالاهتمام بسبب الانتخابات، وهو المشكلة التي سـيقابلها المرشـح الناجح، وهي أن محكمة جنايات القاهرة ستصدر في الثاني من الشهر القادم، أي بعد أيام من الإعلان عن اسم رئيس الجمهو رية الجديد إذًا فاز من الجولة الأولى، حكمها في قضية الرئيس السابق مبارك – آسف قصدي المخلوع – وهو موعد إحالة رئيس المحكمة المستشار أحمد رفعت الى المعاش، فكيـف سـيتصرف الرئيس الجديـد في الحكـم إذا كان بالإعدام، أو السـجن؟ فهل يعفو عنه إذا كان بالأول؟ أو ينقله لسجن طرة إذا كان بالثاني، أم يبقيه حيث هو في المركز الطبي العالمي أو العفو عنه مقابل الاعتراف بالأموال المهربة للخارج واستردادها وتقديم اعتذار لأسر الشهداء؟

ولكن هل سـيقبلون ذلك؟ وما الذي سـيحدث لو صدر الحكـم بالبراءة؟ هل سيتقبل الشعب ذلك، وهو أمر غير وارد بالمرة؟ وفي جميع الأحوال فإن الحكم سيتعرض للنقض، وهذه المشكلة كان المرشحون للرئاسة قد سئلوا فيها فعلا وكلهم أجمعوا على عدم التدخل بالعفو، وقالوا ان القرار بيد الشعب.

تغيير صفة الرئيس الى خليفة المسلمين إذا تولاها مرشح الإخوان

والى صراع الملائكة على رئاسة جمهورية مصر الذي من المكن أن تتغير صفته إلى خليفة المسلمين إذا تولاها مرشح الإخوان محمد مرسى، لأن صاحبنا الإخواني الدكتور صلاح الدين سلطان صاح يوم الأربعاء في «الحرية والعدالة» موجهاً حديثه للناخبين بقوله: «الاختيار لله تعالى، حتى تشرق على بلده شـمس الحريـة والعدالة والنهضة والحب والإيثـار، الانتخاب ديانة يجعلك تقارن مرة بين الأخيار والأشراف، فتنفى العار عن نفسك أن تنتخب من كان يوما ما من بطانة السـوء، أو وكلاء الحكام الذيـن حكمونا بالحديد والنار والسيف البتار، والسلب والنهب والاحتقار، وقد نهانا الله عن الركون إليهم حيث قال تعالى: «ولا تركنوا إلى الذين ظلموا فتمسـكهم النار وما لكم من دون الله من أولياء ثم لا تنصرون» هود 113.

وقد سئل الإمام أحمد من رجل، أنى أخيط أثو اباً للظلمة، فهل أنا من أعو ان الظلمة؟ فقال معاذ الله، بل أنت من الظَّلمة أنفسهم، وعندما تدخل وراء الأستار فن الانتخاب ديانة يجعلك تتذكر فوراأن حولك ملائكة تكتب نسخة أخرى للحساب يوم الحساب، فيكتمل المشهد لديك، فتقول نعم: رباه لن أكتب سياسة فقط، بل ديانة أولا، وسياسة ثانياً كي أسعد في الدنيا والآخرة وأهدي لبلدي حبيبي ووطني وقرة عيني خير أبنائه».

وبصراحة، فأنا أتقدم ببلاغ إلى اللجنة العليا للانتخابات، بادخال الإخوان المسلمين أعوانا لهم من الملائكة يطلبون من الناخب داخل اللجان أن يصوت لمرسى، لأنهم سيحاسبونه الحساب الأول في القبر، ويوم القيامة سيحاسبه الله على انه انتخبه فيدخل الجنة، وإذا انتخب غيره إلى جهنم، فكيف سمح المراقبون والقضاة للملائكة بالتأثير على الناخبين دون أن يقبضوا عليهم ولماذا لم يطلبوا منهم الخروج من اللجان والوقوف خارجها على الأقل منعاً لإحراج الحكومة والمجلس العسكري؟!

اخواني يصطحب حفيده ليدربه على انتخاب الجماعة

هذه فوضى وتسيب، بل تواطؤ وبالإضافة إلى السماح بدخول الملائكة إلى اللجان والتأثير على الناخبين، فان أطفالا صغارا سيدخلون أيضا، والأطفال أحباب الله، وهو ما فعله زميلنا الإخواني خفيف الظل سليمان قناوي باعترافه الآتي في نفس العدد: «الحمد لله الـذي أحياني ثمانية وخمسـين عاما حتى أشهد هذا اليوم وألمس بيدي لأول مرة في حياتي هذه الورقة التي سأختار بها وسأحمل حفيدي على اليوم إلى لجنة الانتخابات ليرى بعينيه وهو لايزال ابن الأعوام الثلاثة ويتنفس برئتيه نسيم الحرية حتى يعتاد عليه بعد أن شاخ بنا العمر ولم نتنفس إلا هواء الاستبداد الفاسد.

ساهمس في أذن على الذي أسمعته الأذان، في اللحظات الأولى لخروجه للحياة، بأن هناك رجلا صالحا سأختاره اليوم لرئاسة هذا الوطن اسمه الدكتور محمد مرسى، وحين تكبر يا على قد لا أكون وقتها حيا أرزق في الدنيا، فاختريا علي إخوان الدكتور محمد مرسي في المستقبل لتكون مع الصادقين في الدنيا ولتحشر مع الصديقين في الآخرة».

أي أنهم يخططون لعدم ترك الحكم أبدا ولكن من أدرى سليمان أن على لن يكون من أنصار خالد الذكر أو ليبراليا وعلمانيا أو شيوعيا، أو إخوانيا منشقا عن الجماعة مثل حزب الوسط وكمال الهلباوي ومحمد حبيب، وغيرهم؟ لا، لا، هذا استغلال مرفوض من جد لحفيده.

مرسي سوف يطبق شريعة الله

أما زميله عامر شماخ فقال بعد أن بسمل وحوقل ومر بيده على لحية خفيفة، أو على ذقن حليقة، الله أعلم لأنى لم استطع تبينها من الصورة لغلبة الظلال عليها، فقال خطيبا أمام إحدى اللجان وهو يحلف بأغلظ الإيمان عن مرسي: «سـوف يطبق شـريعة الله عـز وجل، وينهـض بالدعوة التي حوربـت لعقود، وسوف يسعى لقيام الدولة الإسلامية التي تنفذ أحكام الإسلام وتعاليمه عمليا وتحرسها في الداخل وتعمل على نشرها وتبليغها في الخارج، وهو إنما يفعل ذلـك لأنـه يعتقد أن أحكام الإسـلام وتعاليمه شـاملة تنتظم شـؤون الناس في الدنيا والآخرة، فالإسلام يجب أن يهيمن على كل شؤون الحياة، وأن تصطبغ جميعا به، وأن تنزل على حكمه وأن تساير قواعده وتعاليمه وتستخدمها ما دامت الأمـة تريد أن تكون مسـلمة إسـلاما صحيحـا، ولأنه لن يدخـر جهداً في تحرير وطننا من التبعية الذليلة وأمتنا من الهزائم المتكررة، وأن القضية الفلسطينية سوف تكون على رأس أولوياته لأنه يعتقد أن فلسطين جزء من العقيدة الإسلامية، وأن أرضها وقف إسلامي على جميع أجيالِ المسلمين في ماضيهم وحاضرهم ومستقبلهم إلى يوم القيامة، فهي ليست ملكا للفلسطينيين أو العرب فحسب، بل هي ملك للمسلمين جميعا، وأنه سوف يسعى لتحرير الوطن الإسلامي بكل أجزائه من كل سلطان غير إسلامي وسوف يساعد الأقليات الإسلامية في كل مكان».

شيخ الطريقة العزمية الصوفية يؤيد شفيق

ما شاء الله، ما شاء الله على كل هذه العظمة والقدرات التي تفوق قدرات أمريكا والاتحاد الأوروبي وروسيا الاتحادية والصين معا، رئيس مصر الإخواني سيفعل كل ذلك، بأربعين في المائة من شعبه تحت خط الفقر، وعشرين في المائة لديهم فشل كبدي وكلوي ومثلهم مصابون بالسكر وضغط الدم وستة ملايين معاق، وثلاثون في المائة أميون وديون داخلية وخارجية هائلة، وعجز متزايد في الميزانية، وموارد مائية تتناقص ولا تكفي، ألم نقل انهم ملائكة سوف يأتون إلينا بمدد من السماء لدعم أول خليفة؟

لكن التحدي الحقيقي على منصب الخلافة الذي يو اجهه مرسى، جاءه من حيث لا يحتسب، وهو أحمد شفيق أحد المرشحين المنافسين ويعتبرونه مرشح الفلول، وهو ما أكده لنا في نفس اليوم — الأربعاء — في جريدة «الوطن اليومية» المستقلة، شيخ الطريقة العزمية الصوفية الشيخ علاء الدين ماضي أبو العزايم في حديث أجراه معه زميلنا صبحي عبدالسلام، ومما قاله عن أسباب تأييده لشفيق: «الوحيد الذي تنطبق عليه بشارة الرسول عليه الصلاة والسلام في جبريا، ثم خلافة على منهج النبو ة».

وشروط الخلافة تنطبق على أحمد شفيق، لأنه من آل بيت رسول الله عليه الصلاة والسلام، ومن نسل سيدنا محمد وينتهي نسبه إلى الإمام الحسن بن على والسيدة فاطمة الزهراء، وعائلة شفيق من الأشراف وهو الوحيد من بين المرشحين الذي ينتمى لنسل النبوة الطاهرة ولديه القدرة على إعادة الخلافة الراشدة على منهج النبوة، والذي يستطيع تحقيق نبوءة النبي عليه الصلاة والسلام بإحياء الخلافة الراشدة، وسجله في الخدمة العسكرية مشرف وحقق نجاحــات كبيرة لــم يحققها أحد في قطـاع الطيران المدني. أما مــا يثيره النائب عصام سلطان ومن ورائه الإخوان المسلمون فهو مجرد فرقعات إعلامية يائسة لإبعاد شفيق عن منافسة مرشح الجماعة محمد مرسي».

وبناء على ذلك، فإن ملائكة شفيق ستدخل اللجّان أيضًا لتوجه الناخب لانتخاب، وبالتالي ستندلع المعارك بينهم داخل اللجان وستخطف ملائكة مرسى أوراق مؤيدي شفيق وتمزقها وستخطف ملائكة شفيق أوراق مؤيدي مرسي وتمزقها، كل ذلك والمجلس العسكري لا يتدخل حتى لا يتم اتهامه بالكفر

أية كوارث ومصائب تنتظرنا على أيدي مثل هذه العقليات؟ بل وما الذي سينتظرنا داخل اللجان على أيدي هؤلاء الملائكة ونحن لن نختار الخليفة مرسى أو الخليفة شفيق؟

المرشح أبو كرتونة

لكن زميلنا في «الوفد» علاء عريبي هدأ من مخاوفي مؤكدا أن مرسي لن ينجح، وكان قد أطلق عليه تعبير المرشح أبو كرتونة، بسبب توزيع الإخوان كراتين زيت وسـكر وأرز وسـمن، وقال في نفـس اليوم: «يتوقـع البعض الآخر فشل ابو كرتونة في التأثير على الشرفاء من فقراء هذا الوطن ويراهن هذا الفريق وأنا منهم على فطنة أهالينا في الأحياء الشعبية وفي الأرياف والمناطق العشوائية والأكثر فقرا، وعلى كبريائهم وكرامتهم ووطنيتهم التي لا يبيعونها مقابل الملايين من الأموال أو الكراتين رغم حاجتهم الشديدة لها والمدهش أن أبو كرتونة هذا الذي استغل الفقراء والجهلة وقدم الرشاوى هو نفسه الذي يرفع راية شرع الله وسنة نبيه الكريم، كيف بالله يتفق كتاب الله مع أخلاقيات أبو

مرشح الإخوان مفروض بقوة التنظيم العلني والسري

لكن زميلنا وصديقنا والأديب الكبير ب»الأخبار» جمال الغيطاني ترك حكاية الكراتين وأمسـك بقضية أخـرى بقوله عنها: «مرشـح الإخوان مفروض بقوة التنظيم العلني والسـري، وقدرته على التكتل وفرض ثقلـه التنظيمي، والطريقة التي تم إحلاله بها مكان مرشـح آخر وكأن الأمر يشبه ورق اللعب، تجعلنا ننتبه إلى أن من يطرح نفسه باسم الإخوان خطر على مصر بسبب ارتباطه الخارجي، أعنى موقعه من المرشح الأصلي ومن المرشد الموجه ومن التنظيم العالمي للإخوان، إضافة إلى عنصر شخصي، وجود أبناء له يحملون الجنسية الأمريكية، لنفترض أن ظروفا حتمت مواجهة ما بين الولايات المتحدة ومصر التي يتولى إقامتها، وأن الأبناء أصبحوا من رجال الجيش الأمريكي بحكم المواطنة، كيف يتصرف الأب في مواجهة الأبناء المكلفين ضد الوطن الأصلى، هذا ليس خيالا روائيا، لكنه احتمال ليس بعيدا عن الواقع، ويعكس ثغـرة لا بد من سـدها، بحيـث لا يتولى حكم مصر من ينتمي والده إلى جنسـية أخرى، كذلك الأبناء».

ونسى جمال أن ما قد يعتب بره البعس ضيالاً روائياً، حدث فعلا وصدرت في شانه فتاوى، أثناء الغزو الأمريكي والبسريطاني للعراق عام 2003، عندما أرسل جنود وضباط أمريكان وبريطانيون من أصول عربية ومسـلمون، يسـألون عن جواز المشـاركة في الحرب، وأتذكر أن الشـيخ



شيخ سلفي يؤكد قبول جماعته لنتائج الانتخابات

القرضاوي وغيره أفتوا لهم بأن أمريكا وبريطانيا هما وطنهم ولا ضير عليهم،

بينما آخرون حرموا ذلك ونصحوهم التقدم بطلبات لإعفائهم من المشاركة في

ونظل في «الأخبار» دقيقة لنروح عن أنفسـنا مع زميلنا السـاخر عبدالقادر محمـد علـى، وقولـه: «أحـد كبار شـيوخ الدعـوة السـلفية قـال ان السـلفيين سيقبلون نتائج انتخابات الرئاسة بكل احترام، وأوضح أن تأييد الدعوة للدكتور عبدالمنعم أبو الفتوح رئيسـاً لمصـر لا يعني أن أي فائـز غيره بمنصب الرئيس سيكون مرفوضا من جانب السلفيين حتى إذا كان موسى أو شفيق بشرط أن يأتي باختيار الشعب عن طريق انتخابات حرة خالية من التزوير، وعندما سـئل الشـيخ، متى تكون الانتخابات مزورة، أجاب، إذا جاءت بموسى

لا للاخوان.. لا للفلول

ونظل داخل مؤسسـة «أخبـار اليوم» التـي تصدر عنها صحيفة «المسـائية» اليومية التي نشـرت حديثا مع الشيخ نبيل نعيم مؤسس تنظيم الجهاد، أجراه معه زميلنا حازم حسن، شن فيه هجوما عنيفا على الإخوان والسلفيين، بقوله: «أنا شخصيا أتمنى أن يفشل الإِخوان في انتخابات رئاسة الجمهورية، واعتبر ان من ينتخب الفلول آثما شرعاً.

كما أن من ينتخب الإخوان آثم أيضا، لأن مرشح الإخوان الدكتور محمد مرسي مثله مثل مرشحي الفلول عمرو موسى وأحمد شفيق، لأنه لو نجح محمد مرسي فسيختطف مصر لصالح تنظيم، ولن يحيا في مصر إلا الإخوان، وسوف يقبل الناس الفتات ان وجد، والإخوان جماعة مكيافيلية تقول ما لا تفعل وتتراجع عن عهودها، ولا يقبلون بالآخر، والمفروض أن من يحكم الدولة يكون استيعابيا ولكن الإخوان يسيرون بمبدأ من ليس معنا فهو ضدنا، ولذلك احذر الناس من انتخاب محمد مرسي لأنه كارثة سياسية، ولا ينضم الى جماعة الإخـوان إلا صنفين من الناس، الأول مسـخت شـخصيته والثاني صاحب مصلحة، والدليل أن كثيرا من القيادات الشريفة انشقت عن الإخوان، أمثال مختار نوح ومحمد حبيب وغيرهما، وهذه القيادات تفضل العيش بسلام بعيدا عن الإخوان لأنهم سوف يشوهونهم، فالإخوان فيهم صفات، وإذا خاصم فجر، كما حدث عندما قتلوا من خاصموه، وأعيد مرة أخرى، أنني أحذر الشعب المصـري مـن انتخاب محمد مرسـي لأن جماعـة الإخوان هي المافيا الإسـلامية، والإخوان منذ حسـن البنا ليس عندهم عهد، لا يمكن للإخوان أن تترك الرئاسة لغيرها، فهم شـعروا أنهم عبط عندما أعلنوا أنهم لن يرشـحوا أحدا للرئاسـة وعندما وجدوا أن الساحة متاحة للجميع أصيبوا بالسعار، ولكنهم سيفشلون لأن الشـعب كشـفهم، وليس للإخوان تنظيم مسلح في الوقت الحالي، لكنهم لو وصلوا لسدة الحكم فسوف ينشئون تنظيماً مسلحاً لتصفية المعارضة جسده مثلما فعلت حماس في قطاع غـزة، فالإخوان خطر على مصر مثلهم مثل الحزب الوطني،أما من يدعون أنهم علماء الدعوة السلفية فقد أعلنوا تأييدهم لمحمد مرسي لتحقيق مصالح خاصة. وأحب أن أوجه سؤالي لمشايخ الدعوة السلفية الذين يؤيدون الدكتور محمد مرسـي، عن رأيهم في الرشــاوى الانتخابية التي يقوم بها الإخوان لصالح مرشـحهم، فقـد كان من الأولى بهـم أن يفتوا بحرمة ذلك، بدلا من التأييد المشـبوه لمرسـي». لا، لا، هذا إحراج ما بعده إحراج للدعاة في الهيئة الشرعية للحقوق والإصلاح ومجلس شورى العلماء الذين اعلنوا تأييد مرسـي لأنه مثل سـيدنا أبو بكر، وعمر رضي الله عنهم وخليفة المسلمين وصرخ صفوت حجازي، لو أن امرأة تعرضت في أي مكان في مصر لظلم وصرخت، وامرساه، فستجده بجانبها.

المصريون بين تطرفين.. تطرف في التعري وتطرف في التغطي

وإلى معارك الإسلاميين، حيث عبر زميلنا بـ»الجمهورية» خفيف الظل ومدير عام تحريرها محمد أبو كريشة عن شديد غضبه من تفشى النفاق والفساد - والعياذ باللـه - بين المصريـين بقوله عنهم يـوم الأربعاء: «تـرى تطرفا في التعري وتطرفا في التغطي، تطرفا في الانكشاف وتطرفا في الاستتار، تطرفا في إطلاق وإطالة اللحي وتطرفا في حلقها، تطرفا في الجد حتى السماجة والتنطع، وتطرفا في الهزل حتى الخلاعـة والمجون، ومجتمعنــا المصري الآن بلغ قاع التطرف فتجد استقرارا حتى الموت وثورة حتى الرعونة والحماقة، وكل تطرف يقابله تطرف مضاد، وقد ظهر الزهد والتصوف والعزوف عن الدنيا في أكثر عصور الدول الإسـلامية مجونا وخلاعة، وهناك تناسب طردي بـين التطرف وثقل الدم، فكلما زاد التطـرف زاد ثقل الدم، فكلما زاد التطرف زاد ثقل الظل والسماجة، ومجتمعنا المصري كان خفيف الظل عندما كان معتدلا ومتسامحا، والآن صار دم كل الناس يلطش، وترى عيونا تندب فيها ألف رصاصة بسبب التطرف الديني والتطرف اللاديني، المتدينون ثقلاء وفي غاية الغلاسـة، والملاحدة والعلمانيـون دم الواحد منهم أثقل مـن جبل المقطم، والفريقان متفلتان ومتنطعان والواحد منهم لايطاق ولايمكن أن تصبر خمس دقائق على حديثه أو شـكله وقد أوتى الفريقان قاموســا قذرا من ألفاظ الســب والقذف وقلة الحياء لأن غبارهما يصور لهما أن هذه السفالات شجاعة وجرأة والبقية الباقية القليلة من المعتدلين والمتسامحين والبسطاء في وطن يكره الفريقين كراهية التحريم».

وما قاله أبو كريشة عن ثقل ظل هؤلاء وأولئك صحيح، ولا يدركه إلا كل خفيف ظل مثله ومثلى قبله، وأنا أعاني أثناء قراءتي ما يكتبه الإسلاميون من العشور على كاريكاتير يصلح أن أنقله وأنا راغب في أن يكون لهم مكان بارز في التقرير، رسـوما وكتابة، فلا أجد، أما من يتمتعون بخفة الدم بينهم، سـواء أكانوا إخوانا أو سلفيين فيكاد عددهم لا يتجاوز عدد أصابع يد واحدة فقط،



ثم نتحول إلى «عقيدتى» الدينية التي شهدت هجمات ضارية ضد الإخوان والسلفيين من كتاب إسلاميين، فزميلـــنا موسى حال قال: «أكبر فتنة تعرض لها الشعب المصري خلال الأيام الماضية هي ما نشر وما تداول عن مرشحي الرئاسة المصرية، حيث خرج علينا بعض الأشخاص كنا ننتظر الحكمة تخرج من أفواههم وربطوا أحـــد المرشحين بالجنة والنار، والتقرب الى الله، وشرع الله، حيث أكد أحد الدعاة ان انتخاب شـــخص بعينه هو تقرب إلى الله وأن الصوت الذي يذهب لهذا المرشسح هو الموصسل الى الجنة، وأن فلان الفلاني المرشـح للرئاسة هو الأوحد والأقدر على تطبيق شرع

فهـؤلاء الذين يروجـون لمثل هذه المفاهيـم وضعوا الناس في حـرج، أو قلق ديني، أو بمعنى آخـر في عدم ثقة في هـؤلاء الدعاة، فبعـض الناس المخلصين في حيرة، هل ننتخب الفلان هذا وندخل الجنة أم نطيع ضميرنا وننتخب غيره فندخل النار ونخسر الدنيا والآخرة؟! وهل الجماعة الفلانية هي جماعة المسلمين التي قال فيها الرسول صلى الله عليه وسلم «عليكم بجماعة المسلمين وإمامهم» وبالتالي فأي خروج عن هذا هو خروج عن الملة؟!

لكن غالبية الشعب بفطرته النقية ووعيه السياسي والتاريخي يدرك تماما أن هؤلاء الدعاة هم فتنة المسلمين في هذا الزمان، فقد ربطوا الإسلام بشخص معين، والإسلام لم يرتبط بأشخاص على مدار التاريخ، فالإسلام بقيمه و مبادئه أما الأشخاص فلا يمكن بأي حال أن يكونوا هم المتحدثين بكلمة الله، فالإسلام شيء والمسلمون الآن شيء آخر وأنا أتحدى أياً من هؤلاء أن يظهر أخلاقيات مثل أخلاق عمر بن الخطاب، أو سيدنا أبو بكر، أو سيدنا علي أو الإمام الحسين، أتحدى أن يقبل أي من هؤلاء أهل الفتنة، النقد كما قبله عمر بن الخطاب الذي حكم البلاد من شرقها لغربها وسلوك الكتاتني ورفقته أكبر دليل، أتحدى أن يقولوا أخطأنا وأصاب غيرنا، فلم تخرج من أفواههم حتى الآن لكن عمر أقرها على نفسه «أصابت امرأة وأخطأ عمر».

تآمر لنزع الزعامة الدينية من الأزهر

لا، لا، وأين هؤلاء من أول وثاني الخلفاء - رضي الله عنهما، وأين هم من ابن بنت رسول الله وسيد الشهداء؟ حاشا لله، فهؤ لاء أقوام لهم أطماع و خلفيات تقف وراءهم، وقد أشار إليهم في نفس العدد الدكتور أحمد محمود كريمة استاذ الشريعة الإسلامية بجامعة الأزهر، بقوله عن تآمرهم لنزع الزعامة الدينية من الأزهر: «خارج مصر قامت دول بإنشاء جامعات أسمتها إسلامية و منها ما يحمل مسميات قادة سياسيين نعرفهم والغرض نشر مذهب فقهى وعقائدي وحصر الإسلام فيها! وسعت قوى تجارية لفتح «شقق» ببريطانيا وأمريكا اللاتينية والأردن واليمن والسودان وأخيرا مصر تحت مسمى «جامعات» تمنح درجات علمية في موضوعات سطحية، ومناقشات صورية هزيلة، وهرول إليها حالمون بلقب «دكتور» وفيهم دعاة لهم وهج إعلامي، بل وتبوأ بعضهم مناصب رفيعة! وتلعب المصالح والأموال والضعف البشري، والنظرة الدنيوية لدى كثيرين ما يعجل بوأد الثقافة الإسلامية الأصيلة.

وحذر وأخبر رسول الإسلام صلى الله عليه وسلم «سيخرج في أو اخر الزمان أناس يختلون الدنيا بالدين، يلبسون للناس جلود الضأن من اللين ألسنتهم أحلى من العسـل»، وفي رواية من السـكر «وقلوبهم أمر من الصبر» وفي رواية «قلـوب الذئاب» يقول الله – تعالـى – «أبي يغترون؟ أم يجترئون؟ فبي حلفت لأبعث ن عليهم فتنة الحليم حيرانا» «لا تقوم السـاعة حتى يتكلم الروبيضة في ديـن الله – تعالى – قالوا: وما الروبيضة؟ قال الرجل التافه: «أي غير المتضلع بالعلوم الأصيلة الفاقد لأدب العلمي يتحدث في أمور العامة».

سمعة الدين الحق في خطر

وفي الحاضر: مع هذا المشهد المأساوي – باتت سـمعة الدين الحق في خطر وضرر بما يفوق مؤامرات مناوئة حيث نتاج مما سلف من متعلمين وأشباه متعلمين، وانحدر المستوى الأخسلاقي: كذب وبجساحة، واللجاج في الخصومة والخداع والمراوغة، وتزوير فاضح وفادح يأتي تلبيس إبليس بأنها «مراجعات» وهي «تلفيقات»! وتصفية حسابات عند من لا يحمل للإسلام صدقا أو إخلاصاً ولا للوطن انتماء بالهجوم الله أخلسلاقي على قيادته ورموزه، دون نظر لأخلاقيات اختـلاف الـرأي بهدف زعزعة ما بقي من ثقـة! وإجراء «إحلال وتجديد»، فأذناب تيارات لها المشهد الاستحواذي بما لا يحسن ذكره تستعد «لاقتناص المناصب الرفيعة» بمشيخة الأزهر الشريف! لتضافِ مؤسسـة «الأزهر» الى عمليات «الاسـتحواذ» وذيول أخرى تابعة قلبا وقالبا لثقافة مذهبية بالخليج العربي لها أجندات سياسية غير معلنة إقصاء مصر عن دورها القيادي بأزهرها في العـــالم الإسـلامي، ومبادىء خارجة عن الرواية المقبولة والدراية المعقولة وشاذة، عن الاستنسباط السلسيم لنصوص الشريعة الإسلامية، وإجماع أئمة العلم، وفي سباق محمود يجري استبدال نسبة مكونات الثقافة الإسلامية إلى: عقيدة سلفية دعوة سلفية شريعة سلفية ومحمد - كما ينطقون - إمام السلفيين!! ولم يبق سوى تغيير مسـمى الإسلام الى «أسـلاف» ولعله في الهوس الكائن يغير إلى «الدين

وتأتي تصريحات، جماعة «الاستحواذ» وفرقة «الوهابية» ضد فضيلة الإمام الأكبر الاستاذ الدكتور أحمد الطيب — حفظه الله تعالى — لتكشف عواراً

فهؤلاء هم من فتحت المشيخة الأزهرية — غفر الله تعالى لها — أبوابها وهم كانوا يحلمون بمجرد المرور أمامها!

بالإضافة لاقتحام أشياخ حرم جامعة الأزهر بندوات تحريضية وتحذيرية موجهة ضد الأزهر، واستقطاب بعض هيئات تدريس للخضوع والخنوع، والعمل لمصالح من يهدمون الأزهر، وشرفاء الأزهر لا يملكون سوى باب الله عز وجل، وللأزهر رب يحميه».

هل سيصحو اوباما؟

الايرانيين عمليا ستطمس التهديد الكامن

في نتناز. وهو يحاول خداع القدس مثلما

تخدعه طهران. يدفع الرئيس اسرائيل الي

الزاوية ولكنه يتمنى ان تقبل اسرائيل مرير

مصيرها بخنوع وتسليم. وهو يعول على

الا يتجرأ بنيامين نتنياهو على مفاجأته

والا يهدم له موسم الانتخابات. رئيس

مغامر كهذا لم يسبق ان كان للولايات

الرئيس اوباما هو زعيم موفر. والدليل

هو أن امريكا ليست كأمس أول أمس، ولكنها

لا تـزال ذات مقدرات سياسـية، اقتصادية

وعسكرية هائلة. الولايات المتحدة قادرة

على أن توقف البرنامج النووي الايراني

من خلال استخدام جزئي للغاية لهذه

المقدرات. ولكن النهج التوفيري المبالغ فيه

للقائد الاعلى للقوات المسلحة يؤدي به الا

يكون مستعدا لان يدفع أي ثمن مقابل وقف

أجهزة الطرد المركزية الشيعية الثمانية

وعليه فان اوباما لم يقف الى جانب

الربيع الايراني في العام 2009 مثلما

وقف الى جانب الربيع العربي في العام

2011. وعليه فان اوباما لم يعمِل بحزم

ضد المنشأة التحت أرضية قرب قُم، والتي

اكتشفت قبل ثـلاث سـنوات. وعليـه فان

اوباما لم يمس حتى اليوم بالبنك المركزي

للجمهورية الاسلامية ولم يوقف ضخ

ما وقف امام ناظر الرئيس الحذر ليس

الثمن الكارثي الذي سيدفعه الغرب على

تحول ايران نوويا، بل الثمن السياسي

الذي سيدفعه هو نفسه اذا ما ارتفع سعر

النفط. لم يسبق أن كان للولايات المتحدة

تعنى الاسرة الدولية والرأي العام

الدولي هذه الآيام بالملك نتنياهو: هل

سيهاجم أم لم يهاجم؟ ولكن بدلا من

الانشغال بسياسي لا يفترض به أن ينقذ

العالم من النووي الآيراني يجمل الانشغال

الاربعين شهرا الاخيرة خان باراك اوباما

مهام منصبه. فهل في الاربعين شهرا التالية

هآرتس 2012/5/24

سيستيقظ، يصحو ويغير طريقه؟

رئيس موفر كالرئيس الرابع والاربعين.

الوقود المكرر الى موانئها.

المتحدة في أي مرة من المرات.

المصريون الذين توجهوا الى صناديق الاقتراع يسيرون ايضا مع المرشحين للرئاسة نحو المجهول

اليوم التالي للانتخابات المصرية

آفي يسخروف

الدراما الصغيرة شبه الوحيدة في اليوم الأول من الانتخابات في مصر قدمها امس المرشح احمد شفيق. في الظهيرة عقد رئيس الوزراء السابق مؤتمراً صحافيا رغم الحظر التام من لجنة الانتخابات للانشغال بالدعاية. وردا على ذلك رفعت اللجنة ضده شكوى الى النائب العام. شفيق هو الذي شدد في برنامج الانتخابي الى الحاجة الى اعادة القانون والنظام الى المدن والقرى. وفي المساء شهد هذا على جلدته حين جاء للتصويت في الصندوق فى القاهرة وتلقى رشق الحجارة والاحذية من مجموعة غاضبة من المتظاهرين، من معارضي النظام السابق، باستثناء هذا الحدث وتبادل الضربات بين مؤيدي المرشحين الاسلاميين، محمد مرسى، ممثل الاخوان المسلمين وعبد المنعم ابو الفتوح، رجل الحركة السابق الذي انسحب منها کی یتنافس علی رئاســة مصر ولهذا السبب ابعد عنها (الاخوان عارضوا بشدة بداية عرض مرشح من جانبهم) - يوم التصويت مر تقريبا دون عراقيل. فضلا عن تأخيرات قليلة، معظم الصناديق فتحت في الوقت المحدد في الثامنة صباحاً. ومثلما في الانتخابات للبرلَّان، كررت نفسها الصورةُ المؤثرة لجموع الناس الذي ينتظرون في الطابور للتصويت. ورغم الشكوك المختلفة من تدخل الجيش والمخابرات في نتائج الانتخابات، يبدو أن التصويت الذي بدأ امس

وسيستمر اليوم ايضا، سار بلا خلل تقريبا. كان هـذا يوما تاريخيا في مصر وكل وصف آخر سيقلل من أهمية الانتخابات الديمقراطية الاولى من نوعها لرئاسة الدولية، الطوابير الطويلة شهدت على أن مواطني الدولة ايضا، 52 مليون نسمة اصحاب حق الاقتراع، فهموا معنى انتخاب الرئيس الجديد، بعض المقترعين الذين التقت بهم وسائل الاعلام المختلفة لم يخفوا مشاعرهم والإحساس بأنهم بعد عشرات السنين من الحياة في الدكتاتورية ينطلقون الى عصر جديد في تاريخ مصر. بالمقابل، كانت هناك ايضا اصوات اخرى، اكثر شكا. وهكذا مثلا، بائع خضار قال لقناة «سي ان،ان»: «الشورة كانت كالمرأة الحسناء، فقّد

سحرتنا فوقعنا في حبها ولهذا قتلنا الطاغية كى نتزوجها، ولكنها كانت مناورة فقط، عبء آخر يضاف الى العبء الثقيل الذي نحمله

وحبنا اليها انتهى».

ليس فقط بائع الخضار بداحذرا ومليئا بالمضاوف من مستقبل مصر، معه أيضا مئات الاشخاص الذين بدوا ينتظرون دورهم في التصويت، وقف أمس في ساعات الصباح على مدى نحو ساعتين عمرو موسى، الذي كان يعتبر حتى وقت قصير مضى المرشح المتصدر للرئاسة. بعد أن نشرت المزيد فالمزيد من الاستطلاعات التي أشار كل واحد منها الي ميل مختلف، تبين أنه من الصعب الاعتماد على الاستطلاعات كمؤشر موثوق على فرص المرشحين في النصر، موسى، وزير الخارجية الاسبق، دعا كل المصريين الى احترام النتائج مهما كانت. دعوات مشابهة أطلقها ايضا المرشحون الآخرون.

هذه الاقوال تدل بمعان كثيرة على تخوف موسى وزملائه من اليوم التالي للانتخابات، دون صلة بهوية المنتصر، يدور الحدث عن تحد هائل، مشكوك فيه أن يكون انسان فان، حتى لو كان شغل منصب الامن العام للجامعة العربية، يمكنه أن يتصدى له. فلا يدور الحديث فقط عن الوضع الاقتصادي



لمصر والذي تدهور منذ الثورة في شباط 2011 ومن شأنه أن يبعث بموجات متجددة من الاحتجاج، بل وايضا وبالأساس عن إحساس ضياع الأمن الشخصي للمواطنين المصريين: عصابات من السطاة تعمل في وضح النهار، هجمات على خلفية جنسية ودينية وإحساس بالفوضى العامة. في شبه جزيرة سيناء تسود فوضى تامـة والمكان تحول الـى أرضية خصبة لميليشيات مسلحة من البدو ومئات من مؤيدي الجهاد العالمي. لكل هذا يمكن أن نضيف النشاط الايراني السـري الذي يحـاول تعميـق عدم الاسـتقرار

في الدولة. قبل ثلاثة أيام تحدثت الصحف المصرية عن اعتقال قوات امن لعدة شاحنات بين بور سعيد والاسكندرية، تم فيها تهريب نحـو 120 صاروخ ضـد الدبابـات. ويمكن فقط أن نتخيـل من يهرب الى داخـل مصر ومنها الى سيناء في تلك الشاحنات التي لا تضع قوات

الامن يدها عليها. موسى على علم بمشكلة اخرى يقف أمامها المرشحون الشعبيون، ولا سيما اولئك العلمانيون مثله ومثل شفيق: فهم يعتبرون «فلولا»، من مبعوثى النظام القديم. المرشح السلفي السابق الشيخ حازم ابو اسماعيل سبق أن شرح بانه اذا ما انتخب شفيق أو موسى، فمعنى الامر هو أن النظام القديم والثورة لـم تنته. في ضوء السيطرة المطلقة للاخوان المسلمين والحركة السلفية على البرلمان، فان المعارك التي سيتعين على رئيس علماني بان يخوضها قد تشل مصر وتمنع كل امكانية لاعادة البناء، اضافة الى ذلك فان المرشح العلماني سيضطر الى ان يواجه ليس فقط برلمانا معاديا بل وايضا الجماهير المتدينة

التى لن تتردد للخروج الى التظاهر اذا ما طلب

منهم رجال الدين عمل ذلك.

زعيمين ذوا تجربة سياسية ولا يستطيعان تشجيع المستثمرين الاجانب للاستثمار في مصر، مشكوك أن يكون بوسع انتصار احدهما ان يحل ايضا التوتر الطائفي في الدولة التي يوجد فيها قرابة 10 مليون مسيحى قبطى، فى خلفية كل هذا تحوم حرب بقاء المجلس العسكري الاعلى ومحاولته الابقاء في يديه

المجلس العسكري سيحاول منع سيطرة الاسلاميين

لبعض من صلاحيات ادارة الدولة. عدم اليقين بالنسبة لصلاحيات الرئيس يمس عمليا بطهارة الانتخابات، فقد أخر المجلس العسكري نشر التعديل الدستوري الذي يقرر صلاحيات الرئيس، ربما انطلاقا من الرغبة لمعرفة من سـيكون المنتصر اولا او من سيصعد الى الجولة الثانية، وحسب النتائج تقييد

بالمقابل، فان مرسي وابو الفتوح ليسا المجلس الاعلى برئاسة طنطاوي يسعى الى

أو توسيع صلاحياته. هذه محاولة واضحة من المجلس العسكري الاعلى للتأثير على مستقبل مصر ومنع سيطرة الاسلاميين. يمكن التقدير بان الاخوان المسلمين او ابو الفتوح لن يمروا بصمت على بيان للجيش بنزع بعض صلاحيات الرئيس. الرئيس في مصر كان منذ الازل القائد الاعلى للقوات المسلحة ويبدوأن

وعليه، فحاليا ليس فقط من الصعب الاشارة الى مرشح رائد، بل وايضا من غير الواضح ماذا سـيكون في نطاق صلاحياته عمله او عدم عمله، بمفاهيم عديدة، فان مواطني مصر الذين توجهوا امس ويتوجهون اليوم الى صناديق الاقتراع يسيرون ايضا نحو المجهول. هآرتس 2012/5/24

يثبت كل يوم من أي مادة نادرة هو مخلوق، فالرئيس يرى كيف أن الايرانيين يخدعونه - ولا يفعل شيئا. الرئيس يرى كيف أن الاسلام المتطرف يقترب من حافة النووي، ولا يحرك ساكنا. بشجاعة مذهلة

سيصبح قرن الفوضى النووية.

آریه شفیت

الرئيس باراك اوباما هو زعيم بارد

الاعصاب. والدليل هو أنه منذ أربعين

شهرا وهو يعرف بان التاريخ سيحاكمه

حسب أفعاله وقصوراته في موضوع

ايـران. اذا مـا أوقـف النـووي الايرانـي

سيكون بطلا قوميا مثل جون كنيدي بعد

أزمة الصواريخ في كوبا. واذا لم يوقف

النووي الايراني، فانه سيكون خردة

بائسة. ومع ذلك، فان الرجل الذي يجلس

في الغرفة البيضاوية يتجاهل امكانية أنه

بسبب عدم فعله سيتحول الشرق الاوسط

الى نووي والنظام العالمي سيتضعضع.

وهو غير مبال لامكانية أن يتحمل هو

نفسه المسؤولية عن ان تفقد الولايات

المتحدة مكانة القوة العظمى والقرن الـ 21

الرجل عديم الاحساس من شيكاغو

ينظر اوباما الى التسونامي المقترب من

شواطىء أمريكا - ويبتسم. رئيس بارد الاعصاب كهذا لم يسبق أن كان للولايات المتحدة أبدا. الرئيس اوباما هو زعيم مصنوع من مادة لا مساومة فيها. والدليل هو أن الرجـل الـذي يسـعى الـي ولايـة ثانية في البيت الابيض يعرف ان ما من شأنه أن يحسم الحملة الانتخابية في العام 2012 هو اشتعال في الشرق الاوسط. وهو على علم بان صدفة مدهشة هي التي أدخلت فى كل ما يتعلق بايران الجداول الزمنية التكنولوجية، العملياتية والسياسية الى خـط الهـدف لنهاية السـنة هـذه. الرئيس يسمع جيدا بان اسرائيل تقول له: اذا لم تفكك الولايات المتحدة القنبلة المتكتكة حتى الصيف فان سلاح الجو الاسرائيلي

المصبوب من الفولاذ لا يرف له رمش. فهو يحاول خلق عرض عابثُ لصفقة مع

سيضطر الى تفكيكها، الرئيس يسمع

جيدا أفضل الخبراء يقولون له: الوضع

جدي جدا واسرائيل جدية جدا والصيف

هـ و صيف حقيقي. ومع ذلك فـان الرئيس

اولا بالزعيم الذي مهمته التاريخية هي ان ينقذ العالم من النووي الايراني. في

سيناريو انهيار النظام السوري من شأنه ان يؤثر بشكل دراماتيكي على لبنان ويعزز قوة ائتلاف 14 آذار

توترات في طرابلس؛ الازمة السورية وتأثيرها على لبنان

بانديتا بارتي

فى الايام الاخيرة وقعت صدامات عنيفة في منطقة طرابلس، المدينة الثانية في حجمها في لبنان، والواقعة في شمالي الدولة، بين المؤيدين العلويين للنظام السوري وبين المؤيدين السنة لقوى المعارضة المناهضة للسوريين. على خلفية الفرضية السائدة والتي تقول ان لبنان محصن حتى الان في وجه أحداث الربيع العربي، فاجـأ هذا التصعيـد العنيف العديد من المراقبين. عمليا، العكس هو الصحيح: التحولات الاقليمية المستمرة بدت ملموسة في لبنان بكل شدتها. والامر صحيح على نحو خاص بالنسبة للتأثير المحلى للازمة السورية المستمرة. تطور الاحداث في سوريا أثر على لبنان بقدر كبير، ولا سيما بسبب العلاقات الجغرافية الاستراتيجية الوثيقة على مدى السنين بين الدولتين والتي وجدت تعبيرها في

المجالات الاقتصادية والسياسية. العنف في سوريا أثر سلبا على أمن واستقرار لبنان. ليس فقط بسبب التيار غير المنقطع من اللاجئين، الذين يسعون الى ملجأ داخل حدود لبنان، بل وأيضا بسبب الاحداث المتكررة من اطلاق النار عبر الحدود

من جانب الجيش السوري، اعمال الاختطاف المتكررة لمعارضي النظام السوريين، الذين يسكنون في لبنان والتصاعد في حالات تهريب السلاح عبر الحدود. فضلا عن ذلك، بسبب العلاقة الوثيقة بين اقتصاد الدولتين، فان العقوبات التي فرضت على سوريا والازمة الاقتصادية الداخلية فيها أعطت مؤشراتها

في الاقتصاد اللبناني أيضا.

الازمة في سوريا أحدثت ايضا شروخا في الحكومة اللبنانية من الداخل، في شكل وقوف الاحزاب الشيعية، حزب الله وأمل، بصلابة خلف الرئيس الاسد، خلافا لرفاقهم الاخرين في الائتلاف، وعلى رأسهم رئيس الوزراء، نجيب ميقاتي، والزعيم الدرزي وليد جنبلاط اللذان اظهرا حماسة أقل بكثير تجاه حكم الاسد. الخلافات الداخلية في الائتلاف مست بشكل شديد بنجاعة الحكومة القائمة.

ومع ذلك، فنتاج ثانوي خطير للغاية للازمة السورية هو التصاعد الحالى في التوترات الطائفية. المواجهات العنيفة التي وقعت في طرابلس في الفترة الاخيرة تعرض مجتمعا متنازعا ومستقطبا، يتميز بشرخ آخذ في الاتساع بين السنة والشيعة. في وضع تدعم فيه الطائفة السنية في معظمها القوى المعارضة للاسد

بينما الشيعة يقفون خلفه، فقد دهورت الازمة السورية أكثر فأكثر العلاقات السياسية العكرة ووسعت الهوة القائمة بين الطائفتين. الجولة الاخيرة من المواجهات الطائفين اندلعت

وبينما نجح الجيش اللبناني في وقف العنف واعاد النظام الى حاله، فان التوترات الطائفية التي تجري

أن انفجارات العنف المحلية من غير المتوقع أن تتدهور

في 12 ايار 2012، في اعقاب اعتقال الاسلامي السني شادي المولوي على يد جهاز الامن العام في لبنان (GSD) . و قرر الامن العام بان المولوى كان مشاركا في دعم اعمال الارهاب ضد نظام الاسد، ادعاء ردته بقدر كبير الطائفة السنية المحلية. فقد ادعت الطائفة، من جهتها، فانه اعتقل دون وجه حق بسبب تأييده لقوى المعارضة ضد الاسد. وبالفعل، فان عددا كبيرا من السياسيين السنة تحدثوا ضد اعتقال الارهابي المزعوم وشككوا في دوافع جهاز الامن العام - الذي يعتبر بشكل عام كمؤيد لحزب الله والاسد. في عقاب الاعتقال، اندلعت موجات احتجاج في محيطً طرابلس، سرعان ما تدهورت الى مواجهة مسلحة شاملة بين الطائفة السنية والطائفة العلوية وجبت

تحت السطح في طرابلس بعيدة عن الهدوء. ناهيك عن

حياة نحو ثمانية اشخاص.

الى مواجهة مسلحة أوسع على مستوى وطنى، فان للخلاف حول هذه الاحداث آثارا وطنية اكثر اتساعا. في الميزان العام، الاستقطاب الوطني حول الصدامات في طرابلس أكد مرة اخرى الشرخ الطائفي الداخلي. . في هذا السياق يخشى المراقبون السياسيون في لبنان

من اشتعال احداث عنف اخرى في البقاع اللبناني،

المأهول اليوم بعدد كبير من اللاجئين السوريين. أحداث العنف الاخيرة في طرابلس تروي قصة اخرى، قصـة خلافات آخـذة في الاتسـاع ليس فقط بين السنة والشيعة بل وايضا في داخل الطائفة السنية نفسها. ففي السنوات ما بعد الانسحاب السوري من لبنان في 2005، بدأت منظمات سلفية عنيفة وغير عنيفة على حد سواء تضرب جذورها في الدولة. وكانت هذه المنظمات متواجدة في لبنان منذ الثمانينيات وتمركزت في المناطق حول طرابلس وكذا فى مخيم اللاجئين نهر البارد فى شمالى الدولة، فى صيدا وفي مخيـم عين الحلوة للاجئين الفلسـطينيين في جنوبها. ومع ذلك، ففي سنوات الاحتلال السوري

في لبنان، كانت المنظمات الاسلامية هذه تخضع

لرقابة شديدة من المخابرات السورية، مما منعها من

السياسية وقلص مستوى نشاطها. بعد الانسحاب السوري من لبنان في 2005،

سمحت قوى الرابع عشر من اذار، التى تصدرتها حركة المستقبل السنية، للمنظمات السلفية غير العنيفة بان تصبح اكثر نشاطا من ناحية سياسية واحيانا تجاهلت مظاهر التطرف لمنظمات سلفية اخرى. وبينما لم يؤيد حزب المستقبل علنا هذه المنظمات، فقد حاول بشكل غير مباشر ادراجها في صفوفه، استنادا الى جدول أعمال مشترك، يعارض سوريا وحزب الله، في مسعى لتوحيد الطائفة السنية وضمان سيطرة الحزب السياسية.

والى جانب ذلك، وعلى مدى السنين، زرعت مواجهات متكررة بين السلفيين العنيفين وبين الجيش اللبناني الشك في دور المنظمات السلفية، ولا سيما في ضوء الاثار الناشئة عن التطرف في صفوفها. مثال بارز على العنف من مصدر سلفى هو الصدام العنيف بين قوات الجيش والمنظمة السلفية - الجهادية فتح الاسلام، والذي استمر لاكثر من مائة يوم، وجبى حياة اكثر من 400 شخص. ومؤخرا، وبالاساس منذ بدء الازمة السورية، يتعاظم التخوف من التأثير

السياسي، المتعاظم للسلفية في اوساط الطائفة انتقاد الحكومة والاحتلال، وأضعف بالتالي مكانتها

ومع أن هذه المنظمات ليست قوية أو ذات مغزى كاف، كي تتحدى السيطرة السياسية لحركة المستقبل، الا انها تجمع لنفسها عددا متزايد من الموالين في لبنان. هذا الوضع بدوره يطرح مسألة التطرف المحتمل للطائفة السنية اللبنانية، مثلما وجد الامر تعبيره في الصدامات الاخيرة في طرابلس.

وأخيرا، فضلا عن التأثير الحالى للازمة السورية على العلاقات بين الطوائف المختلفة في لبنان وعلى العلاقات داخل الطوائف نفسها، في الله دي الابعد، فان سيناريو انهيار النظام السوري، من شائه أن يؤثر بشكل دراماتيكي أكثر على لبنان، ويعزز قوة ومصداقية القوى السياسية، التي تقف خلف ائتلاف 14 اذار. وبالتوازي، فان حزب الله أيضا سيتأثر من هذه التطورات المكنة، ومع انصراف شريكه من دمشق، فانه سيفقد مالا سياسيا، قوة وشعبية. الوضع الذي سينشأ سيؤدي، أغلب الظن، الى سرقة الاوراق السياسية في لبنان، وترسيخ أحلاف سياسية جديدة.

التسويف: استراتيجية نتنياهو

نظرة عليا 2012/5/24

اسرائيل تقترب من النقطة التي ستفقد فيها شرعيتها الاخلاقية ليس فقط حيال العالم بل وايضا من الداخل

شاي غولدن

الكراهية التي أشعلنا أوارها هنا

شيء سيىء يحصل في اسرائيل. في الطرق، في الشوارع، على قارعة الطرق، على المقاعد في الحداً بق العامة، في شبكة الانترنت، وأيّن لا؟ هذا الشيء يسمى «اندلاع». اذا كانت الزجاجة الأسرائيلية قد تضمنت في الماضي شيطانا واحدا شهيرا، الشيطانَّ الطائفَّى، فقد فُتح َهناك اليوم صندوق كامل؛ منشأة اعتقال، خفي عن العيان، تدور فيه كل أنواع الشياطين الاسرائيلية التي كبتناهاً، أخفيناها، تنكرناً لوجودها، إذ بعد كل شيء، القنبلة الايرانية في الطريق، أو هراء آخر ما يهذر به لنا وزّراؤنا وجنرالاتنا، على أمل ان يغشوا عيوننا، ليجعلونا سجانين لمشاكلنا، للمبروك الكبير إياه الذي تحولت الدولة لتكونه،

بهدوء على مدى السنين؛ العداء الذي أشعلناه لكل ما هو غريب ومختلف، تحت غطاء ما من «الوطنية» الكاذبة؛ اللعبة الخطيرة التي لعبناها على مدى العقد الاخير - لاغماض العيون على المظالم التي ارتكبتها أيدينا، الظلم الذي ينتشر هنا في كل شيء، عدم المساواة، عدم النزاهة والعدالة؛ ذر الرماد في العيون حول «وضعنا جيد أكثر بكثير مما يريد أنبياء الغضب والمتشائمون ان تعتقدوا»؛ كل هذه لم تعد اليوم تنطلي على أحد، فالأغطية التي وضعناها على أنفسنا كي لانشعر، لا نرى، لا نضطر الي العمل، تشـُققت في الاشـهر الاخيرة، وها هي ربما تتحطم.

القبيلة الجديدة

موجة العنصرية المجنونة التي تُغرق شوارع جنوب تل ابيب في الأسابيع

الاخيرة ضد الاجانب، موجة بلغت ذروتها أمس (رهان: هـذه مجرد البداية. ضحايا في الأرواح هم فقط مسألة وقت)، استمرت كالمغناطيس للمعدن الشرير من العنف المعربد في اسرائيل في السنوات الاخيرة (لفظياً، جسديا، ايديولوجيا، سياسيا، قيميا وثقافيا) ومعا ارتبطت بالمشهد الفظيع الذي رأته أعيننا أمس. لا حاجة الى تداعيات فظة جدا. فبعد كل شيء، سخر الواقع الاسرائيلي حتى من أكثّر الساخرين بين المؤرخين، فها هي، دولة اللاجئين، الذين جاءوا وتجمعوا من كل أرجاء العالم، بعد ان عانوا من مئات عديدة من سنوات الاضطهاد العنصري؛ من التمييز، من الكراهية العمياء، من الاعتداءات الجماعية، من معسكرات الابادة؛ ها هو الجيل الثالث من هذه النهضة القومي، يحتشدون الآن ضد لاجئين آخرين، بسبب اختلافهم، بسبب لون جلدتهم، على خلفية ضائقة اقتصادية واجتماعية ويتصرفون بالضبط كما تصرف أبناء الدول التي . استضافت آباءهم وأجدادهم.

العار، يا رب. عار ان يكون المرء يهوديا في هذا الزمن ليري اخوانه يتصرفون هكذا بحق الغرباء والاجانب في بلادهم. ولكن، كما أسلفنا، هذا غير مفاَّجيء. الأصح هو ألا يفاجيء أحدا. فخليط من القومية المتطرفة المعربدة، الى جانب الانعزالية الفظة، جنون الاضطهاد القومي الجماعي واللعبة المتهكمة الخطيرة التى تلعبها السلطة، يُشكل

تركيبة من الدوافع التي لا يمكن التحكم بها، والتي تُذكر بشكل تقشعر له الأبدان بعهود اخرى في التاريخ العالمي، هنا في

اسرائيل، من كل الاماكن في العالم.

ومرة اخرى: الويل للعار، الويل

للفظاعة، والفظاعة الأكبر؟ والعار

الأفظع؟ هـ و انه يوجد كثيرون، كثيرون

جدا في داخل حدود الدولة الصغيرة

هـذه، كلمات مثل هذه تعتبر في نظرهم

كفرا، خيانة، دليلا على خروج الانسان

من قبيلته، القبيلة الاسرائيلية الجديدة؛

ألا تبدأ الشرطة التصور حتى كم صعبا

سيكون كبح الجماح حين تبدأ هذه

بالشُّغْبَ؛ هذه القبيلة تبني بقوة القبضة

المحبطة اسرائيل جديدة وفظيعة.

اسرائيل التي لا أخجل ان أكون مواطنا

فيهاً. اسرائيًل هذه، التي تُقسم العالم

الى «معنا» أو «ضدنا»، هي اسرائيل

التى تقترب من النقطة التي ستفقد فيها

شرعيتها الاخلاقية ليس فقط حيال

العالم (إن لم تكن قد فقدتها) بل وايضا

من الداخل. وفي اليوم الذي تفقد مبررها

الاخلاقي، ستفقد ايضا حقها في الوجود.

هـذه هيُّ السـاعة التي نقـف أمَّامها كأمة.

والآن فليتفضل المواطنون وقادتهم

ليقرروا اذا كانوا يريدون ان يشاركوا

في ذلك أم ان يوقفوا هذا الآن، هنا والآن،

في الطريق الأوضح والأكثر عنادا. أو ان

يبادروا الى مزيد من النزاع بينهم وبين

أنفسهم، في الوقت الذي يدق فيه الخراب

أبواب هذا البيت الذي أقمناه لنا هنا في

معاريف 2012/5/24

لا أشتري منتجات مصدرها المستوطنات، ولن أشتريها أبدا. في نظّري هذه بضاعة سلب، ومثل كل بضاعة مسروقة اخرى، أُجتهد أَلا أشـتريها. والآن ربما ايضا الجنوب افريقيون والدانماركيون لن يشتروا، حاليا حكوماتهم فقط طلبت تأشير البضائع القادمة من هناك كي لا يضل مستهلكوها.

ومثلما لم تكن حاجة في الماضي الى تأشير منتجات من المستوطناتُ البريطانيـة كانَّتـاج برَّيطانَى، لا حَاجة لتأشـير منتجات من المستعمرة الاسرائيلية كانتاج اسرائيلي، فمن يريد ان يدعم مشروع الاستيطان الاسرائيلي، فليشتر، ومن يعارضه - فليقاطع بسيط جدا، ضروري جدا،

لهـا ان تكون أول مَن يفهم هـذا. وبدلا من ذلـك هتافات النجدةً و »محادثات التوبيخ». في هذه الاثناء ليس للدانماركيين، فهم لطفاء، ولكن للجنوبَ افريّقيـين، الأقل لطفا في نظرنًا. «خطوة ذات طابع عنصري»، هكذاً وصف القرار الناطق بلسان وزارة الخارجيَّة، وهـو يقصـد الدولـة التـي خاضـت الحـرب الأكثر جسـارة ضـد العنصريـة فـي التاريخُ البشـري. نعـم، جنوب افريقيا الجديدة يمكنها ان تعلم اسرائيل درسا في الحرب ضـد العنصريـة؛ نعم، اسـرائيل يمكنهـا ان تعلم العالّم درسـا فى العنصرية. ثبت مرة اخرى ان ليس للوقاحة الاسرائيلية حدود: اسـرائيل، من بـين كل الدول، تتهم جنـوب افريقيا، من بين كل الدول، بالعنصرية. فهل يوجد شيء أكثر سخافة من في اسرائيل، اسماعيل كُبدية، مرتبكاً عند الاستقبال بمناسّبة يوّم استقلال الكاميرون، من المطاردة السخيفة التي أجرتها، حسّب المنشورات، وزارة الخارجية الاسـرائيلية لاّستدعائه الى الحديث الذي وصـف مسـبقا بأنه حديـث توبيـخ. ليس صعبا أن نتخيل كمّ من أحاديث التوبيخ كان سـفراء اسـرائيل في العالم يجدر ان يُستدعوا اليها، اذا كان تأشير المنتجات منّ المستوطنات هو السبب للتوبيخ والاتهام بالعنصرية من

جدعون ليفي

اسرائيل المقاطعة لشواطىء تركياً وحماس كان ينبغي

جانب حكومة اسرائيل، غير العنصرية على نحو ظاهر. تأشير المنتجات من المستوطنات كان يجب منذ زمن بعيد ان يكون موضوعا مُسـلما به، كمرشد للمستهلك الفهيم والمشارك.

مقاطعة عادلة

ومقاطعة بضائع المستوطنات ايضا كان يجب ان تكون منذ زمن بعيد، كضمير لمحترمي القانون، فلا يدور الحديث فقط عن موقف سياسي أو اخلاقي، بل عن احترام للقانون الدولي. منتج المستوطنات هو منتج غير قانوني، مثل المستوطنات نفسها، ومثلما يوجد في العالم اليوم جمهور مستهلكين يزداد باسـتمرار لا يشـتري منّتجات تُنتـج في «ورشـات العرق» في جنوب شرق آسياً، أو «الماس الدمويّ» من افريقيا، بسبب مصدرها وبسبب الظروف التي تنتج فيها، هكذا يمكن التوقع بأن يكون هناك مستهلكون يقاطعون منتجات المستوطنات التي تُنتج في ارض محتلة، في ظل استغلال قوة عمل الفلسَ طينيّين الرخيصة، التي ليسّ لها الكثير من الاحتمالات غير العمل في المستوطنات. كما ان أصوات المزايدة من أصحاب المصانع والمزارعين

الفلسطينيين ويدعون بأن المقاطعة قبد تحرمهم مصدر رزقهم، هي محاولة سخيفة للتضليل. فلو أزيلت المستوطنات والاحتلال، والاراضى التي أقيمت عليها هذه المصانع أعيدت الى أصحابها، لكانت مصادر ورزق توفر لهم الكرامة أكثر بكثير. المقاطعة على منتجات المستوطنات هي مقاطعة عادلة، لا يو جــد ســبيل آخُر لو صفها، و تأشّـير المنتجأَّت هــو مطلب الحد الأدنى الذي ينبغي لكل حكومة في العالم ان تطرحه كخدمة له اطنيها، وبالدات عدم تأشير النتجات من شأنه أن يؤدي الى مقاطعة جارفة لكل المنتجات من انتاج ازرق - ابيض: فكيف سيعرف المشتري الدانماركي أو الجنوب افريقي اذا كان الأفوكادو الذي يشتريه لم يُزرع في حقول مغزية؟.

الاسرائيليين في الاراضي المحتلة، ممن يهتمون جدا بعمالهم

من يريد بضّاعة منتجة بشَّكلُّ غير قانوني فليشتر كعك «بيغل آند بيغل» وشفاطات «ليبسكي»، ومعجون «أهافا»، والفطر من تقوع أو الخمر من مخمر بسغوت (أو مخامر هضبة الجولان). من يريد ان يعزز مشروع الاستيطان ويرسخه أكثر فأكثر فليشتر له من كل هذا، وحلال عليه، أما من يريد ان يتخذ خطوة احتجاج بالحد الأدنى ضد هذا المشروع الاجرامي، فمدعو لأن يقاطعه وألا يشتري من منتجاته أنا من جانبي سأواصل قراءة الأحرف الصغيرة على كل منتج. ومن حقّ مواطني العالم ايضا ان يفعلوا ذلك. حق؟ بل واجب. هآرتس 2012/5/24

أسرة التحرير

فی اسرائیل. أمس فرض نتنياهو على أعضاء الائتلاف التصويت ضد مشروع القانون الخاص للنائب يعقوب كاتس من الاتحاد الوطني. ويسـعي المشروع الى تبييـض مبـان فـى المسـتوطنات التي اقيمت باقرار من الحكومة او بمساعدتها على أرض خاصة للفلسطينيين والسماح لاصحابها بالمطالبة بالتعويـض، ولكـن الـى جانب ذلك اتفـق نتنياهو مـع النائب

قدرة الشقلبة السياسية التى يبديها رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في قضية البؤر الاستيطانية تعرضه كبكاء لا يكل و لا يمل. نتنياهو يسعى الى عمل المستحيل: أن يظهر في صورة الزعيم محب السلام والمحافظ على القانون، المخلص لقواعد الديمقراطية، وفى نفس الوقت للبحث عن كل سبيل ممكن لتسويغ البؤر الاستيطانية في المناطق في ظل الالتفاف على محكمة العدل العليا وسلب الاراضى الخاصة، وبدلا من أن يضع حدا لرقصة الشياطين حول ميغرون وتل الاولبانه، فان رئيس الوزراء يعطى شرعية للمساومة بالنسبة لاحترام قرارات قاطعة للجهاز القضائي الاعلى

زبولون اورليف من البيت اليهودي على التأجيل لاسبوعين التصويت في

ليس فقط يوما آخر من الاحتقار للمحكمة وللمجلس التشريعي بل ومس بالعلاقات الخارجية لاسرائيل. ليس للكنيست صلاحيات لتشريع قوانين تتعلق بالمناطق التي ليست تحت السيادة الاسرائيلية، الائتلاف الواسع الذي يوجد تحت تصرف نتنياهو ملزم باعطائه اسنادا برلمانيا لتطبيق قرار محكمة العدل العليا. كتلتا كديما والاستقلال لم ترفعا العتب بالتصويت ضد «قانون التسوية»؛ عليهما ان يطرحا شطبه عن جدول

الاعمال دون ابطاء وكشرط لمواصلة

شراكتهما في الحكومة، وعليه فان قول

باراكأمس، وبموجبه «يجب دمج تنفيذ

قرار محكمة العدل العليا مع تعزيز بيت

ايل»، قلق. احترام قرار محكمة العدل

العليا ليس مشروطا بشيء، وبالتأكيد

الكنيست على مشروع قانونه، ويرمي

المشروع الى ابقاء منازل المستوطنين

على حالها «فقط» في حالـة ان يكون

الالتماس رفع بعد أكثر من أربع سنوات

منذ اقامتها، وتعويض اصحابها.

وبالتوازي وجه رئيس الوزراء وزير

الدفاع ايهود باراك لتجميد لاسبوعين

الاستعدادات لهدم المنازل في تل

كل يوم تطرح فيه مشاريع قوانين

من هذا القبيل على طاولة الكنيست

الاولبانه.

ليس بتعزيز مستوطنة. هآرتس 2012/5/24



الكاتب البيرواني ماريو بارغاس يوسا و «الغاضبون» الإسبان

غرناطة_

من محمّد محمّد الخطّابي:

الكاتب البيرواني ماريو بارغاس يوسا الحاصل على جائزة نوبل في الآداب، وعلى الجنسية الإسبانية كذلك، خرج عن صمته يوم 16 ايبار/ مايبو 2012 وصرّح علانيبة أمام الملأ بمدينة لاس بالماس عاصمة الأرخبيل الكناري أنه يتفهّم مطالب الحركات الاحتجاجية للشياب الإسباني الغاضب على الأوضاع في بلاده بعد أن تفاقمت الأزمة الاقتصادية والاجتماعية التي تعرفها إسبانيا منذ بضع سنوات، حيث بلغ عدد العاطلين عن العمل بها مؤخرا ما يقارب الستة ملايين نسمة، وهو عدد تاريخي لم يسبق أن بلغته إسبانيا من قبل،

موجات هـؤلاء الناقمـن أو السـاخطين مـن الشباب عمّت العديد من المدن الاسبانية الكبرى على وجه الخصوص، إلا انّ الكاتب البيرواني حذّر من مغبّة النتائج الوخيمة والخطيرة التيّ يمكن أن تنجم من جرّاء هذه الاحتجاجات التي، يطلق عليها» يوسا «ديمقراطية الشارع»،

الربيع العربى والإسباني

وأضاف برغاس يوسا أن إسبانيا بلد يكرّس الديمقراطية، والديمقراطية لها قنو اتها و و سائلها الخاصة التي بواسطتها يمكن للمواطنين أن يعبّروا عن آرائهم واحتجاجهم أو انتقادهم، وقال إنَّه من الخطورة بمكان أن ننائ أو نخرج عن هذه القنوات التي توفرها الديمقراطية ،وبالتالي نفسح المجال لفرض «ديمقراطية الشارع»، وقد أدلى الكاتب البيرواني بهذه التصريحات عندما سئل عن الذكرى الاولى لهذه الحركة، التي تطلق على نفسـها اسـم «حركة 15 م «، إشارة إلَّى شهر مايو، حيث ظهرت إلى الوجود لاوّل مرّة في نفس هذا التاريخ من العام الماضي 2011 متأثرة بالاحتجاجات والمظاهرات التاريخية الكبرى التي عمّت بعض البلدان العربية ، والتي أطلق عليها فيما بعد بالربيع العربي.

وقال الكتاب البيرواني إن هذه الاحتجاجات من شأنها أن تفضي إلى مواقف أو عواقب جدّ خطيرة لا يمكن التكهّن بعواقبها بالنسبة لمستقبل الديمقراطية في إسبانيا وللشرعية الوطنية وللحرية ذاتها.

صاحب رواية «المدينة والكلاب» يرى من جهة أخرى أن الشباب الإسباني من حقّه المشروع أن يحتجّ على الاوضاع التي يراها مضرة له أو بمستقبله، وقال انه يتفهّم جيّدا الظروف التي تطرحها هذه المرحلة الحرجة والصعبة التي تجتازها إسبانيا، وهي مرحلة تتطلب تضحيات جسيمة، حيث يواجه هؤلاء الشباب خاصة المهنيون والمتخرجون حديثا منهم حالة من عدم الإطمئنان، وعدم الشعور بالأمان من جرّاء آفة البطالة التي تشدُّ عليهم الخناق ، والتي أصبحوا يعانون منها بحدة خلال الأعوام الأخيرة، من جرّاءالركود الإقتصادي الذي تشهده بلادهم.

وأضاف «يوسا» من جهة أخرى في هذا القبيل أنه يشعر بقلق كبير من نتائج الانتخابات التي، جرت مؤخرا في اليونان، والتي أسفرت عن تقدّم لحزب المتعاطف والمؤيّد للنازية «الفحر المذهّب» فيها، وهو يعتبر هذا «التجمّع السياســـى» علامة أو إرهاصا لأمر منذر قد لا يحمد عقباه ، و الذي بدأ ينمو ويكبر ليس في هذا البلد وحسب، بل وفي مناطق أخرى من أو ربا كذلك،

وقد دافع يوسا بقوّة عن «مشروع بناء الصرح الأوربي» الذي حقق للقارة الأوربية الأمن والتقدم والديمقراطية و»60 سنة متوالية من السلم والإستقرار» لأوّل مرّة في تاريخها الحديث، ولهذا فإنه يعتقد جازماً أنه من الأولويّات السياسية الضرورية التي ينبغي أن يتبنَّاها المسـؤولون الأوربيـون – بلُّ وهو أمرُّ لا مندوحة لهم عنه -هو «إنقاذ أوربا والحفاظ في – خضمٌ هذه العاصفة –على االسكينة

عبدالله عيسي *

لا تنس َ ظلُّك َ في مرآة أعدائنا ،

أنقى من مياه جرار الأولين

وأعلى من نشيد رعاة البحر.

والأبدُ الذي أراه وريبا من حديقة

مُعافى من شؤون ضراعة السبت

لتدلق َ الغدَ ، خلف البحر ، نسلا ً

فيما الأقربون يهادنون في نفق الرواة

وعُدْ كما أنتَ

ينتظرُالسياجُ

بيتي َ القديمِ

نصَبُوها

تحت نافذتي

ونعمة الموت

عليك الموت.

فنَسْلاً في مواقدهم".

واضاف: «ينبغي إنقاذ أوربا من هـؤلاء

المتشائمين الذين يعجّلون بالحكم على فشلها، و الحقيقة أنهم مخطئون في ذلك، فنحن نعيش أو نواجه أزمة اقتصادية حادّة، نتيجة الهدر والإسراف المبالغ فيهما، وعدم توفرالحذر الكافي لتفادى هذه الأزمة من قبل، كما أنه لم تتخذ الاحتياطات اللازمة في الوقت المناسب، والمجتمع هو الذي يدفع الثمن اليوم.

التربية والتعليم

وعندما سئل عن وضع التربية والتعليم في

إسبانيا والتأثيرات الوخيمة التى يتعرّض لها هذا القطاع بسبب الأزمة الحالية التى تعصف بالبلاد في الوقت الراهن، والإقتطاعات والتعديلات، أو ما تسميه الحكومة الإسبانية بالإصلاحات التي يعرفها هذا الحقل الحيوى الهام، قال إن النظام التربوي في إسبانيا ينبغي تحديثه لكي يكون مسايرا للعصر، وحتى يصبّح في مستويّ التطوّر الهائل الذي يعرفه العالم نتيجة العولمة والثورة التكنولوجية لمواجهة هذه الأزمة الإقتصادية الهائلة التي تعانى منها إسبانيا. وقد تم الإعلان في هذا القبيل عن إضراب عام يـوم 22 مايو الحالى في قطاعي التعليم الجامعي والتربية الوطنية في مجموع التراب الإسباني للضغط على الحكومة الإسبانية للتخلّي عن إصلاحاتها التقشفية، والاقتطاعات التي أعلنت عنها في ميزانية التربية والتعليم العام ،وفي قطاعات حسّاسة وحيوية أخـرى، فضـلا عن الزيادة في الرسوم الجامعية والتسجيل سواء بالنسبة للطلبة الإسبان ومواطني الإتحاد الأوربي بنسبة ضئيلة، أما بخصوص الطلبة الأجانب فإن الزيادة في هذا المجال كانت بنسبة

ودافع يوسا عن العلوم الإنسانية، منددا بهـؤلاء الذيـن يعملـون علـى القضـاء عليهـا أو الانتقاص من شأنها لأنهم يعتبرونها ترفا أو ترفيها، وقال: هذا أمر لا يمكن للمجتمع ان يتقبّله، ذلك أن همّهم الوحيد الآن هـو تكوين مهنيين وحرفيين متخصصين لسوق العمل». وقال: إن عدم إيلاء العناية الكافية للعلوم الإنسانية يمكن أن يكون له آثـار كارثية وخيمة ،إذ من شأن ذلك أن يفضى إلى خلق مجتمع من البشر الآليين (أو الروبوتات) وأوّل ما سينهار والحالة هذه هي القيم والديمقراطية. وقال ان الجامعات لا ينبغى لهاأن تتخلى عن دورها الريادي في تشجيع طلبتها وتلقينهم روح النقد البنَّاء، وإلا فإنَّ هذه الجامعات سوف تتحوّل الى «مصانع لإنتاج متخصصين».

دكتوراة فخرية

وباقتراح من قسم فقه اللغة الإسبانية وفقه اللغة العربية بجامعة لاس بالماس بجزر الخالـدات أقيم يوم الجمعـة 18 مايو 2012 تكريم خاص للكاتب ماريو برغاس يوسا حيث قلّدته هذه الجامعة الدكتوراة الفخرية «لاسهامه الوافر في النهوض بالعلوم الإنسانية، والتقدم والمعرفة، وتقديرا لإبداعاته الأدبية والفنية، ، علاقاته الثقافية و العلمية و الشخصية مع هذه

وقال بارغاس يوسا بعد هذا التكريم:إن التضحيـات التــى يطلـب من الشـعب الإسـبانـى تقبّلها وتحمّلها للخروج من الازمة الإقتصادية و الاجتماعيــة الحــادّة التــى تعرفهــا البــلاد هــى تضحيات لابد منها، وقال ان الذين يوجّهون إنتقاداتهم لالمانيا في هذا الخصوص مخطئون إذ لا ينبغي أن نعتب على ألمانيا ،بل يجب علينا أن نصفق لها، انها قد تغلبت على أزمة وحشية بغير قليل من الانضباط والتضحية والصبر والأناة إنها تغلبت على هذه الأزمة بتضحيات الشعب الألماني في المقام الأول ،ثم بجديّة ومسـؤولية حكامها، لقد أمكن لألمانيـا إحياء أو



ألمانيا الشرقية، وقال ان بعض الايديولوجيات السياسية المتطرفة قد تقودنا الى الشطط والمبالغات وقد تصيب عدوى هذه الترهات حتى كبار الكتاب والمفكرين في حجم «جان بول سارتر» الذي كان ينساق وراء حماقات فكرية وفلسفية كبرى من هذا القبيل لا حصر لها. وقال انه باعتباره كاتبا روائيا وحكواتيا فانه لا يخشى من خوض مغامرة الخيال في أعماله الروائية لأنه عنصر دفع بالانسانية إلى المزيد من التأمل وإعمال الفكر، كما انه يشجع على البحث والإجتهاد والتقدم العلمي،حي ذلك كله في أن يجعل الحياة أحسن ممّا كانتُ عليه من قبل، بل إنه يسهم أيضا في التطور المذهل الذي تعرفه الحياة في مختلف المجالات .كما أقامت بلدية لاس بالماس في نفس اليوم

مفهوم الثقافة

حفلا تكريميا آخرعلى شرفه حيث اعتبرته

البلدية إبنا بالتبنَّى لهذه المدينة .

هذا وتجدر الإشارة أن الكاتب ماريو بارغاس يوسا، زار بتاريخ 23 أبريل المنصرم2012 المغرب في نطاق الإجتماع السنوى لجمعية (مون بيلران) الذي إنعقد لأوّل مرّة في بلد عربي، حيث

تمّ تنظيمـه هذا العام في مدينة فاس، بمقربة من أقدم جامعة في العالم وهي «جامعة القرويين»، قال «يوسا» بهذه المناسبة: «أن الشؤون الثقافية ينبغي لها أن تعكس جميع التعابير والإبداعات التقليدية، كما ينبغي لها أن تعكس بشكل جليّ إهتمامات المجتمع وانشـغالاته» وأضـاف إنَّ الثقافة التي نتوق إليها هي تلك التي ترفع من قيمة الفكر، والتي ترنو إلى سبر آفاق جديدة، وتنفتح على الرؤى الواعدة، وليست تلك التي تحول دون إفساح المجال للتفكير الحر». و جمعيةً (مون بیلران) کان قد أسّسها فریدیریش هایك عام 1947 بسويسـرا،الحاصل علـى جائزة نوب في الإقتصادعام 1974، وتتوخّى أو تهدف جمعية «مون بيلران الى «استكشاف السبل الكفيلة

المجتمعات البشرية. يعتبر الكاتب البرواني ماريو برغاس يوسا من الروائيين الكبار المعاصرين، فقبل حصوله على جائزة نوبل للآداب (2010) سيق له أن حصد أو حصل في اسبانيا وحدها على العديد من الجوائز الأدبية الكبرى منها جائزة أمير أستورياس في الآداب عام 1986، وجائزة بلانيطاً عام 1993وجائزة سيرفانتيس في الآداب الإسبانية 1994، وجوائـز النقـد الادبـي بالتوالى1963 و64 و66 .

للتوصَّـل إلى تفاهـم أفضل لدور الحريّـة في أداء

ماهر شرف الدين

الجنابي والرهان على القارئ الذكي

■ حين صدر كتاب «الأنطولوجيا البيانية» الذي جمع فيه عبد القادر الجنابي أهمَّ النصوص المؤسِّسة للحداثة الشعرية، علِّق أنسي الحاج في زاويته «خواتم 3» بجريدة «الأخبار» بأن الجنابي مهما اختبأ «وراء الشـعراء الآخرين تُرى قامته». كان في هذا الكلام ما يُشبه العتب النظيف والحميم على استمرار الجنابي في تسخير كل جهده لإظهار التجارب الأخرى وإهمال تجربته الشخصية. كان في كلام أنسي الحاج ما يشبه الغضب العذب على شاعر أصيلٌ فضَّل أنا الناقد المتفيّئة على أنا الشاعر الساطعة.

لكن قامة الجنابي تُطلُ اليوم وحدها، فارعة ومضيئةً، في ديوانه الجديد «انحتْني في الضوء لكى لا تصاب لغتى بالدوار» (دار الغاوون). ولأن كانت شهادتي - كناشر وصديق - مجروحة فى «قادر» كما نُسـمّيه – نحن أصدقاءَه – في تواصلنا اليومي معه، فرغم ذلك لم أستطع مغالبة رغبتي في قول هذه الكلمة الصغيرة في هذا الديوان المهم.

يُقطّع عبد القادر الجنابي ديوانه الجديد إلى أربع غرف، ويُجْلِس في كل منها بضعَ قصائد. يفتح لكل غرفة نافذة هي عبارة عن مستطيل يسجن فيه شعراً يمكن وصفه بالحكمي الما بعد

> حداثي، حيث الرؤية الفلسفية التي مادتها الحزن المدينى الفردي وظلال الهموم الشخصية: «كُل مصابيح العالم لا يمكنها تنوير مكان تسكنه العزلة». وفي هذا التقطيع يَظهرُ احترافُ الخبير في شــوون الهندسة الشعرية، حيث نجد أنفسنا إزاء وحدة عضوية فائقة لكل مقطع، نجد أنفسنا أمام فكرة شعرية ذكية لا تكترث بالقارئ العابر والضحل، بل هي تحتقره صراحة في عنوان الجزء الرابع من الديوان «ثلاث قصائد تناصية مهداة إلى قرّاء أذكياء».

فإذا، يُراهن الجنابي على القارئ الذكى، يربط مصير قصائده بوجود مثل هذا القارئ، وفي هذا النحو الذي ينحوه يلعبُ شاعرُناً «الروليت»، لكن بنسختها الفرنسية، لا الروسية. بنسخة الخسارة لا بنسخة الموت. لا يمكن قراءة عبد القادر الجنابي الشاعر بمعزل عن الناقد الذي فيه، فوراء القصائد ثمة متكآت نظرية لا يخجل الشاعر في شرحها حين يرى ضرورة لذلك. وحين يؤكد جدَّة القصائد على غلاف الديوان فَإنما هي جدَّة الرؤية الشعرية أولا، حيث يفهم الشاعرُ الكتابة كعمليتك هدم وبناء متوازيتين -وكأي متوازيين - لا يلتقيان في أي مكان، لأنه «ما من فاصلة بين الأفق والمسافة» كما يقول في

قصيدة «نم الآن، بلدُك في انتظار المطر». يُجهد الجَنابي قارئه، يُتعبه ويُلغِّم له الطرق، لكنه مع ذلك لا يبخل عليه بوضع الإشارات والعلامات الهادية ونقاط العلام. قصيدة الجنابي هنا ليست متاهة، بل هي طريق صعب ووعر. لا تُضلل ولكنها أيضا لا تمنح نفسها بسهولة. المعاني رجراجة بلا عَكر، غموضها أصيل بلا افتعال وتصنُّع. عَتَمتها مليئة بالنجوم، ونهارها غائم بسُحب حبالي. والمتعة هي المؤنس

حتى يستولى الحاضر على ملك يمينه». يبثُّ الشاعر فهمه للحياة في طيَّات فهمه للشعر. يمزج بينهما، يُبدِّل أحدهما بالآخر. تختلط الحياة بالشعر... بالموت أيضاً: «بداية الحياة هي الموت/ ونهايتُها شيءٌ آخر/ أشرطة بيضاء».

للقارئ (الذكي) في مشواره الصعب للوصول:

«ما إن يموت الماضي غرقاً في مياه الذكريات،

في المقابل، لا يعدم قارئ هذا الديوان جانباً آخر هادئاً من شخصية الجنابي الضاجّة والساخطة، حيث يبرز الشاعر في طمأنينته وسكينته، في حلمه وغفوته، رائقاً وحَييًاً. بعض القصائد تبدو هنا كأرض لجوء شعري للطفل المتواري والخجول بصنيعه.

ديوان مشع هذا الذي وضعه عبد القادر الجنابي بين يدَينا، ديوان خارج على سياق ما يُنشر من شعر هذه الأيام، ديوان ذو شخصية صعبة وجميلة، تماماً كشخصية صاحبه.

عبد القادر الجنابي انحتُني في الضوء لكي لا تصاب لغتي بالدوار قصائد جديدة، بشكل قاطع الثاوون

فالخطابات العلمية والدينية خلافا للأدب والفن

والفلسفة، هي في العمق آلات خطابية تسعى من خلال

آليات معينة إلى كبّح جماح الليبدو (la libido au sens

freudien) لدى الإنسان، وتهدف إلى فرض رقابة

أخلاقيـة وإكلينيكيـة clinique علـى الجنـس وبالتالـى

تريد إخضاعه للسلطة، وعقلنته، وتقنينه وتوجيهه وفقا

ميشيل فوكو تكلم عن السلطة وعلاقتها بالجنس في الحزأيـن الأولين من كتابه الشهير «تاريـخ الجنس»، وفي

كتاب آخر أسماه Naissance de la clinique. العلاقة

بين الجنس والدين تتمظهر في تلك التحولات التي تعرفها

التمثلات الجنسية لدى الشعوب على مر الأزمان. فمثلا،

قبل مجيء الإسلام إلى إيران، يؤكد على ذلك الكاتب و

المفكر Etiemble في كتابه المذكور سابقا «Etiemble

et l'amour » ، «لم تكن للرسوم الإيروتيكية بعدا دينيا، أو بيداغوجيا أو أخلاقيا»، بل كانت تعتبر عملا فنيا

في نفس الإطار، وإذا ما تحدثنا عن الحضارة الأسيوية

القديمة، سنجد نفس العلاقة الجدلية القريبة من الصراع

أكثر من التوافق. قبل نشأة الديانة الكونفوشيوسية

وتعاليمها، كانت المنمنمات الإيروتيكية جزء لا يتجزأ من

ثقافة وحياة الصينيين واليابانيين اليومية. لا أحد كان

يجرمها أو يضعها في خانة المحرمات، بل أكثر من ذلك،

كانت هناك كتب تؤلف حول الجنس، وتوجه بالخصوص

إلى الفتاة لتقرأها قبل إقدامها على الزواج، وذلك لكي

هذه الكتب كانت تسمى آنذاك «كتب الوسادة les livres

d'oreiller . و في غالب الأحيان، كانت تمر هذه الكتب

من الأم إلى ابنتها دون أدنى شعور بالخجل أو الحرج

أو العار. كان ذلك يندرج في منظومة فكريـة وأخلاقية لا

ترى في الجنس موطنا للدناءة أو السقوط أو التحريم و

المسكوت عنه...الشيء الذي يمكننا من القول إن اليابانيين

والصينيين قد عرفوا منذ القدم ما يمكن تشبيهه بالتربية

الثقافي والفكري والطقوسي قبل مجيء كونفيشيوس.

هـذا الأخير، من أجل تكريس فكر ديني وأخلاقي صرف، أمر

بتدمير وحرق تلك اللوحات الإيروتكية التي كانت تتواجد

في المعابد. ولا يسعنا هنا سوى أن نذكر بالـ»كماسو

ترا» KAMA SUTRA »الهندية الأصل والتي تحكي

عـن العلاقة المتشـابكة والحميميـة التي تجمع بـين المقدس

فجدران كثير من المعابد في بالاد «طاغور» مزينة

بمنمنمات إيروتيكية، الشيء الذي دفع Marcel Flory

إلى القول إن هذه الصور المنحوتة في المعابد لا تثير أي

مشكل أو فضيحة لدى عموم الهنود الذين يعتقدون أن

* باحث ومترجم من المغرب

آلهتهم لا تكره الجنس..

فقد كان الجنس عندهم مكونا من مكونات النسيج

تتعرف على اللعبة الجنسية في كل تجلياتها،

بامتياز، بعيدا عن أي اعتبارات أخرى،

لشروط إيتيقية.

الجنس في الخطاب الثقافي: بحثا عن الجوهر

محمد برزوق *

■ لا مراء في أن الجنس من حيث هو مكون أساسي لماهيـة الإنســانّ، يظل دومـا موضوعا للتســاؤل المسـتمرّ، وفضاء لإثارة الإشكاليات الدقيقة التي غالبا ما تبقى معلقة ون أجوبة مقنعة الجنس تيمة كأنت وما زالت محط اهتمام المتدخلين الذين حاولوا مقاربتها من زوايا متعددة ومختلفة، كل واحد منهم بحسب مرجعياته الخاصة سواء أكانت دينية أو أخلافية أو فلسفية أو فنية أو أدبية أو علمية ...لذلك وأنا أنشر هذه الفكرة – الشذرة – على صفحة «بوابة الأدب»؛ والتي هي في الأصل جزء صغير من تأملات فكرية حول نفس الموضّوع بدأتها منذ حوالي عشرات السنين ولم تنته بعد، كان هدفي الأول هو توريط أصدقائي في نقاش عميق وعالم و مسؤول حول هذا الموضوع؛ فالكل مدعو لأن يدلى بدلوه إذن.

إننا نعيش في عالم يوهمنا بأن الجنس في كل تمظهراته

بهذا المعنى، يمكننا القول – مع الكاتب و المفكر الفرنسي

هذا الفائض من الخطابات المتعددة حول الجنس وهذه الصور الإروتيكية المنتشرة في كل الجهات، وهذه البرامـج التلفزيونيـة التي تناقش الجنـس بكثافة، هي في حقيقة الأمر علامات جوفاء لذهنية تسطيحية لا تعالج الموضوع بعمق كبير، برؤية ثاقبة، بفكر متيقظ ومتحرر من

المقابل حقيقته الأساسية.

Courbet جعلوا من الجنس تيمة محورية).

قد حُرر من كل قيد و شرط، فلم يعد طابوها ولم يعد ينتمى إلى هـذه المحرمات التـى تحدث عنهـا بوعلى ياسـين في ه ثالوثه المحرم «...فأينما حللنا وارتحلنا، تقدم عدد من المؤسسات (السينما، والإعلام المرئى، والسمعي، والإشهار، والمجلات البورنوغرافية، والحملات التحسيسية ببعض الأمراض المنقولة جنسيا والشبكة العنكبوتية...) اعتقادا مفاده أن الجنس لم يعد يشكل عائقًا لانفتاح الفرد،

الكليهشات (clichés) ومن الأفكار المسبقة.

إنها تقدم أفكارا خاطئة لاتمس جوهر الموضوع والعمق الذى ينطوى عليه، إننا هنا إزاء ظاهرة غريبة جدا: نتكلم كثيرا عن الجنس ونكتب عنه باستفاضة ولا نلامس في

أعتقد أن الأدب و الفن قد استطاعا، من خلال روايات عميقة ولوحات فنية أن يقاربا بطرق مختلفة وبأدوات متعددة تيمة الجنس بشكل عميق وبعد فكري وفلسفى (نذكر هنا أسماء كتاب وروائيين طبعت أعمالهم الأدب العالمي من أمثال: Le Marquis de Sade, Laclos Crébillon le père, Bataille, Blaise Cendras, André Gide, D.H Lawrence, Oscar Wilde, yokio Mishima, Kawabata, Tanizaki Fragonard, Watteau, Boucher, رسامين من قبيل

«إتيونبل» (Etiemble)، صاحب كتاب « L'érotisme et l'amour » - إن الجنس قد تم مأسسته، وبالتالي

وتفتّحه في المجتمع.

الخروج إلى ماء السلالة وبزّات الجبابرة اليقظى بأوسمة تلقّن ُ الغدَ الضجران َ ما فاتَنا. قطر ُ الندي ، وستائر "تُجاورُ أسرى الحرب. بنتظرُ الحيُّ القديمُ أليفاً مثلنا وذووه الطالعون بقبضات ٍ من الهال ِ مكلومين بالقبلات. والحنين الذي لا يُرجئ الغد مهتوكاً بفاكهة الذكرى إلى غده .. وهيع الأرض داتها إذن لخريطتى هيئ° أهلها بخدائع الهداهد ذاتها لكى يرثوا الذي يؤوِّله الأعداء و

حيث ٌ دمي مستأنس ٌ بدم تحت وسائدهم

التي تصدر عن دار الدوسري)

* شاعر فلسطيني مقيم في موسكو

Abdulla_issa@hotmail.com (من مجموعة « رعاة السماء ، رعاة الدفلى»

تنتظر اليد الكبيرة والحبر البليغ «أوراق» تصدر دراسة تفصيلية

عن ماهية الدراسات المستقبلية

القاهرة ـ «القدس العربي»:

صدر عدد جدید من سلسة «أوراق»؛ وهی سلسلة تصدر

تناقش الباحثة في الدراسة نشأة وتطور علم المستقبليات

وتحاول الدراسـة اسـتعراض أهم النقاط المفصليـة التي مر

ويقول الدكتور خالد عزب؛ مدير إدارة المشروعات الخاصة

وعن التطُّور التَّاريخي للتَّفكير نحو المستقبل، تبين أمنية

اختلفت نظرة الأفراد نحو المستقبل فيما بعد؛ فانتقلوا بعيداً

لتى سيئول إليها المجتمع، طورت فكرة السعى لتوقع الأحداث

مَّالِ الْعَلَيْلُ عَلَمَى لا تَجَاهَاتَ وَمَؤْشُـراتَ التَّغَيِّر فَي البداية في

الولايات المتحدة الأمريكية أثناء الحرب

العالمية الثانية، لحق بهم فيما بعد

برتراند دو جوفنيل وآخرون في أوروبا

محاولين معالجة الأبعاد القلسفية

في النصف الثَّاني من الخمسينيات

نشأ غاستون برغرGaston

Berger مركز لدراسات المستقبل

المحتمل prospective futures.

بدأ هذا المصطلح في الانتشارِ في

أوروبا، في نفس الفترة، قُوَّيَّ

برتراند دو جوفنيل من مكانة

الدراسات المستقبلية من خلال

استُخدامها في تحليل أنماط القوى،

ومناهج الحكم، والاختيارات

وقدمت العديد من الدول

الأوروبية مثل هولند وانجلترا

إسلهامات كبيرة وهامة ساعدت

على تطور حقل الدراسات

المستقبلية، وخاصة تكوين قاعدة

فلسفية له، الدول الاسكندنافية

والاجتماعية للدراسات المستقبلية.

التشكيلي المغربي عمر البلغيثي:

لدينا متلق ذكي يتذوق الأعمال الفنية ويتفاعل معها إيجابا



لوحة لعمر البلغيثي

الرباط_«القدس العربي»

_من الطاهر الطويل:

الخميس الماضي كان يوما استثنائيا في المشهد الثقافي والفني المغربي، لأنه جاء محملا بعبق الاحتفاء بالصحافة، كما تعانقت فيه الريشة و القلم، من خلال توقيع كتاب عميد الصحافيين المغاربة الزميل مصطفى العلوي، في الصالون الثقافي «لامينو ديير» بالرباط. المناسبة ذاتها جعلَّت من اللون والشكل يحتفلان بالصحافة بتعبيرات فنية عميقة موغلة في الأصالة. إنه معرض الفنان التشكيلي المغربي عمر البلغيثي، الذي أصر على أن يشارك الصحافيين عيدهم، وأن يبصم اللحظة بألوانه المغربية الحارة وأشكاله متعددة الآفاق. معه كان هذا الحوار لـ»القدس

■ لماذا هذا المعرض؟

■ لأنني أريد أن أهدي للصحافيين جزءا

من مجهودي الإبداعي، أريد أن أحصل على شرف مشاركتهم عيدهم، لكنني في الحقيقة كنت مندهشا جدا من حجم التجاوب الذي لقيه افتتاح المعرض من طرف كل الحضور، إعلاميين وسياسـيين ومثقفـين ومبدعـين. كانـت لحظـة فارقة في مساري لأنها منحتني لحظة تاريخية اقتسمتها مع عميد الصحافيين المغاربة مصطفى

■ لاحظنا أن الأعمال المعروضة ليست موحدة من حيث الأساليب، فهناك الانطباعي اوهناك

■ بكل تأكيد ، لقد تعمدت ذلك، فهذا ليس معرضا عاديا بالنسبة إلى، لذلك أردت أن أعرض فيه كل المراحل التي عبرتها فوق خارطة الإبداع التشكيلي، حاولت أن أعطي كل شيء لأحظى بهذه اللحظة، كما أن الحضور الوازن جعلني أصر على معرفة آراء ووجهات نظر الآخرين في

فالكل يحمل نفس الرؤية ونفس العين الناقدة. وصدقنى نحن محظوظون بهذا المتلقى الذكي. ■ قبل مدة كنت تعيش الخجل التشكيلي إن صح التعبير، أما اليوم فأنت تواجه اللحظة بقوة،

■ إنهما القناعة والرغبة في فتح أفاق جديدة تحقيقه من اهداف.

الأحمر والأخضر هما شبه توقيع يدل علي ويدل

■ لا، فالألوان والأشكال والإطارات والأفكار وكل تلك التفاصيل الدقيقة التى تحيط باللوحة وولادتها... هي أساسية في خلق المسار. أما التركيز على اللونين الاحمر والخضر فهو من باب

بدوره يقف بتمعن ويسأل عن تلك الزاوية. لذلك،

البصمـة والاعتزاز بالانتماء ، لكن حتى الأشـكال

محاولة للبقاء خارج ساعة يدوية

سعيف علي

كان يعقر راحلته. يتوه في الطرق يجمع أكواما من حجر، ويحفر حفرا؛ يبيت فيها ثم يمضي يتبع الشمس يريد أن يلحقها.

كنت امشي أفكر أمامي. كان ظلِّي يتبعُني؛ يمحي أثري عن الطُرق ويُبعد عنِّي اللَّاضي الَّذي لا يريد أن يتركني.

كان يتوه يعقر الرَّاحلة...كنت أتوه أعقر

كان ظلِّي يدفن الراحلة في الحفر.

كنت وحدي .. في حيْرة جَلَسْتُ قُبَالتِي. تقاسمنا قطعة الحلوى وفنجان قهوة وسيجارة رخيصة ثم قمنا.. نقدت النادل الثمن ورشوته بهبة خدمة سخية حتى لا يسألني من كنت أحدث.

شكرا على الزهور

غيّر سائق التاكسي فجأة سرعته. طلب منى ربط حزام الأمان.كانت الطريق

لم نعد نحب الحكاية

قعدت أعدُّ أصابعي وهي تمسك الخيوط.كانت الدُّمية تضحك رغم أن طفل من الجمهور.

بالنزول و الجاذبية و السقوط .أما

الساعة فجر و عراك الظلمة مع النور في أن أقول له أننى غير متعجل..بإمكانه أن قليلا. لكن زيادة السرعة بطريقة بدت غير عادية أخرسني...كنت هذه المرة أريد أن

منسابة..لا سيارات و لا مترجلون...

....شکرا علی زهورك.

هل ينفع أن نرميهم بالحجارة.

همسة

همس في نفسه لماذا لا يجلس هذا الصيف تحت شجرة تفاح لأنها على ما يبدو الوحيدة القادرة على تفسير الكثير من الأشياء التي تحيره...حاول أن يتصور كيف هبط آدم برفقة حواء إلى الأرض و هو يشد شعر نيوتن بقوة

تخوم النهاية...كنت غير متعجل..أردت يبطئ قليلا ... قلت لا يهم ،.. أزيد الأجرة أقول له أننى أريد التوقف للنزول لكن

شجرة صنوبر سبقت رغبتي وأوقفتنا

دورها في المشرحية كان حزينا؛ قال

كان يريد إجابة عن ارتباط التفاح شجرة البرتقال فكانت قائمة فقط

للدلالة أن الفصل شتاء. الكرة والسياسة ما يحصل الآن أمامك يمكن اعتباره أمرا عاديا. يمكن اعتباره كذلك شيئا أكثر

أهمية. لكن المحير و الصعب و المستحيل أن تقنع القابع أمامك أن ما يقوله بطريقة ماليس شعرا .إنه كلام عادى . ربما أنشودة حفظناها صغارا في المدرسة. ما أشد مآزق الحقيقة. ما حصل البارحة يشبه ما حصل اليوم، نطت الكرة من الملعب إلى السياسة.

■ ما الذي وقفت عليه في هذه التجربة؟

■ أهـم خلاصة خرجت بها أن هناك عينا فنية

يملكها كل المغاربة، سواء المهتمين والباحثين

والإعلاميين أو رجال الأعمال أو المواطن العاديين

جدا. هناك عين فنية تستوجب منا نحن الفنانين

كل الاحترام والتقدير؛ وطبعا بـذل المزيـد مـن

المجهود والحفر في عمق الإبداع لإرضاء هذه

العين الفنية المغربية المتميزة. فعندما يسألك

رجل السياسة عن تلك الزاوية من اللوحة،

يسألك أيضا الصحافي والمثقف والمواطن العادي

ضحكٌ

....، سَقَط؛ ضَحكُوا وسَخرُوا.... قَامَ، ضَحك؛ فَسَقطُواً،....

كان يجتاز عمره بكسر الحصى ؛

ذهب العمر وبقي الحصى

عمُر

مثقفا؛ عرف أن يفكر ألف مرّة و ألف مرّة لم يعرف أن يقول للنادل (غيّر لي فنجان القهوة لأنّ فيه ذبابة تعوم).

رسم بالفرشاة وجهه على ورقة بيضاء

وسـبل ناجعة غير مسـدودة الأفق. وكما أشرت، فقد كنـت قبل مدة أعيش نو عا مـن الو جل و نو عا من الترقب. كنت أبدع دون أن أقتنص اللحظة لأصنع مجدا مؤقتا. بل كنت أحاول ما امكنني أن أختزن الخبرة والتجربة وأن أختزن المعرفة آلتى تؤهلني لأن اكون ما أريده في أحلامي وما أريد

■ بالعودة إلى لوحاتك لماذا تلك الالوان الحارة

■ ليست ألوانا بل هما لونان، الأحمر والأخضر اللذان تجدهما في كل أعمالي. وهما طبعا و بكل بساطة يحيلان على المغرب، لذلك فالتركيـز عليهما هو تركيز مغربية الهوية جسـدا وفكرا وروحاً. كما أنني أتوقع أن يكون اللونان

على انتمائي.

تساهم في تأكيد هذه الروح.

مازال المطرينزل بغزارة على وجه حزين

نزلة برد

نزلة البرد التي قبضتني إلى الحمَّى

والهذيان استطاعت أن تذكرني أنّني

وضعت بعض الكلام تحت حجر حمله

*قط إدغار آلن بو الأسود

كان الفجْر يُمَرِّغُني بضِياء خفِيف، يضَع

عنِّي الشر اشف البيثضاء الوسّخة حين

وَارَب حلَّمٌ البَابِ وِنَام عَلى وسَادة

أرضِيةِ تَرَكتُها لقطُّ ادْقار ألان بُول

' القط الأسود 1843 رواية الكاتب

من يدري ... ؟ ما ستقول حين تلقاني

حط على قلم حبر و أوراق كرَّاس...

حسب السين دودة قز ثم بنا عشا

أنا أدري ما ستقول حين تلقاني فاقسم

*فلم امريكي من اخراج الان بركر 1984

تونس الحرة 2012

الغرفة و طار بين أمتعتى

أننى أخذت جناحيه البارحة حين دخل

*Birdy

الأمريكي ادغار ألن بو.

فاقسم أنني الطير.

بالكلمة...

أنّني الطير!

قالت سمكة ما أكثر ثرثرة البشر..

سيل عرمرم إلى البحر؛

ثم ضغطها بين يديه؛

■ هل تكتفى بالألوان فقط؟

أيضـاً ساهمت فَي تطور حقل لدر اسات المستقبلية، وقدمت لمعاهد والمنظمات البحثية نتائج أبحاثها للحكومات في محاولة لرفع درجة الاهتمام مثل هذه الأبحاث تدريجيّاً وبمرور الوقت. في لوكسـمبرغ في النمسا، قام المعهد الدولي لتُحليلُ الأنظمة (IIASA) بدور ريادي في مجال أبحاث المستقبليات في أوروبا كاملة. أجّريت أولّ الدراســات المسـتقبلية فــي الولايــات المتحــد

أمريكية لتقديم الاستشارات للوكالات الحكومية والشركات لتجّارية. وبتنُوع وتعددُ باحثّي الدراساتُ المسّتقبليّة في لولايات المتحدة وكندا، يمكن تقسيم توجهاتهم بشكل مبدئيًّ كما يلي: توجه تكنولوجي، وتوجه اجتماعي، وتوجه عالمي نشأت العديد من الجمعيات العالمية أيضاً والتي اشتركت في تطوير الدراسات المستقبلية؛ ومنها جمّعية البشـّرية 2000 (Mankind 2000)، والاتحاد العالمي للدراسـات المستقبلية World Futures Studies Federation WFSF)). كُلِّ من الجمعيتين كان لهما دور بارز في إقامة المؤتمر الْعالمَى الأُول لأبحاثُ المستقبلياتَ الـذي أقيم في أوسلو سـبتمبر 1967، بالتعاون مع المعهد العالمي للأبحاثُ

السلام بأوسلو، وعن التعريفات المختلفة للدراسات المستقبلية، تبين الدراسة أنه رغم اختـ لأف الباحثين حول المصطلح الأنسب الذي يتعين إطلاقه على هذا الحقل البحثي الجديد؛ إلاَّ أنهم اتفقو ا فيمَّا بَّينهُم على أهمية دور السياق الثقافي، والتاريُخي، والإجتماعي الذي رُكب واُسـتخدم فيه المصطلح؛ كما اتفقوا أيضاً على عدد من الخصائص البراغماتية الأساسية التي وإن اختلفت المسميات إلا أنها أساس أي عمل بحثي يكون محور اهتمامه في المقام

الدراسـات المستقبلية تعلي من قيمة «العقل»، وهي في ذلك على عكس العلوم الطبيعية التّي تسعى في كل أعمالها إلّي تحقيق الحيادية، وأن الدراسات السَّتقبلية لهَّا نطاق بحثي أوسع من العلوم الطبيعية. وعن أهداف الدراسات المستقبلية، توضح الدراسة أن غاية الدراسة المستقبلية هي توفير إطار زمني طويل المدى لما قد نتخذه من قرارات اليوم. ومن ثم العمل وفق نظرة طويلة المدى وبأفق زمني طويل نسبياً. فهذا أمر تمليه سرعة التغير وتزايد التعقّد وتنّامي «الـلا يقيني» في كلّ ما يحيط بنـا، وذلك فضلاً عن اعتبارات متصلة بالتنمية والخروج من التخلف.

وتستندهذه الخصائص على عددمن النقاط، وهيأن الدراسات المستقبلية ترفض فكرة التنبؤ بالمستقبل كما لو أنه حدث مستقل قائم بالفعل يمكن رؤيته بوضوح، وأن الدراسات

المستقبلية تستند في عملها على المعرفة الأمبريقية التي تنتجها

كل الانضباطات الأخرى وكل المعرفة الثقافية البشرية، وأن

وبشكل أكثر تحديداً، يمكن القول أنّ الدراسات المستقبلية تساعدنا على صنع مستقبل أفضل، وذلك بفضل ما تؤمنه من منافع متعددة؛ من أهمها: اكتشاف المشكلات قبل وقوعها ومن ثم التهيؤ لمواجهتها أو حتى لقطع الطريق عليها والحيلولة دون وقوعها، وإعادة اكتشاف أنفسنا ومواردنا وطأقاتنا وبخاصة ما هو كامن منها والذي يمكن أن يتحول بفضل العلم إلى موارد وطاقًات فعلية، وبلورة الاختيارات المكنة والمتاحة وترشّيد عملية المفاضلة بينها.

وتحقق الدراسات المستقبلية هذه الأغراض من خلال إنجاز عدد من المهام المحددة؛ منها: إعمال الفكر و الخيال في دراسة مستقبلات ممكنة، ودراسة مستقبلات محتملة، ودراسة صور المستقبل، ودراسة الأسس المعرفية للدراسات المستقبلية، ودراسـة الأُسـس الأخلاقيـة للدراسـات المستقبلية، وتفسـير الماضي و توجيه الحاضر، وإحداث التكامل بين المعارف المتنوعة والقيم المختلفة، وزيادة المشاركة الديمقراطية في تصور وتصميم المستقبل، وتبني صورة مستقبلية مفضلة والترويج لها. وتتطرق الدراسـة إلىّ المنهّجيات المستخدمة في الدراساتُ المستقبلية. وتعرض فيها الركائز الست للدراسات المستقبلية التي من خلالها تتكون نظرية التفكير المستقبلي وترتبط بالمنهجيات والأدوات المختلفة للدراسات المستقبلية، وتتطور من خلال التطبيقات العملية، ويمكّن استخدامهم كنظريّة أو منّ خلال ضبط ورش عمل المستقبليات، والركائز الست هم: رسم الخرائط، التَّوقّعات، التوقيت، تعميق المستقبل، ابتكار البدائل،

والتُحول المستقبلي. وتختتم الباحثة الدراسة بتوضِيح أنه بتسليط بـؤرة الاهتمام على العالم العربي، وتحديداً فيما يتعلق بالتفسيرات الراهنة، والمواقف المتبلورة بخصوص الدراسات المستقبلية؛ نستطيع أن نلحظ بعض الإشكالات الرئيسية في هذا الخصوص؛ والتي يجب التعامِل معها بموضوعية وحّيادية

والهية الدوامان العسقيلية

تامة، خاصة وأنَّها تبقى مثاراً للنقاش والجدل، كما تنطوي على مساحات فضفاضة لطرح الآراء في سياق من السجال الفكري البّناء. وتبين الحاجة لوضع خطط مستقبلية تعتمد على أسس علمية؛ وهي المسألة التي تفسر سعي العديد من الدول والمؤسســاتُ على الصعيد العالمي في الغرب لتطوير قدراتها بشأن معرفة مستقبل الظواهر السياسية

والآقتصادية والاجتماعية والمحالات التقنية بشكل علمي مدروس، فضلاً عن أن مثل هذة الرؤية تساعد دون شك على تجاوز بعض وجهات النظر السلبية تجاه المستقبل، والمتضمنة في إطار ثقافة عامة، مؤداهًا الجمل بسـيَّطة التعبير قوية الدلالة والتأثير، التي يجيب بها رجل الشارع في مجتمعاتّنا العربية إذا ما سألته عن تصوراته بخصوص

وتقول إن تحليل مغزى هذه العبـارات، يلخص جوهـر القضية التي يتم مناقشتها؛ ذلك أنها تصب في اتجاه

استمرارية النظر إلى ما تحت قدمينا، في ظل تجاهل تام لحقيقة أننا إذا لم ننطلق بالآليات الملائمة لصنع مستقبلناً بأنفسيناً، فإن آخرين في مناطق متقدمة من العالم، سوف يُناط بهم - في الغالب- توجيه دفة فكرنا وثقافتنا

وحتى جوهر اهتماماتناً. وتؤكدأن التحليل الموضوعي يقتضى القول بأن عالمنا العربى في حاجة بالغة لتوجيه مزيد منَّ العناية والاهتمام بمثل هذَّه النَّوعية من الدراسـات؛ لاسيما وأن أغلب التفسيراتُ تشترك في كون الدراسات المستقبلية أو علم المستقبل تعد «بمثابة آليةً من آليات الحاضر تساعد في فهم المستقبل من أجل أخذ الحيطة والأستعداد لما هو قادم، بمعنى آخر هي دراسة لحال المجتمِع من خلال حاضره لأجل أوضاع مستقبل أكثر أمناً وأكثر تحرراً من مشاكله الآنية الحاضرة»، هذا من ناحية، ومن نَّاحيَّة أخْرَّى فإن الباحث أو العالم المتخَّصص في علم المستَّقبل يعيش بذهَّنه في ذلك المستقبل، وينظر إلى الغد، على أنه تاريخ يمكن قراءة اتجاهاته الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية والعلمية الرئيسية. كذلكُ يتمتع الباحُّث أو العالم المستقبلي بقدرة فائقة على الإحاطة الشاملة بالأوضاع السائدة في المجتمّع الذّي يعيش فيه، وفي فرع تخصصه المعرفي الدقيق و تُحليل هذه المُعطيات في ضوَّء ٱلاتَّجاهات العالمية، حتَّى يمكنهُ إعداد الأذهان للمتغيراتُ والمستجدات المتوقعة، ووضع الخطط الملائمة للتعامل معها على المدين القريب والبعيد، مع الاستناد إلى دراسات ميدانية دقيقة، وعدم الركون إلى الظن والتخمين، إلا في الحدود التي تسمح له بها المعلومات المؤكدة اليقينية

فى شوارع البلاد وطرقاتها، على أنها ليست كغيرها

منّ الحاويات، فهي تشعر بما يدور حولها، ولديها أعين

ترصد ما يجري في نطاقها، وآذان تصغى لما يقال عنها

وعن غيرها، وتملك قلبا يحب ويكره ويتمنى، وجسدا

«مذكرات حاوية مخلفات» لعبد الله المدنى

بيروت_«القدس العربي»:

الأول المستقبل بأبعاده المختلفَّة.

إصدار روائي جديد عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر للكاتب والباحث الدكتور عبد الله المدنى، حيث

> حاوية مخلفات» وهي الخامسة له منذ دخل مجال الكتابة الروائية عام 2009، فقد أصدر قبلها: رواية «في شقتنا خادمة حامل»، ورواية «بولقلق»، ورواية «محمد صالح وبناته الثلاث»، ورواية «من المكلا إلى الخبر» وجميعها صدرت ايضاً عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر. المدنى المعروف بأبحاثه الصحافيـة، ومقالاتــه متخصص فى «العلاقات والدراسات الدولية وروايته الآسيوية»، الجديدة تنقل صورة عن أجواء البحرين في الماضي والحاضر، من خلال اعتماده على مشاهدات وحكايات حاوية مخلفات معدنية من تلك التي نراها عند كل منعطف وزاوية



والشعر واللغات، فتستطيع أن تحلـل وتسـتنتج وتميز ما بين الحميد والخبيث، والجيد والرديء. وكما في كل رواياته السابقة، فإن هذه الرواية تنتهى بموت البطل / (الحاوية)، فهي تتعرض في نهاية الرواية لحادث مروري على يد أحد قادة

والتيّ لا تقبل الشك.

المركبات المتهورين أثناء خدمتها فى إحدى المناطق، فتتهشم، ولا يجدي أي علاج معها، الأمر الندي تقرر معه الشركة المالكة لها إحالتها إلى التقاعد.

تقع الرواية الجديدة في 200 صفحة، وهي تغطى مرحلة زمنية مرت بها مملكة البحرين منذ منتصف التسعينات، حتى العام الجاري، بما في ذلك الأحداث الأخيرة التى شهدتها البلاد منذ شباط/فبراير

12 القيسُ



فى سياق التجربة الموسيقية الناهضة على اللاءمة بين الاصالة و المعاصرة؛

تونسنا للفنان وليد الغربي.. على سبيل البحث والتجريب



شمس الدين العوني

الموسيقى ..هذه اللغة الانسانية الاخرى الساحرة.. تمضي في دروبها فياخذك شيء من الوجد و الحنين و الهيام..كون باسره

لا يبعد كثيرا عن اكوان الشعر ٠٠لذلك هي)الموسيقي(ظلت الملاذ الآخر للبحث عن الدات وعن الآخرين... حيث البحث على سبيل السيرة عبر التجريب...و هكذا

تعددت التجارب الانسانية ... وفي هذا السياق نذكر الفنان و الباحث الموسيقي وليد الغربى صاحب عرض تونسنا وهو برنامج موسيقي مفتوح ضمن مشروع متكامل يعمل عليه وليد

والفنان وليد الغربي لا يكّف عن البحث والاجتهاد، ذلك انه يرى في الموسيقى جوهر وخلاصة لعبة الإنسان مع وجدانه ونَظرته للآخرين وللحياة... بعد صولاته الموسـيقية وجولاتـه الناجحة فـي كلِّ مـن مانفيس في الولايات المتحدة الامريكية ولندن وشـُنغهاي الصينية و موسـكو يعود الـى العروض الثقافية فـي مهرجانات تونس الرمضانية والصيفية...

في هذا العرض)تونسنا (قدم الغربي للجمهور صوتاً معروفا وغير جديد ولكن جديد هذا اللقاء هو طريقة العمل والبرنامج.

جميلة ... ضرب آخر من ردّ الاعتبار لفنانة ساهمت في عدد من العروض العربية والعالمية التي انجزها القّنان وليد الغربي ضمن مشروعه في التّعامل مع الموسيقى وابراز موسيقانا التي سماها ضمن رؤيته الفنية والتاريخية «تونسنا».

عبر ألوان مؤثرة في الموسيقى التونسية عبر تاريخها العريق.. فضلا عن مختلف الخصائص المضافة لهذه الموسيقي ضمن ما يعرف بالحوار او التثاقف في مجالات فنون الموسيقي والغناء ...

هـذا العرض برزت فيـه الفنانة الكبيرة جميلة حقى صاحبة الصوت الشجي والمستقيم موسيقيا حيث يرمز الاسم الى جمال الروح وهي تبدو مزهوة بما هو جميل في الفن والابداع والحياة بعيدا عن الرداءة والسـقوط هِ الْكسبِ السريعِ ...

صوت بدوي.. ترديدات.. طبوع وحضور ينزع نحو تقديم لون تونسي في هذا الفضاء الموسيقي العالمي حيث تبرز الرؤية الابداعية والجذور والرصانة والتاريخ ... الشمال الغربي .. في المناطق ذات الشدة في الطبيعة حيث لا بحر.. ينبت هذا الصوت مزهوا بشجنه بما لصاحبته من دراية بالموسيقى ووعي جمالي عميق فضلا عن الاخلاق العالية والاحترام وتشيم الفنانين الكبار.. امرأة سـخرت ما اسـتطاعت من جهدها ووقتها

في العرض تبرز الموسيقي الجميلة.. وتغني جميلة

مع الفنانة والناشطة الثائرة السورية فدوى سليمان بأنه «قدر محتوم» نعم فقد سبق وطرحت عليها الفكرة قبل اشهر عديدة وأبدت موافقتها وبينما كنت أجهز للأمر واذبى افاجابها تخاطب الشعب السوري على قناة الجزيرة من مدينة «حمص « المحاصرة و لا مجال للوصول إليها وهي تخط بطو لات تتقاطع في أبهى تجلياتها مع ما يسطره عموم الشعب السوري الثائر

اجرى الحوار: عادل العوفي

لست ادرى إذا جاز وصف بلورة فكرة إجراء حوار

فنانة وناشطة سورية كان قتلها مطلوباً لاسكات صوتها

فدوى سليمان: في دولة الصمود والتصدي

فدوى سليمان

■ لا أعرف لماذا أسأل دائما عن قراري بالإنضمام

للثورة؟ إن انضمامي للثورة هو حلم بالتغيير منذ طفولتي،

ولا أبالغ أنه من الطفُّولة، كان عمري خمس سـنوات عندمًا

نظرت للسماء وقلت لأمى: لماذا هناك أغنياء وفقراء؟

لماذا أطفال فلسطين يقتلون؟ وعندما بدأت أكبر لم أدخل

في منظمة شبيبة الثورة (الذراع الطلابي لحزب البعث)

كأن عمري 13 عاما، وكنت دائماً استجوب في الدرسة عن

رفضي للشَّـبيبة، وكنت أرفـض أي حالة ذل منَّ قبل مدربي

الفتوةً، وكنت اقول لهم انني طالبة ولست منضمة للجيشّ

لتمارسوا علينا قوانين الجيش في العقوبة العسكرية، لم

اشارك في أي مسيرة لتمجيد منجزات حافظ الأسد، ولم

أكن أرَّدد في الَّدرســةُ إلا النشـيد العرَّبي السـوري، هذا ما

جلب لي الَّكثير من المُضايقات من قبل الأساتُدّة والمدراء

في المدرّسة، ولم أقبل الانتماء لإتصاد الطلبة في المعهد

العَّالي، وقلت حينها أنكم لاتفعلون شيئًا وأن ٱلاتحاد

اتحاد للكذب والسرقة ولإرسال من تريدونه وبالواسطة

للخارج لإكمال دراسـته، ولا يشرفني الإنتماء لهكذا اتحاد

فاسد، و في مهنتي عانيت الكثير لأننيُّ لم أقبل بالتنازل عن

جملة من الاخلاقيات لكي أعمل وأكستب وأصبح مشهورة،

وكنت ضد المؤسسة الثقافية الفاسدة والتي تحكم من قبل

عقليـة أمنية رقابية على الفكر والفن والإبداع، كنت كما كل

إنسان في سوريا يرفض الذل والإنصياع والتتفيه لعقولنا

حتى لو خَسرنا كل شـيء،كنت ثائرة دوما في مجال عملي

وأحـرض الناس على الّجرأة في الشـكوى علّى الفاسـدينّ

ورفض قبول الإهانة والذلُّ والمُحسـوبيات والسرقة، حتى

من كلامك وانتقادك لأنك تخسرين جدا، لن يقبل أحد أن

يمنحك عملا بسبب تحديك لهم ومواجهتك المستمرة،

■ قبل الثورة في تونس بسنتين، حلمت بان الثورات

العربيـة باتت على الْأبواب، ولـم أفقَّد في حياتي الأمل بان

الشعوب العربية ستثور، حتى اننى قلتٌ لبعضُ الأصدقاء

هـذا، لكنهم سـخروا جداً مـن كلامي وكانـوا يقولون نحن

أموات، بماذا تحلمين؟ حلمت بالثورات لأنني استشعرت

وكنت أجيب لن أصمت حتى لو متّ جوعا.

سودوكو

■ وهل حقا نحن نعيش الربيع العربي المنتظر؟

قاء يحذرونني ويقولون لي: فدوى

لم نكن نجرؤ على القيام بمظاهرة لدعم فلسطين!

. ومع مغادرتها الاضطرارية إلى باريس أضحت الفكرة واقعا ملموسا مجددا وارتأت هذه المرة أن تبوح «للقدس العربي» بما يخالج صدرها وعن معاناتها في قلب درعا وحمص و عن المكافآت التي رصدها النظام للظفر بها والتخلص منها وعن علاقاتها بالثوار ورأيها في تسليح المعارضة وكيف انضمت إلى هذه الثورة العظيمة و الكثير مما يقض مضجع «رمز من أهم رموز الثورة السورية « في هذا الحوار ألحصري:

■ بداية أســـتاذة فدوى كيـف جاءت فكــرة خروجك من موريا والاستقرار مؤقتا بباريس؟ ومن ساعدك على بلورتها خاصة انك كنت تتنقلين في مناطق ساخنة داخل سوريا؟

■ جاءت فكرة خروجي من سوريا لأن حياتي أصبحت مهددة من قبل النظام، فلقد أعلن النظام عن جآئزة مالية لمن يسلمني له ٠٠٠ وفي حال عدم تمكنهم من إمساكي وقدرتهم على تحديد موقعي، نسف الموقع الدّي أكونّ فيه، وقد أصبحت خطراً على كل من يخبئني في حال علم النظام ذلك، لم أكن أريد الخروج لو أن الأمر بقى متعلقاً بحياتي ولكن عندما أصبحت أهدد حياة الآخرين قررت القرار الذي لا أحبه وبمنتهى الألم، وهو أن أخرج من سوريا لأنني لا أستطيع العيش في حال تأذي أحد بسببي. ساعدني الناشطون الذين كنت أتواصل معهم

الثائرة؟

ايضا عددا من اغاني الكبار...كما تابع الجمهور تلوينات فُنية أخرى منها السطمبالي ..

هذا العرض هو دفع آخر باتجاه هذا الصوت التونسي الذي غنّى واقنع في الصين والولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا كما انه غنى في فيافي الشمال الغربي وفي سبيطلة بحضور فنانين من العالم ضمن

وليد الغربي الفنان المبدع والمؤمن بأن الموسيقي

وقد سبق هذه التجربة العرض المهم جدا والذي

شارك فيه وليد الغربي الفنان العالمي الشهير يوسكي ياماشيتا .. هذا الموهوب الذي ذهب بالبيانو الى مناطق اخرى من العلاقة ... الوحيد الذي عانق آخر اصوات ونغمات البيانو وهو يحترق هناك على حافة البحر.. في تجربة اخـرى تحيلنـا على السـاموراي.. السـيف هنا النار .. والفاعل المفعول هو البيانو .. وضمن هذه المقاربة الثقافية المرتبطة بوجدانيات الحياة اليابانية البسيطة والعميقة ينقر ياماشيتا البيانو في ضرب من بلوغ الذروة.. ذروة الانتشاء.. ومعانقة الاقصى الموسيقي لحظة الموت.. موت الالة... نعم لعبة اخرى من الادهاش اقدم عليها ياماشيتا هذا الذي خبر العلاقة الموسيقية الحديثة التي تراوح بين الصوت والمرح. انها موسيقي نابعة من اخلّاق الحرب (بوشيدو) رمزها في ذلك شجرة (الساكورا) الكرز ...

شیئا» و »أیام الابهار » و »شظایا».

عرض آخر فيه الكثير من الانسان والثقافة هكذا كانت سهرات ليالي تونس الرمضانية لهذا

المبدع وليد الغربي أمّام مسـؤوليات فنية في هذا الطور من التجربة و المغامرة..

ابداع وثقافة قدم جميلة.. الفنانة الأخـرى.. والوجه الآخر لها.. الحياة.. الابداع الموسيقي بين الاصالة

ياماشيتا يوسكي ياباني المولد سنة 1942 .. عازف بيانـو الجـاز الشـهير.. ملحـن وكاتـب مـن طوكيـو.. له اسلوب فريد على البيانو كما تشير الى ذلك موسوعة ويكيبيديا الشهيرة، منح وسام الشرف من الامبراطورية من قبل الحكومة اليابانية لمساهماته الفنيـة والاكاديميـة.. صدر له اول تسـجيل سـنة 1963 وحصل على عديد الجوائز المرموقة .. استاذ موسيقي زائر بعدد من المؤسسات الى جانب اعماله المنشورة حـول الارتجال و الموسـيقي. مـن اعماله «لانهـا لا تعنَّى

فنان عالمي آخر يمضي معه وليد الغربي في فسحة يحاوره فيها في تبادل عمل عليه منذ اشهر بين اعمال تونسية اصيلة منها اغنية شهيرة لصليحة واعمال اخرى من روح الموسيقى اليابانية.

والوجدان.. المجد للفن.. وللموسيقي العالية. العام متنوعة ومناسبة أخرى للجمهور ليستمتع بالاعمال الفنية المقترحة ومنها عمل تونسنا الذي يضع

. للقيام بمظاهرات ونشاطات على الضروج الغير نظامي

■ أَلَن يحد وجودك بالعاصمة الفرنسية من نشاطك ويجعل من دورك مقلصا عما كان عليه سابقا؟ وعلى أي ساس اخترتها بالضبط؟

■ لـم اختر باريس عن قصد وإنما تم اختيارها عفويا، فلقد لجأت للسفارة الفرنسية في عمان لأن حياتي بالأردن مهددة أيضا من قُبل الأَمن السـوّري، ولاننـي أعرّف اللّغة الفرنسية بشكل مقبول وأستطيع التفاهم معهم من أجل خروجي لا أكثر، ولن يحد نشاطي ولم يحد، فأنا أعمل مع السوريين الناشطين في المانياً وفرنسا، من اطباء ومحاميين ومهندسين لإرسال المساعدات المالية والطبية للشعب السوري، وأقوم بعدة مؤتمرات لإيصال الواقع السوري، وطموّ الشُّوار الذين كنت معهم على الأرض، أقوم بنقل الحقيقة للتأثير بالرأي العام الغربي للتحرك الجدي لوقف العنف، وأقوم بالإتصال بمنظمات مدنية غير سياسية للتعاون فيما بين الشعوب لوقف الحرب والعنف ودعم كل شعوب العالم لنيل حريتها وحقها في العدالة والديمو قراطية والكرامة.

■ كيف تفسرين إحساس المغترب عن بلده ويكتفي متابعة أخباره عبر الإعلام والانترنيت وخصوصا إذا كانت على ذات القدر من الخُطورة كما في سوريا؟ ■ إن كل سـوري اليـوم فـي الداخـل أو الخـارج يعاني

معاناة كبيرة وعميقة بسبب ما يحدَّث في سُورياً، المغتربون السوريون تبدلت حياتهم مع الشورة وباتوا يعيشُــون على إيقاعها، وحقيقة يحســون أنهم مهما فعلوا وقدموا للثورة السورية وللسوريين في الداخل مقصرون، وأن من في الداخل هم الأبطال الحقيقيون وعلى كل سوري أن يرفع رأسه بهم ومهما فعل لن يصل إلى ولو جزء بسيطً مما يقدمونه أمام آلة العنف والقمع والقتل، إحساس المغترب إحساس بالمرارة والقهر لأنه ليس بين إخوته السـوريين، وإحسـاس بالفخـر لأنه سـوري.، وألـم كبير وحزن على المجازر التي يرونها على الشاشَّات، واندفاع كبير لنقل ما يرونه للسياسيين والجمعيات والمنظمات

لتتدخل وتوقف إراقة الدم السوري. ■ نعود بك إلى الوراء قليلا كيف قررت فدوى سليمان أن تتمرد وان تنضم للشعب و مطالبه المسروعة بعيدا عن لعبة الحسابات الشخصية؟ ومتى أحسست بأن الوضع لم يعد يحتمل وان سوريا لا تختلف كثيرا عن الشعوب الأخرى

حقا أن الأمر لم يعد محتملا، مجتمع بأكمله مهمش فكريا وثقافياً وسياسيا وإنسانيا، دولة لايحكمها القانون، وإنما يحكمها الامن، دولة يمارس فيها القضاة التابعين للعقلية الأمنية، والعسكر، وكل وصولي وانتهازي، الإرهاب على فكرنا وعقلناً، لا مستقبل للكَّفاءات وإنَّما المستقبل للسارق والانتهازي والفاسد والمنحل أخلاقيا و فكريا و من يمتلك عقلية أمنيةً إرهابية، في دولة الصمود والتصدي لم نكن نتجرأ على الضروج بمظاهرة تندد بجرائم اسـرائيل بالشعب الفلسـطيني، في دولة الصمود والتصدي لم نتجرأ للخروج والتنديد باجتياح العراق ومجازر اسرائيل في لبنان لا بل و يُغيب في غياهب السجون من يفعل هذا،ً لا يتجرأ أحد من المواطنين بالمطالبة بأدنى حق من حقوقه بسبب الخوف من الإعتقال والتهم الجاهزة بأنك تمس بامن الوطن وأمن الدولة وتتعامل مع اسرائيل حتى لو قلت: ليش غلى كيلو السكر؟ نحن نعيش وسنعيش الربيع العربي في حال تركنا السياسيون، نقرر مصيرنا، وتركونا نرسم ملامح حريتنا، ولم يتاجروا بنا، ولم يبيعوننا ويبيعوا نضالنا لتجار الدم والحروب، سنعيش الربيع العربي وسيخرج من سوريا ومصر وليبيا واليمن وتونس والبحرين سياسيون ومفكرون رائعون، سيخرج من قلب الثورات إعلاميون وصحافيون قادرين

أثناء الحملة الشرسة من قبل النظام؟ ■انتقلت إلى مدينة حمص بعد عودتي من درعا، فلقد هدفي بالذهاب إلى درعا تشجيع الناس على رفض حمل الســُلاح، لاننا بهـُذا نكون قد أهدينا النظام ما يريد، فهو بقمعه وقتله يريد دفعنا لحمل السلاح ليبرر مجازره ويؤكد مقولته بان هناك عصابات مسلحة وأنه يواجهها لحماية الوطن، وقد تحدثت مع الناشطين و المعارضين والشوار هناك، أي في درعا، أنكم كنتم أمام هذا الإّختبار عندما كان يترك لكم الجيش السلاح ويذهب ليحرضكم على حمله، ولم تحملوه، فالا نريدأن نقع في هذا المطب، وفعلا خرجت في مظاهرتين في جمعة الصبر والثبات،

كلهم أن يرسموا حلمهم في كل مايحلمون بالوصول إليه.

■ متى انتقلت إلى مدينة «حمص»؟ وماذا كان دورك فيها

الوحدة الوطنية، وبناء سوريا الحضارة، كانت حمص قد بدأ النظام يحرض فيها طائفيا وكانت على وشك الإنفجار الطائفي، حينها قررت الذهاب إلى حمص والخروج علنا، لأتحدىُّ النظام، وأسَّقط له مقولاته بان الشَّعبُ السُّوري طائفي، وأن السنة هم من يثورون ويريدون قتل الأقليات، ولأثبت أنها ثورة الشعب السوري بكامل طوائفه وشرائحه، وانني مستعدة مثلي مثل كلُّ المنتفضين للموت في سبيل التغيير الديموقراطي المدني، وهذا لا يعني انني الوَّحيدُة التي انضمت إلى الثُّورة من الأقليات، لقَّد قلتُّ وكررت مرارا على كل وسائل الإعلام أن الأقليات اشتركوا بالشورة، وأنهم شاركوا بإشعالها في دمشق وريفها، ويعملون في الإغاثة والتوعية ، لا بل ويعانون نفسيا من أنَّ هذا النظامُ الذي يحكم باسـمهم ويقتل ياسمهم، ويدعي حمايتهم، وهو الذّي يرسـل بأخوتهم وأقاربهم من الجيشّ والأمن ليقتلوا ويُقتلوا، ويقول انه يحميهم، بينما هو على العكس يضحي بالجميع من أجل الحفاظ على سلطته وحكم أسرته، آعرف الكثير من الشباب العلويين الذين أرادوا أن ينزلوا إلى الخالدية وكرم الزيتون ليقولوا للناس هناك: أقتلونا إن كان بقتلنا وقُف لهذا القتل، نحن نشعر بالعار، ولا دخل لنا بما يقوم به النظام من قتل، اقتلونا لأننا نموت ونقتل كل يوم بسبب جرائم النظام الوحشية، وما فعلته في حمص أيضا كان استمرارا لما فعلته في درعا، بأن ادعواً الناس الي ان لا يلجأوا لحمل السلاح وان هذا ما يريده النظام، وأن سلاحكم الخفيف هذا لن يستطيع مواجهة الدبابات والهاون، وأنكم ستقتلون مرتين، مرة لأنكم ثرتم وأخرى لأنكم حملتم السلاح، فالنظام ما زال قوياً ومدعوما من دول عظمي، وأن ليس هناك ولا بارقة امل بالتدخل العسكري كما طلبتم ولا بالحظر الجوي، كنت أرى مايخطط له النظام من حملة عسكرية واسعة على حمص في حال استخدموا السلاح وأنه سيكسب أمام العالم بإثبات حججه وأنه سيزيد من إجرامه، أقول اليوم: أن السوريين عظماء وأبطال مهما فعلوا، لانهم يواجهون سياسات العالم وليس فقط بشار الأسـد، وان مـن دفعهم للعنف هـو عنف النظام وسـكوت العالم، لتَّنهار سـوريا دولة ومؤسسات حتى لا تُقُوم قائمة للشعب السوري لعشرات السنين. ولنخسر ثورتنا في الحرية والديموقراطية، ولكن هذا الشعب البطل والذي قاوم وواجه سيبقى يقاوم ويواجه ولن يستسلم وسيفرز قيادييه وسيرتقي ويترفع ويتجاوز كل ما حاولوا إلصاقه به وإشغاله به ليخسر ثورته.

وأقسمت مع المتظاهرين قسم السلمية والحفاظ على

■ كيف توطدت علاقتك بالثوار السوريين؟ وهل هم من

عمل على حمايتك أثناء تواجدك في مناطق النزاع؟ ■ توطدت علاقتي بالثوار بسبب كل ما قمت به بصدق وامانة وحب، وخوف بعضنا على البعض الآخر، إخلاصنا إيماننا قبولنا لبعضنا البعض كما نحن. منهم من كان يؤمن بالسـلاح كحـل وكنت وما زلت أؤمن بالسـلمية كحـل، وكنا معا، احترمتهم واحترمونـي، ولم أخف أمامهم ان أقول لهم انا ضد سالاحكم، ولم يكرهوني لانني قلت هذا على العكس، خرجت في كل المظاهرات في حمص وأنا اناديّ بالسلمية، كنا نوزع الساعدات معا، ونّاكل معا ونشرب معا. وكانوا مستعدين لحمايتي بأرواحهم ولم يكن هنذا ميالغة، لقد ملانى حبهم واحترامهم وتقديرهم وإعجابهم بي، كانوا يخافُون علي أكثر من خُوفهم على أولادهم، أرادوًا إن يخرجوني فورًا من حمص لكي لا تعرض للذي، أرادوا إخراجي من سوريا حتى لا يصل النظام لي.. وكنت أرفض وأقول لهم أنا أخرج وانجو بحياتي، وأنتم تبقون هنا لتموتوا؟ حموني بكل تأكيد ولن أنسَّى ... منحوني حبهم واحترامهم وخوَّفهم علي... ومنحتهم حبي واحترآمي وخوفي عليهم.

■ من خلال اقترابك من الثوار السوريين ومعايشتهم عن كثب هل تعتقدين أن لهم القدرة على الصمود ومسايرة الآلة لوحشية للنظام لفترة أطول؟ وعلى ما يعولون في هذا؟ وهل هناك حقا مساعدات خارجية تصلّهم؟

■ سيقاوم الثوار ولن يتراجعوا. وسيبتكرون وسا خلاقة ليخرجوا من أزمتهم وينالوا حريتهم لن يستسلموا، يعولون على ثقتهم بأنفسهم... وعدالة مطلبهم .. وشدة عزيمتهم.. وإيمانهم بقدرتهم على جذب الصامتين لصفهم .. وقدرتُهم على إقناعهم بضرورة التغيير دون أن يخافوا من التغيير..وإيمانهم بسوريا عظيمة تليق بعظمتهم.. ما يصلهم من مساعدات قليل وقليل جـدا. نقول لمن وعد ولم يف: لقد سَقطّت مع الساقطين. ولن يسرق ماي ُعطى له ولا يُرسَّله: ستُحاسَبُ مع من َسنُحاسِب. لَن نموَّت جوَعا وَلا قتلا... سنحيا في سوريا ليس فيها أمثالكم.

المغرب: أمينة لمريني تخلف الغزالي على رأس هيئة الاتصال السمعي البصري

الدار البيضاء ـ «القدس العربي» ـ من سعيد فردي:

خلفت الحقوقية أمينة لمريني الوهابي، أحمد غزالي على رأس الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري المعروفة اختصارا ب»الهاكا» والتي تتألف من المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري ومن الديرية العامة للاتصال السمعي البصري التي أصبح يُشرف عليها الباحث في الإعلام جمال الدين الناجي منسق الحوار الوطني حول الإعلام والمجتمع، وأستآذ كرسي اليونسكو العمومي في المغرب خلفا لنوفل الرغاي.

وكان قد ذكر بُلاغ للديوان الملكي أن الملك محمد السادس، استقبل يوم الخميس الماضي، بالقصر الملكي بالرباط، كلا من أمينة لمريني الوهابي وعينها رئيسة للمجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري وجمال الدين الناجي وعينه مديرا عاما للاتصال السمعي

وقد نوه الملك، بما تتحلى به الرئيسة والمدير العام الجديدين من خصال إنسانية حميدة، وبما هو مشهود لهما به من كفاءة وتجرد ونزاهة وخبرة واسعة وإسهام فعال في إنجاز العديد من المشاريع والأوراش

وجاء في نفس البلاغ أن هذين التعيينين يأتيان بعد الارتقاء بهذه الهيئة إلى مؤسسة دستورية، تعزيـزا لاسـتقلاليتها وحيادهـا، بما يمكنهـا مـن مواصلة القيام بمهامها في السهر على احترام التعبير التعددي لتيارات الرأي والفكر، وضمان استقلال جميع المؤسسات الإعلامية العمومية منها والخاصة، وتقنين وتحديث القطاع السمعي—البصري الوطني، ليشكل رافعة قوية لترسيخ النموذج الديمقراطي التنموي المغربي المتميز، ومواكبة التطورات التي يعرفها هذا المجال، في إطار من الحرية والانفتاح والمسؤولية، واحترام لسيادة القانون وأخلاقيات المهنة والحفاظ على ثوابت الأمة.

قالا عقب تعيينهما..

أمينة لمريني: تعزيز استقلاليتة الجلس وحياده

الارتقاء بالمجلس إلى مؤسسة دستورية وتعزيز استقلاليته وحياده سيعطيه دلالة عميقة وينيط به دورا هاما داخل المجتمع ومهمة المجلس تنظمها العديد من المعايير على المستوى المهني، لا سيما وأن هذه المؤسسة الموجودة منذ 2002، خبرت العديد من التراكمات المهنية.



جمال الدين الناجي

الاستقلالية ضمان للتعددية والتنوع

الدستور الجديد سطر بدقة مهام المجلس الأعلى

للسمعي البصري في ما يخص الاستقلالية «وهذه

هي كلمة السر بالنسبة للهيئات المكلفة بتنظيم المجال

السمعى البصري»، والاستقلالية تضمن مبدأ دستوريا

هناك نقطة أخرى تهم الجودة، حيث أن الهيئات

المنظمة للمجال السمعي البصري أصبحت تضع

تقنينات متطابقة مع التقنينات المتفق عليها بين الدول

في إطار اليونيسكو، تتعلق بجودة المحتوى الإعلامي،

و الأمر أضحى ضرورة في القرن 21 «حيث أصبحت

للمواطن الإمكانيات للتعرف على الجودة وربما خلق

وهذا يحتم على المؤسسات التى تقوم بتأطير

السمعي البصري أن تكون في نفس مستوى تطلعات

المواطن إن لم تكن محفزة لمستوى أحسن لديه، «وهذا

ما نتمناه للمجلس وفق توجيهات الملك الذي ذكرنا

بورتريهات..

و التعددية».

آخر يتمثل في ضمان التعددية والتنوع.

جمال الدين الناجي

المغربية البارزة في الميدان الحقوقي ونضال المرأة، وكانت عضوة بحـّزب التقدم والاشّـتراكية، ومـن المؤسسين للجمعية الديمقراطية لنساء المغرب والمنظمة المغربية لحقوق الإنسان. وقال موقع وجهات نظر المغربي إن المريني كانت مقربة جدا من مستشار الملك الراحل مزيان بلفَّقيه، حيث اشتغلت إلى جانبه في العديد من الملفات.

هي حاصلة على دكتوراه الدولة في علوم التربية، وبالإضافة إلى نشاطها الفاعل داخل الحركة المغربية لتحرير المرأة، تهتم السيدة لمريني أيضا بالقضايا المتعلقة بالأطفال. كما قامت السيدة لمريني أيضا بإنجاز عدد من

الدراسات حول الكتاب المدرسي وثقافة حقوق الإنسان وكذا حول التمييز ضد النساء. ألفت دليلا تربويا حول التربية على حقوق الطفل،

كما نشرت مقالات وإصدارات حول القضايا المتعلقة بتحرير المرأة من بينها «صورة المرأة في الخطاب المدرسي» (لو فينيك، 1994) و»النساء والتنمية البشرية: نموذج المغرب» (ديسارويو، مجلة المجتمع الدولى للتنمية، 2000).

بمقتضيات الدستور، لاسيما مبدأي الاستقلالية من هو جمال الدين الناجي المدير العام للهاكا؟ · *يعد جمال الدين الناجي، الأستاذ بالمعهد العالى للإعلام والاتصال، أحد أبرز الخبراء المغاربة في مجال الإعلام، ولا يخفى مواقفه اليسارية والتقدمية، كما يشغل منصب مدير كرسي اليونسكو للاتصال *مـن هي أمينة لمرينـي الوهابي الرئيسـة الجديدة العمومي والجمعوي بالمغرب، وأشرف على تنسيق الحوار الوطني حول الإعلام والمجتمع. *تعتبر أمينة المريني الوهابي من الشخصيات

3 3 2 1 8 3 5 9 2 4 8 7 9 1 2 8 4 9 3

4

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة حيث ان كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بارقام من 1 الى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

2

4	7	8	1	3	9	6	5	2
9	3	5	2	8	6	4	7	1
6	2	1	5	4	7	9	8	3
8	1	9	6	7	3	5	2	4
3	5	6	9	2	4	8	1	7
2	4	7	8	1	5	3	9	6
7	8	3	4	5	2	1	6	9
1	6	2	3	9	8	7	4	5
5	9	4	7	6	1	2	3	8

تظهر اليوم عليك جرأة كبيرة وقدرة على النقاش وطرح أفكارك وأنت تسير على الطريق الصحيح في علاقتك مع الحبيب فاستمر بها. برج الثور: اصبر قليلا ولا تترك العمل فالظروف في طريقها للتحسن وقد يحدث سوء تفاهم بينك وبين من تحب لكنك تحله

برج الجوزاء:

برج الحمل:

أنت تتصرف من دون حساب عليك أن تكون أكثر حذراً لكي لا تندم بعد فوات الأوان وقد لا تجد السعادة بقرب الشريك. برج السرطان:

قدم أفضل ما لديك ليحقق مشروعك النجاح الذي لطالما تمنيته الوقت

غير مناسب حاليا لتتخذ خطوة الارتباط.

توقف عن تقديم التنازلات وطالب بحقوقك كي لا يستغلك أحد وكل يوم تشعر ان علاقتك بالحبيب تقوى أكثر.

كن مستعدا جيدا في اجتماع اليوم فقد تحدث بعض والمشكلات ولا

تضع العراقيل وساهم في نجاح علاقتك بمن تحب. لديك العديد من الأفكار الناجحة ولكنك بحاجه إلى المساعدة لتنفيذها مناسبات عديدة تجمعك مع شخص مميز.

العلاقات العاطفية داخل إطار العمل.

اطلب ما تريده اليوم فالنجوم تقف إلى جانبك وطد علاقتك بالحبيب وتمسك به فهو شخص جيد ومناسب لك.

كن أكثر قناعة ولا تضيع وقتك بالعمل الذي لا يفيد وكن أكثر واقعية

ولا تتمسك بالأوهام وتكلم بصراحة مع من تحب.

كثرة الأعمال تصيبك بالعصبية ولا تعرف كيف تتعامل معها تعيش قصة حب حقيقية قد تنتهى بالارتباط.

عليك أن تتعلم بأن تتحمل مسؤولية أعمالك وأن تلتزم بها ابتعد عن

أنت مميز بالعمل ولذلك لا يستطيع أحد التخلي عنك كن أكثر تسامحاً لتجد الحب الحقيقي قبل فوات الأوان.

AL-Quds AL-Arabi Volume 24 - Issue 7136 Friday 25 May 2012

رحيل ناعم وحضور كالمسك

شذى الغناء في عطر «الوردة» العربية

القاهرة ـ «القدس العربي»

_من كمال القاضى:

برغم أن الرحيل جاء مفاجئاً ومتزامناً مع ظرف سياسي بالغ الأهمية والدقة، إلا أن ردود الأفعال تجاه وفاة الفنانة وردة الجزائرية جاءت ساخنة وانفعالية الى حد كبير، فقد أصيب جمهورها المصري العريض بصدمة حال سماعه نبأ الفراق وظل يترقب تكذيب الخبر، إعتقادا منه أن ثمة شائعة مغرضة انطلقت كسابقاتها من الشائعات التي لاحقت فنانات أخريات وثبت كذبها، وربط الكثيرين بين الخبر المؤسف وبين ما أشيع في الأيام الأولى لثورة 25 يناير عن رحيل الفنانة الكبيرة صباح الذي سرعان ماتم نفيه بتأكيد أن الشحرورة لاتزال بخير وتتمتع بصحة جيدة، هذا الأمر جعل الشك يساور الغالبية من الناس في أن يكون خبر وفاة وردة حقيقيا، لذا التف عشاقها حول التليفزيون يقلبون في القنوات الفضائية عساهم يسمعون شيئاً مختلفاً يتجاوب معه إحساسهم الرافض لرحيل آخر وردة في بستان الطرب الأصيل.

لقد تأكد الخبر بعد أن تناقلته جميع وسائل الإعلام فسادت حالة من الوجوم واعتكار المزاج العام في البيوت والشوارع وعلى المقاهي فقد أرتبط الناس بالصوت الشجي المعبر على مدى نصف قرن منذ جاءت الفنانة الشابة إلى وطنها الثاني مصـر عام 1960 تخطو أولـى خطواتها نحو المجد تتبختر على جسر طويل فرشته الأقدار بالورود كما فرشته أيضاً بالأشواك، صاحب ظهور المطربة الرقيقة الجميلة ضجة فهى الفتاة القادمة من عاصمة الجن والملائكة باريس، المنحدرة من أصل عربي، لأب جِزائري، وأم لبنانية ورثت عنها وجهاً جميلاً وملامح جذابة جلبت لها الشقاء

طوال رحلتها ووضعتها تحت الأنظار. فور تقديمها للجمهور ووقوفها تحت الضوء دخلت وردة دائرة التنافس الجهنمية فصوبت عليها السهام وهي التي لم ترتكب جريمة غير كونها جميلةً الشكل والصوت، ولكن يبدو أن هاتان الميزتان كانتا كفيلتان بأن تبدأ ابنية الجزائر الباريسية رحلة الشقاء مبكراً، المهم أن شقائها المبكر لم يشغلها عن

بعد غياب دام 10 أعوام

برناردو برتولوتشي يعود إلى السينما

لها بعد أن ذاع صيتها كمطربة لها من السحر والدلال وحلاوة الصوت ما يلفت النظر فقد كانت على موعد مع المجد والشهرة فمن الفيلم الأول الذي قامت ببطولته «المظ وعبده الحامولي» تأكد نجاحها وصارت في غضون شهور أشهر من النار على العلم.

كانت هذه أولى محطاتها الرئيسية فى عالم السينما الذي لم تدخله بعد ذلك إلا مرات معدودة وفي تجارب محسوبة بالسنتيمترات، حيث كان أشد ما تخشاه وردة هو الفشل، ولأن الثبات على النجاح مهمة شاقة وصعبة فإنها ظلت متوجسة خائفة من أن تفقدها السينما في غلطة واحدة ما اجتهدت في تحقيقه سنوات طويلة، لذا فلم تكن تأمن مكرها ولو تربعت على عرشها فكما قال لها أحد اصدقائها «الغلطة فيها بفورة» فآمنت بالحكمة وأبقت على علاقتها بالسينما في إطار من الحيطة والحذر الشديدين ولهذه المخاوف السينمائية لدى الفنانة القديرة أصداء أثرت على رصيدها فيما بعد فهى المقلة جدا من الأفلام والأعمال الفنية، أشهرها آه يا ليل يا زمن وصوت الحب وحكايتي مع الزمان وأميرة العرب، هذا بالإضافة الى مسلسل تليفزيوني وحيد هو «أوراق الورد» الذي قامت ببطولته أمام الفنان زين العشماوي و الطفل المعجزة آن ذاكح عمرو سهم، حيث كان يقوم بدور ابنها، لقد حملت أعمال وردة بعضاً من ملامح حياتها الشـخصية، خاصة فيلم «آه يا ليل يازمن» فقد أدت دور سيدة أرستقراطية مطاردة من السلطات تضطر الى ترك وطنها الأم والسفر إلى جنيف بعد قيام ثورة يوليو وتأميم أملاكها ووضعها

وبغض النظر عن الرأي السياسي في الفيلم، إلا أنه تشابه من حيث التكوين الدرامي مع مسيرة البطلة التي هربت من الجزائر في ظل الاحتلال الفرنسي وجاءت الى القاهرة ثم عادت إلى الجزائر مرة أخرى بعد الاستقلال فتراكم لديها إحساسا مريرا بالغربة وقسوة الحياة بعيدا عن الوطن. في فيلم «صوت الحب» جسيدت النجمة الغنائية الكبيرة شخصية ممرضة أمام الفنان حسن يوسف الذي كان يعد واحدا

من أهم نجوم السبعينيات حينئذ وأبدعت

في أداء دور الفتاة الفقيرة المنوعة من حب الشاب الأرستقراطي وهي المتعلقة به والمصرة على حبه بكبرياء وشمم، إذ تدرك بإحساسها الفطري أن المسافة بينهما بعيدة وأنها ليس بوسعها تجاوزها وإن بدا الطرف الثاني مرحباً بها، أشياء من هذا القبيل تنطوي على عذابات ومحن زخرت بها معظم الأفلام التي كان من نصيب وردة القيام ببطولتها وهى تنويع بشكل أو بآخر على أحزان الفنانة وآلامها، لذا فقد صدق حدس المنتج والمخرج حلمي رفلة الذي توسم فيها الصدق فرشحها لأفلامه فجاءت النتيجة كما توقع نجاحا منقطع النظير ولكن مضاوف الفنانة المرهفة لم تمكنها من تكرار التجارب السينمائية أكثر من ســتة مرات فقط هي عدد الأفــلام التي قامت ببطولتها وتألقت فيها أمام رشدى أباظة كأحد أبرز الأبطال الذين عملت معهم.

على المستوى الغنائي كانت وردة أكثر استقرارا واطمئنانا فهي تجري في سباق تحترف العدو فيه ولا تخشى على نفسها من السقوط أثناء الجري فهي المتمرسة على الغناء منذ نعومة أظفارها، في محلات باريس الليلة الراقية ومسارح الجزائر والقاهرة وبقية العواصم العربية التي طافتها صغيرة وكبيرة وكونت فيها قاعدة جماهيرية واسعة أهلتها لأن تصبح واحدة من أهم مطربات جيلها، صباح وفايزة أحمد ونجاة الصغيرة وعايدة الشاعر وليلى نظمى وإن كان بعضهن يكبرنها ببضع سنوأت لكنها لفرط تميزها ومنافستها لهن حسبت على جيلهن وعرفت كأشهر مطربات المرحلة الثرية اللاتي ملأن الحياة

لم تكن وردة تضيق بالمقارنة بينها وبين عفاف راضي أو نجاة أو أي من المطربات الأخريات لكنها على العكس كانت تعتبر ذلك تحفيزا على التميز، ولم يذكر لها خلافا جسيما مع أحد من زملائها خرج عن إطار المنافسة الشريفة، حتى في الواقعة الشهيرة بينها وبين عبدالحليم حافظ والتى قيل عنها إنها استفزت حليم لدرجة أخرجته عن شعوره على المسرح، هـذا الكلم لم تثبت صحته ولـم يوجد دليلاً

إن أثرى فترات وردة الفنية هي التي



تولاها بليغ حمدي وصاغ خلالها أعذب ألحانه فأضفى على الصوت النسائي مزيدا الرمق الأخير. من الإحساس والتأثير، لذا فقد عانت كثيرا بعد رحيله وغاب عنها بعض الألق فلم تبدو في طلعتها بهية كعادتها وظلت في اغتراب

ووحشة إلى أن رحلت برغم محاولاتها الدئوبة التغلب على الحرن بالغناء حتى رحم الله شادية الوطنين الشقيقين،

العندي خلال عرض في أحد شوارع الرباط «جميل حقا وأنا

عندنا في راجاستان يعشقون الإيقاعات ونحن نسر عندما

يتجاوب معنا الجمهور . هذا جمهور رائع ويستمتع بالمشاركة

وحضر حفل نانسي عجرم جمهور غفير ، وذكرت تقارير

وكان وزير الثقافة التونسي مهدى مبروك قد منع اشتراك

ورغم ذلك قالت الفنانة رداعلى سؤال عن الانتفاضات

الشعبية التي اجتاحت أنحاء العالم العربي «قبل أن أكون

فنانة أنا مو أطنة. من المؤكد أن الأحداث تُؤثر وإن شاء

الله سيكون كلاما يسير في صالح العالم العربي اسيكون

لصالحه إن شاء الله. أنا لا أعرف الكثير لكنني متفائلة إن

نانسي هجرم في مهرجان قرطاج في تونس هذا العام بسبب ملابسها المكشوقة. لكن الفنانة اللبنانية رفضت الحديث في

معنا، هذا تبادل حقيقي بين المغرب و الهند».

أن إحدى أميرات الأسرة الملكية حضرت الحفل.

السياسة خلال مؤتمر صحفى حضرته قبل حفلها،

عيد بالحصور إلى موازين. المناح دافيء والناس رائعون وأنا متحمس جدا. يمنحنا ذلك طاقة كبيرة. العازفون

«تنورة ماكسي» يواجه محرمات «الدين، السياسة والجنس» وينتصر زهرة مرعى *

صباح العربية

الوحدة الوطنية ونازع فتيل الحرب الأهلية.

■ قناة العربية التي تحمل شعار «أن تعرف أكثر» قررت دوس المعرفة وجرفها وكذلك تلويثها بالوحل والماء الآسن بتعجرف واستعلاء مقيتين. هكذا أرادت قناة العربية أن تنشد للمشاهد رأن تعرف أكثر» من خلال «صباح العربية» فلم تجد وسيلة تسلق سوى الصحيفة المكتوبة، فأردتها قتيلة، بالكاد تجد جرافة صغيرة تكنسها وكأنها «نفايات كيماوية» يحظر مسكها باليد، وفق منطق «الغاية تبرر الوسيلة».

■ سريعاً تعكر صفو الهدوء المقنّع الذي كان يسود الشاشات اللبنانية وغلب عليها الشريط

الذي يعلن «عاجل» أو «ورد الآن». وصار المشاهد أسير طريق قطع بالإطارات المشتعلة هنا أو

هناك، وأسير اعتصام هنا أو هناك. هكذا وفي ومضة عين ظهرت النار الكامنة تحت الرماد،

زادتها حدة تصريحات السياسيين النارية والعنترية. فدب الخوف في النفوس من حرب أهلية

مسرعة إلينا من جديد. ومقابل هذا الخوف المبرر اعتصم البعض في ساحة الشهداء رافضين

هو الخبر اللبناني الذي تلا تطورات وأحداث عدة وفي مناطق متعددة أكدت وجود استعدادات

الحرب والفتنة الطائفية وغنوا «للوطن للعلى للعلم». وأعتصم آخرون دعماً للجيش حامى

أكيدة للحرب. حين التقت قناة MTV رجلاً في أحد مناطق الشمال اللبناني بعد الكثير من

الأحداث العسكرية وبخاصة في طرابلس سألته المذيعة: شو كنت عم تعمل؟ عم قاتل .. شو

شو كنت حامل؟ سلاح.. شو حامل غيتار يعنى؟ عم دافع عن منطقتي. رد بمسؤولية أكبر.

كنت عم بعمل! قالها بكثير من الحماس والثقة بالذات. وسألت الذيعة ثانية وبكثير من البراءة:

ال» عاجل» بات مقلقاً لكثير من اللبنانيين خاصة من لا يزالون يحتفظون بذكريات «جميلة» عن

الحرب الأهلية التي مرّت. لهذا نشط هؤلاء على صفحات الشبكة الإفتراضية وأطلقوا الكثير

من النكات الساخرة من المؤججين لنار الحرب. وتمنوا على قناة أل بي سي أن لا يكون الصيف

المقبل برعاية «جهنم». أما على قناة الجديد فكانت الحالة مختلفة تماماً. سريعاً تأقلم فريق

برنامج «شيNN « مع الأجواء السائدة وأرتدى كل من سلام الزعتري وفؤاد يمين لباس

«العسكر» الزيتي، وكانت لهما نشرتهما العسكرية الساخرة.

في إعلان العربية الترويجي لبرنامج»صباح العربية» أن شاباً يوزع الصحف مستعملاً دراجته الهوائية. يرمى الصحف من فوق سور الأبنية ويكمل طريقه. في هذه الأثناء يخرج رجل أنيق من فيلته يدوس رزم الصحف المتكدسة في فناء حديقة منزله ويرفسها جانبا، ويركب سيارته. ثمّ تأتى جرافة صغيرة تكنس هذه الصّحف المنتشرة في باحة الفيللا الأنيقة. يطل من خلال هذا الإعلان صباح العربية مع سارة ومحمد «كل ما تحتَّاجه لتبدأ يومك من السبت إلى الأربعاء». وبعد هذه اللازمة يسرع الرجل في سيارته الفارهة، وعلى منعطف كانت دراجة الشاب الذي يوزع الصحف مركونة وهو قبالتها يرتاح ويتصفح صحيفة. وإذا بالرجل الأنيق الثري وسيارته الفخمة يمران في تجمع ماء وسخ ويرشان الصحيفة بالوحل وكذلك صاحبها

هذا هو صباح العربية ليس له أن يرتقي إلا بوجِود ضحايا له. والضحية هي الصحف. أما الطريقة فأقل ما يقال فيها أنها استفز أزية جداً، ليس للعاملين في قطاع الصحف فقط، بل كذلك لقرائها. حتى وإن تناقص عدد القراء بفعل عوامل متعددة، يبقى للصحف المكتوبة عشاقها، ويبقى لها إحترامها وصدقيتها.

إعلان يستجدي الترقي على جثث ضحايا هو إعلان فاشل. في حين أن الترقي والنجاح الحقيقي يكون بمعزل عن هذه المعادلة التي يعتمدها الضعفاء عادة. تالياً كيف لمحطة تلفزيون أن تتعامل مع الصحف وفق هذا المنطق، ولا وجود لمحطة لا تقرأ عناوين الصحف وعناوين مختارة منها. ولا وجود لمقدم برنامج سياسي حواري على شاشة متلفزة يرفس الصحف ويدوسها، بل هو يسعى إليها لتوسيع معارفه بالمعلومة والرأي والتحليل. وكم من صحافي في اليوم تستقبل هذه المحطات المتلفزة أو رئيس تحرير لسؤاله عن رأيه وتحليله لهذا الموقف السياسي أو ذاك؟

لهذا ليس لقناة تلفزيون أن تناقض شعارها «أن تعرف أكثر» وتعمل لإلغاء واحد من مصادر لمعرفة الأساسية. أليس من واجب قناة العربية الاعتذار من الصحافة المكتوبة والعاملين فيها؟ أليس من واجب كل الصحافيين العاملين في المكتوب مقاطعة العربية حتى ترفع إعلانها الاستعلائي والاستهزائي بالصحيفة التي هي أصل المعرفة والخبر؟

تنورة ماكسي ومحظورات السينما

■ بعد أسابيع من الحملة الإعلامية المتلفزة التي قادها برنامج «للنشر» من قناة الجديد على فيلم «تنورة ماكسي» اللبناني تمّ إيقاف الفيلم من قبل الأمن العام اللبناني وليس منعه. وبعد طول هجوم على الفيلم لإتهامه بأنه أهان المقدسات الدينية ظهر مخرجه الشاب جو بوعيد على شاشة التلفزيون لأول مرة مدافعاً عن عمله الذي حصد في إيطاليا جائزة أفضل إخراج، كما حصدت بطلته جوى كرم جائزة أفضل ممثلة. في برنامج Sorry بس تكلم جو بوعيد ليؤكد أن الفيلم سيعود إلى الصالات خلال أيام وأن اللجنة الأسقفية التي تمّ إختيارها لدراسة حذف بعض مشاهد الفيلم كانت جد متعاونة وبخاصة المطران بولس مطر. في هذه الإطلالة الأولى له انتصر بوعيد على مناهضيه لأنهم في غالبيتهم لم يحضروا الفيلم وبخاصة صاحب برنامج للنشر طوني خليفة، بل هم حاربوه بناء على أقاويل وشائعات. وهذا ما حصل في برنامج sorry بس نفسه حيث طرح أحد مقدمي البرنامج سؤالاً «أليس للكنيسة أن تعترض على وجود مشاهد جنسية داخل الكنيسة»؟ سؤال وقع كالصاعقة على بوعيد. ويقول: ليس من مشاهد جنسية داخل الكنيسة. هناك جسدان التقيا في الخيال؛ ومن ثم يلتقيان على المذبح و أمام الكاهن. أليس من أسرار الزواج المسيحي «تصيران جسدا واحدا»؟

دافع بوعيد في إطلالته التلفزيونية الأولى عن نفسه بعدما أصبح «مضطهداً مسيحياً» بحسب قوله، ورفض الرد على كثر لم يحضروا الفيلم و»اضطهدوه علناً». مؤكداً أن الناس ستعرف قريبا أن الفيلم لا يمس بالدين المسيحي. كذلك بلغ بوعيد وجليا ومن خلال تجربته الإبداعية لأولى التي تغيض إحساسا أنه يواجه ثالوث المحرمات في الفن «الدين، السياسة، والجنس». تنورة ماكسي حظي من خلال الحرب التي شُنت عليه بدعاًية لم يكن يحلم بها. هو فيلم جميل يتراجع فيه الكلام لصالح المشاعر الداخلية، فبطلاه شادي وجوي لا ينطقان بكلمة واحدة. فيما شخصيات أخرى في الفيلم منشغلة بذاتها أثناء الإجتياح الإسرائيلي للبنان سنة 1982. تكثر علاقات الحب العابرة، وهي سمة تتلازم مع الحروب كتأكيد على التمسك بالحياة بمواجهة الموت. أما الخطأ السياسي الذي ارتكبه الفيلم، إن صح التعبير، فهو في تقديمه صورة المقاتل في القوات اللبنانية على أنه عبثي، يسعى للسكر والجنس. ربما تكون هذه واحدة من لقطب المخفية التي لأجلها تمت محاربة الفيلم. في حين أن التسوِية مع الكنيسة بحذف بعض الشاهد قريبة جداً، وخلال أيام سيعود الفيلم للصالات منتصراً.

عمره 35 وتزوج 16 وطلق 15

الاجتماعي والإنساني للمرأة.

■ لماذا الطلاق؟ سؤال طرحه مالك مكتبي في برنامج «أحمر بالخط العريض» على قناة ال بي سى. أجابه نجاح أنه طلق ابنة خاله بعد تمانية أشهر من الزواج لأنها كانت تتناول حبوب منع الحمل من غير علمه. زواج بدأ حين كان نجاح في عمر ال15 وكانت العروس في عمر ال13. سأله مالك بهذا العمر «شو كنتو بتعرفو تعملو»؟ «عملنا كل شي» قال. أما زواجه الأخير الذي حمل الرقم 16 فهو مستمر منذ ست سنوات. في طلاقه وزواجه يبحث نجاح عن الذرية وعن المرأة المطيعة، وليس المرأة التي تنظر لجيب زوجها ونوع ملابسه وموديل هاتفه. وفي السؤال عن صورته عن نفسه قال: زلمي قوي وقد حالي وبرافو عليَ. لكن السؤال الذي غاب عن مالك: من أين المال؟ الزواج مكلف والطلاق كذلك والبلاد في ركود. كثرت نماذج الطلاق وتعددت في هذه الحلقة. طلقها بعد 18 سنة زواج لأنه جاء إلى المنزل ولم يجدها، والدين يقول: الرجال قو امون على النساء..وكلمة «الرّجال بدا تمشى». وآخر طلّق بعد 25 سنة لأنه لم يجد «لقمة ياكلها وحقوقو الشرعية منسية وكل يوم بتقول مش قادرة». نماذج لمطلقين ومطلقات جميعها يشكل حالة تستدعى الدراسة النفسية والاجتماعية معاً. نماذج إن تمّ الخوض في عمق المسببات التي أدت للطّلاق لا شك ستترك فائدة لدى المتلقين، خاصة وأن هذه الحالات ترافقت مع تحليل نفسي واجتماعي ومن قبل مختصين. ولا شك بأن حواراً مماثلاً وبوجود رجال ونساء أدى إلى العديد من السجالات الجانبية التي لم يستطع مكتبي إسكاتها. فلم تقبل سيدة طلاقاً بعد 18 سنة لأن المرأة خرجت من بيتها ولم تقل لزوجها وقالت له: «انت عايش من قبل 200 سنة، المرا تحررت وإنت بعدك «بباب الحارة» مستعبدها». وكأن يقول آخر «المرا بربع عقل كيف بدا تطلع على حل شعرا لا حسيب ولارقيب»؟ هي كلمات وأفكار تثبت تلك المسافة الشاسعة بين مختلفين في قراءة الواقع

* صحافية من لبنان

الشاب خالد في موازين

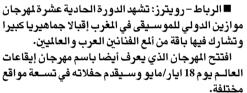
النجوم العرب يتألقون في مهرجان موازين بالمغرب وقدم عدد من الفرق الفنية المشاركة في المهرجان عروضا ■ الرباط - رويترز: تشهد الدورة الحادية عشرة لمهرجان للجمهور في الشوارع فأشاعت جوا احتفاليا في العاصمة موازين الدولي للموسيقي في المغرب إقبالا جماهيريا كبيرا وتشارك فيها باقة من ألمع الفنانين العرب والعالميين. وقال راهيس بهاتى عضو فريق تروبادور راجاستان افتتح المهرجان الذي يعرف أيضا باسم مهرجان إيقاعات

وأحيت الفنانة اللبنانية نانسى عجرم إحدى حفلات

ومن المقرر أن تحيي حفل الختام النجمة الأمريكية ماريا

ويشارك في الدورة الحالية للمهرجان الذي يقام تحت رعايـة العاهل المغربي الملـك محمد السـادس فنانون من 50

الجنسين ولشرب الخمر، والدورة الحالية للمهرجان هي الأولى منذ شكل حزب العدالة والتنمية الإسلامي حكومة برئاسة عبد الإله



مهرجان موازين يوم الأحد (20 مآيو) بينما كان الفنان الجزائري الشاب خالد نجم حفل آخريوم الاثنين (21

كاري يوم السبت (26 مايو).

وكان مهرجان موازين أثار انتقادات في الماضي من لإسلاميين الذين يقولون إنه يتيح المجال للاحتلاط بين

ويعتقد أن موازين هو ثالث أكبر المهرجانات في العالم.

برناردو برتولوتشي

■ كان (فرنسـا) – د ب أ: عـاد المخـرج الإيطالـي الأسطورة برناردو برتولوتشي إلى الإخراج السينمائي بعد غياب استمر عشرة أعوام ، بعرض فيلمه الجديّد «أنا و أنت» في مهرجان «كان» السينمائي

بمدينـة كان الفرنسـية: «كان الأمر وكأنه عـودة إلى . الحياة... كانت الأعوام العشرة الأخيرة بطيئة للغاية

يدور فيَّلم «أنا وأنت» حول قصة الفتى لورنزو (14 عاما) الذي يقرر الهروب من ضغوط الحياة الأسرية

غيّر الشقيقة، التي تساعده على مواجهة تحديات وَقُلَّال برتولوتشي (72 عاما) في مؤتمـر صحفي التقدم في العمر. يستكشُّ ف الفيلم لغز المراهقة، وهو موضوع تتبعه برتولوتشي خلال مشواره الفني بالكامل، الذي ترجع بدايته إلى خمسينيات القرن العشرين. ويمثل الفيلم أيضا أول عودة لبرتولوتشي إلى

نجم «غلى» يسعى لاستضافة أديل في المسلسل

■ لندن – يو بي اي: أعرب نجم مسلسل (غلى) ماثيو موريسون عن أمله في إقناع المغنية البريطانية الشهيرة أديل بالمشاركة بإطلالة خاصة في المسلسل الغنائي الفائز بعدة جوائز (إيمي).

ونقلت مجلة «فيميل فيرست» عن موريسون الذي يودي دور الأستاذ «ويل شوستر» في المسلسـل قوله إن أديل «ستشكل إضافة ممتازة إلى الطاقم» وأعرب عن أمله في أن تظهر في المسلسل

غاري أولدمان.. في «روبوكوب» ■ لـوس أنجليـس – يـو بـي اي: أبـرم الممثـل البريطاني غاري أولدمان عقداً مع شركة «أم جي



غاري أولدمان

السـويدي– الأمريكـي جويـل كينامان في نسـخة جديدة من فيلم «روبوكوب». وذكر موقع «هوليوود ريبورتر» الأمريكي أنّ أولدمان سيؤدي دور عالم يدعى نورتون يصنع

أم» الأمريكية لتأدية دور البطولة إلى جانب المثلُ

لقضاء بعض الوقت بمفرده في قبو بالمبنى الذي يضم

شقته، وبابتعاده عن العالم المحيط به، يأمل لورنزو

في أن يتمكن من عيش فترة مراهقته بصورة طبيعية

في القبو. ورغم ذلك، يتغير كل شيء بزيارة من أخته

الإخراج السينمائي في إيطاليا منذ ثلاثة عقود.

قريباً. وتابع «أحب أن أرى أديل، لا أظن أنها ستغنى

في البرنامج.. لا أعلم ما الذي ستفعله ولكن سيكون

وكان مسلسـل (غلى) الفائز بعدة جوائز (إيمى)

قد جذب العديد من النجوم الذين ظهروا فيه أمثال

بريتني سبيرز، وغوينث بالترو، وليندسي لوهان.

كما أعرب موريسون عن أمله في استضافة

من المتع استضافتها».

رجلاً آلياً (روبوكوب)، فيما سيؤدي كينامان (نجم مسلسل «ذا كيللينغ») دور شرطي يدعى أليكس

يذكر أنّ الفيلم من إخراج خوسي باديلا ومن إنتاج مارك أبراهام وإيريك نيومان من شركة «سترايك إنترتينمنت» اللذين يخططان لبدء تصوير الفيلم في أيلول/سبتمبر المقبل في مدينة تورنتو الكندية ومن المتوقع أن يبدأ عرضه في صيف العام 2013.





دول الخليج تخصص مليارات الدولارات لتطوير مطاراتها

■ دبی – ۱ ف ب: تخصـص دول الخليج مليارات الدولارات لتوسيع وتحديث البنى التحتية لمطاراتها وهي تتطلع لترسيخ مكانتها كمنصة حيوية للطيران العالمي، لاسيما الامارات

وقال الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس مؤسسة مطارات دبي ورئيس شركة طيران الامارات السريعة النمو ، «نحن نحاول ان نلاقي مستويات الطلب ولا نقوم بالافراط في الانفاق»، مبررا بذلك المبالغ الضخمة التى تخصصها الامارة لقطاع الطيران

وجدد الشيخ احمد خلال معرض المطارات في دبي التأكيد على وجود خطة لانفاق 7.8 مليار دولار بموجب الخطة الاستراتيجية للمجموعة للعام 2020، وهي يفترض ان ترفع القدرة الاستيعابية لمطار دبى الاكثر اشغالا في الشرق الاوسط من 60 مليون راكب الى 90 مليون راكب في العام 2018.

ومع احتساب مطار آل مكتوم الدولي في منطقة جبل على، وهو المطار الذي يفترض ان يصبح الاكبر في العالم عند انتهاء اعمال انشائه والذي ما يزال مقتصرا على عمليات الشحن في الوقت الراهن، ستصل القدرة الاستيعابية لمطارات دبي السي 98.5 مليون راكب في

وحققت حركة المسافرين عبر مطار

دبي نموا باكثر من الضعف في غضون سبع سنوات، وقد ارتفع عدد مستخدمي المطار من 24,8 مليون مسافر في 2005 الى 50,1 مليون مسافر في 2011.

ويعد مطار دبي حاليا رابع اكبر مطار في العالم من حيث حركة المسافرين الدوليين، اذ انه يستخدم خصوصا من قبل المسافرين العابرين بين الغرب واسيا واستراليا. وقال الرئيس النفيذي لمؤسسة

مطارات دبي بول غريفيث ان المجموعة تركز حاليا على انجاز مبنى ركاب جديد هـو الكونكورس3 الذي سـيرفع القدرة الاستيعابية للمطار الى 75 مليون مسافر سنويا.

وقد بنى هذا الكونكورس خصيصا لاستقبال طائرات الايرباص ايه380 العملاقة، مع العلم ان طيران الامارات هي اكبر زبون في العالم لهذه

وقال غريفيث للصحافيين «ان

انجــاز الكونكــورس3 هــو اولويتنا في الوقت الراهن. ومن المتوقع ان يصبح هذا الكونكورس شـغالا بشكل كامل في الربع الاول من 2013». وبات قطاع الطيران يساهم بنسبة

28 % من اجمالي الناتج المحلي لامارة دبي، اي بمقدار 22 مليار دولار. وفي مدن الخليج الاخرى، يتم

توسيع المطارات او انشاء مطارات جديدة لتلبية الارتفاع في حركة

وتظهر الارقام ان القدرة الاستيعابية لمطارات دبي وابوظبي والدوحة مجتمعة ستكون بحدود 190 مليون مسافر سنويا في 2015. وتاتى هذه الارتفاعات فيما خفضت المنظمة الدولية للطيران (اياتا) الشهر الماضي توقعاتها لارباح الطيبران في

2012 بسبب ارتفاع اسعار الوقود

نتيجة للتوترات في الخليج، الا انها

قللت من تاثير ازمة ديون منطقة

النسبة الى 130 % في السعودية.

المسافرين، خصوصا في قطر وفي

وتظهر دراسة ان مطارات المنطقة مكتظة، اذ ان دول مجلس التعاون الخليجي تستخدم 115 % من القدرة الاستيعابية لمطاراتها، وترتفع هذه

> ووحدها الامارات تتمتع بقدرة استيعابية فائضة بفضل الاستثمارات التي وضعتها امارة دبي. وشهد مطار ابوظبي، وهو مقر شركة طيران الاتحاد السريعة النمو، ارتفاع عدد الركاب الذين استخدموه من 5,3 مليون راكب في 2006 الىي 12 مليون راكب في 2011. وتُصل القدرة الاستيعابية لمطارّ

مجمع المطار الجديد في 2017. وتبنى قطر مطارا جديدا يبعد حوالي

47 مليون مسافر عند انجاز مشروع

اربعة كيلومترات عن المطار الحالي. والمطار الجديد الذى حددت كلفته بـــ 14.5 مليــار دولار يبنــى علــى ارض نصفها مساحات مردومة في البحر، وتبلغ قدرته الاستيعابية 24 مليون مسافر عند افتتاح المرحلة الاولى منه هنده السنة، وسترتفع القدرة الاستيعابية الى 50 مليون مسافر سنويا عند انجاز المطار بشكل كامل في

كما ان الكويت اعلنت انها ستنفق ستة مليارات دولار على توسيع مطارها لتضاعف قدرته الاستيعابية الى 13 مليون مسافر في 2016 بحسب مدير الطيران المدني فواز الفرح.

وتدير الخطوط الجوية الكويتية وطيران الجزيرة عملياتها من مطار الكويت الذي استقبل 8,5 مليون مسافر

في مطار جدة بقيمة 7.21 مليار دولار،

القدرة الاستيعابية من 17 الى 30

مليون مسافر سنويا.

القسم الاكبر من شبه الجزيرة العربية، فقد اعلنت عن عزمها انفاق ما بين 10 و15 مليار دولار في توسعة وبناء مطارات جديدة قبل العام 2020. ويفترض ان ترتفع القدرة الاستيعابية لمطار الملك خالد الدولي في ابوظبى حاليا الى 12,5 مليون مسافر الرياض من 14 الى 25 مليون مسافر، فيما سيرفع المبنى الجديد الذي يبنى سنويا، الا ان هذه القدرة سترتفع الى

■ القاهرة – ا ف ب – رويترز: يواجه

الرئيس المصري الذي سينتخب في اول

انتخابات تعددية في تاريخ مصر تحديا

فنحن في مرحلة تباطؤ اقتصادي».

وبعد ارتفاع معدل النمو الى 5.1 %

عام 2010 لم ترد نسبة نمو اجمالي الناتج

الداخلي عام 2011 عن 1.8 % . واسـتنادا الي

توقعات صندوق النقد الدولي فان معدل

النمو سيكون اكثر انخفاضا هـذا العام ليبلغ

1.5 % قبل ان يعاود الارتفاع الى 3.3 % عام

من جهة اخرى ارتفعت نسبة البطالة الي

ويقول عبد الفضيل ان «التحدي الاكبر

للرئيس سيكون جذب الاستثمارات الخارجية

وانعاش حركة السياحة» من اجل «اعادة

التوازن الى ميـزان المدفوعات» و «اسـتعادة

الاحتياطي» من العملات الصعبة لدى البنك

المركزي الدي انخفض الى النصف في عام

واحد، ولضمان الانتعاش «يتطلب الامر اولا

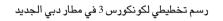
عودة الاستقرار السياسي وضمان مستوى

نحو 12 % بل ووصلت الى 24 % بين الشباب

مقابل 9 % وفقا للارقام الرسمية.

اجتماعية حادة،





اكتشاف نفطى كبير لإيني الايطالية بمصر

■ ميلانو – رويترز: حققت شركة إيني الايطالية للنفط والغاز اكتشافا نفطيا كبيرا في الصحراء الغربية في مصر في اطار استراتيجة المجموعة لإعادة التركيز على أنشطة التنقيب في البلاد من خلال الحفر على مستويات عمق في منطقة الصحراء الغربية.

وذكر بيان لايني امس الخميس أن الاكتشاف الذي يقع في منطقة امتياز مليحة على بعد 290 كيلومترا جنوب غربي الاسكندرية يضم ما يقدر بين 150 و250 مليون برميل من النفط ويحتاج آلى المزيد من الحفر التقييمي. ومن المتوقع أن يتضمن التطوير الكامل للحقل مرحلة انتاج أولية من لبئر الحالية يعقبها حفر آبار تطوير أخرى في 2012 لبلوغ مستوى انتاج عند عشرة الاف برميل يوميا تقريبا في الشهور المقبلة.

وسيتم تحويل الانتاج إلى منشآت المعالجة القريبة لحقل مليحة. وتمتلك اينى حصة عاملة قدرها 56 بالمئة من امتياز مليحة بينما تمتلك لوك أويل الروسية 24 في المئة وميتسوي اليابانية 20 بالمئة.

النفط يرتفع أكثر من 1 % بعد تعثر محادثات مع إيران

■ نيويورك - رويترز: ارتفعت العقود الآجلة للنفط الخام أكثر من واحد المئة امس الخميس متعافية من الهبوط في الجلسة السابقة في ظل تعثر محادثات بين قوى عالمية وإيران بشأن برناجها النووي مما أثار مخاوف من توقف الامدادات وصراع جديد في الشرق الأوسط.

ودفعت بيانات اقتصادية ضعيفة من الصين وأوروبا والولايات المتحدة المستثمرين لتوخى الحذر نظرا لهشاشة الاقتصاد العالمي مع محادثات غير حاسمة في بغداد بشأن طموحات إيران النووية.

وبحلول الساعة 1450 بتوقيت غرينتش صعدت العقود الآجلة لخام برنت 1.02 دولار إلى 106.58 دولار للبرميل بعد أن لامست أعلى مستوى أثناء الجلسة عند 106.94 دولار قبل أن تطلق البيانات الاقتصادية الضعيفة الصينية والأوروبية موجة بيع.

وزاد الخام الأمريكي الخفيف لتسليم تموز/يوليو 1.43 دولار إلى 91.33 ولار للبرميل بعد أن صعد في وقت سابق من الجلسة إلى 91.52 دولار. وبلغ في التسوية يـوم الأربعـاء 89.90 دولار مسـجلا أدنى إغـلاق لأقرب استحقاق شهري منذ 21 من تشرين الأول/اكتوبر.

ستاندرد أند بورز تخفض تصنيف تونس الائتماني

■ باريس – ا ف ب: خفضت وكالة ســتاندرد أند بورز يوم الاربعاء تخفيض تصنيف تونس الائتماني على المدى البعيد درجتين الى «بي بي بي التضعها في فئة المضاربة وذلك بسبب عدم الاستقرار السياسي وضعف القدرة على

وقالت الوكالة في بيان انه «على الرغم من الاستقرار العام والتوافق منذ ازاحة الرئيس بن على في مطلع 2011، نعتقد ان عدم الاستقرار السياسي سيستمر على الدى المتوسط على الاقل الى ان تتبنى تونس دستورا جديدا وتنتخب حكومة». واضافت «لا نتوقع ان يحصل ذلك قبل منتصف 2013». واعتبرت تصنيفها الجديد ثابتا، غير انها - ورغم انعدام الاستقرار - توقعت

ان ينجز الانتقال السياسي من دون عنف. واضافت الوكالة ان المؤشرات لاقتصادية والمالية والخارجية لتونس اضعف مما كان متوقعا. وقال معز العبيدي عضو مجلس ادارة بنك تونس المركزي انه ينبغى وضع

فرار خفض التصنيف في سياقه لان تونس تعتمد بشكل كبير على «الديون الثنائية والتعددية» لتلبيّة احتياجات الميزانية. واضاف ان تونس تقترض من السوق فقط ثلث ديونها.

وفي حين يتوقع ان يضر التصنيف بتونس في مفاوضاتها للحصول على الديون، قال العبيدي «لا اعتقد انها ستؤثر على الشركاء الذين يتعاملون مع تونس على اساس منتظم».

اقتصاد تونس يعود للنمو في الربع الاول من 2012

■ تونـس – رويتـرز: قالـت تونس امس الخميـس ان اقتصادها نما بنسـبة 4.8 في المئة في الربع الاول للعام مقارنة مع نفس الفترة من عام 2011، عندما أطاحت أسابيع من الاحتجاجات بالرئيس السابق زين العابدين بن علي،

وارتفع الناتج المحلي الاجمالي في البلد الواقع بشمال افريقيا 1.2 في المئة في الربع الاول لهذا العام وَ فقا لبيانات المعهد الوطني للاحصاء. وانكمش الاقتصاد التونسي بنسبة 1.8 في المئة في عام 2011 بسبب عدم الاستقرار السياسي الذي تسبب في اغلاق مصانع وعزوف السياح

وتخطط وزارة المالية لبلوغ نسبة نمو قدرها 3.5 بالمئة هذا العام. وقال الصيرفي «العبرة في اختيار الرئيس القادم بقدرته على حل مشاكل الناس واعادة حقُّوق الشهداَّء وتحقيق مطالب الثورة. لا يمكن انتخاب الفلول (رموز النظام السابق

■ الدوحة - رويترز: ينسجم شراء قطر لحصص

ايمانها طويل الأمد بأسعار السلع الأولية.

الاصلاحات السياسية وضمان الامن في المقام اقتصاديا ضخما مع التراجع الخطير لمعدل الاول وحتى قبل الاصلاحات الاقتصادية». النمو والاستثمارات مننذ استقاط حسنى مبارك الذي ترك وراءه بلدا يعاني من فوارق ووفقا للارقام الرسمية فان عائدات القطاع السـياحي، الدعامة الرئيسية للاقتصاد الذي وقال محمود عبد الفضيل استاذ الاقتصاد يعمل به 10 % من السكان، انخفضت بنسبة فى جامعة القاهرة ان «الوضع الاقتصادي سيكون في غاية الصعوبة بالنسبة للرئيس

من جانبه يرى احمد جمال المدير العام

لمنتدى البحوث الاقتصادية ان الطريقة

الوحيدة لتحفيز الاقتصاد تتمثل في «اجراء

30 % عام 2011 بعد ان اثنت مشاهد احداث العنف الدامية خلال ثورة 25 يناير والفترة الانتقالية السياح عن التوجه الى هذا البلد. وبالنسبة للاحتياطي النقدي يرى عبد الفضيل ان هناك تحسنا طفيفا ظهر في نيسان/ابريل معتبرا ان بروتوكول الاتفاق الـذي وقع في 10 ايار/مايـو مع السـعودية وينص على ان تضخ الرياض مليار دولار في

البنك المركزي المصري يشكل بشرى جيدة. وفي بلد يعيش 40 في المئة من سكانه حول خط الفقر (اقل من دولارين في اليوم) يتمثل التحدي الاكبر في تحقيق «زيادة مبتكرة لفرص العمل» مع «مساواة اكبر بين

المصريين» كما يرى جمال. ويوضح هذا المحلل الاقتصادي النظام السابق وان كان تمكن من التفاخر في السنوات الاخيرة بما حققه من نتائج اقتصادية جيدة الا ان هذا النمو «لم تستفد منه سوى طبقة رجال الاعمال الواسعة الثراء» على حساب فئات العمال والموظفين والفلاحين والعاطلين عن العمل.

وفي منتصف ايار/مايو طالب صندوق

النقد الدولي السلطات المصرية، التي يتفاوض معها حول برنامج اقتصادي يصاحب قرضا بنحـو 3,2 مليار دولار، بـ»النظـر الى ما ابعد من المدى القصير مع التصدي للمشاكل التي كانت وراء اندلاع الثورة».

تراجع معدلات النمو والاستثمار وتعمق البطالة

الاانه يتعين على السلطة الجديدة تحقيق هذه المعادلة دون زيادة العجز في الموازنة الذي بلغ 9.8 في المائة من اجمالي الناتج الداخلي عام 2011.

ومن بين الوسائل المكنة لتحقيق عدالة اجتماعية اكبر رفع الحد الادنى للاجور وزيادة الضريبة على الاكثر ثراء او اعادة النظر كليا في نظام دعم الطاقة والسلع الاساسية، ويعتبر جمال أن دعم السلع الاساسية الذي يبقى على الاسعار الرخيصة جدا للوقود والخبز خصوصا «غير فاعل ومكلف بل وفشل في مساعدة الاكثر فقرا بشكل مناسب» داعياً الى الغاء تدرجي لدعم الطاقة لانه يشجع على استهلاك غير اقتصادي والى اعادة تنظيم للدعم المقدم للسلع الاساسية لينتقل من «دعم السلع

والمنتجات» الى «دعم المحتاجين». محمد الصيرفي، الذي درس الكي بالجامعة يحدوه أمل بان يحقق نجاحا كمواطنه المشهور احمد زويل الحائر على جائرة نوبل في الكيمياء، انتهى الحال به ليصبح مشرفا على العمال في مصنع بمدينة المحلة الكبرى قلعة صناعة النسيج بدلتا

ويقول الصيرفي (24 عاماً) وهو أب لطفل

الرئيس المصري الجديد سيواجه تحديا اقتصاديا ضخما اكمـل عامـه الأول منذ ايام «أنـا مضطر للقيام بهذا العمل لأن البديل أن أجلس عاطلا، لدي كثير من الالتزامات المالية ولا يوجد أي حل

آخر الآن.»

وسيحتاج الرئيس المصري الجديد للحصول على اكثر من نصف الناخبين للفوز بالمنصب من الجولة الاولى للانتخابات الرئاسية التاريخية التي اختتمت امس لكنه سيخاطر بفقدان دعم نحو 40 في المئة من الناخبين هم شريحة العاطلين خلال فترته الاولى في المنصب اذا فشل في حل مشكلة البطالة، ويصل معدل البطالة في مصر البالغ عدد سكانها 82 مليون نسمة التي حوالي 12 بالمئة إلا أن خبراء اقتصاد يقدرون أن المعدل قد يبلغ 25 بالمئة من عدد السكان اي اكثر من 20 مليـون عاطـل و هو مـا يعادل نحـو 40 في المئة من الناخبين الذي يزيد عددهم على 50

ويحتاج الاحتفاظ بهذه الشريحة من الناخبين ان يعطي الرئيس القادم اولوية لمشاكل الشباب ومنها توفير فرص العمل واصلاح التعليم والتصدي لارتفاع اسعار

وشارك الصيرفي امس الخميس في الانتخابات الرئاسية التاريخية التى تشهدها مصر حاليا في اول مشاركة له في التصويت، يقول الصيرفي انه يتطلع إلى رئيس يولي اهتماما بالشباب ومشكلاتهم ويضيف «اريد فرصة عمل في مجالي تكفيل لي ولاسرتي

حياة كريمة.»

المساكن والايجارات.

وقال أحمد جمال (25 عاما) الذي تخرج في كلية الهندسـة «نريد رئيسا يحقق اهداف الثورة من عيش (خبز) وحرية وعدالة اجتماعية،» وأضاف جمال وهو عاطل عن العمل «اعطيت صوتي لصباحي لأني أرى أنه شخصية مناسبة لها تاريخ محترم ويمثل الثورة وكان دائما ضد النظام السابق علاوة

على انه يساري سيهتم بالفقراء». ويعيش نحو 25 بالمئة من السكان تحت خط الفقر ويبلغ متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي نحو 14 الف جنيه (حوالي 2340 دولارا).

وقال الصيرفي «صوتى لحمدين صباحي لانه واحد مننا وهو يمثل الثورة وسيعمل على تحقيـق اهدافهـا... على الرئيـس القادم الاهتمام بالأمن والصحة وحل مشكلة البطالة وتحسين الخدمات الاساسية من طرق ومياه

شرب ومواصلات». ويقول صباحي انه سيعمل على إقامة نظام ديمقراطي حقيقي يكفل حق المشاركة السياسية والعامة لكل مواطن ويضمن التوزيع العادل للشروة ويوفر أجرا كريما وفرصة عمل ومسكنا ملائما لكل مواطن ويرد حقوق العمال والفلاحين والموظفين والمهنيين.

وقال كريم الرمادي (24 عامـا) وهو طالب دراسات عليا في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية «على الرئيس القادم الاهتمام بالمواطن وحل مشكلات البطالة والتعليم والصحة. لا بدأن تغطى مظلة التأمين الصحى

امنى مرتفع. فلا بعد من اعادة الثقة». بنك كوتس يعين على حماد محللون: استثمار قطر بشركتي سيمنس رئيسا مشاركا لمنطقة الشرق الاوسط وشل يعكس اتجاها لتعزيز وتيرة التنمية لندن_«القدس العربي»:

في المجموعة الهندسية الالمانية سيمنس وشركة شل النَّفطية الهملاقة مع نمط استثمار الدولة الخليجية لتسريع وتيرة التنمية ويبرز في حالة شركة شل

ويرى محللون أن شراء مؤسسة حكومية قطرية هذا الشهر لحصة قيمتها ثلاثة مليارات جنيه فى سيمنس، أكبر شركة ألمانية من حيث القيمة السوقية، يعكس اتجاها واسعا في المنطقة لتعزيز

يقول ايفرايم تشالاميش خبير الصناديق السيادية والزميل بجامعة نيويورك «أرى هذا في اطار تحالف استراتيجي أوسع بين الصناديق الخليجية والشركات الغربية وليس كمجرد مسألة

■ تونـس – د ب أ: قال رئيـس

الحكومة المؤقتة حمادي الجبالى

إن الحكومة تخوض حربا حقيقية

ضد الارتفاع الكبير لأسعار المواد

الاستهلاكية التى تهدد القدرة

الشرائية للتونسيين قبل حلول

قال الجبالي الذي أشرف على

انطلاق مؤتمر وطني للتحكم في

ارتفاع أسعار المواد الاستهلاكية

بشكل خاص إن «هذا الموضوع

يشغل بالنا لارتباطه بحياة

التونسيين وبسلة المواطن من

الغذاء والتى نسعى بأن تلبي

حاجات العائلة التونسية مع حلول

أضاف الجبالى للصحافيين

«نخوض حربا حقيقية بسبب تعدد

شهر رمضان.

شهر رمضان».

ويحظي تطوير البنية الأساسية بأهمية خاصة إذ تطبق أكبر مصدر للغاز الطبيعي في العالم خطة انفاق قيمتها 95 مليار دولار حتى 2016 مع استعدادها لاستضافة بطولة كأس العالم لكرة القدم 2022.

عملية تطوير البنية التحتية.

وباستثمارها في رويال داتش شل الذي أعلن الشهر الجاري تشـتري قطر أسـهما في أكبر مستثمر أجنبي

اهتمام قوي (من صناديق الثروة) في الاستثمار في أسواقها المحلية فضلا عن التنوع في الخارج». وقال تشالاميش إن دولا خليجية بينها السعودية وامارة أبوظبي أرست عقودا على شركات هندسية المانيـة في السـنوات القليلـة الماضية للمسـاعدة في

والمطارات إلى جانب الاستفادة من التكنولوجيا لالمانية وجلبها إلى المنطقة. وخطت قطر خطوات اضافية من خلال شراء حصص في مثل هذه الشركات. يأتى شراء حصة في سيمنس بعد استثمار قطر في هوكتيف أكبر شركة بناء المانية والتي رفعت حصتها فيها العام الماضى لأكثر من عشرة بالمئة.

تطوير البنية التحتية مثل خطوط السكك الحديدية

تستثمر شل البريطانية الهولندية 21 مليار دولار

النفطى خلال فترة عمله من حقل الشمال العملاق فى الخليج وهو مصدر احتياطيات الغاز القطرية

استثمار أموال النفط في قطاع الطاقة وتطوير البنية

لشل و شل مهمة جدا لقطر».

في قطر بينها 19 مليارا في مصنع اللؤلؤة لتسييل العمل العام الماضي.

الغاز، وهو مشـروع مشترك مع الحكومة القطرية بدأ وسيعالج المشروع الذي يقع في مدينة راس لافان الصناعية نحو ثلاثة مليارات برميل من المكافئ

ويجمع الاستثمار في شلبين هدفين هما اعادة

قال اليكس فوربز مستشار الطاقة المقيم في لندن «(حصة شـل) مجزية للغاية بالنسـبة للطرفين. عند مستوى اسعار النفط الحالى سيدر اللؤلوة أرباحا كبيرة على قطر ربما في حدود عشرة مليارات دولار سنويا. انه مساهم كبير في الميزانية القطرية ويبرز طبيعة العلاقة بين الجانبين. قطر مهمة جدا بالنسبة

بالمناسبة البنك الذي تتعامل معه العائلة المالكة البريطانية. ويخطط البنك للتوسع بالشرق الاوسط للاستفادة من الكميات الهائلة من الاموال التي يمتلكها اثرياء المنطقة. المساهمون الخليجيون بشركة

اعلىن بنك كوتس البريطاني عن تعيين المصرفي الفلسطيني الاصل علي حماد

ويتسلم حماد عمله في تموز/يوليو اللقبل الي جانب المصرفي أمير صدر الرئيس

وسيظل صدر في مقر عمله في دبي، في حين سيعمل حماد في المقر الرئيسي للبنك

يذكر ان بنَّك كوتس هو أحد اعرق البنوك البريطانية، ويعتبر بنك النخبة. وهو

في لندن، وسيكون الاثنان، حماد وصدر، مسؤولين عن تطوير اعمال البنك في الشرق

الآوسط بما في ذلك تعزيز العلاقات مع كبار زبائن البنك وحملة اسهمه في المُنطقة.

كرئيس مشارك لمنطقة الشرق الأوسط في البنك.

المشارك لعمليات البنك في الشرق الاوسط.

بورصة لندن يعززون الثقة بمستقبلها ويحولون دون تعرضها للاستحواذ

شركة بورصة لندن دفاعاتها ضد عمليات الاستحواذ اليوم الأربعاء بعد أن باع بنكان إيطاليان حصتهما فى الشركة وهو ما يزيد من هيمنة أكبر مساهمين اللذين يعدان مستثمرين للمدى البعيد.

وكانت بورصة لندن هدفا دائما للاستحواذ من قبل منافسين مثل البورصة الألمانية وبورصة ناسداك أو.إم.إكس حتى منتصف العقد

لكن محللين قالوا إنه أصبح من المستبعد أن تكون البورصة هدف الشراء في الأجل القصير نظرا لطبيعة المساهمين الحاليين فى بورصة لندن إذ أن من بينهما مساهمين كبيرين للمدى البعيد وهما بورصة دبي وجهاز قطر للاستثمار.

وتمتلك بورصة دبى 20.6 بالمئة

الحكومة التونسية تسعى لكبح ارتفاع الأسعار قبل حلول رمضان بالشؤون الإقتصادية والاجتماعية بالحكومة «ارتفاع الأسعار بات ملفا حارقا بسبب الاختلال في معروض السلع وما بين العرض والطلب

الاحتكار والمضاربة». وسجلت أسعار بعض المواد الاستهلاكية من الخضرات أساسا الرقابة في شباط/ شباط الماضي

نزيف التهريب باتجاه ليبيا أساسا. يقول مواطنون إن الغلاء لا يزال من تعقد الأوضاع في شهر رمضان والذي تتضاعف فيه عادة نسب

الوطنية لمكافحة الأسعار والمكلف

أوضح أن «الحكومة أقرت اجراءات عاجلة مثل تعزيز المراقبة

وإلى جانب الأموال الضخمة

الأطراف المتدخلة والتي ضيقت على العائلة التونسية، ولا يمكن أن نلقي باللوم على دول الجوار بسبب استنزاف السوق المحلية، علينا أن نحكم السيطرة على ظاهرة

الاقتصادية والزيادة في الانتاج ومكافحة التهريب والتحكم في طرق التوزيع وتعديل المخزونات». ومع تصاعد شـكاوى التونسيين من غلاء المعيشة، أنشات الحكومة المؤقتة اللجنة الوطنية للتحكم في الأسعار لمراقبة المعروض من مختلف السلع والأسعار ومكافحة التهريب وتعزيز المراقبة الاقتصادية

غير أن أعمال اللجنة لا تزال متعثرة ولم تقض بشكل خاص على ضاربا في الأسواق وسط مخاوف

التي ضختها الحكومة في شكل منح وزيادات في الأجور لعمال المدن وبرامج تشغيل الشباب بلغت نحو 77 مليون دينار (48 مليون دولار) فقد أتاح أيضا وجود نصف مليون ليبى فى تونس بقاء أسعار المواد الاستهلاكية في مستوايات مرتفعة. قال رضا السعيدي رئيس اللجنة

وصعوبة فرض المراقبة على مظاهر

تراجعا ملحوظا منذ بداية حملات لكنها ليست في استقرار.

وقال وزير الزراعة محمد بن سالم إن «الهدف هو الوصول إلى أسعار معقولة وليس الخفض التام لأن ذلك قد يؤدي إلى انهيار الأسعار والإضرار بمصاريف التكلفة لدى الفلاحين. ما يعني الاضرار بالاقتصاد»،

■ لندن/ميلانو - رويترز: عززت من أسهم بورصة لندن بينما يمتلك جهاز قطر للاستثمار 15.1 بالمئة. وقال بيتر ليناردوس المحلل لدی ار.بي.سـي کابيتـال مارکتس «في دبى وقطر هناك مساهمان قويان في بورصة لندن ولا يبدو أنهما سيبيعان في المستقبل القريب» وباع بنك أوني كريديت وبنك انتيساً سان باولو ثالث ورابع أكبر مساهمين في بورصة لندن حصتهما الإجمالية التي تبلغ

يوم الأربعاء. وستعزز هذه الصفقة تداول سهم بورصة لندن. وقد قومت حصة أوني كريديت البالغة 6.1 بالمئة بنحو 197.6 مليون يورو (252 مليون دولار) وحصة انتيسا البالغة 5.4 بالمئة بنحو 172.5 مليون

11.5 بالمئة في الشركة لمؤسسات

استثمارية مقابل 960 بنسا للسهم

والصحية في الأسواق.

اختتام قمة الاتحاد الأوروبي بتذكير اليونان بالتزاماتها وعدم الاتفاق بشأن سندات اليورو

■ بروكسل - وكالات الانباء: أختتمت قمة الاتحاد الأوروبي في وقت مبكر من صباح امس الخميس مع توجيه تحذير لليونان بأنه يتعين عليها الالتزام بشروط خطة إنقاذها إذا كانت تريد الاستمرار في منطقة اليورو، لكنها عجزت عن التوصل لحل الخلافات الفرنسية الألمانية بشأن مسألة إصدار سندات مشتركة لمنطقة اليورو.

قال رئيس الاتحاد الأوروبي هيرمان فان رومبوي بعد مناقشات بدأت مساء الأربعاء وامتدت لحوالى خمس ساعات ونصف الساعة إننا «نريد أن تظل اليونان في منطقة اليورو في الوقت الذي تحترم فيه

وتتم مطالبة أثينا بمواصلة إصلاحات اقتصادية قاسية وإجراء استقطاعات في الميزانية في مقابل الحصول على برنامج إنقاذ قيمتـه 173 مليـار يـورو (218 مليـار دولار) كانت نجحت في تأمين الحصول عليه في آذار/ مارس. ولكن إذا فازت الأحزاب المناهضة للتقشف في الانتخابات المقررة الشهر القادم، فمن المرجح أن ينهار الاتفاق. ومن أجل تخفيف قسوة العلاج، أثارت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل فكرة إمكانية الوصول بشكل أسرع إلى الصناديق الإقليمية للاتحاد الأوروبي. وشددت على أن ذلك «بالتالي رسالة إيجابية، لكن سيتعين على اليونانُ الوفاء بتعهداتها».

وفي معرض سـؤاله عمـا إذا كان الاتحاد الأوروبي يستعد بخطط طارئة في حال ما

إذا غادرت اليونان منطقة اليورو، قال جان كلود يونكر رئيس مجموعة اليورو ورئيس وزراء لوكسمبورغ إنه «يجب علينا أن ندرس كل الظروف لكن افتراضنا العملي هو

أن اليونان ستظل باقية».

كان البنك المركزي الألماني (بوندسبنك) وصف التطورات في اليونان أمس الأربعاء بأنها «مقلقة بشكل بالغ»، بينما ذكرت صحيفة (دي زايت) الألمانية الأسبوعية أن البنك المركزي الأوروبي شكل فريق أزمة للاستعداد لخروج اليونان. فيما رفض البنك التعليق.

تطمين لليونان وتوقع الاسوأ

وفي انتظار الانتخابات التشريعية الجديدة التي ستنظمها اليونان في 17 حزيران/يونيو سعيا لاخراج البلاد من المأزق السياسي بعدما فشلت انتخابات 6 ايار/مايو في انتاج حكومة، قام الاوروبيون ببادرة تهدف الى اعطاء «الثُّقة للناخبين اليونانيين»، بحسب ما قال الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند.

واقترح الاوروبيون في هذا السياق استخدام الصناديق الهيكلية الاوروبية لمساعدة اليونان، ودعا هولاند حتى الى «تعبئة (هذه الصناديق) بشكل سريع» من اجل دعم النمو في اليونان «في مهلة قصيرة

غير ان الاوروبيين يستعدون في المقابل

في حال تفاقمت ازمة اليونان وادت الي افلاس البلاد وخروجها من اليورو. وقال دبلوماسي اوروبي انه يوم الاثنين

الماضي تم التطرق الى ضرورة وضع خطط وطنية لمواجهة احتمال خروج اليونان من العملة الاوروبية المشتركة خلال جلسة عقدتها مجموعة عمل اليورو التي تضم موظفين كبارا من دول منطقة اليورو.

ولو بدون الاقرار بذلك علنا، لمواجهة الاسوأ

و او ضح الدبلو ماسى «اتفقنا على ان يفكر كل منا في الامر ويجري التنسيق في مرحلة ثانية بين ما يترتب على كل واحد القيام به على الصعيد الاوروبي».

وساهمت هذه المعلومات في تدهور الاسواق المالية يوم الاربعاء.

ونفت وزارة المالية اليونانية الامرنفيا «قاطعا» وشدد رئيس الوزراء بانايوتيس بيكرامينوس في ختام حفل العشاء على ان القادة الاوروبيين «لم يبحثوا» هذا الموضوع خلال قمة بروكسل.

غير ان سلفه لوكاس باباديموس هو الذي اثبار المسالة حين لم يستبعد في حديث الى صحيفة (وول سـتريت جورنال)ً يوم الاربعاء «ان تكون تحضيرات جارية لاحتواء العواقب المحتملة لخروج اليونان

من منطقة اليورو». واذ نفى الرئيس الفرنسى فرنسوا هو لاند ليـل الاربعاء/الخميس ان يكون على علم بمثل هذه الخطط بالنسبة لفرنسا، اقر بشكل مبطن بوجود بعض الاستعدادات.

وقال متحدثا للصحافيين «لست اقول انه ليس هناك اعمال جارية، من الواضع ان معلومات وردت تشير الى عدد من الفرضيات قد تكون جارية لمواجهة سيناريو».

وتابع «لكن اذا بدأت اتحدث علنا عن فرضية خروج اليونان، فسيعنى ذلك اننا وجهنا فعلا اشارة، اشارة الى اليونانيين واشارة الى الاسواق». واكدت عدة مصادر لفرانس برس انه تم

طرح موضوع خروج اليونان من اليورو يوم الاثنين، ولو انها تشير جميعها الى وجوب عدم تفسير ذلك على ان منطقة اليورو باتت تفكر جديا في التخلي عن اثينا بعدما استبعدت الامر لوقت طويل،

وقال الدبلوماسي الاوروبي «ان قلت لكم اننا لا نبحث ذلك، سوف تردون باننا متهورون، وان قلت لكم اننا نبحث ذلك، فستقولون ان الوضع سيء جدا». وتابع «علينا ان نتحسب للامر، هذا طبيعي، لكنه لا يعنى اننا نعتقد ان الوضع سيصل الى هذا

وحرص مسؤول من دولة اخرى من منطقة اليورو على التقليل من خطورة الوضع وقال لفرانس برس «ليس هناك فجاة تعليمات بالاستعداد (لكن) ينبغي ان يدرك الجميع انه وضع صعب ويترتب تصور جميع انواع السيناريوات، وهذا طبيعي».

وقال مصدر دبلوماسى ثالث «مضى عام منذان باشر مسؤولو الماليات الوطنية درس مختلف السيناريوات المكنة، وبصراحة ان

عدم اعداد خطط احترازية سينم عن غياب اي حس بالمسؤولية» مشيرا الى ان الفكرة «لم تظهر بشكل مفاجئ يوم الاثنين».

> لا اتفاق قريبا بشأن السندات المشتركة

من ناحية أخرى توقع فان رومبوي أن تستغرق عملية تحقيق مصالحة بشأن نقاط الخلاف في وجهات النظر بشأن سندات منطقة اليورو بعض الوقت.

قال الرئيس الفرنسي فرانسوا أولاند إنه «ليس بمفرده» في تأييد إصدارها. وفي وقت سابق دلل على أنه ليس من العدالة بالنسبة لإسبانيا أو إيطاليا أن تدفع فائدة بسعر 6 % على سنداتها في الوقت الذي يبلغ فيه العائد على السندات الألمانية لأجل عامين مستوى

متدن عند 0.07 % أمس الأربعاء. لكن ميركل رفضت الفكرة وقالت لدى وصولها إلى بروكسل إنني «أعتقد أن سندات منطقة اليورو لن تسـاهم في تسريع النمو». وقالت للصحافيين إن القادة «أجروا منافشة معقدة ومتوازنة جدا».

ومن غير المتوقع حدوث انفراجة في الأجل المنظور.

قال فان رومبوي إنه «لا يوجد أحد يطلب تطبيق فوري لكل تلك الأمور»، وصنف سندات منطقة اليورو في إطار «مشروع طويل الأجل لتعميق الاتحاد النقدي والاقتصادي» الذي سيقدم بشأنه تقريرا في

حزيران/ يونيو القادم. وإصدار سندات منطقة اليورو ستتسبب في جعل خدمة الدين أكثر تكلفة على برلين بينما ستكون أرخص بالنسبة لمدريد وروما. كان وزير المالية الألماني فولفغانغ شويبله الأوروبي لهما. قال لراديو «إن دي آر» العام بهامبورغ أن ذلك «لا يشجع على الانضباط المالي لكنه

> يشجع تماما على حدوث العكس ولدينا ما يكفى من ذلك». لكن الكثير من خبراء الاقتصاد يقولون إن ألمانيا صاحبة أكبر اقتصاد في منطقة اليورو فى حاجة لدفع ثمن كى تبدي أنها ملتزمة بالعملة الموحدة المعرضة حاليا للتهديد وللمخاوف من انتشار عدوى أزمة الديون إلى إسبانيا فضلا عن الحديث عن خروج

> > اليونان من منطقة اليورو. وفي محادثات قبل القمة مع رئيس الوزراء الإسباني ماريانو راخوي، عزز أولاند أيضا الضغوط على البنك المركزي الأوروبي الذي حضر رئيسه ماريو دراجي القمة.

دعا الرئيس الفرنسي لضخ المزيد من القروض الميسرة في بنوك منطقة اليورو. وتتضاعف الدعوات التى كان من بينها دعوات من صندوق النقد الدولي ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية لاتخاذ منطقة اليورو خطة عمل بشأن البنوك بعد تداعي مؤسسات الإقراض في اليونان وإسبانيا. من ناحية أخرى، لم تحرز المفاوضات نجاحا بشأن توفير ضمانات ودائع على نطاق منطقة اليورو وخطط قانون البنوك

هبوط اليورو لادنى مستوى

بعامين بعد بيانات ألمانية ضعيفة

برغم إصرار أولاند، ولم تبد برلين تعديلا فى موقفها حيال فكرة مساعدة اليونان أو إسبانيا عبر منحهما المزيد من الوقت للوفاء بمستهدفات العجز التي حددها الاتحاد

تفضل ألمانيا انتهاج سياسات مالية حكيمة وحصيفة مصحوبة بإصلاحات هيكلية، كما أنها تدافع عن الاتفاق المالي ذلك المعاهدة الأوروبية لضبط الميزانية والتى شن أولاند المنتخب حديثا حملة ضدها،

قالت مصادر فرنسية إن التصديق على الاتفاقية سيظل مجمدا «إلى حين ظهور أدوات كافيـة للنمـو» مثـل «خارطـة طريق» لإصدار سندات مشتركة لمنطقة اليورو وفرض ضريبة على المعاملات المالية التي تساندها برلين وترفضها بريطانيا. أما رئاسة مجموعة اليورو فهي مسألة

لساومة أخرى محتملة إذ أن شويبله هو الأوفر حظا لخلافة يونكر، لكن مسؤولين فرنسيين أشاروا إلى أنه يجب أن يتخلى عن وظيفته الحالية كوزير لمالية ألمانيا إذا ما أراد

قال فان رومبوي إن «اجتماع الليلة (الماضية) كان لوضع الضغوط وتركيز العقول وتنقية الأجواء». ومن المتوقع أن تتم الموافقة على إجراءات محددة مشجعة للنمو بما فيها الاتفاق على تعزيز موارد بنك الاستثمار الأوروبي في قمة الاتحاد الأوروبي القادمة المقررة يومي 28 و 29 من

مجلس الشيوخ الاميركي يريد معرفة المزيد عن المشاكل التي رافقت ادراج فيسبوك بالبورصة

■ واشنطن - اف ب: اعلنت اللجنة المصرفية لمجلس الشيوخ الاميركى يوم الاربعاء انها «تسعى لمعرفة المزيد» حول المشاكل التي

اثارها ادراج موقع فيسبوك في البورصة. وقال الرئيس الديموقراطي لهذه اللجنة تيم جونسون «طلبت من فريقى دراسة المشاكل التي وردت في الصحف حول ادراج فيسبوك فى البورصة». واضاف ان فريقه يشارك فى محادثات ثنائية مع «فيسبوك ومنظمى الاسواق والاطراف المعنية الاخرى». وتابع «عندما تنتهى هذه المحادثات ويبلغني فريقي بالنتائج، سأحدد ما اذا كان من الضروري عقد جلسة استماع في مجلس الشيوخ».

وامس الاول تضاعفت شكاوى المستثمرين الذين شعروا انهم تضرروا من العملية الفاشلة

لادراج فيسبوك في البورصة. واستهدفت الشكاوى موقع التواصل لاجتماعي والعملية التي قامت بادارتها

مما كان مقررا.

مصارف مورغان ستانلي وغولدمان ساكس وجي.بي.مورغان تشيز. وتستهدف احدى هذه الشكاوى التي

سجلت في محكمة في مانهاتن رئيس مجلس ادارة فيسبوك مارك زاكربيرغ ومسؤولين ومدراء آخرين في الموقع الذي يبلغ عدد مستخدميه 900 مليون شخص في العالم. وقال موقع فيسبوك الاربعاء ان احدى الشكاوى «لا اساس لها»، مؤكدا انه سيدافع

عن نفسه «بقوة». من جهة اخرى ذكرت الصحف الاميركية الاربعاء ان المدير المالي لفيسبوك قرر بمفرده صدار عدد اضافي من الاسهم اكبر بـ25 بالمئة

وكتبت صحيفة (وول ستريت جورنال) على موقعها الالكتروني ان ديفيد ايبرسمان (41 عاما) «اثر بقوة» على كل القرارات المهمة

خبراء المصارف العاملين معه كما تفعل الكثير وقالت الصحيفة ان قرار رئيس المكتب المالي

زيادة عدد الاسهم «حكم» على دخول فيسبوك الى البورصة بالفشل، موضحة انها تحدثت الى اكثر من 12 شخصا مشاركين في العملية. وادرج ســهم فيســبوك فــي البورصــة يوم الجمعة الماضي بسعر 38 دولارا. وقد خسر حوالي عشرين بالمئة في الجلسات الثلاث الاولى لكنه استعاد 3,23 بالمئة من قيمته ليبلغ 32 دو لارا الاربعاء.

وقالت (وول سـتريت جورنـال) ان مايكل غرايم ز الذي يشارك في العمليات المصرفية المرتبطة بالتكنولوجيا في مصرف مورغان ستانلي كان «المستشار الرئيسي» لايبرسمان المدير المالي لفيسبوك.

واوضحت الصحيفة المتخصصة بقطاع المال ان غرايمز اكد للمدير المالي لفيسبوك ان عن ابلاغ زبائن اخرين.

الطلب على اسهم الموقع كبير، لكن الامر لم يكن كذلك. وقال مصدر قريب من الملف ان «طرح الاسهم للاكتتاب كان عملية نظمها ايبرسمان

وكان محللون عدة انتقدوا الثلاثاء الماضي ادارة المصارف لدخول موقع فيسبوك الى البورصة، مشيرين الى فشل العملية ومتهمين المصارف التي نظمتها وخصوصا مورغان ســـتانلى وجي.بي.مورغان تشــيز وغولدمان ساكس. ودافع مصرف مورغان ستانلي الثلاثاء عن نفسه بعد اتهامه بابلاغ بعض المساهمين الكبار فقط بخفض تقديراته لنتائج الموقع. وكانت وسائل اعلام قد قالت ان محللي المصارف الكبرى الثلاثة خفضوا تقديراتهم لنتائج الموقع في الايام التي سبقت ادراجه في البورصة وحذروا بعضا من كبار زبائنهم الذين لم يعودوا فجأة مهتمين بالاسهم، متغاضين

نحو عامين مقابل الدولار امس الخميس بعد بيانات اقتصادية ضعيفة من ألمانيا تشير إلى أن أيا من دول منطقة اليورو ليس في منأى عن الأزمة مما أثار قلق المستثمرين الذين يخشون بالفعل من احتمال خروج اليونان من المنطقة. وأشارت قراءة مؤشر ايفو الألماني لمناخ الأعمال

التي جاءت أضعف من المتوقع وبيانات مؤشر مديري المشتريات لقطاع التصنيع للشهر الحالي إلى أن النمو في أكبر اقتصاد في أوروبا الذي ساعد منطقة اليورو على تفادي الركود ربما بدأ يتباطأ.

واجتمعت مؤشرات الركود في أنصاء المنطقة مع مشكلات القطاع المصرفي في اسبانيا وخطر انتقال الأزمة إلى الاقتصادات الأكبر حجما لتضغط جميعا على اليورو الذي يستهدف بعض المستثمرين أن يبلغ مستوى 1.20 دولار في الأسابيع المقبلة.

وانخفض اليورو بشدة إلى 1.25155 دولار على منصة

إي.بي.اس للتداول الالكتروني وهو أدنى مستوياته منذ تموز/يوليو 2010 قبل أن يتعافى إلى 1.2575 دولار.

وخسر اليورو 1.4 بالمئة مقابل الدولار منذ بداية ■ لندن – رويترز: سـجل اليورو أدنى مسـتوياته في الأسبوع وسادت معنويات سيئة في السوق بعد أن فشلت قمة زعماء الاتحاد الأوروبي التي عقدت أمس الأربعاء في تسليط مزيد من الضوء على كيفية التصدي لأزمة ديون منطقة اليورو. ودفعت البيانات الألمانية الضعيفة مزيدا من

المستثمرين لالتماس الأمان في الدولار والين. وتراجع اليورو 0.15 بالمئة مقابل الين إلى 99.852 ين بعد أن سجل فى وقت سابق 99.37 ين وهو أدنى مستوياته منذ الأول من شباط/فبراير. وارتفع مؤشر الدولار إلى أعلى مستوياته في 20

شهرا عند 80.362 بينما ارتفعت العملة الأمريكية إلى أعلى مستوياتها في 15 شهرا مقابل الفرنك السويسري إلى 0.95959 فرنك على منصة إي.بي.اس للتداول الالكتروني.

واستقر الدولار مقابل الين عند 79.38 ين دونما تأثر يذكر بتصريح محافظ البنك المركزي الياباني الذي قال إن البنك المركزي مصمم على مواصلة سياساته النقدية

، اتخذت خلال العملية «بدون مشاورة ارامكو تتوقع بدء إنتاج وقود نظيف من مصفاة راس تنورة في عام 2016

■ الخبر (السعودية) – رويترز: قال عبد العزيز الجديمي نائب الرئيس للكيماويات في شركة ارامكو السعودية إن الشركة العملاقة تأمل في بدء انتاج الوقود غير الملوث للبيئة والمركبات العطرية من أكبر مصافيها في راس تنورة بحلول 2016 وستساعد في امداد مشروعها المشترك للبتروكيماويات مع داو كميكال.

وأضاف الجديمي في حديث لرويترز أن المشروع سيعزز قيمة حافظة استثمارات الشركة في قطاع التكرير بإنتاج أنواع وقود غير ملوثة للبيئة وزيادة انتاج البرازيلين والبنزول والتولوين.

وردا على سؤال عن الموعد المتوقع لبدء الانتاج من المشروع الذي ستبلغ طاقته الانتاجية نحو مليون طن متري من المركبات العطرية سنويا قال الجديمي انه يتوقع موعدا بين 2015 و2016.

وتعتزم ارامكو زيادة طاقتها التكريرية إلى ثمانية ملايين برميل يوميا خلال عشر سنوات لتعظيم الإيرادات، وتأمل في ان يؤدي التكامل بين المصافى ومشروعات وتبنى أرامكو ثلاث مصاف جديدة في

البتروكيماويات إلى زيادة الربحية. السعودية: واحدة في الشرق بالمشاركة مع شركة توتال الفرنسية، وواحدة قرب مدينة ينبع المطلة على البحر الأحمر مع سينوبك الصينية، والثالثة في جازان

وبعض أنواع البتروكيماويات. المصافى القائمة فى إطار مشروع

مشترك مع اكسون موبيل الأمريكية بتكلفة ملياري دو لار من المقرر ان يبدأ العمل في 2013. وقال الجديمي إن ارامكو ستبدأ

مشروعات مماثلة لإنتاج الوقود غير الملوث للبيئة في مصفاة جازان والمرحلة الثانية من مشروع رابغ 2. ورابغ 2 توسعة لمشروع بترورابغ القائم وهو مشروع مشترك بين ارامكو وسوميتومو كميكال اليابانية.

بالقرب من الحدود مع اليمن. وستنتج ورد الجديمي على ســؤال عن وضع المشروع قائلا إنه سيبدأ قريبا وانه جميعها الوقود الأقل تلويثا للبيئة دخل المراحل النهائية من استكمال قرار وبدأت ارامكو بالفعل في تحديث الاستثمار.

وتسعى ارامكو لموازنة اعتمادها منذ فترة طويلة على النفط باستثمارات ضخمة في الكيماويات. وقال الجديمي إن اســتراتيجية الشــركة ســتركز علــى عمليات التكسير التي تستخدم مجموعة

وفي العام الماضى أسست ارامكو شركة صدارة للكيميائيات مع داو الأمريكية لاستثمار نحو 20 مليار دولار في مجمع للبتروكيماويات في الجبيل من المتوقع ان

منوعة من المدخلات.

يوفر الألوف من فرص العمل.

■ طوكيو – اف ب: نصـح البنك

وصرحت المديرة في البنك الدولي

الازمة الاقتصادية في اوروبا.

الدولى امس الخميس اوروبا بتبنى

سري مولياني اندراواتي التي كانت وزيرة المال السابقة في اندونيسيا انه من «الخاطئ» التباحث حول اي من الاجراءات افضل من الاخر لتسوية

خاص حول الاقتصاد في اسيا ان

اطلاق جدل الاختيار بين التقشف والنمو. انه نقاش خاطئ فالواحد ضروري للاخر». واضافت «اتكلم عن خبرة» مذكرة بان اندونيسيا طبقت اصلاحات صعبة للخروج من الازمة المالية الاقليمية. وعانت غالبية الدول الاسيوية

في اواخر تسعينات القرن الماضي من انهيار الاسواق المالية وتراجع سعر صرف عملاتها بسبب تضخم

البنك الدولي ينصح الاتحاد الاوروبي بتبني

اجراءات للتقشف واخرى للنمو بنفس الوقت

وفي اوروبا، فاز مؤيدو اجراءات النمو في الانتخابات الفرنسية واليونانية حيث استبعد الناخبون

«الانتخابات الاخيرة في اوروبااعادت المحافظين الداعين الى اجراءات تقشف للحد من عجز الموازنات. وقالت اندراواتي ان الحل مزيج من

وفى الوقت نفسه تسوية مشاكلهم الاقتصادية التي تترتب عليها عواقب

«العولمة تنطوي دون شك على ميزات عدة لكننا نقر ايضا بانها تحد الادارة الرشيدة وتجعلها اكثر تعقيدا، كما انها تزيد من المخاطر».

المؤسسات والشركات الصينية بمزيد من

الاعمال في الاتحاد الاوروبي (...) واعتقد ان

هذا التوجه سيساعد الاتحاد الاوروبي على

تجاوز صعوباته الاقتصادية الحالية مع دعم

واوضح ان «الحكومة الصينية تطلب من

الشُركات الصينية التي تقوم بالتجارة في

العالم احترام القوانين والتشريعات المحلية»."

ويطالب البرلمان الاوروبي في قراره بان

النمو الاقتصاديس العالمي».

البورصات الخليجية تتراجع قليلا بتأثير

■ دبى - رويترز: واصلت بورصات الخليج تراجعها في تعاملات ضعيفة قبل نهاية الأسبوع امس الخميس مع مخاوف من احتمال خروج اليونان من منطقة اليورو، بينما حققت البورصة المصرية مزيدا من المكاسب في اليوم الثاني لانتخابات الرئاسة.

وقطع المؤشر العام لسوق أبوظبي ثلاثة أيام من المكاسب ليتراجع 0.4 في المئة تحت ضغط أسهم شركات التطوير العقاري. وتراجع سهما الدار العقارية وصروح العقارية 0.9 بالمئة وواحدا بالمئة على التوالي.

وقال على أدو مدير المحفظة لدى المستثمر الوطني «في الامارات التقييمات جذابة بوجه عام لكن الاتجاه النزولي سيكون كبيرا في حال حدوث تراجع عالمي مرة ثانية. اننا في شهر مقلق و لا يزال الوضع مقلقا حتى تتوصل منطقة اليورو إلى حل.. السوق استوعبت بالفعل خروج اليونان».

التى حققتها فى أوائل التداول اليوم بعد أن أظهرت بيانات تفاقم الركود الاقتصادي في أوروبا حيث تضررت ثقة قطاع الأعمال جراء حديث عن خروج اليونان من منطقة اليورو وعدم إحراز تقدم في مواجهة أزمة الديون.

وفى مصر ارتفع المؤشر الرئيسي للبورصة واحدا في المئة مواصلا مكاسبه بعد مرور اليوم الأول من الانتخابات الرئاسية بهدوء في معظمه. وهبط مؤشر سوق دبي 0.03 في

وهبط اليورو لأدنى مستوى في 22

المئة ليغلق منخفضا للجلسة الثالثة على التوالي بينما أغلقت بورصة قطر بدون تغير يذكر مع إحجام المستثمرين عن المشاركة في ترقب للموقف. وارتفع سهم بروة العقارية 2.1 بالمئة

بعد أن أعلنت الشركة عزمها اطلاق مشروع لوسيل جولف السكنى الذي تبلغ تكلفتــه 18 مليار ريــال (4.94 مليار دو لار)

شهرا وبددت الأسهم الأوروبية المكاسب اندماجه مع بنك اتش.اس.بي.سي. وتم وقف الدمج المزمع لعمليات اتش.

البريطاني اعتراضا على الاندماج مشيرا إلى دعوى قضائية قائمة. وهبط سهم بنك عمان الدولي 1.3 بالمئة واستؤنف تداوله بعد تعليقه في وقت مبكر من الجلسة. وهبط ايضا سهم بنك مسقط 1.4 بالمئة وسهم النهضة للخدمات

واحدا بالمئة. وانخفض مؤشر سوق

مسقط للأوراق المالية 0.2 بالمئة مواصلا

اس.بي.سـي فـي عمـان مـع بنـك عمان

الدولي بعد أن قدم أحد دائني البنك

وفي الكويت أغلق مؤشر السوق منخفضا 0.4 في المئة متراجعا للجلسة السابعة على التوالي مع قيام المستثمرين بجنى الأرباح من المكاسب التي تحققت في

وأغلق سهم بنك عمان الدولى على انخفاض بعد أن أوقفت عمان مؤقتا عملية

إلى 2465 نقطة. كما هبط مؤشر دبي 0.03 في المئة إلى 1480 نقطة.

من بين المؤشرات الخليجية فقط المؤشر

إلى 4971 نقطة.

قبل بطولة كأس العالم لكرة القدم لعام أوائل العام. وحقق المؤشــر أعلى مستوى في 12 شــهرا في الثالث من ايار/مايو بعد إقبال المستثمرين الأفراد على شراء أسهم الشركات المتوسطة والصغيرة. وقال

متعاملون إن عدم الاستقرار السياسي لا يزال يضغط على السوق. وفيما يلي إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم في الشرق الأوسط: فى أبوظبى هبط المؤشر 0.4 في المئة

وتراجع المؤشر الكويتي 0.4 في المئة إلى 6339 نقطة. كما تراجع المؤشر العماني 0.2 في المئة إلى 5708 نقاط. ايضا تراجع المؤشر القطري 0.05 في المئة إلى 8463 نقطة.

البحريني ارتفع 0.7 في المئة إلى 1145

وفي مصر ارتفع المؤشر واحدا في المئة

اجراءات تقشف وللنمو في الوقت نفسه لتحسين الوضع الاقتصادى، وذلك عملا بالنموذج الذي تم تطبيقه ابان الازمة المالية في اسيا في اواخر تسعينات القرن الماضي.

وقالت اندراواتي خلال منتدى

وتابعت ان القادة في اوروبا وفى سائر دول العالم امام معضلة هي ضرورة الرد على الراى العام

وختمت اندراواتى بالقول ان

الصين تدعو الاتحاد الاوروبي لرفض الحمائية

بروكسل اعداد تدابير اوروبية اعتبارا من ■ بكين – افب: دعت الصين امس الخميس 2012 اذا كان ذلك ممكنا، لضمان التعامل بالمثل الاتحاد الاوروبي الى رفض الحمائية بعد في مجال فتح الاسواق العامة. تبني البرلمان الاوروبي قرارا يدعو الى اتخاذ وفى مواجهة امكانية اتضاد اجراءات اجراءات للحد من «المنافسة غير النزيهة» انتقاميةً اذا بقيت اسواق الصين العامة، التي للشركات الصينية في الصين واوروبا على حد تقدر قيمتها بالف مليار دولار سنويا، مغلقة

واكد النواب الاوروبيون، في القرار الذي تم تبنيه برفع الايدي يوم الاربعاء، الصعوبات التى تواجهها الشركات الاوروبية لدخول السوق الصينية وغزو البضائع المنتجة في شروط لا تتطابق مع القواعد الاوروبية وحتى الصينية، لاسواق اوروبا. وطلب القرار من المفوضية الاوروبية في

اليورو سوى إصدار سندات مشتركة للمنطقة أو

وجاءت تصريحاته بعد ساعات قليلة من

تأكيد المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل من جديد

معارضتها لإصدر تلك السندات في قمة لقادة

تحويل الأموال بين دولها الأعضاء.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية هو نغ لي في لقائه اليومي مع الصحافيين «نأمل بعقلانية والا يلجأ الى الحمائية».

بريطانيا: لا بديل عن سندات منطقة اليورو

امام الشركات الاجنبية، حذرت الصين الاتحاد

الاوروبي من اغراء الحمائية.

«تحترم كل السلع في السوق الداخلية بدقة القوانين والمعايير الاوروبية» ويريد ان تخضع ان يعالج الاتصاد الاوروبي هذه المسألأة المبادلات مع الدول الاخرى (خارج الاتحاد واضاف «في السنوات الاخيرة تقوم الاوربوبي) لاحترام قوانينه،

> أو تحويل الأموال بين أعضائها بعض الآليات يجعل كل ذلك معقولا».

تحويل الأموال».

وأخرى تنفق وتقترض وتستهلك دون وجود

الملكة إليزابيث للهندسة إن أوروبا يتعين عليها اليورو حتى الآن «هشة بشكل يرثى له» ويقوض الثقة العامة. واضاف إنها «سياسة على مراحل إما «تقاسم الدين المشترك، أو تغيير الطريقة وأساليب بلا نهاية مع عدم وجود استراتيجية». ورأى كليغ أن خروج اليونان من منطقة وقال ايضا «لا يمكن أن يكون لديكم اتحاد نقدي تقوم دولة بالتوفير والتصدير والاستثمار اليـورو سيتسـبب فـي «ضـرر لا يمكـن توقعـه

الاتحاد الأوروبي في بروكسل ■ برلين - دبأ: ادلى نائب رئيس الوزراء وقال كلي في كلمة بمناسبة إطلاق جائزة البريطاني نيك كليغ بكلمة في برلين امس وبحسب كليغ فإن الرد على أزمة ديون منطقة الخميس يؤكد فيها أنه لا خيار أمام منطقة

ويتعذر إصلاحه».



يأمل إحراز كأس أسبانيا من أجل جوارديولا

■ مدريد ـ د ب أ: يحرص لاعبو نادي برشلونة على توديع مدربهم بيب جوارديولا اليوم الجمعة بأفضل طريقة ممكنة عن طريق الفوز بلقب مسابقة كأس أسبانيا،

وسيقوم جوارديولا ، أنجح مدرب فى تاريخ برشلونة ، بتسليم مهام عمله إلى مساعده تيتو فيلانوفا بعد نهائى الجمعـة الذي سـيلتقي فيه مع

وقاد جوارديولا برشلونة لإحراز 13 لقبا من أصل 18 لقبا نافس عليهم الفريـق منـذ عـام 2008 خـلال أربعة أعوام تدريبية مذهلة للمدرب الشاب

مع النادي الكاتالوني. ولكن هزيمتي برشلونة أمام تشيلسي الإنكليزي في دوري أبطال أوروبا وأمام ريال مدريد في الدوري الأسباني سرقتا جزءا من بريق إنجازات جوارديولا ، كما أنهما كانتا كفيلتين بإقناع جوارديولا /42 عاما/

بأن وقت الرحيل قد حان. والآن فإن لاعبى برشلونة مصممون على منح جوارديولا أفضل

للفريق تحت قيادته، وقال جيرار دبيكي مدافع برشلونة: «نريد الفوز باللقب (الكأس) من أجله،

سيكون وداعه مؤلما» رغم ما تردد عن

وقوع خلافات بين اللاعب ومدربه هذا

وأضاف: «جميعنا تعلم الكثير منه ، وخاصة أنا. سيترك فراغا كبيرا بالفريق». وترددت شائعات أخرى ، أغلبها

ليس راضيا تماما عن قرار تصعيد مساعده فيلانوفا لخلافته في ولكن سيسك فابريجاس لاعب خط وسط برشلونة نفى هذه الشائعات قائلا: «إن علاقتهما جيدة للغاية. إن

بين صحف مدريد ، عن أن جوارديولا

سماع ما يقولونه عن تيتو وبيب أمر مؤلم حقا. فكل هذا خاطىء تماما ، لا توجد أي مشاكل بينهما». وأضاف فابريجاس أن اللاعبين

يريدون «رد الجميل للمدرب بإحراز هذه الكأس. سنفتقده كثيرا حقا

الجمعة». ويغيب عن صفوف برشلونة المصابون كارلس بويول وإريك أبيدال وديفيد فيا. يذكر أن برشلونة وبلباو هما

ولكن بلباو لم يحرز أي ألقاب منـذ عام 1984 ويسـعى للثأر لهزيمته 4/1 أمام برشلونة في نهائي كأس أسبانيا عام 2009 . كما أن الفريق حريص على إنهاء موسمه بتحقيق أي نجاح بعدما خسر نهائي بطولة

وكان بلباو هو الفريق الأكثر خوضا للمباريات بهذا الموسم حيث لعب إجمالي 69 مباراة، ولذلك فقد بدا الفريق منهكا تماما قبل ثلاثة أسابيع أمام أتلتيكو مدريد ولكن ينتظرأن يبدو في حالة أفضل غدا بعد عطلة

الفريق لا يعاني من أي حالات إصابة. وسيكون اعتماد الفريق الأساسي في خط الهجوم كالعادة على لاعب منتخب أسبانيا فيرناندو يورنتي. وقال يورنتى: «أثبتنا هذا الموسم أننا رفعنا مستوى أداءنا، نعرف الفريقان الأكثر فوزا بلقب كأس أنهم متفوقون علينا ، ولكن في مباراة أسبانيا برصيد 25 لقبا و23 لقبا على

ويستعد 25 ألف مشجع من بلباو و 15 ألف مشجع من برشلونة للذهاب إلى مدريد لحضور المباراة ، ويستعد الكثيرون لإطلاق صفارات الاستهجان أثناء عزف السلام الوطنى لأسبانيا قبل المباراة التي سيحضرها ولي العهد الأسباني الأمير فيليب. الدوري الأوروبى صفر/ 3 أمام وفاجأ إسبيرانزا أجويري ، رئيس أتلتيكو مدريد في التاسع من الشهر الحكومة الإقليمية بمدريد والمخلص

للقومية الأسبانية ، البلاد بإعلانه أنه في حالة إطلاق صفارات الاستهجان أثنّاء عـزف السـلام الوطنـي كما هو معتاد من جماهير بلباو وبرشلونة فسيتم إلغاء مباراة نهائى الكأس وإقامتها في موعد لاحق بدون استمرت لنحو الأسبوعين خاصة وأن

و حيدة بإمكاننا أن نفاجئهم».



سيس فابريغاس نجم برشلونة (وسط) في منافسة على الكرة مع حارس مرمى ملقة كارلوس كاميني (يسار)

بايرن ميونيح يؤكد اعتذار الجماهير لروبن عقب تعرضه لصيحات استهجن

■ ميونيخ ـ د ب ا: أوضح نادي بايرن ميونيخ الألماني لكرة القدم أن جماهير النادي اعتذرت لآريين روبن بعد تعرض الجناح الهولندي لهتافات استهجان من قبل بعض الجماهير يوم الثلاثاء الماضى خلال المباراة الودية أمام المنتخب الهولندي، وهو ما دفع بعض اللاعبين للإشارة إلى أن روبن ينبغي أن يرحل عن النادي البافاري.

وتصرفت بعض جماهير بايرن ميونيخ بشكل عدائي ضدروبن عندما شارك في المباراة من على مقاعد البدلاء، بعد ثلاثة أيام من فشله في تسديد ضربة جزاء في المباراة التي خسرها فريقه بضربات الجنزاء الترجيحية 4/3 أمام ضيفه تشيلسي الإنكليزي في نهائي

الدائرة من حوله.

التنفيذي لبايرن ميونيخ في بيان للنادي «تلقينا العديد من ردود الفعل من الجماهير التى تقدمت بالاعتذار إلى آريين روبن نيابة عن هؤلاء الذي صدرت منهم هتافات

مشجع في أن يطلق هتافات استهجان لحق دوري أبطال أوروبا. وغادر روبن – الذي كان جدد عقده مؤخرا مع بايرن ميونيخ ليستمر مع الفريق البافاري حتى 2015— الاســـتاد دون أن ينطق بكلمة في الوقت الذي رجح فيه لاعبو المنتخب الهولندي وقال فان بوميل لاعب وسط منتخب أنه (روبن) يتحتم في إعادة التفكير في الأمور

وقال كارل هاينز رومينيجه الرئيس

وأضاف «ولكن هذا لا يعطى الحق لأي

لاعبنا، مثل جميع اللاعبين الاخرين والمشجعين والاصدقاء.. ارين روبن يشعر بخيبة أمل بشان الهزيمة غير المستحقة والمحبطة، أمام

هولندا، ونجم بايرن ميونيخ سابقا، أن هتافات الاستهجان «فضيحة.. إذا كنت بمكانه لكنت أعدت دراسة الأمر برمته».

هاجم قيادات بايرن ميونيخ لعدم دعم روبن فى أعقاب الاخفاق الأوروبي.

وأضاف «رأينا خلال الأيام الماضية أن أحدا من النادي لم يحميه.. إنـك تخيفه بهذه

الاستهجان بأنها «عار».

وحاول بايرن ميونيخ التقليل من قيمة وأدلى ويسلي شنايدر، بقول مماثل حيث

الطريقة.. إذا كان لي الكلمة الفصل لأقنعته بالانضمام لي في إنتر ميلان في الصيف

من جانبه، أكد رافاييل فان دير فارت أن بايـرن ميونيـخ، ينبغي أن يشــعر بالخزي من نفسه، في الوقت الذي وصف فيه بيرت فان مارفيك مدرب المنتخب الهولندي هتافات

الحدث حيث أكد المدرب يوب هينكيز أن على اللاعب أن يتعايش مع الأمر، وأن هتافات لاستهجان جاءت من مجموعة صغيرة من المشجعين، فيما أكد هولجر بادستوبر أن روبن يحظى بالدعم الكامل من قبل النادي.

كمحاولة أخيرة من مجلس إدارة الزمالك للإبقاء على حسن شحاتة المدير الفنى للفريق الذي لم يغلق الباتب «نهائيا» بشان عودته لتدريب الفريق بعد تقدمه بالاستقالة في وقت سابق.

وقرر مستولو الزمالك توجيه خطاب شكر لمهاجم الفريق احمد حسام «ميدو» على الفترة التي

| القاهرة - «القدس العربي»

استغنى الزمالك رسميا أمس

عن مهاجمه الدولي أحمد حسام

«ميدو» على الرغم من أن عقده

ويأتى الاستغناء عن «ميدو»

ينتهى بعد ثلاثة مواسم قادمة .

من عبد الله محمد حلمى:

أعتبروه الموسم الأخير للاعب مع الزمالك نظراً لعدم استفادة الفريق من جهوده بالرغم من المبالغ المالية الكبيرة التي يكلفها للنادي حيث يحصل على سبعة ملايين جنيه

مجلس الإدارة بحاول استرضاء حسن شحاتة

أملا في تراجعه عن الاستقالة

الزمالك يستغنى عن «ميدو» رسميا

الاستجابة لمطالبه بشأن بعض

من الزمالك لعدم تنفيذ مطالبه بالاستغناء عن الثنائي محمود عبدالرازق «شيكابالا» وميدو وهي

الادارة بدون حضور رئيسه ممدوح عباس الامر الذي جعل الاخير يتدخل لإلغاء القرار والانتظار لحين عودته الى مصر للاجتماع وقال صبري سراج عضو

مجلس إدار الزمالك «نجحنا في

اقناع شحاتة بالاستمرار مع الفريق

وسيتم الاعلان عن ذلك بشكل رسمي عقب الجلسة التى ستجمعه برئيس النادي.» واضاف « نحن فى طريقنا لتلبيـة كل مطالـب شـحاتة سـواء بالاستغناء عن بعض اللاعبين او

ضم لاعبين جدد.» و كان الزمالك قد تعاقد مؤخرا مع المهاجم البوركيني عبدالله سيسيه كما اقترب من التوقيع مع

دروجبا والعائلة سيكون المدرب الأعلى أجرا بين مدربي الدوري الإيطالي

يوسـف المسـاكني ضربة جزاء في

الدقيقة 63 ليتكبد الترجي الهزيمة

ورفع الصفاقسي رصيده إلى 37

وعلى ملعب بنزرت، أنعش النادي

نقطة في المركز الثالث فيما تجمد

رصيد الترجي عند 46 نقطة في

البنزرتي آماله في احراز اللقب الثاني

في سـجله عندما فاز على ضيفه أمل

ووضع محمد علي المحجوبي

البنزرتي في المقدمة فــي الدقيقة 34

وعدل اللاعب بكير للضيوف في

وفي الشوط الثاني منح نور

الأولى له منذ 16 مباراة.

حمام سوسة 2/1.

أن أنطونيو كونتى سيصبح المدرب الأعلى دخلا بين مدربى أندية الدوري الإيطالي لكرة القدم بمجرد

و تددران کو نتے /42 عاما/ سیحصا

سنوي قيمته ثلاثة ملايين يورو (77ر3 مليون دولار) بموجب عقد الجديد الذي سيستمر حتى عام 2015 ، وهو ما يعنى مضاعفة الراتب الذي جرى الاتفاق عليه عند توليه تدريب الفريق في العام الماضي.

في نهائي بطولة كأس إيطاليا،

عتمل أن يخضع كونتي لتحقيقات في قضية تلاعب بنتائج مباريات ، والتي سيبدأها الاتحاد الإيطالي لكرة القدم في 31 أيار /مايو الجاري. ويتردد أن لاعبا سـ أبقا لفريق سـيينا ، يشتبه في

الصفاقسي يطيح بالترجي

ويشعل المنافسة على لقب الدوري التونسي

مباشرة رائعة في الدقيقة 65.

في المركز الثالث عشر.

على ترجي جرجيس 1/2.

في الدقيقة 85.

وبات في رصيد البنزرتي 42 نقطة

بفارق اربع نقاط فقط من الترجي

مقابل 19 نقطة لأمل حمام سوسة

وفي سوسة، استعاد النجم

الساحلي نغمة الانتصارات بفوزه

سـجل خليـل سـيلا لجرجيـس

فى الدقيقة 39 ورد النجم بهدفين

بواسطة رضوان الفالحي في

الدقيقة 40 وشمس الدين الذوادي

وبقى النجم الساحلي في المركز

الخامس برصيد 31 نقطة فيما تجمد

رصيـد جرجيس عنـد النقطة 23 في

وكان كونتى قد قاد سيينا في الموسم الماضي للصعود من دوري الدرجة الثانية إلى الدرجة

والجدير بالذكر أنه يمكن فرض عقوبة الإيقاف

وحقق قوافل قفصة انتصارا

صعبا على ضيفه نادي حمام الانف

بهدف نظيف ليرفع رصيده إلى 26

نقطة في المركز السابع فيما يقبع

حمام الأنف في المركز الرابع عشر

وفشل النجم الخلادي في حصد

نقاط الفوز على ملعبه امام شبيبة

القيروان واكتفى بنقطة التعادل

1/1. يتذيل الخلادي ترتيب الدوري

برصيد 18 نقطة فيما يحتل القيروان

المركز الثامن برصيد 24 نقطة.

خيم التعادل السلبي على مباريات

مستقبل المرسىي والملعب التونسي،

والأولمبي الباجي والاتحاد

المنستيري، والنادي الافريقي

ومستقبل قابس.

بـ 19 نقطة.

أي يلق أي هزيمة في المسابقة وقد تلقى الهزيمة الوحيدة له قبل أيام عندما خسر أمام نابولي صفر/2

الأولى ، وذلك بعد أن قاد المدرب نفسه فريق باري إلى الصعود لدوري الدرجة الأولى في عام 2009 . لمدة عام على من تثبت إدانته بعدم الإبلاغ عن تورطه في القضية ، أبلغ ممثلي الادعاء بأن كونتي

الملكية ينضمون إلى جولة الشعلة الأولبية في بريطانيا تجديد عقده مع يوفنتوس حامل اللقب،

■ لندن ـ د ب أ: احاطت الجماهير بالنجم الإيفواري ديديه دروجبا نجم نادي تشيلسي الإنكليزي لكرة القدم، وهو يحمل شعلة أولمبياد لندن 2012، بمدينة سويندون غربي إنكلترا.

وارتسمت الابتسامة على وجه دروجبا /34 عاما/ ولوح بيده وهو يهرول في شوارع المدينة في اليوم الخامس من جولة الشعلة الأولمبية فى بريطانيا، مما أثار حماس الجماهير على طول المسار.

وخطف دروجبا ضربة الجزاء الحاسمة في المباراة التي فاز فيها تشيلسي على بايرن ميونيخ السبت الماضي في نهائي دوري أبطال أوروبا، ليمنح النادي اللندني اللقب للمرة الأولى في تاريخه، قبل أن يخرج ليكشف عن قرب رحيله عن تشيلسي بعد ثمانية أعوام قضاها في ستامفورد بريدج.

ومن المقرر أن يتحول مسار الشعلة الأولمبية في وقت لاحق إلى الأجواء الملكية، حيث ستحمل زارا فيلبس كريمة الأميرة آن الشعلة وهي على ظهر حصان في مضمار شلتنهام الشهير لسباقات

■ تونس ـ د ب أ: فاز فريق

والعشرين من المسابقة. شادي الهمامي من ضربة جزاء في 38 رد عليها الترجي بهدف كريم

الصفاقسي على فريق الترجي متصدر الدوري التونسي المتاز لكرة القدم 1/2، والبنزرتي الثاني في الترتيب، على أمل حمام سوسة

اللقب في أعقاب المرحلة الحادية في المبارة الأولى، باغت الصفاقسي ضيفه الترجى بشوط أول سريع سجل فيه هدفين بواسطة الدقيقة 37 وأمير الحداد في الدقيقة

بنفس النتيجة لتشتعل المنافسة على

العواضي في الدقيقة 40.

وفى الشوط الثانى، أهدر نجم الترجي وهداف الدوري التونسي

حضرية الفوز للبنزرتي بضربة حرة المركز العاشر. الدوحة فشلت في الوصول للقائمة القصيرة؛ طوكيو ومدريد واسطنبول في التصفية النهائية لاستضافة أولمبياد 2020

■ كيبيك سيتي (كندا) ـ د ب أ: صعدت طوكيو ومدريد واسطنبول إلى الجولة النهائية من تصفيات المدن المتنافسة على استضافة دورة الألعاب الأولمبية الصيفية لعام 2020 .

وخفضت اللجنة الأولمبية الدولية قائمة المدن المتنافسة على استضافة الحدث إلى ثلاث مساء الأربعاء في مدينة كيبيك سيتى الكندية.

وجرى استبعاد العاصمة القطرية الدوحة وعاصمة أذربيجان باكو من

وقال توماس باخ نائب رئيس اللجنة الأولمبية الدولية: «كان هذا القرار هو الأصعب على الإطلاق بالنسبة لنا على مستوى اختيار القائمة القصيرة أسبانيا الاقتصادية الحالية والتي

وسبق أن استضافت طوكيو أولمبياد 1964 الصيفي.

بينما قال تسونيكازو تاكيدا رئيس

أما ملف مدريد فقد يعرقله مشاكل

اللجنة الأولمبية اليابانية: «نحتاج شيئا يرفع الروح المعنوية في بلادنا ، ستساعد الألعاب الاولمبية على دب الحماس من سباق الترشح لاستضافة أولمبياد من جديد في شعبنا» وذلك في إشارة إلى تعرض الساحل الشمالي الشرقي 2020 لأسباب اقتصادية. لليابان إلى الزلزال المدمر الذي بلغت قوته تسع درجات بمقياس ريختر وما

أعقبه من موجات مد تسونامي وحادث المفاعل النووي الشهير في آذار/مارس حدث واحد فقط من بينهما دون الآخر.

وكان رئيس ملف مدريد أليخاندرو بلانكو قد نفى فى وقت سابق ما تردد عن إمكانية انسحاب العاصمة الأسبانية

تتضمن وصول معدل البطالة في البلاد

وتقوم اسطنبول بمحاولتها الخامسة لاستضافة الألعاب الأولمبية في نفس الوقت الذي تقدم فيه تركيا عرضا آخرا لاستضافة بطولة الأمم الأوروبية لكرة القدم لعام 2020 نفسه. ولكن اللجنة الاولمبية الدولية أخبرت تركيا بالفعل أنها عليها أن تنافس على استضافة

ضعف بنيتها التحتية وافتقادها الخبرة فى تنظيم الأحداث الرياضية الكبيرة. من ناحية أخرى فشلت قطر ، الدولة للجنة بمدينة بوينس آيرس الأرجنتينية.

جيان هدفا في الدقيقة 86 في المباراة

العامري تغريم نادي العين 15 ألف

درهم بسبب اقتحام جماهیره أرض

الملعب بعد تسجيل اللاعب أسمواه

البيون الانجليزي.

المالي القوي. وكان السبب الرئيسي وراء استبعاد قطرهو أنها كانت تخطط لإقامة الحدث في شهر تشرين الأول/أكتوبر بدلا من آب/أغسـطس المعتاد لتجنب حر الصيف الشديد في منطقة الخليج. وخرجت باكو من السباق مبكرا بسبب

المضيفة لكأس العالم 2022 ، في الوصول

إلى القائمة القصيرة للمدن المرشحة

لاستضافة أولمبياد 2020 رغم وضعها

ومن المقرر أن تتخذ اللجنة الأولمبية قرارا نهائيا بشأن المدينة المضيفة لأولمبياد 2020 الدولية في السابع من آذار/مارس 2013 خلال انعقاد الجمعيةش العمومية

فى الموسم الواحد وهو أعلى عقد

للأعب بالفريق . ومن المقرر ان يعقد مجلس الإدارة اجتماعا هاما غدا السبت لأقناع المدير الفنى المستقيل بالاستمرار فى مهمة تدريب الفريق ، بعد أن أعلن استقالته نظرا لرفض الإدارة

وكان شحاتة قد استقال رسميا

قضاها خلال الموسم الماضي الذي مؤمن زكريا لاعب المصري. الاستقالة التي وافق عليها مجلس بانضمام زيدان وعبد ربه قبل ملاقاة موزامبيق

■ القاهرة ـ رويترز: قال الجهاز الفني لمنتخب مصر لكرة القدم إن صفوف الفريق ستكتمل بانضمام الثنائي المحترف في الخارج محمد زيدان وحسني عبد ربه اليوم الجمعة استعدادا لمواجهة موزامبيق في تصفيات كأس

العالم 2014 الشهر المقبل. وستبدأ مصر رحلة البحث عن التأهل لكأس العالم لأول مرة منذ 1990 عندما تلعب على استاد الجيش المصري (برج العرب) مع موزامبيق في الأول من يونيو حزيران المقبل. وسيرتفع عدد المحترفين في الخارج بتشكيلة مصر إلى خمسة لاعبين بعد انضمام زيدان لاعب ماينتس الألماني وعبد ربه المنضم للاتحاد السعودي على سبيل الإعارة من الإسماعيلي إلى جانب الثلاثي أحمد المحمدي مدافع سندرلاند الانجليـزي ومحمـد (دودي) الجبـاس مهاجـم

ليرس البلجيكي وادم العبد مدافع برايتون اندهوف

وقال زكي عبد الفتاح مدرب حراس منتخب مصر -2.

اليوم التالي إلى مدينة الاسكندرية الساحلية. وأضاف «برادلي يشعر بالتفاؤل قبل مواجهة موزامبيق وقد استقر على أكثر من 80 بالمئة من تشكيلة منتخب مصر... سيرتفع عدد اللاعبين بالمعسكر إلى 32 لاعبا وقد نضم لاعبين آخرين لأننا لا نستعد للقاء موزامبيق فقط بل لثلاث

مباريات أخرى في يونيو.» وستلعب مصر في ضيافة غينيا بالجولة الثانية من تصفيات كأس العالم في العاشر من يونيو حزيران قبل أن تلعب مباراتين متتاليتين في النصف الثاني من الشهر مع افريقيا الوسطى بتصفيات كأس الأمم الافريقية 2013.

وكان منتخب مصر خاض معسكرا في السودان حتى

يوم الثلاثاء الماضي وتغلب فيه على توجو 3-صفر بعد

يومين من فوزه على منتخب الكاميرون للاعبين المحليين

لرويترز اليوم الخميس إن المدرب بوب برادلي سيبدأ

معسكر المنتخب اليوم الجمعة في القاهرة على أن ينتقل في

اتحاد الكرة الاماراتي يغرم العين والشباب والآهلي

■ دبي 24 ايار/مايو (د ب أ) دوري المحترفين الاماراتي بتاريخ قررت لجنة الانضباط بالاتحاد فيي 11 ايار/مايو الجاري. الإماراتي لكرة القدم برئاسة سالم

كما قررت اللجنة في بيان صحفي اليوم الخميس..تغريم نادي الشباب 15 ألف درهم لاستخدام جماهيره

بالأهلي بنهائي مسابقة الكأس قبل ثلاثة أيام على ملعب النصر.. وكذلك تغريم النادي الأهلى عشرة آلاف درهم لقيام جمهوره بإطلاق العاب نارية بعد تسجيل فريقهم لهدف. الليـزر باتجاه كل مـن لاعبي الأهلي

وحكم المباراة وتكرار الموقف عدة

مرات في المباراة التي جمعت الشباب

مارادونا: التأهل الى نهائي دوري ابطال الخليج لم يحسم بعد

■ دبي ـ د ب أ: اكد الاسطورة الارجنتيني دييجو ارماندو مارادونا المدير الفني لفريق الوصل الاماراتي أن فريقه حقق المطلوب منه بالفوز على ضيفه الخور القطري بثلاثية نظيفة اليوم الأربعاء في ذهاب المربع الذهبي لبطولة دوري ابطال الخليج. .

وقال مارادونا انه رغم الفوز على الخور بثلاثية، لم تحسم بعد مسألة التأهل الى نهائى البطولة، فلا يمكن التنبؤ بأي نتيجة في كرة القدم. من جانبه اكد الفرنسي الان بيران المدير الفني للخور

ان لاعبيه لن يستسلموا في مباراة الاياب، «فالعودة الى المباراة ليس مستحيلا». واضاف: «نأسف كثيرا للخسارة التي تعرضنا له والاهداف التي دخلت في مرمانا ، خاصة الهدف الثالث

ووضع فريق الوصل الإماراتي قدما في نهائي بطولة دوري أبطال الخليج لكرة القدم بعد تغلبه على ضيفه الخور القطري بثلاثية نظيفة في ذهاب المربع الذهبي

البطولة بفوزه على ضيفه المحرق البحريني بهدفين مقابل هدف على استاد صباح السالم. تقدم السنغالي عبد القادر فال بهدف للعربي في

الدقيقة 53 ثم أضاف حسين الموسوي الهدف الثاني

للعربي في الدقيقة 75 وتكفل اسماعيل عبد اللطيف

سجل المهاجم الاورجوياني خوان مانويل اوليفيرا هدفين للوصل فيما تكفل عيسى علي بتسجيل الهدف كما اقترب العربي الكويتي من التأهل إلى نهائي

> الذي اعطى للوصل افضلية في مباراة الإياب». بتسجيل الهدف الوحيد للمحرق في الدقيقة 87.





ردا على رئيس التحرير: ليتنى كنت مصريا لأصوت غدا

■ لقد أعجبتني هاته الجملة، «المصريون سينتخبون رئيسا للعرب». لقد رجعت بذاكرتي بذلك إلى التاريخ العربي المجيد، تاريخ القلعة العربية الصامدة التي تكسرت أمام أبوابها جحافل الصليبيين والتتار على يد الناصر صلاح الدين، نجم الدين أيوب، قطز الظاهر بيبرس وغيرهم، هؤلاء الزعماء الأبطال الذين استطاعوا أن يصنعوا هاته المنجزات البطولية عبر هاته القلعة الحصينة وهي مصر. ولمعرفة الأعداء لمناعة هاته القلعة وقوتها العسكرية أرادوا دكها سياسيا ونجحوا في ذلك عبر اتفاقية كامب ديفيد.

الآن بعد تطهير القلعة من الفساد هاهي المحروسة قلب العروبة النابض تعود إلى الخفقان شيئا فشيئا عندما سينجح أول رئيس لمصر - عفوا «رئيس للعرب» - في تاريخ الأمة العربية منتخب من القاعدة الشعبية.

مهانى فؤاد - المغرب

كلنا مصر.. فلنطلب حمايتها!

■ مقــال جميل ومُبهــج، رئيس مصر الجديد ســيكون أحد الذين يُقــرّرون عودة العرب والمسلمين إلى صدارة العالم كالسابق أو إذلاله و بقاؤه في الحضيض دون حقوق أو حريات.. ليس الشعب المصري العزيز وحده سيتأثر بالرئيس الجديد، وإنما جميعنا نحن العـرب.. نحن نحب مصر جداً ولا نتمنى أن يأخذ الفلـول أي جزء من حكومتها. نريد مصر جديدة نستطيع الافتخار بها وبأمجادها وحينها فقط سيخاف منا الغرب ولن يعاملوننا بدونية ولن نهرول إليهم طلباً للحماية أو الدفاع عن شيء ما، وإنما مصر ستكون درعنا وحاميتنا بعد الله طبعاً. أتمنى لمصر كُل الخير.

هند سيف - الإمارات

متى يصبح الحلم حقيقة

■ لقد جلت بنا يا استاذ في محيط واسع من الامنيات والاحلام التي يتمناها كل مصري وعربي، والاهم في الامر هو مجيء اليوم الذي ينتخب فيه المواطن المصري رئيســه وهذا هو العتبة الاولى في طريق التغيير، واذا تمت هذه المرحلة بنجاح عندئذ ستفتح للجميع منافذ وطرق تنقل هذا البلد العريق من حالة الركود التي عاشها فترة طويلة الى ميادين العلم والتكنولوجيا، وسينهض الاقتصاد الذي يساهم في تحسين الاحوال المعيشية للجميع، وستحتفظ البلاد بطاقاتها والعقول المفكرة التي تناشرت في بلاد الغرب لخدمتهم في عوالم كثيرة ساهمت في رقيهم وفي الوقت نفسه لم تستطع أن تصنع شيئا لبلدها الام، واذا فاز من يتمتع بالقوة والامانة فسيعيد مكانة مصر سياسيا وعسكريا في العالم العربي والاسلامي. ولا شك ستنتقل العدوى الى جميع البلاد العربية باذنه تعالى.

ليتنى كنت مصريا

■ الشعب المصري لا يريد رئيساً وفق مواصفات واشنطن وتل ابيب والرياض، وانما يريدرئيساً وفق مواصفات الكرامة الوطنية المصرية، رئيسا ينهى تبعية البلاد السياسية للأجنبي، والاقتصادية لشروط صندوق النقد الدولي المجحفة، والاجتماعية لغول الطبقية المفترسة، ومافيا الفساد ورجال الاعمال.

الشعب المصري يريد رئيسا مثل لولا دي سيلفا الذي نقل البرازيل من دولة فقيرة معدمة مدينة، الى سادس قوة اقتصادية في العالم في اقل من عشر سنوات، او رئيساً مثل رجب طيب اردوغان الذي حوّل بلاده الى القّوة الاقتصّادية السابعة عشرة على مستوى العالم بأسره، وهي التي لا تملك النفط ولا الغاز وانما ارادة قوية وادارة اقوى، وحكما رشيدا انهى حكم العسكر من خلال انجازات ديمقراطية واقتصادية مشرفة.

حسن لبرغوثي

الحل فقط بتعاون مصر مع العرب

■ مع كل الإحترام لمصر شعبا وثورة فقد ولى زمن عبد الناصر وزعامته للعرب. لقد أجهز مبارك والسادات عما تبقى من دور لمصر في منطقة تشهد حربا ضروسا بين القوى الإقليمية كإيران وتركيا والكيان الصهيوني من جهة وأمريكا وأوروبا من جهة أخرى، ولا نخال مصر المنهكة بقادرة على مقارعتهم اليوم الذي يلى انتخاب الرئيس الموعود. الحل يكمن في تفعيل التعاون العربي حتى بين الدول التي شهدت ثورات حديثة أما إنتظار بزوغ زعيم جديد يقود الأمة فذلك عهد ولي، وإن حاول بعض المرشحين إقناع الناخبين بقدرتهم على ذلك. رئيس مصر القادم شأن داخلي بحت ومشاكل شعبه أهم من

مهمة الرئيس المصري المستحيلة

ترديد شعارات جوفاء مللنا سماعها وأثبتت الأيام استحالة تحقيقها.

■ أيـا كان الرئيـس القادم لمصر، فإن مهمته سـتكون مسـتحيلة! أربعون سـنة مضت ومصر تتراجع في كافة المجالات! قيدها السادات بمعاهدة الذل والعار في «كامب دايفيد» ونزعها من محيطها العربي وأخضعها للهيمنة الأمريكية الصهيونية! ذهب السادات وحل مبارك الذي سار على نهج سلفه وزاد فجور الأغنياء حتى أصبح نصف الشعب يعيش في عشوائيات تأبي الحيوانات العيش فيها، وزادت أعداد العاطلين وإنتشر الظلم في كل مرافق الدولة حتى جاء الإنفجار الذي حدث في 25 يناير 2011 والذي أدى الى خلع مبارك، ولكن نظامه بفضل خداع المجلس العسكري وإنتهازية الإخوان بقى على حاله!

ايا كان الرئيس القادم ستكون مهمته شاقة جدا لأنه سيجد بلدا مدمرا بالكامل ومكبلا بإتفاقيات مذلة لن يصطلح حال البلد إلا بالخلاص منها! هل سيستطيع الرئيس المصري القادم أن يحل نفسه من إتفاقية «كامب دايفيد» التي يصر كافة المسؤولين الأمريكيين الذين زاروا مصر بعد الثورة السؤال عن هذه الإتفاقية والتحذير من المساس بها؟

خلال السنوات العجاف الأخيرة والتي قدم فيها نظام مبارك أروع الخدمات للكيان الصهيوني وقام بحماية حدوده الجنوبية ووفر عليه المليارات التي أعطته الفرصة لإنعاش الإقتصاد الإسرائيلي، وأصبح الوضع آمنا وجاذب لمهاجرين جدد وتقدمت إسرائيل صناعيا وإجتماعيا وكله بفضل مصر وخضوعها التام للإملاءات الأمريكية!

مصر طريق العرب الى الحرية والكرامة

■ كل العرب في شــتى أقطارهم يتمنون ان ينتخبوا رؤسـاءهم غدا كما سيفعل اخوتهم في مصر!! ومن هنا فاننا نرجو من كل مصري ان يضع في اعتباره، وهو يخطو نحو مراكز الانتخاب، ان شعوب الأمة العربية والاسلامية تتطلع اليه آملة منه حسن الاختيار للرجل الوطني المؤمن التقي الحازم. ذلك كله سينتشل امتنا من حالة الذلة والمهانة الى حالات العزة والكبرياء والتقدم في جميع المجالات. سدد الله خطاكم ورعاكم من كل سوء.

مهمة التغيير على عاتق المصريين وليس الرئيس

■ مهما كانت هوية الرئيس المصري القادم، فهو في النهاية شخص يحكم مؤسسات ودولــة فيهــا احزاب هي التي تؤثــر اذا كان هنــاك ديمقراطية فعلية. فانا لــدي تحفظ على اعطاء المشاركين تلك الأهمية الكبرى للرئيس، وهذا الاهتمام المطلق هو الذي يحول الرؤساء الـى أباطرة ومســتبدين ولصوص. اذا تقلص دور الرئيس في الدســتور فلــن يكون له تلك الأهمية المتوقعة، وأنا أرفض انفاق المليارات من قوت الشعب الفقير على انتخاب رئيس يتحول الى فاشل أو لص أو قليل الكفاءة والصلاحية. أما في ما يتعلق بنزاهة الانتخابات، فهي لـن تقل نزاهة عن انتخابات مجلس الشـعب على أن يلتزم الـكل بالقانون قبل و أثناء

ساري عبدالسلام

■ أظن أني بحاجة الى زيارة طبيب العيون لقدر ما جحرت وجحظت حتى أحسست أني عيني ستخرجان من محجريهما وأنا أحاول تنبيه شاب وفتاة يجلسان بجانب بعضهما البعض أو أكثر وأمتنع عن دقة الوصف حفاظا

أحيانا تكون التنبلة وشعار ترك الخلق للخالق الحل الوحيد لكثرة ما نشاهد من هذه المشاهد هذه الأيام، ولكن شيئا من خوف الله وحب المجتمع لن تجعل هذه المواقف تمر بسلام عليك بل سيظل ضغطك يرتفع وينسم بدنك كلما رأيتها وهذه علامة على صحة الإيمان، ولكن عيون الجاحظ لم تنفع مع الشابين و لا عيون الإزدراء بل صارا ينظران إلى بإزدراء لأني أتطفل على خلوتهما العلنية فقررت استخدام ما بقي لي من سلطة تربوية وقلت لهما:هذا حرم جامعة وليس حديقة، وكأني أقول لهما فقط احترما المكان، وتذكرت أحاديث آخر الزمان عندما يقال لفاعل الفاحشة فقط لو أنك استترت عن أعين الناس!

في كل يوم نشاهد مثل هذا المشهد وفي أمكان محترمة ومفتوحة كالجامعات ومعاهد العلم وأماكن العمل، وكثير من الشباب والفتيات سواء في قلة الحياء لا ينفع معهم وعظ ولا توجيه لا بالحسني ولا بالسوء! فغياب الرقابة البشرية تفتح الباب للتجاوز لمن لا تعرف نفسه أن الله موجود في الجامعة وفي المكتبة والشغل وتحت الشجر والحجر والدرج وفي خائنة الأعين وما تخفي الصدور.

شاب غريب يمسك بيد فتاة تتقارب أنفاسهما الحرى و لا أحد ينظر للأمر كجريمة فما زالت الفاحشة الكبرى لم تُرتكب وما زلنا في الجانب الآمن safe side! وهذا السكوت هو الذي يشجع الشباب على مزيد من التمادي!

> لماذا لا يعتبر خدش الحياء جريمة كالقتل والسرقة والنصب؟ ولماذا لا يجرم مقترفوه؟ الأيلعب هؤلاء الشباب به ولاء الفتيات وفي حال جد الجد وإذا وقع الفأس في الرأس لا يتعرفون عليهن شم ندخل في متاهات أكبر وجرائم أكبر وفي ذلك يقول الرافعي» ترى أحدهم شريفا يأنف أن يكون لصا ثم لا يعمل الاعمل اللص في استلاب العفاف وسرقة الفتيات من تاريخهن الأجتماعي وتراه نجدا يستنكف أن يكون في أوصاف قاطع طريق ثم يأبى الاأن يقطع الطريق في حياء العذارى وشرف النساء!»

الحب حلال وفطرة بشرية لا تحتاج الى كيمياء وفيزياء لاثباتها والإعتراف بها، ولكن الحب من غير شرف ليس حبا، الحب من غير عقل يوجهه ليس حبا، الحب من غير تحمل للمسؤولية ليس حبا، الحب من غير حياء يزينه ليس حبا.

ولكن ماذا أوصل الشباب لهذه المرحلة وقد كان الشاب قديما كما يروي الكاتب إبراهيم نصر الله في رائعته الملحمية (زمن الخيول البيضاء) يستحي من مجرد أن يصرح برغبته في الزواج ، مع أنه رجل ذكر فحل شديد صياد فارس، فيلجأ لصحون البيت يكسرها اعلاما مبطنا لأمه وأبيه أنه يريد أن يتزوج، فهل كان رجال زمان أقل رجولة من رجال اليوم أم أكثر حياء؟ لماذا كان حلالهم حلالا صافيا وزواجهم مشروع عمر والحب فيه قوي الأواصر تنميه العشرة والأولاد والحياة المشتركة والصبر على شظف العيش وما يخلي بينهما سوى قضاء الله المحتوم وكم من زوجة لحقت بزوجها أو لحق بها حزنا وكمدا بعد الفراق، وما تلاقيا قبل الزواج يوما وما سمعت منه أشعارا

ولا كلاما معسولا ولا اختبرته ولا اختبرها! وبالمقابل ماذا فعل الشباب المتفتح الفهلوي الذي قطع السمكة وذيلها ولف ودار واختار ست الحسن والجمال أو بقي محتارا حتى عنس وهو ما زال يطوف بحثا عن ليلي موجودة في خياله فقط!؟ وبعضهم يكون نصيبه سمراء سوداء العيون لا شقراء كالتي قطع سنوات شبابه بحثا عنها!

أن الحياء خلـق هـذا لماذا لم يعد الشباب يفكرون بأخواتهم عندما يقابلون بنات الناس؟! وأن أخته أو ابنته في المستقبل قد تقف ذات الموقف فيضحك أو يلهو أويكسر

قلبها شاب مثلما يفعل هو؟ إذا لم يحسب حساب أفعاله فماذا عن الديان وسنة النبي صلى الله عليه وسلم في العلاقة بين الجنسين، ولكن الزمان لم يتغير لوحده فالبشر وأخلاقهم وقيمهم هي التي تغيرت وعلى اثرها تغير سبحانه الذي يستنسخ أعمال الناس ويجعلهم يحصدون ما زرعوه ولو بعد الزمان ولو بقي البشر على فضائلهم لبقي الزمان فاضلا وفضيلا، فالبشر يسبغون من صفاتهم على أيامهم وتاريخهم وأحادثهم وما ساء الزمان الا لماذا اختفى الحياء من شبابنا وفتياتنا بحجة التفتح وفهم الحياة؟ لماذا بسوء أخلاق الناس، وقد افتخر الرسول بأمته الثابتة على الحق مع تغير

لم تعد خدود الفتيات تحمر خجلا إذا ذكر موضوع الزواج؟ لماذا لم يعد الشباب، حتى كثير من المتدينين، يغض بصره بل يطوف بنظره في الآفاق بحجة الإطلاع والبحث عن شريكة المستقبل؟ لماذا لم تعد الفتيات يتحرجن في الكلام مع الشباب ومنادتهم بأسمائهم؟ ولماذا أصبحت الصداقة والزمالة واقعية والكترونية شيئا مسلما ومقبولا لايخضع لمجرد التساؤل بل إن الخوض فيه يعد رجعية وردة عن تقدم الزمان؟!

عين تحديج الفاحشة وجبة تظروا

يقولون الزمان تقدم وما صلح للماضي لن يصلح للحاضر ويغضون

د. ديمة طارق طهبوب

الوقت فقال «لا تزال طائفة من أمتى على الحق ظاهرين».

تشيع الفاحشة في أبناء وبنات المسلمين!

عفّ الرجال وعفت النساء فصلح المجتمع وفرطنا فكانت النتيجة ما نرى

ونشاهد كل يوم بأم أعيننا الجاحظة أوالباكية أو اللامبالية أو الراضية بأن



لس هناك حل للصراع الاسلامي مع الغرب؟!

■ يتفق كل من المنظر الاجتماعي والباحث السياسي والخبير الاقتصادي ورجل الدين أن هناك صراعا فكريا حديثا قائما بين العالم الغربي والعالم الإسلامي يحمل في طياته خفايا ضارة كما يراها هؤلاء بالكيان الإسلامي، وأنه في كُل حال منّ الأحوال لا تأتي بخير له.

يقر التحليل التقليدي القائل أن عملية نهب الثروات المتنوعة لعالمنا من قبل الامبريالية الحديثة تحت غطاء القضاء على الإرهاب ومكافحة التسلح النووي بالعديد من أمصار العالم الثالث وكذا التوسع الرهيب للاستثمارات العملاقة العابرة للقارات، أي بإختصار المصلحة نهج واضح وراء هذه النزعة الانتهازية. يمكن قبول هذا التفسير ولكن يزداد قوة عندما نبحث عن أسباب كان لها دور أساسى لظهور هذه الظاهرة (الصراع).

مصير الاعلام اليمني بعد الثورة

■ اليمن بلد الحضارة والفن والتأريخ، اليمن بلد لدية تنوع في الثقافة والسياحة والآثار - لكن كل هذا التنوع الرائع لليمن كحضارة وشعب مظلوم إعلاميا من قبل القريب قبل البعيد.

الإعلام الفضائي اليمنى يتمثل بالقنوات الحكومية الرسمية والخاصة، القنوات الحكومية الرسمية تحولت لقنوات خاصة بالرئيس اليمنى السابق صالح. حيث انشغلت القنوات الرسمية بصالح وكأن اليمن دولة ملكية أو عبارة عن سلطنة للرئيس السابق وعائلته، ولم تقدم تلك القنوات الصورة الحقيقة لليمن كبلد عريق في الحضارة والتأريخ وللشعب اليمني.

حتى العاملين في القنوات الرسمية من صحافيين ومذيعين تحول أغلبهم إلى آلات – لا ترى إلا بعين النظام السابق والمطبلين لـه. وكان هذا واضحاً

خلالـه نسـتنبط عوامل جمـة أدت بدورها إلى تشـكل هـــــــذا الصراع بينه وبين العالم الرأسمالي، أولا طبيعة الخصوصية الدينية والتاريخيية المتباينة مع المسلمين على مدى الأزمان وهذا بشهادة مفكريهم وعلمائهم فالانتصارات التي حققها المسلمون الأولون في حروبهم (الفتوحات) وفي

نأخذ عينة من مجتمعات العالم الثالث ألا وهو الكيان الإسلامي ومن

شتى العلوم من طب وفيزياء وعمران وغيرها وبالنقيض هم كانوا في هذهً الحقب تحت ويلات الظلام والانحطاط الفكري والحضاري فهذا استحقاق تاريخي للمسلمين جعل الغرب يكن المكر والبغض لعالمنا من اجل طمس الهوية الإسلامية.

أثناء الثورة اليمنية، حيث تحولت القنوات الفضائية الحكومية لطرف مؤيد للرئيس السابق ونظامه وأصبحت هي الخصم والحكم! تخلت القنوات الحكومية أثناء الثورة في اليمن عن عملها الحقيقي كطرف محايد وتحولت لأبواق للنظام السابق، وتخلى أغلب صحافييها ومذيعيها عن أخلاق الصحافة وتحولوا عن تمثيل الشعب اليمني لتمثيل النظام الســابق، وللإنصاف فإن العديد من صحافيي ومذيعيي القنوات الرسـميا

وبعد تنحي الرئيس السابق وتشكيل حكومة الوفاق الوطني - أصبحت وزارة الإعلام من نصيب المعارضة اليمنية وشعر المواطن اليمني لأول مرة بتغير بسيط في أداء الإعلام الرسمي.

رفضوا العمل بتلك الروح، وكانت النتيجة هي عقابهم وإيقافهم عن العمل

أما القنوات الخاصة فلم تختلف عن القنوات الحكومية فهي تحولت أيضا لناطق رسمي باسم مالكيها فلم تقدم الصورة المطلوبة لليمن وللشعب اليمني، صحيح أننا لا نلوم القنوات الخاصة باعتبارها قطاعا خاصا ونضع

khalilelouedi@gmail.com أغلب اللوم على القنوات الحكومية المولة من قبل ضرائب الشعب. لكن القنوات الخاصة اليمنية قبل وبعد سقوط الرئيس السابق ونظامه تلعب

الكوادر المؤهلة والصحافيين والمذيعين البارزين الذين تزخر بهم الساحة اليمنية، وتصدر في تلك القنوات أشخاص تخلوا عن مبادئ وقيم وأخلاق المطلوب من الفضائيات اليمنية الرسمية والخاصة أن تراجع سياساتها الإعلامية وتقيم أدائها خلال المرحلة السابقة وتبحث عن الكوادر الإعلامية المناسبة والمؤهلة للقيام بدور إعلامي راق يمثل اليمن وإعادة تأهيل العاملين

فيها، مع تحية خاصة لقناة السعيدة أول قناة خاصة يمنية التي أثبتت

دوراً خطيراً وتسيء بشكل كبير ومتعمد لليمن وللشعب اليمني، والمشاهد

العادي لما تقدمه الفضائيات اليمنية الخاصة يلاحظ انحرافا كبيرا وغوغائية

وعشوائية تصدر عن تلك القنوات. فقد غاب عن القنوات الخاصة اليمنية

ثانيا، تأثر بعض المسلمين بالحضارات الغربيـة وأخذهم لأفكار هدامة في

فحواها لا تخدم قيمنا السمحة ولا تذهب بنا إلى الارتقاء الحضاري مما جعلُّ

هـ و لاء دعاة شـ و فتنـة من خـلال مناداتهم لأفـكار برونها تكف مـن الصراع

الفكري (حوار الأديان وحوار الحضارات) لكن في الحقيقة هذه الأفكار تزيد

خصوصياتهم يكون لها الفضل في رد مكائد وشرور الغرب.

مدمرة للثروة وللقيم والأخلاق.

ثالثًا، إلى حد الآن لم يجد المسلمون آليات ووسائل منبثقة من

إن الاختـالاف وارد بيننـا وبين الغـرب في كل حال من الأحوال ومسـلم به

منطقيا، ولكن هنا المشكل يكمن في ما وراء هذا الاختلاف من أثار سلبية

والحل إعادة بناء منظومة فكرية إسلامية حديثة لا تخرج عن الكتاب

والسنة المطهرة للتصدي الى ما هو ضار بنا من الخارج والداخل معا.

خليل زغدي – الجزائر

■ إلى كل دعاة الحرية في تونس الذين إستماتوا في الدفاع عن عرض فيلم برسيبوليس الذي أساء للذات الالهية ضد من قالوا انهم خطر على حرية التعبير وهي الغالبية العظمي من الشعب التونسي التي هبت للتنديد ورفض الإساءة لمقدساتها خصوصا وأن الفيلم أساء لأقدس وأجل ما يحمله التونسيون في داخلهم وهو الله تعالى علوا كبيرا عن التشبيه والتمثيل، وللتذكير فإن الفيلم المشار إليه هو فيلم إيراني أي أنه ليس من إنتاج تونسي ولا يمت لتونس بصلة وهذا معطى مهم ستعود إليه لاحقا. أقول هذا لأذكر هؤلاء المتحدثين بإسم حرية التعبير أن هذا الرفض للمساس بالمقدسات، وخصوصا الأديان ليس لـه علاقـة بالحـد مـن الحريات وهو من المسلمات في جميع المجتمعات ولدى كل الشعوب وهذا الكلام له ما يدعمه مثل الذي حدث مؤخرا في لبنان حين تم عرض فيلم بعنوان «تنورة مكسى» للمخرج جو بوعيد الذي رأى فيه المسيحيون إساءة لهم ولديانتهم فهبت جل القنوات والصحف اللبنانية لمهاجمة الفيلم مما تسبب في تراجع نسب مشاهدته إلى حد مقاطعته وفتح ملف

حرية التعبير مجددا في لبنان الذي يعتبر الدولة العربية الاولى من حيث

المساحة الممنوحة للتعبير، إلا أن النخب اللبنانية المسيحية وأيضا المسلمة

نددت بما حصل وأكدت أن هذا الفليم لا يندرج ضمن حرية التعبير بل لا

يدخل إلا في إطار التطاول والتعدي على المقدسات ولذلك فهو مرفوض شكلا ومضمونا لأنه يسيء لشريحة من الشعب ومقدساتها وللإشارة فإن فيلم «تنورة مكسى» لم يتناول الذات الإلهية أو المسيح عليه السلام، بل كل ما في الأمر أنه تعرض للممارسات غير الأخلاقية التي يقوم بها بعض القساوسة والأساقفة في الكنائس. فهل تتفضل نخبنا التي سأندت إبن أبيه الحنون المسكين المظلوم في

تلك المحنة التي عاشها لإجابتنا عن موقفها من هذا الجدل الدائر في لبنان؟ وهل ستقوم بالتنديد بالنخب اللبنانية التي ظهرت منغلقة ورجعية في الدفاع عن مقدسات شعبها في حين أن جهابذة الفكر والفن والإبداع في بلدناً لا فعل لها إلا معادات ما هو مقدس بالنسبة للشعب وهي لا تنتج أفكارا بل همها الوحيد تبني أفكار لا علاقة لها لا من قريب ولا من بعيد بهوية هذا الشعب ومقدساته التي يعتقد بقدسيتها ويرفض المساس بها تحت أي العناوين كانت حتى ما قامت من أجله الثورة وهو حرية التعبير التى لا يمكن أن تكون جسرا يعتمده الرويبضة لإخراج ما بداخلهم من عفن نتن يصيبنا جميعا بالقرف عند سماعه أم مشاهدته. لنعد إلى فيلم برسيبوليس الذي هو فيلم إيراني صرف تم عرضه في تونس أي أنه ليس إنتاجا ولا إبداعا تونسيا، فشخصيا تمنيت أنه لو كان

كذلك حتى يكون لجدلنا قيمة فأن يقوم تونسي بإنتاج شيء ما ولو كان مما لا نحبذه فالأكيد أن النقاش حوله سيكون أكثر قيمة وجدوى أما أن يحكم علينا بالبقاء في دائرة الإستهلاك حتى في الرذائل فهذا ما يثير السخرية والإشمئزاز، فصاحب الفيلم الإيراني أكيد أنه إسمتتع بما حصل في تونس من جدل بسسب إنتاجه الذي من المؤكد أنه لم يحظ به في أي مكان أخر وهذا من غريب الأشياء.

نجاحها واحترام المشاهد اليمني لها وللعاملين فيها.

قد يكون من يسمون أنفسهم نخبا في بلدي ليس لهم ما يقدموه لعامة الناس لذلك يلجأ معظمهم للتطاول على ما هو مقدس فأسهل طريقة لتصبح مفكرا وصاحب نظريات في تونس أن تقوم بالتشكيك فيما يعتقد الغالبية العظمى بصحته وقدسيته لكن إذا تأملنا قليلا وبحثنا عما أنتجه هؤلاء الذين يعتبرون أنفسهم من علياء القوم سنكتشف الإجابة سريعا لا شيء وحتى في صورة ما إذا تم إنتاج شيء ما فإنه إما يبقى نكرة لا يلتفت إليه أحد وإما يتم شراؤه من قبل الدولة عن طريق الدعم، أما أن يفرض هذا الإنتاج الإبداعي والفني نفسـه على الذائقة الفنية للناس فصعب جدا حصول هذا لأنه ببســاطة أبعـد ما يكون عنه ولا يعبر عنه ولا يشــبهه في شيء، وليحاول كل منكم أن يتذكر فيلم تونسي ناجح ونال ولو جائزة صغيـرة أو أغنية نجحت في شـد الجمهور أو كتاب تونسـي طبع وسـجل نسبا عالية من المبيعات أو ديوان شعر تعلقت به قلوب الناس.. حاولوا ثم حاولو ثم حاولوا ومن وجد الإجابة فليجبني.

الناصر الرقيق

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والنّقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



■ حسنًا أن يشعر المصريون بقيمتهم وبكرامتهم وهم يدلون بأصواتهم في انتخابات رئاسية حقيقية لأول مرة في تاريخهم لإختيار حاكمهم الذي يفترض ألا يكون بعد اليوم إلهًا أو نصف إله، يفترض انتهاء زمن الحاكم الفرعون الطاغية حتى لا نميز ولا نسىء لكل الحكام الفراعنة بناة الحضارة المصرية العظيمة التي تسحر العالم ويعجز عن فك أسرارها رغم التطور العلمي

طه خليفة*

لقد لفت انتباهي سيدة مصرية في خريف العمر أجهشت بالبكاء بعد الإدلاء بصوتها احترامًا لدماء شهداء ثورة 25 يناير الذين لولاهم ما كان هذا الطابور المرغوب الذي وقفت فيه، وما كان أي مصرى قد تحمل الانتظار والحرارة المرتفعة دون أن يتململ ليدلى بصوته، وما كان رفع شعار» ارفع راسك فوق أنت مصري»، وما قالته هذه السيدة هو نفس ما قاله كثيرون في هذا اليوم اعترافًا بفضل الشهداء والثورة عليهم.

ولولا الثورة والشهداء ما كان اثنان من رجال مبارك: عمرو

موســى أو أحمد شفيق مرشحين رئاســيين، و ما كان من يسمُّوْنَ «أبناء مبارك» وجماعة «آسفين ياريس» سيذهبون إلى اللجان وسيكون لأصواتهم تأثير في ترجيح كفة هذا أو ذاك. ألا يخجل هؤلاء من استمرار دفاعهم عن الطاغوت الذين كانوا خدمًا أذلاء في عهده، بينما أصبحوا أحرارًا في عهد الثورة التي يعادونها ؟. وهل يجب أن يتأسفوا لمبارك أم يجب عليهم وقبلهم سيدهم

الزائل أن يعتذروا للشعب ولدماء الشهداء لأنهم مازالوا على

الشعب المصري كله استفاد من الثورة - الفلول،

ولائهم لأفسد من حكم مصر في عصرها الحديث.

والساخطون على الثورة الذين يتهمونها ظلمًا بأنها أوقفت حال البلاد – حيث استرد إرادته السليبة وبات صاحب القرار في اختيار من يحكمه ومن يمثله في البرلمان وفي غيره من خلال الانتخاب الحر النزيه. عندما أقول ذلك فإنه ينطلق من حسن النية فيما يجري وبافتراض أن ما يحدث في البلاد الآن هدفه

بناء ديمقراطية حقيقية مستدامة وليس مجرد ديكور برّاق وعملية ترضية ثم تكون القرارات مطبوخة في أروقة السلطة، ليتم تقديمها للشعب على اعتبار أنها حكم الصندوق الشفاف ونتاج الانتخابات التى شارك فيها الشعب وراقبها العالم لنكون أمام عملية خداع متقنة، وهذا الخداع سينطلي بالطبع على شرائح من المصريين تبحث عن الاستقرار والأمن ودوران عجلة الحياة بأي ثمن دون النظر إلى اسم الحاكم أو توجهه السياسي أو انتمائه للنظام القديم، وهنا سـيكون لسان الحال العام أنه اختيار الشعب والانتخابات الحرة.

الانتخابات المصرية.. عرس حقيقي أم خداع متقن؟

رغم أن انتخابات الرئاسة هي استمرار للعِرس الذي بدأ مع الانتخابات البرلمانية إلا أنني مازلت حذرًا وقلقا في نفس الوقت مما يقال عن وجود خطط خفية لفرض رئيس معين وتكون الانتخابات مجرد ستار ومجرد إخراج جميل للعملية كلها، ومما يساعد على ترويج ذلك الكلام أن المناخ العام في مصر كثيف

مجادلات بين الارجنتين و تونس:

مرغوبة من الدوائر الصهيونية. وللرجل كتابات بلغة القوم الذين يعيش معهم، عن الصهيونية كأخطبوط يسعى بالتعاضد

مع الاستعمار العالمي الذي ما فتئ ينكب الشعوب في مقدراتها الي

وقد علمنا من مصادر جد وثيقة ان أهل المنستير موطن الراحل

حسين التركي، أبدوا رغبتهم في أن يدفن قرب والديــه وبين أهله

فيما يتفق الجميع من الجنوب الى الشمال في تونس، ان حسين

التريكي لا تليق به سوى جنازة شعبية هو الذي أحب تونس

ويذكر المقرّبون منه ان تصريحاته الاخيرة كانت شاهدا على

ان الرجل هو فوق الصراع البورقيبي اليوسفي رغم انه الى جانب

الحبيب ثامر كان من الرافضين لاتفاقيات الحكم الذاتي في 1955

حيث تعتبرها كوكبة من المناضلين صلب الحركة الوطنية التونسية

متنفسا للاستعمار الفرنسي الذي خسر معركة «ديان بيان فو» في

من جهة أخرى قد يكون المرحوم التريكي قد عبّر عن أمنيته أن

يحظى بجنازة شعبية وأنه لا يريد أحدا من الرسميين يسير وراءه،

نظرا الى ما عومل به هنا، لما كان بيننا أسابيع بعد نجاح الثورة

وأسابيع بعد انتخابات 23 أكتوبر.

فيتنام شرّ خسارة، أكثر منها «فتحا» لمعبر نحو الاستقلال التام.

السيطرة على التجارة العالمية وعلى الاقتصاد العالمي.

الشعب أكثر من اي طرف آخر، سياسيا كان أو زعيما...

الغيوم بسبب عدم الشفافية، وقلة المعلومات الصحيحة، وكثرة الشكوك، وفقدان الثقة، وتفشي ثقافة المؤامرة والتخوين، وبالتالي فإن كل شيء صار ينظر له بعين الشك أو لا حتى لو لم يكن كذلك في الواقع، وهذا يمكن أن ينعكس بسهولة على نتائج انتخابات الرئاسة خصوصًا إذا فاز مرشح مثل أحمد شفيق.

لو كانت هناك ثقة فِي العملية الانتخابيـة وأن نتيجتها هي حصيلة الصندوق فعلا من دون تزوير غير مباشـر بالطرق التي سبق وشرحناها في مقال سابق فإنه يمكن تفهمها، لكن المشكلة الآن ما يروج عن تجهيز هذا المرشح للرئاسة وأن هناك خطة لإنجاحه ومن ضمنها مثلاً أن هناك 8 ملايين صوت جديد أضيفت للكشوف حتى يستفيد منها.

هناك جنرالات يديرون البلاد من غرف مغلقة لا ندري ما يحـدث فيهـا، وما رؤيتهـم لمصر، ومـاذا يريدون منها فـي العهد الجديد، فهم قد لا يفرطون بسهولة في دولة يحكمونها منذ

بعيض الأقارب كما المقربين من الفقيد، ممّن يعرفون ردود فعله

جيدا، لا يشتهون أن يعلِّق عنقود لحسين التريكي اليوم، بعد أن

قابل وجه ربّه، بعد أن فات الأوان على شهوة أو أمنية قد يكون أسرّ

نحن نقول، رحم الله حسين التريكي، فهو ثروة سيتفطّن لها

السيد عمر التريكي قال لذا إنه اتصل بإدارة الزلاج بعد أن

ستمع الى شهادة من السيد عبد الجليل التميمي تقول إن المرحوم

قد يكون أسـرٌ له أنـه يتمنى أن يدفن قرب الحبيـب ثامر، وأكدوا له

الخيار بين اثنين، إما حذو ثامر أو جنب صالح بن يوسف، فأعطى

ابنه إمكانية من اثنين إما جنب ثامر أو الى جانب يوسف الرويسى،

مع العلم أن الأستاذ عمر التريكي يؤكد لنا، أنه لم يتصل به أيّ طرف

رسَّمي لا من الوزارة ولا من الرتَّاسَة، لا للتعزية، ولا لأخذ رَّايه في

ي من الترتيبات، ما عـدا مكالمة من عبد الفتاح مورو تؤكد مارفضه

بالقطع ابنه، الذي ينتظر جثمان والده، لتلقي عليه العائلة النظرة

أبناؤنا وأحفادنا في الإبّان عندما تكون هناك إرادة في تونس، لكي

بها، أو جعل من حوله يفهمها، في حبّة عنب.

يحتفى الوطن بأبنائه المناضلين والمصلحين.

الانتخابات معدة سلفًا - سواء كان إسلاميًا أو ليبراليًا أن يطلع على كل الملفات والأسرار ويعرف ما يجري داخل كل المؤسسة العسكرية والأجهزة الأمنية التي تمثل قدس الأقداس في الدولة المصرية منذ 1952، أي بناء علاقة جديدة بين المؤسسة العسكرية التي لها كامل الاحترام وبين مؤسستي الرئاسة والبرلمان تقوم على الشفافية والخضوع لسلطة الدستور والقانون والرقابة والمحاسبة؟، من هنا تثور شكوك حول أن تسمح المؤسسة العسكرية لرئيس مدنى يفوز بإرادة الناخبين فعلاً أن يكون مطلعًا على كل صغيرة وكبيرة وأن يكونوا هم مرؤوسين له.

60 عامًا، فهل سيقبِلون برئيس مدني - لولم تكن نتائج

هي مجرد هواجس مصطنعة غير حقيقية للترويع والتخويف وإفساد العرس فالأساس للشورة أن تبني دولية قائمة على الحريـة والديمقراطية والانتخابات النزيهة وليفز من يفوز، لأن التجربة الحالية لو فشلت فسيعنى ذلك ردة إلى الخلف وعودة تدريجية إلى النظام القديم الفردي الاستبدادي، و» كأنك يا أبو

من كل قلبي أتمنى أن تكون أي شكوك بشأن الانتخابات

*کاتب مصری

فاطمة بن عبد الله الكراي*

■ قابل وجه ربه منذ أكثر من عشرة أيام، في الارجنتين، لكن جثمانه لم يوار التراب نتيجة التحقيق في أسباب الوفاة جدل آخر، مازال اليوم بين مؤيد لدفنه في تونس أو في المنستير وبين

المناضل حسين التريكي يدفن بتونس أم بالمنستير؟

يغادرنا مؤخّرا، يقطن في المدينة الجديدة قرب مدينة رادس...

الفقيد حسين التريكي، الذي لا يزال جثمانه في المستشف «ببيوس آيرس»، مازال أيضا قيد سـجال ثالث بين قاضَى التحقيق الذي استعان بشريط فيديو تأكد من خلاله أن سائق الشاحنة دهس الفقيد قرب الجامع، بدون دوافع أولية أو مهيَّأة، حيث أفادنا ابنه الأسـتاذ عمر التريكي أنه اتصل بالقائم بالأعمال بسفارتنا في «بيونـس آيـرس»، وقال له الاخير أنه تأكد بـأن قاضي التحقيق قد اعتمـد على الشـريط (البلدية تضـع كاميرات في الأماكـن المرورية الحساسـة)، واعتبر أن الذي وقع لحسين التريكي هو حادث مرور، ذلك أن مجموعًات مساندة للمناصل حسين التريكي من المسلمين، اعتبروا أن هناك مؤامرة ضد التريكي، مما حدا بالسائق الى الفرار لأيام الى حدود ســؤاله من حاكم التحقيق الذي تعطَّل بفعل اختفاء

والدفن في بيته بالضاحية الشمالية علما وأن ابن الفقيد السيد عمر التريكي، أين قضًى حسين التركي أيام إقامته بتونس، قبل أن

ومعلوم ان حسين التريكي معروف بنضاله من أجل التعريف

جنازة رسمية أو شعبية... المناضل حسين التريكي، الذي قضى في تونس الثورة، أشهرا معدودة، قد يكون أسر الـي أقربُ أقاربه، أنه يعود الـي «بيونس

آيرس» (الارجنتين) وهو يتلحف بالاسـتياء ممـا قد يكون قابله أو لمسه من تعامل الرسميين بالبلاد، ان قبل أو بعد مجىء السلطة

عائلة التريكي الموسعة والتي تنتظر جثمانه بفارغ الصبر، قد تكون أبدت مظاهر من الانزعاج لما يشهده موضوع دفن المناضل حسين التريكي، والذي تحول الى موضوع تجاذبات بين قرطاج (مقر الرئاسـة) وشمال الهيلتون (مقر وزارة الخارجيـة) ذلك أن كل جهـة مـن هذين الجهتـين، و دون أن تعطي أي منهمـا أهمية تذكر لعائلة الفقيد (البيولوجية) دخلتا في سجالٌ خُفي قوامه أين يدفن التريكي، اذ قرب صالح بن يوسف أو حذو الحبيب ثامر، في روضة الزعماء بمقبرة الزلاج في العاصمة، كما أن السجال الآخر وهو خفي كذلك يربط بين عائلة التّريكي وبعض من يعتبرون حسين التريكي وكذلك يعتبرهم هو، أنهم الأقرب إليه كزعيم ومناضل، وموضوع هذا السجال أين يقضي جثمان الفقيد، ليلة النزول من الطائرة وهـو موعـد «رجّحته بعـض مصادرنا، أنه لـن يكون قريبـا ... فقد علمنا أن السيد عبد الفتاح مورو، عبر عن نيّته، بل ربما عزمه على أن يقضي جثمان الفقيد الليلة الفاصلة بين الوصول من الأرجنتين

لأنَّ سلطات الأرجنتين مازالت ام تفرج عن جثمان الفقيد لأن بها قانون يمنع مغادرة جثة قتيل أجنبي قبل 40 يوما من وفاته .

السائق المتهم من الجماعة المذكورة لأيام.

بالقضية الفلسـطينية، وتعريـة الصهيونية... وهو شـخصية غير

صلاح سليمان*

■ قبل أيام قليلة من بدء أول عملية انتخاب ديمقراطي لمقعد الرئاسـة في مصر، منذ مهـد الدولـة المصرية، بدأ المـزاد الانتّخابي المصـري في التطور السـريع والمتلاحق يوما بعـد يوم ،حتى وصل الى نقطة الاحتدام بين جبهات المرشحين التي يمكن تقسيمها الى ثلاث جبهات: جبهة الفلول التي يتزعمها عمرو موسى وأحمد شفيق، وجبهة أبو الفتوح وحمدين صباحي المستقلة ،ثم جبهة

محمد مرسي مرشح الإخوان التي يدعمها التيار الإسلامي. لاشك أن الصراع بين تلك الجبهات الشلاث قد كشف الكثير عن خلفيات ومضمون وخطط المشاريع التي يحملها المرشحون للنهوض بمصر من محنتها والعجز الّذي وصلت إليه في ظُل النظام السابق، فعلى الرغم من أن مصر تمر بحالة استثنائية كانت تستدعي منهم الاهتمام بها بصورة تجعلهم ينبذون الخلاف والتصارع بل التصالح والتوحد واختيار مرشح واحد من بينهم للم الصف والعمل على توحيد الجهد حتى يعمل الجميع في إطار خط واحد لإعادة مصر الى مكانتها التي تستحقها بين الأمم، إلا أن الانقسَّام بينهم والتشَّدد من كل طرف أضاع خطط النهوض بمصر حتى الآن على الأقل ، لأن عنو ان مرحلة ما بعد الانتخابات سـيكون صراعا وتطاحنا من أجل السلطة وليس من اجل مصلحة البلاد . عمرو موسى وشفيق أصبح مشروعهما لمصر المستقبل هو

يعطي دلالة واضحة لحقبة محمد مرسي إذا ما قدر له الوصول الى

وما أفاضت به ألسنتهما في الفترة الأخيرة أمام الجميع، ورغم أن المؤسسة العسكرية قالت أكثر من مرة انها تقف على مسافة متساوية من كل المرشحين إلا أن شكوكا متزايدة بدأت تتحدث عن تزوير قد يحدث لصالح مرشحي الفلول، من ناحية أخرى إذا كانت المؤسسـة العسكرية سـترتاح لأحمد شـفيق ابن المؤسسة أو عمرو موســى ابن النظام الســابق في حالــة فوز ايا منهمــا، فإنها ايضا قد عززت دورها في حالة نجاح أبو الفتوح أو حمدين صباحي وذلك في ظل رئيس بلا صلاحيات يحددها دستور البلاد المؤجل حتى الآن، أمـا في حالـة نجاح محمد مرسـي فإن تجربـة الكتاتني الذي سبقه في رئاسة مجلس الشعب الذي لم يحقق إنجازا واحدا حتى الآن و خلافه مع حكومة الجنزوري الذي لم يستطع بأي حال سحب الثقة منها رغم كل ماهدد وتوعد به ، فإن من شأن ذَّلك أن

منّ ابرز ما اظهره السباق الانتخابي أيضا هو ذلك التردي الأخلاقي في حملات بعض المرشحين، فكأن واضحا لدى البعض أن المهم هو البحث في خلفيات المرشحين لإظهار السلبيات قبل الإيجابيات، خاصة وأن جميع المرشحين للأسف لا يمكن القول بأنهم من أصحاب الأنجازات لصالح ذلك البلد ،لهذا تبقى السلبيات هي محور المعركة، هكذا سارت على ذلك الطريق مناظرة أبو الفتوح

وعمرو موسى فكلاهما لم يستطيع التشبث بإنجاز واحديبني عليه قواعد المناظرة ضد الآخر، فعمرو موسى الذي قضى سنوات طويلة في مؤسسة النظام السابق أو في مؤسسة جامعة الدول العربية لم يستطع أن يبني مناظرته على إنجار واحد واضح.. كما لم يستطع أبو الفتوح أيضا الذي يخلو سجله كذلك من إنجاز ضخم غير عمله في المنظمات الخيرية الدولية أن يقنع الشعب بإنجاز قدمه، غير وقُّوفه أمام السادات معارضا وهو طالب.

أما احمد شـفيق الـذي ابتعـد عـن النهـج الدبلوماسـي فـي حملته، فقـد أصبحت تصريحاته تأخذ الطابع العسـكري المتشّـدد، ولم يعد أمامه إلا القذائف ليرشق بها كل من يهاجمه أو يتظاهر ضده، آخرهم كان عصام سلطان نائب مجلس الشعب المصرى الذي كشف عن قضية فساد خطيرة طرفها الفريق شفيق حيث أتهمُ ه في بلاغ للنائب العام بأنه باع 40 ألف متر من جمعية كان يترأس مجلس إدارتها الى انجال مبارك بسعر المتر 75 قرشا اي بحوالي 15 سـنتا للمتـر الواحـد في منطقـة البحيرات المـرة وهي . منطقة لها أهمية وخصوصية شديدة ،إثر ذلك البلاغ بادر شفيق بكشف علاقة سلطان بمباحث امن الدولة المصرية الذي اتهمه بالعمالة لها وقال انه كان ينقل أخبار ميدان التحرير لهم وهو الذي أوقع بخيري الشاطر في قضية غسيل الأموال التي اتهم فيها الشاطر قبل سنوات، كما انه نقل ايضا معلومات عن الحركات

انتخابات الرئاسة المصرية تكشف ضعف برامج المرشحين السياسية وعلى رأسها حركتا كفاية والجمعية الوطنية للتغيير وقال شفيق إنه يعلم أسماء المسؤولين الذين كان ينقل لهم سلطان الأخبار، لكنه سـوف يكتفي بذكر الأحـرف الأولى لهم، بل ذهب الى

الإخوان المسلمين.

الأخيرة.. والوداع الى يوم اللقاء الخالد.

لا يستطيع احد أن يشـك انه في حالة صحة تلك المعلومات فإن من شأن ذلك أن يصيب المصريبين بالإحباط بل بالقرف من كل الوجوه التي تعتلي الساحة السياسية الآن، قرف المصريين من النَّخبُّ السيَّاسية كان قد بدأ بالفعل منذ اهتزاز تثقة الشُّعبُ في الإخوان المسلمين وفي برلمان الكتاتني وقبلهم في كل الأحزاب المصرية التي لايمكن الإشارة لدور حزب واحد بالتأثير في العملية الانتخابية الجارية الأن.

أبعد من ذلك عندما قال إن سلطان تلقى تكليفات من جهات مسؤولة

بالدولة، بالتقرب من محمد البرادعي ليمنعه من التعاون مع جماعة

لم نعد نرى وجوه رؤساء تلك الأحزاب مثل ايمن نور رئيس حزب الغد والسيد البدوي رئيس حزب الوفد الذي يدعم عمرو موسي إلا وهم يقفون وراء الميكروفونات في مؤتمرات صحفية هزيلة يعقدونها من وقت لآخر لالشيءغير إثبات الوجود والبحث ربما عن أي مقعد في حكومات المستقبل.

* كاتب مصري

* كاتبة من تونس

إحياء المشروع الفلولي، وبات ذلك مؤكداً ومعروفا من حواراتهما، يها الرئيس... اذا ابتليت فاستتر

اسماعيل القاسمي الحسني*

■ لكل منا أهـــواء نفس، ورغبات وشهوات قد تشور في المرء من حين لأخر، منا من يملك لجامها ويمسك بخطامها، لكن منـــا كذلك من لا عقال له، فتنفلت به شهواته جامحة لترديه، وتعرضه دون أن ينتبه لأشد المواقف حرجا واسفافا، لتجعل منه موضع سخرية وازدراء لـدى العامـة فضلا عـن الخاصـة؛ والمصيبة حين يتوهم هذا الكائن بأن النساس لا تعلم ماذا يصنع، والاعظم منها حين توسوس له شياطينه من الجن والناس، بأن من ينتقـــدونه انمـــا هم مجرد حساد وفي احسن الاحوال منافسين

تذكرت هذا الكلام، حين تابعت على مضض

لكن سرعان ما تتلاشى دهشة المرء من هكذا لما يقول؟!.

الندوة الصحفية التي عقدها وزير الداخلية الجزائري 05/11، ما كاد يجلس حتى لاحظت أن القوم لم يكتفوا بصورة الرئيس المعلقة على الجدار، كخلفية آلهة تتصدر المشهد للمراقبة والمتابعة، وانما زادوا طينها بللا، حين وضعوا الى جانب المنصة كرسيا ثانيا شاغرا، وزينوه بصورة أخرى لفخامته، لست أدري لأي درجة بلغ هؤلاء من التزلف لشخص الرئيس؟ ذلك أنه لم يعد في العالم سلوكا مماثلًا حتى نقيس عليه؛ صورة فوق رأس وزير الداخلية وأخرى

منظر وسلوك أمام عدسات الكاميرات، ومرآى عشرات من رجال الصحافة والاعلام، عندما بدأ معاليه في الاجابة عن أسئلة الصحافيين، وتحديدا عن سؤال مراسلة صحيفة «لوموند» الفرنسية، الذي تضمن استفهاما حول ارتفاع نسبة الناخبين في جنوب الجزائر عن شمالها؛ وكان جوابه حقيقة مذهلا، يعبر بكل أريحية عن غياب الوعي بالمسؤولية، خلاصة رده: «سكان الجنوب ساهموا بنسبة عالية لأنهم يشعرون بخطر يتهددهم، زيادة على أنهم أكثر وطنية من سكان الشمال، وهـــؤلاء لم يشاركوا في الانتخاب، لأنهم فضلوا قضاء الايام التي خصصت له، للذهاب الى الشواطئ وممـــارسة السباحة»؛ أترك هنا للقارئ تقدير الموقف، أي خطر يشير اليه؟ وأي ميزان للوطنية يعتمده هذا الكائن البشري؟ ثم هل عذر أهل الشمال أقل قبحا من الجرم ؟ وكل الاسئلة التي تتداعى الى الذهن، أهمها: هـل الوزير كان واعيا

غير انك اذا عدت لخطاب الرئيس نفســه يوم 5/8، أي أربعة أيام قبل الندوة الصحفية، فهمت أن شطحات الوزير ليست إلا منعكسا شرطيا

لضرب دفوف فخامته،

حين عبر عن جهل جيل الاستقلال برجال الجزائر، مستدلا على ذلك بشخصية «أحمد بن بله» 1916–2012 وكذلك كريم بلقاسم 1922– 1970، ثم ذكر سلسلة من اسماء الشهداء، داعيا ايانا لمعرفة تاريخ هؤلاء، ولا أنكر والحال أن الكاتب من جيل الاستقلال، أنني أصبت بالفزع

من هول صفاقة الوجه التي يتمتع بها البعض، فالرجل الاول (أحمد بن بله) قضى في سجون العدو الفرنسي ابان فترة الاحتلال ثماني سنوات 1964–1962 طبعا بتهـــمة الارهاب، بيــــد انه قضى في سجن الرئيس الحالي، باعتباره كما زعم الرجل الثاني في نظام الهواري بومدين ما يزيد عن 16 عاماً 1965–1981 ليس بصلفته ارهابيا وانما بصفته رئيسا للدولة الجزائرية، أي ضعف الفترة التي قضاها في سجن العسدو الفرنسي، ثم نرى بأم أعيننا المسؤول عن جريمة وسـجن أحمد بن بله هو نفسـه مـن يتهمنا بجهل قدره ويدعونا لمعرفته. المصيبة مع الرجل الثاني كريم بلقاسم، الذي

تمت تصفيته جسديا بتاريخ 1970/10/18 بفرانكفوت بألمانيا، أيامها كان الرئيس الحالى وزيرا للخارجية الجزائرية، والى اليوم مازال النظام الجزائري حينذاك المتهم الوحيد بهذه الجريمة البشعة، وطبعا المتورط بشأنها جهاز المخابرات عبر وزارة الخارجية؛ وحين سأل الاعلامي أحمد منصور في حصته بلا حدود عام 1999 هـذا الرجل عـن الموضوع، حـار جوابا ورد في حالـة من الغليـان لافتة، بأنه يتعين مسـاءلة الحكومة الالمانية لأن عملية الاغتيال تمت على أراضيها، متجاهلا بأنه كان مسؤولا مباشرا عن الجزائريين في الخارج، ومطالب قانونا بتوضيح كل اشكال قد يتعرضون له، فضلا عن شخصية جهادية وشخصية وطنية تعرضت للاغتيال؛ هذا الرجل نفسه يدعونا اليوم نحن جيل الاستقلال، للتعرف على ضحاياه بكل جرأة، طبعا لن أذكر هنا ببقية الضحايا، أمثال شاعر الثورة مفدي زكرياء الذي مات منفيا، وقبله القائد العظيم محمد شعباني الذي اغتيل كذلك، ولا خميستي ولا العلامة البشير الابراهيمي ولا محمد بوضياف فالقائمة طويلة، بل تتجاوز ضحايا

الاحتلال نفسه.

* فلاح جزائري

سوزان أبو الهوى وسائد عطشان*

■ تتداول الجالية الفلسطينية الأمريكية صورتين أخذتا في الانتشار مؤخرًا كالنار في الهشيم. وكلما مرَّر أحدهم الصورتين إلى آخـر بواسـطة البريـد الإلكتروني، ازدادت مشـاعر السـخط. يظهر في الصورتين زياد العســلي، رئيس فريق العمل الأمريكي من أجل فلسطين (ATFP)، مبتســمًا وهو بجانب مايكل أورن، سفير إسرائيل لدى الولايات المتحدة، في احتفال بيوم «الاستقلال» استضافته السفارة الإسرائيلية.

وهنا تكمن المشكلة: فما تحتفل به إسرائيل باعتباره يوم «استقلالها» هو النكبة بعينها بالنسبة للفلسطينيين التي طرد فيها بالقوة ما يزيد على 80% من السكان الأصليين للأراضى المقدسة من وطنهم على أيدي لاجئين ومهاجرين كانوا قد قدموا للتو من أوروبا. ومنذ ذلك الحين، جلبت السياسات العنصرية للدولة الإسرائيلية ضد مَن تبقى من السكان الفلسطينيين الأصليين من مسيحيين ومسلمين كل أشكال الاضطهاد والفصل العنصري، من عمليات الإبعاد والتهجير، وتجريف القرى، وهدم البيوت، ونزع الملكيات، وإقامة شبكات الطرق المنفصلة، والحرمان الاقتصادي، وغير ذلك من الانتهاكات الواسعة لحقوق الانسان الموثقة توثيقًا جيدًا، والتي أطالت فعليًا في عمر النكبة لتتحول إلى عملية تطهير عرقي متأنية

والنكبة هي صدمة نفسية عميقة للفلسطينيين، لم تُعالج ولم يُعترَف بها قط. لقد قضى أجدادنا وآباؤنا في مخيمات اللاجئين وهم يندبون كل ما سرق منا. لقد رحلوا وفي قلوبهم لوعة الإنسان المنبوذ الذي لا يستحق وطنه ولا تراثه في نظر مَن نكبه.

وأن يحضر زياد العسلي حفلا بمناسبة « استقلال» إسرائيل يرقى إلى الرقص على قبورهم. فالفلسطينيون مرتابون وغاضبون ومتألمون، ولا سيما الآن بعدما طرحت الحكومة الإسرائيلية الحالية التــى يمثلها مايكل أورن - مشــروع قانــون يعتبر إحياء ذكرى النكبة في العلن جريمة يعاقب عليها القانون.

وفى محاولة غير ناجحة لنرع فتيل السخط المتنامي، كتب حسين ايبش، كبير الباحثين في فريـق العمل الأمريكي من أجل فلسطين، مقالا «دفاعًا عن العسلي»، رئيسه، حيث وصفه بأنه «صاحب رؤيــة» و»ممهــد للســبيل،» وتابــع معــدُدا السياســيين الأمريكيين الذين جلسوا ذات يوم إلى مآدب العشاء التي أقامها فريـق العمل الأمريكي من أجل فلسـطين. غير أن تلـك المآدب ربما كانت ستكون مهمة لو أنها أوقفت عملية إخلاء واحدة من البيوت، أو فككت مستوطنة واحدة، أو حررت سجينًا سياسيًا واحدًا، أو أزالت حاجز تفتيش واحدا. لكن تبجح ايبش الصاخب كان حافلا بعبارات مبتذلة لا يوازيها سوى تجنبه التطرق فعلا إلى الجريمة،

لا حديث ها هنا؛ في الرد على حسين ايبش

زياد العسلي، وهو رجل يدعي بأنه يمثل مصالح الفلسطينيين الأمريكيين، قد اختار الاحتفال بزوال فلسطين بينما كان معشر الفلسطينيين يحيون هذا الشهر المؤلم بالذكرى والاستحضار والتخليد، وتجديد الالتزام بإحلال السلام الذي يسترد كرامتنا ويجعل الوطن مرة أخرى مكانًا للتعددية والشمول، حيث لا يُمنح أحد أي ميزة على حساب الآخر على أساس الديانة.

إننا نحيى هذه الفاجعة التاريخية ونحن ندرك بأن سياسة العنف والطرد التي تنتهجها الدولة الإسرائيلية ضد السكان الفلسطينيين الأصليين في إسرائيل - فلسطين ماضية دون هوادة. وعليه، لا يمكن لرجل مثل العسلى، استخف بشعبه بكل وقاحة، أن يتولى منصبًا قياديًا في الجالية الفلسطينية الأمريكية . ولهذا قمنا بنشر عريضة بهدف لفت انتباه مجلس إدارة فريق العمل الأمريكي من أجل فلسـطين إلى الأسـباب التي دفعت الكثيرين من أبناء الجالية الفلسطينية الأمريكية إلى الاعتقاد بأن السلوك الشاذ الفاضح للعسلي يقتضي استقالته.

لقد رفض البعض التوقيع على عريضتنا لأن مطالبنا ليست كافية بالنسبة لهم. فهم يريدون حل فريق العمل الأمريكي من أجل فلسطين بالكامل، مستشهدين بقائمة من الشكاوي الأخرى. وعلى الجالية الفلسطينية الأمريكية أن تحدد الطريقة الأمثل لمواصلة عقد المناقشات حول مؤسساتنا، والمساءلة، وسياسات التمثيل فيها. ومهما كانت وجهات نظركم إزاء القضايا التي يثيرها رد ايبش، فإن عريضتنا في صميمها تقول إن من الصعب جدًا العثور على أمريكي من أصول فلسطينية عدا العسلي (ايبش ليس من أصل فلسطيني) يسعه أن يدافع، بضمير مرتاح، عن احتفال العسلى إلى جانب أورن بينما يـذرف بقيتنا العَبـرات علـى الأرواح التي ما برحنـا نفقدها. والأمل معقودٌ على أن يقرر المجلس الحالي لفريق العمل الأمريكي من أجل فلسطين بأن يرسِّخ صدقية المنظمة باستبدال شخص آخرِ بالعسلي يكون مناسبًا أكثر منه للمنصب حتى يخدم جاليتنا خدمة صادقة ويساعدنا في تجاوز هذا المأزق.

إن للعسلي حرية الاجتماع بالمسؤولين الإسرائيليين متى شاء وكيفمارغب، لكن أن يفعل ذلك باسمينا ودون مراعاة للوقت والمكان والمناسبة، إنما يعكس قطيعة تامة مع الفلسطينيين الأمريكيين. والعسلى حرُّ في أن يكون الفلسطيني الوحيد المبتسم في احتفال يحتفي بالشهر الذي ارتكبت فيه المليشيات الصهيونية المجازر بحقنا، وأخرجتنا من أرضنا، وسلبتنا كل شيء، وداست تاريخنا بآلة الدمار والتخريب، ولكننا لا نقبل أن يقترف ذلك

* سوزان أبو الهوى روائية فلسطينية * سائد عطشان طالب في مرحلة الدكتوراه بجامعة هارفارد

قراءة في معنى النكبة

يوم «استقلال» اسرائيل ام نكبة فلسطين؟

بروفيسور نصير عاروري*

■ في منتصف شهر ايار الحالي حلت الذكرى 64 لاقامة اسرائيل التي يحتفل فيها الصهاينة بمناسبة ما يسمونه «يوم الاستقلال». ويتزامن هذا الاحتفال مع احياء الفلسطينيين ذكرى نكبتهم التي بدأت بترحيل 200 الف فلسطينى داخل فلسطين 48 وانتهت ب 800 الف خارجها، اي ما يعادل ثلثي السكان حتى عام 1949، اضافة الى تدميـر 453 قرية

وبرغم الدعاية الصهيونية القائلة بانتصارها على 7 جيوش عربية، يقال انها حاولت منع ولادة هذا الكيان وخنقه في مهده، هناك رواية مضادة تماما لهذا الادعاء: وهي المذابح الموثقة التي قامت بها العصابات الصهيونية لإجبار السكان الأصليين على الهرب، والتخطيط الاستراتيجي من قبل الحركة الصهيونية لتطهير البلاد منهم عرقيا، والتجهيز العالي المستوى للعصابات الصهيونية المجهزة والمدربة جيدا نتيجة الخبرة التي اكتسبتها في جيوش الحلفاء اثناء الحرب

الثابت تاريخيا هو مواجهة العصابات الصهيونية لقوى مقاومة فلسطينية غير منظمة ومجهزة بشكل سيء، ونجاح هذه العصابات في تطهير غالبية البلاد عرقيا من الفلسطينيين، وتم ذلك كله قبل دُخول جيوش الدول العربية المستقلة حديثا الحرب بقوات تفتقر إلى المعدات الحديثة وغياب قيادة مركزية

في هذا العالم الغريب تتهم اسرائيل ضحيتها بارتكاب الجريمة، ولم تتحمل المسؤولية عن ما قامت به تجاه ضحيتها، ولم تقدم للضحية الاعتذار المطلوب والمناسب، ما يحدث هو العكس تماما، اسرائيل تنتظر من ضحيتها ان تقدم لها اعتذارا وتطالب هذه الضحية ان تجتهد للصلح معها. والشيء الغامض والمثير هو مشاركة موظفين فلسطينيين ورئيس احدى المنظمات الفلسطينية – الأمريكية في احتفالات اسرائيل بما تسمية «يوم الاستقلال»، اي بالجريمة التي ارتكبتها بحق شعبهم، بينما الواقع يقول ان اسرائيل ولدت من رحم الجريمة المتمثلة في الاستيلاء على ارض شعب آخر وهي المسألة التي لم تناقش بشكل جدي وعلني ابدا،

والملاحظ انه يسـتمر الفشّل في مناقشـة هذه المسألة علنا، برغم العديد من الحقائق التاريخية الدامغة التي توصل اليها «المؤرخون الاسرائيليون الجدد» من الذين يرفضون تحمل المسؤولية الأخلاقية او القانونية عن جريمة شطب شعب فلسطين من الخارطة، والحقيقة ان نشر الرواية المشوهة والكاذبة حول اسباب الاستيلاء على اراض الفلسطينيين هي الشك في لا شرعية وجودها، وامام هذا الواقع يطرح سوال كبير عن معنى الحديث عن الصلح او التكفير عن الأخطاء التي ارتكبت بحق الفلسطينيين، طالما يستمر استبعاد نقاش جذور المسألة علنا امام الرأي العام. ليس ذلك وحسب بل ان اية محاولة لنقاش علنى للمسألة يواجة بالرد النمطي الصهيوني الجاهز وهو وصم من يقوم بها بالعداء للسامية لاسكاته. مع انـه لا جدال في حقيقة انه لولا التطهير العرقي للفلسـطينيين والاستيلاء على اراضيهم لما ولدت «اسرائيل»، وحتى الآن يتم استبعاد هذه الحقائق البسيطة والمنطقية من النقاش ويتم

الاستيعاض عنها برواية خادعة ومُضللة. وبالرغم من العلاقة العضوية بين نكبة فلسطين وولادة اسرائيل في ارض الفلسطينيين، لم يغامر اي مسؤول رسمي اسرائيلي للدعوة الى التكفيرعن الجريمة المرتكبة بحق الفلسطينيين، والتي لولا حصولها لما ولد كيانه. وتخشى اسرائيل ايما خشية من الاعتراف بالمسؤولية عن النكبة، هذا الاعتراف الذي سوف يعطي مصداقية لمطالب الفلسطينيين المشروعة، مما سيقود منطقيا الى فقدان الرواية الاسرائيلية

وكلما كان اضطرار اسرائيل لآعطاء مبررات قانونية واخلاقية لجريمتها اقل، تستمر ضمانات سيطرتها واحتلالها وتسـيّدها، وهـي تسـتميت فـي الحـرص علـى ان لا يفهـم اي اعتراف بالجريمة كعلامة ضعف وترهل لديها.

والواضح ان اسرائيل غير مضطرة لإعطاء مبرر اخلاقي

وقانوني لجريمتها بحق الشعب الفلسطيني، وهي تتبع بدلا عن ذلكُ استراتيجية هجومية كافضل طريقة للدفّاع، وعليه فإن العنف الاسرائيلي المستمر منذ الاربعينيات ضد الشعب الفلسطيني، بموازاة جهودها الحثيثة للتطبيع مع سلطة الحكم الذاتّي والحكومات العربية، تشكل مجتمعة جزءا في غاية الأهمية من هذه الاستراتيجية الشاملة لطمس الحقائق. لا يخفى على المراقب الحصيف ان الاستراتيجية الصهيونية تعمل على قلب الحقائق رأسا على عقب: فبكل بساطة تم شطب وجود الفلسطينيين واصبحت الضحية هي «المجرم»، والاستيطان «تنمية»، والمقاومة المشروعة «ارهاب»، وحق عودة اللآجئين «تهديد ديموغرافي» لاسرائيل وهويتها اليهودية. وباختصار تسوّق الاستراتيجية الصهيونية

الهجومية ضد الفلسطينيين تحت الاحتلال العسكري على انها

حرب دفاعية كتلك «الحرب ضد الارهاب» التي تعلنها الولايات

وفى هذا السياق يتم حجب الحقيقة الدامغة وهي ان اسـرائيُّل تقود حربا عدوانية شـاملة ضد مواطنين مدنيينَّ في الغالب يكافحون لانهاء احتلال بغيض وغير شرعي، ويتم ذلك من خلال حملة علاقات عامة خبيثة ومضللة في وسائل الاعلام الأمريكية التي تتحمل مسؤولية اخلاقيةً في ذلك وتلعب دورا في هذه الحملة، بالرغم من انه يتم ارتكاب جرائم حـرب في المناطـق المحتلـة تسـتدعي محاكمة مرتكبيهـا وعقد محكمة على غرار «محكمة نورنبرغ»، يضاف الى ذلك تجاهل حقيقة استمرار الشعب الفلسطيني في مقاومته المشروعة من قبل وسائل الاعلام الأمريكية الهزيلة.

ومع ذلك وبالرغم من الاستراتيجية الصهيونية والتكتيك الخبيث الذي يوحى بتحقيق النصر على الشعب الفلسطيني، لم تتراجع عزيمة الشعب الفلسطيني وروح المقاومة فيه. فمقاومته وصموده يمنحان الأمل في مستقبل تتحول فيه احتفالات اسرائيل في منتصف شهر ايار من كل عام بما يسمى «يـوم الاسـتقلال» الى مواسـم يطلب فيـه الجـلادون الصفح من ضحاياهم، والى منابر للاعتراف بعدالة مطالب الشعب الفلسطيني وان غدا لناظره لقريب،

* بروفيسور (فخري) في العلوم السياسية في جامعة رماسشو ستس دارتماوث» ترجمة م. نمر عاروري

حروب إسرائيل في

السودان وسورية في لبنان

د. عبدالوهاب الأفندي

في مطلع هذا الأسبوع، كانت أحد التجار السودانيين

يقود سيارته في أحد الشوارع عند أطراف مدينة

بورتسودان الساحلية حينما تفجرت السيارة واشتعلت

فيها النيران، مما أدى إلى وفاة الرجل في الحال. وحتى

قبل إجراء أي تحقيق في الحادث، كان الاستنتاج المتداول

هو أن السيارة تعرضت لقصف صاروخي، وأن الفاعل

هو بلاشك إسرائيل. ذلك أن هذه كانت الرّة الثالثة (أو الخامسـة في رواية أخرى) التي تتعرض فيها سيارات في

هذه المنطقة خلال السنوات القليلة الماضية إلى قصف منّ

النوع الذي ظلت غزة وبعض مناطق اليمن وأفغانستان

في أبريل من العام الماضي، أصابت صواريخ مجهولة

المصدر سيارة في نفس المنطقة (طريق المطار القديم)، مما

أدى إلى مقتل شـخصين بداخلها، وبسـرعة سربت مصادر إعلامية (عربية للأسف) على صلة بإسرائيل أن فلسطينياً

يعتقد أنه خليفة المبحوح في حماس أصيب بالحادث. ولكن

اتضح فيما بعد أن الضحيتين كانا سودانيين ولا علاقة لهما بفلسطين. وقبل ذلك بعامين أصيبت قافلة سيارات (اتضح

فيما بعد أنها كانت تحمل لاجئين من الصومال واثيوبيا)

وقتل العشرات من ركابها، وقد تحدثت مصادر إسرائيلية

وقتها عن استهداف مهربي أسلحة. وفي ديسمبر 2011،

أوردت مصادر إسرائيل أنباء عن هجومين استهدفا ثلاث

سيارات في شرق السودان، ولكن المصادر السودانية لم

هذه الهجمات هي أعمال إرهابية بأي تعريف شئنا.

وهي فوق ذلك تكشف مشكلتين متعاظمت في تواجههما إسرابِّئيل. الأولى أن مصادرها الاستخبارية أظهرت هبوطاً كبيراً في مستواها، حيث أن الهدف في الحالتين السابقتين

لم يكنُّ هو الذي حددته التسريبات الإسرائيلية، أما

الثانية فهي أن إسرائيل تواجه مصادر تُهديد متعاظمة

ومتوسعة لأمنها إن صحت مزاعمها. فبينما كانت في

السابق تقاتل في لبنان وغزة، نجدها الآن تنقل معاركهاً

إلى سيناء والخلّيج وإيران والقرن الافريقي. فما هي يا

وبذكر تصدير المشاكل فإن لبنان المجاور شهد في نفس

الأسبوع تصاعداً للاضطرابات، ومقتل أحد كبار مشايخ

السنة هناك، وذلك بعد يومين من اتهام سفير سوريا في

الأمم المتحدة لبنان بأنه «يصدر الإرهاب» إلى سوريا،

وبعد اربعة أيام من تهديد الأسد المبطن في مقابلة مع

التلفزيون الروسي بتصدير المشاكل إلى الدول التي اتهمها

بتصدير الفوضي إلى سوريا، ويبدو أن الرجل إذا قال

بالمقابل، و في نفس الأسـبوع، كان قادة حلف الأطلسي

يأتمرون في مدينة شيكاغو الأمريكية حول أسرع الطرق

للانعتاق من مستنقع أفغانستان، وقد كان قادة أمريكا

وبريطانيا وحلفائهما سارعوا قبل عشر سنوات إلى غزو

أفغانستان باعتبارها فاتحة «الحرب على الإرهاب»، وثنوا

في عام 2003 بغزو العراق تحت نفس اللافتة. وقد بلغ

الأمر أن أحد الوزراء البريطانيين وصف أفغانستان بأنها

بمثابة «مرتفعات دوفر»، في إشارة إلى حدود بريطانيا

الجنوبية، ولكن بعد زوال الغشاوة، أدرك الجميع أن

بريطانيا هي بريطانيا، وأفغانستان هي أفغانستان،

كما هو معروف فإن سوريا كانت بدورها قد مدت أذرعها

الأخطبوطية إلى لبنان، واخترقت الساحة الفلسطينية،

و تحالفت مع إيران ضد العراق، قبل أن تدعم «المقاومة» في

العراق لحاَّجة في نفس بشار، ليس لأنها تُحب المقاومة،

فقد حارب جندها مع أمريكا من قبل ضد العراق لقاء أجر

معلوم، وشر المقاتلين المرتزقة. ولكن امبراطورية الارتزاق

والإرهاب هذه انهارت انهيار الاقتصاد اليوناني والبنوك الأمريكية، فانسحبت سوريا من لبنان، وخسرتٌ حلفاءها الفلسطينيين وبلغ بها الأمر أن أصبحت تعتمد على

الدرس من كل هذا هو أن سياسة الهرب إلى الأمام التي

تنتهجها إسرائيل ستواجه في نهاية المطاف انهياراً مدوياً

كما حدث لسياسات التوسع الأطلسي والسوري، ولكن

ربما بصورة مأساوية أكثر. ولعل خطيئة شن الحرب

على إيران ستكون هي العلامة الفارقة التي ستعلن ارتداد

التوسع الإسرائيلي على ذاته بصورة مدمرة لا يمكن

هناك مع ذلك علامة استفهام كبِرى حول تضاريس

حرب المخابرات الدائرة رحاها حالياً في شرق السودان،

والتي يبدو أن المخابرات السودانية كانت فيها دائماً

آخر متن يعلم. على سبيل المثال نجد أن خبر قصف قافلة

اللاجئين في يناير 2009 جاء من وسائل إعلامية من خارج

السودان، بينما لم تصدر الحكومة السودانية أي بيان

رسمي حول المسألة التي ما زال الغموض يلفها. وحتى

اليوم فإن السلطات لم تقدم للرأي العام أي معلومات

شافية حول ملابسات أي من الهجمات وهوية المستهدفين

تصور أبعادها حالياً.

في الهجمات السابقة،

الحكومة العراقية، عدو الأمس، في بقاء نظامها.

فعل، ولكن فقط حين يتعلق الأمر بفعل الشر.

ترى الوجهة القادمة؟

وكذلك العراق.

وباكستان تتعرض له بوتيرة أكبر.

مفاجآت متوقعة في انتخابات مصر

■ انتهت الانتخابات الرئاسية المصرية التي يعتقد الكثيرون انها الاكثـر نزاهــة واهمية في تاريخ مصــر الحديث وربما المشــرق العربي ايضا، وبات جميع المصريين ومعهم معظم العرب في انتظار اعلان النتائج النهائية التي ستلعب دورا كبيرا في تقرير مصير مصر ومستقبل ثورتها، والصورة التي ستكون عليها المنطقة العربية بأسرها.

الشعب المصري قدم نموذجا مشرفا في الاقبال على صناديق الاقتراع بانضباط لافت وباعداد كبيرة، وان كان من المتوقع ان يرتفع هذا الاقبال الى معدلات قياسـية في الجولـة الانتخابية الثانية، عندما يكون التصويت محصورا في مرشحين رئيسيين اثنين.

من الصعب التكهن بالنتائج النهائية للجولة الاولى، فلا توجد مراكز استطلاع رأي مهنية في مصر على غرار ما يحدث في دول اوروبا تعطي مؤشرات اقرب الى الدُّقة، ولكن ما هو شبه مؤكد انَّ مفاجآت عديدة قدُّ نصحو عليها يوم اعلان النتائج تقلب كل التوقعات.

سواء من قبيل الاثارة او البلبلة والتضليل أو عكس التمنيات بفوز المرشح المفضل لديها.

اللواء شفيق تعرض الى القذف بالاحذية من بعض معارضيه الغاضبين الذين يعتبرونه مرشح الفلول، ولا يريدونه ان يخوض

الشارع المصري مليء هذه الايام بالاشاعات والتسريبات حول فوز هذا المرشــح بالمرتبة الاولى او ذاك بالمرتبة الثانية، حيث تلعب القنوات التلفزيونية وبعض مواقع التواصل الاجتماعي دورا كبيرا في نشرها،

من ابرز هذه الاشاعات مثلا تقدم كل من المرشحين محمد مرسي واحمد شفيق حسب المؤشرات الاولى، وتراجع السيدين عمرو موسى وعبد ابو الفتوح اللذين راجت تكهنات عديدة انهما سيصلان الى

السيد مرسى رئيس حزب الحرية والعدالة ممثل الاخوان المسلمين يحظى بدعم الحركة وانصارها الكثر الذين التزموا بتعليمات قياداتهم بالتصويـت لـه، مثلما تشـير معلومات شـبه مؤكدة، ولهـذا فان فوزه بالمرتبة الاولى غير مستبعد، لكن المفاجأة التي ربما ستصدم الكثيرين ستتمثل في احتلال اللواء احمد شفيق اخر رئيس وزراء في عهد الرئيس حسني مبارك المرتبة الثانية، مثلما يتردد في بعض مواقع التواصل الاجتماعي.

■ ما يزال الغموض يكتنف العملية التي أعلنت عنها «كتائب الصحابـة»، قبل أيام، وما تزال الأسّـئلة تكتنفِّ مصداقية ما تضمنته من إبلاغ عن مقتل جميع (ثمّ لاحقاً: بعض) أفراد «خلية إدارة الأزمة»، وفق التسمية التي شاعتِ منذ أشهر، واستقرّت في أذهانِ الكثيرين بوصفهاً اسما على مسمّى فعلي، وليس توصيفاً مجازياً مثلاً. ومنذ آذار (مارس الماضي)، بعد انشقاق عبد المجيد بركات، الذي تردد أنه كان أمين «الخلية»، تكدست معلومات شتى حوّل طبيعة عمل هذه المجموعة الأمنية، والمهام المناطة بها، وصلاحياتها، وتقاريرها اليومية التي قيل إنها تُرفع مباشرة إلى بشار الأسد...

كذلك شُـاع، أو بات من المسـلّم بـه، أنّ «الخلية» تتألف من هذه الشّخصيات: ماهر الأسد، الشقيق والقائد الفعلي للفرقة الرابعة، والرجّل الثاني الأقوى في هرم النظام العسكري؛ آصف شوكت، صهر العائلة الأسدية، الذي تقلّب في مناصب عديدة منذ توريث بشار الأسد، أبرزها إدارة المخابرات العسكرية؛ اللواء جميل حسن، رئيس مُخابرات القوى الجوية؛ اللواء علي مملوك، مدير المخابرات العامة؛ اللواء عبد الفتاح قدسَّية، مدير المخابرات العسكرية؛ اللواء محمد ديب زيتون، رئيس شعبة الأمن السياسي؛ العماد المتقاعد حسن توركماني، وزير الدفاع الأسبق، والنجم اللامع اثناء سنوات الوفاق السـوريـالتركـي؛ العمـاد علـي حبيـب، وزيـر الدفـاع السابق؛ العماد داود راجحة، وزير الدفاع الحالي، اللواء صلاح النعيمي، رئيس هيئة العمليات؛ اللواء محمد الشعار، وزير الدَّاخلية؛ هشام بختيار، رئيس مكتب الأمن القومي في القيادة القطرية؛ ومحمد سعيد بخيتان، الأمين القطري المساعد لحزب البعث.

هي «عظام رقبة» النظام، كما قد يقول المنطق البسـيط، ولا ينقصها إلا عضوية رئيس إدارة الأمن الجنائي، أو إدارة شرطة السير، أو الضابطة الجمركية، أو الشرطة العسكرية ... حتى يكتمل المطبخ الأمنى للنظام، فتسقط صفة «الخلية» عن هذه الاجتماعات، لتصبح في منزلة ما، عجيبة غريبة، بين «المحفل» العمو مي و «المجمع» السـري! و شخصياً، لسـتُ أخفي ارتيابي في أُنِّ هذه «الَّخلية»، في توصيفها هذا على الأقلِّ، لا توجَّد فعلياً على أرض الواقع، أو لا تعمل ضمن هذه الأوالية المحكمة، التي توحي بأنَّ النظام ليس متماسكاً ومنسجماً ومتكاملاً، على صَعيد

في المرحلة الانتقالية المقبلة بحكم ما يملكه من خبرة ادارية، انعكست في بناء مطار القاهرة الجديد وتنظيم شركة مصر للطيران من الفساد المالي والتشغيل، عندما كان رئيساً لمجلس ادارتها ثم وزيرا للطيران نسبة كبيرة من الليبراليين ورجال الاعمال المرتبطة عضويا وسياسيا بالنظام السابق تؤيد اللواء شفيق لانه يعكس حنينهم الى

الانتخابات اساسـا، بالمقابـل هناك من يرى انه الاصلـح لقيادة مصر

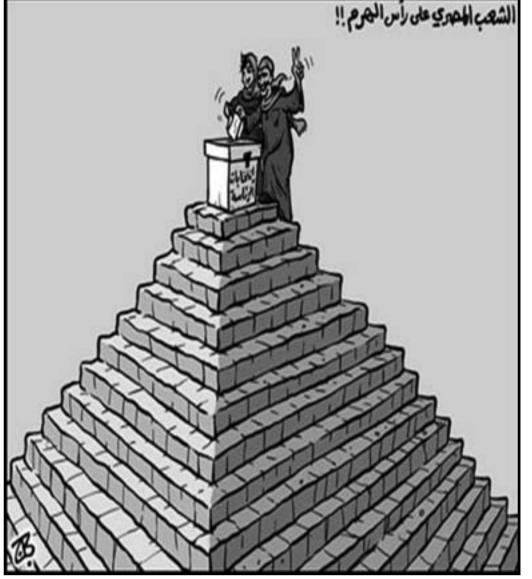
ذلك النظام الديكتاتوري الذي اطاحت به ثورة الشعب المصري، وهذا امر طبيعي، لكن هؤلاء يمثلون اقلية مستفيدة على عكس اربعين مليون مصري يعيشون تحت خط الفقر، ويريدون مصر الجديدة بقيادات جديدة. فانجاز اللواء شفيق هذا ليس الشيء الكبير الذي يجب التباهي به، لان انقاذ شركة طيران حكومية من الآنهيار بعد تدنى سمعتها الى الحضيض بسبب كثرة الحوادث لطائراتها يمكن ان يحققه اي شخص اخر يملك الحد الادنى من الخبرة الادارية والنزاهة وحب مصر. على اي حال المشكلة ليست في وصول السيدين مرسي وشفيق الى

المرحلة النهائية وانما في قبول الشعب من ناحية والمجلس العسكري من ناحية اخرى بالنتائج النهائية للانتخابات والالتفاف حول الرئيس

لا نعرف كيف سيصوت السلفيون في حال وصول الاثنين الى هذه المرحلة النهائية، فهل سيقفون في خندق المرشح الاخواني ام سيؤيدون اللواء شفيق لمنع سيطرة الاخوان على جميع المناصب الهامة

ثم هل سيطالب عمرو موسى في حال عدم وصوله للمرحلة النهائية نا خبيه بالتصويت لشفيق ام انه سينتقم بحثهم على عدم الاقبال على هذه الخطوة لانه اي شفيق لم ينسحب من الانتخابات لصالحه والشيء نفسه يقال ايضا عن انصار السيد حمدين صباحي وان كنا نعتقد بأنه اي السيد صباحي لن يحث انصاره على التصويت للواء

الانتخابات المصرية مفتوحة على جميع الاحتمالات والمفاجآت، وعلينا ان ننتظر النتائج الرسمية وبعد ذلك يمكن الحديث عما سيحدث



وكت: احتمالات غياب لا يقصم ظهر النظام

هذا المنطق في أي يوم، وما كان ممكناً له أن يعمل أمنياً، في المقام الأوَّل، ثمّ عسكرياً وسياسياً بعدئذ استِناداً إلى أية صيغة تجعل القائد الفرد الأوحد مجبراً على الرجوع، فما بالك بالخضوع، إلى اجتهادات هذا أو ذاك من «قيادات» النظام الأدنى مرتبة. تاريخ العشـرات من رفاق حافظ الأسد، ثُمّ وريثه بشار الأسد، ممّن سادوا ذات حقبة، وبدا أنهم أساطين وأعمدة وركائز في معمار النظام؛ قبل أن يتضح أنهم بادوا في غمضة عين، وانتهوا إلى سلال مهملات التاريخ، غير مأسوف عليهم، ولا أثر يكاد يبقيهم حتى على الألسِّن (حكمت الشهابي، ناجي جميل، علي دوبا، علي حيدر، رفعت الأسد، محمد الخولي... أيام الأسد الأب؛ وعبد الحليم خدام، غازي كنعان، بهجت سليمان، محمّد منصورة... أيام الأسد الآبن؛ محض أمثلة على هذه السيرورة المتصلة).

ذلك يجعلني أرتاب في أنّ «خلية إدارة الأزمة» هذه

حقّه في الإدارة، ويوكل له صلاحياته.

ليست سوى خُرافة، غذَّتها مخيّلة تلقائية، بسيطة بقدر ما هي مشروعة في الواقع، شاءت أن تجمع كل هذه الإدارات والدوائر والشَعب والمؤسسات الأمنية في حلقة و أحدة، وحيدة؛ يُعزى إليها التخطيط لسياسات النظام الأمنية العليا، والإشرافِ على تنفيذها، وتنظيم مختلف التدابير في سياق الحلّ الأمني الذي اعتمده النظام منذ بدء الانتفاضة. وبصرف النظر عن احتمالات نجاح عملية «كتائب الصحابة»، كما وُصفت تفاصيلها بعدئذ؛ وما إذا كان ظهور الشعار وتوركماني على قيد الحياة، دليلاً على فشل العملية؛ أو كإنت المعلومات المتفرقة عن موت الآخرين، وغيابهم، دليلاً على نجاحها؛ فإنّ الحلقة الأمنية الفعلية التي تدير سياسات النظام ليست هذه، وليس هذا

منطق عملها. الازمة»، الافتراضية تلك، يمكن أن يشكل ضربة للنظام،

مراكزه الأمنية العليا، فحسب؛ بل توحي أيضاً، أنه نظام «عَقِلاني»، و «ائتلافي» و «مؤسساتي»، يعطي لكلّ مسؤول و الحَـالُ أنَّ نظام «الحركة التصحيحيــة» لم يعمل و فق

ومع التسليم بأنّ مقتل أي من أعضاء «خلية إدارة

صبحي حديدي *

ويمكن لبعض الضربات أن تكون موجعة؛ إلا أنها لن تكون قاصمة لظهر النظام، من جهة أولى؛ كما أنها، من جهة ثِانية، لن تشـل عمل مؤسساته الأمنية، غير المرتبطة دائماً بقياداتها المباشرة، وقد لا يبالغ امرؤ يفترض أنّ غياب أعضاء «الخلية»، مجتمعين، لا يساوي غيابٍ فرد واحد مثل ماهر الأسد؛ ولهذا فأِنَّ الأخيـر كانَ غائباً عن الاجتماع المذكور في القيادة القطرية، هذا بافتراض أنه شارك في أي من أجتماعاتها تلك، ذات يوم! موجعة، إلى هـذا، أن تكون العملية قد نجحت في اسـتهداف آصف شُوكت، لأسباب أخرى لا تتصل بأنه ركن أساسي في معمار النظام الأمني، وتعود في جوهرها إلى موقعه داخل البيت الأسدي، ومطّامحه السيّاسية (بالتكافل والتضامن مع عقيلته، بشرى الأسد)، وشبكات الولاء التي نسجها في جيوب محددة داخل الطائفة العلوية (علاقاته بممثلي

المجموعات المرشدية، بصفة خاصة). لا يُنسى، في هذا الصدد، أنّ شوكت هبط، مثل طائر الوقواق، على العائلة الأسدية حين ارتبطت به بشرى -الابنة البكر، والوحيدة في العائلة -ورضيت أن تكون زوجتِه الثانية، سرّاً ودون موافقة العائلة، وعاشت معه بعيداً عن القصر الرئاسي، حتى حسم الأسد الأب الأمر فأعادها وضمّ شوكت إلى الأسرة. وشاع أنه ما يزال منبوذاً من العائلة، ولم يتردد ماهر الأسد في إطلاق النار عليه ذات مرّة، إثر شجار حول مكانة العمّ رّفعت الأسد. وطيلة خمس سنوات رفض الأسد طلب شقيقته بشرى تسليم زوجها رئاسة جهاز الاستخبارات العسكرية، وكان أعلى منصب اقترحه عليه هو استخبارات القوى الجوية، الذي رفضه شوكت واعتبرته بشرى إهانة لها. وليست إعادته من المخابرات العسكرية، إلى نيابة رئيس الأركان، ثُمَّ إلي نيابة وزير الدفاع، إلا المؤشِر على أنَّ شوكت ظلِّ دخيلاً على البيت الأسـدي، صهراً فحسـب وليس عضواً

وقبل الانتفاضـة بسـنوات، منذ اغتيـال عمـاد مغنية في ربيـع 2008، تحدثت تقارير جدّية عـن توتر أقصى بين الأُسدَينَ، بشــار وماهر، والصهر شــوكت، تردّد أنّ الأخيّر قـرّر بسـببها ترك العاصمة دمشـق و «الحـرد» في ضيعته

البعيــدة، «المدحلة»، طيلة أشــهر، حتى نجحــت المصالحة في رأب «الصدع». بيـد أنّ اتفـاق شـوكت والأسـد حول الضُرورات العليا لأمن النظام (وكان ذاك هو جوهر المصالحة، لأنه انقلب إلى توافق جماعي حين تندرج فيه أدوار ماهر الأسـد، الأقوى في صفوف الجّيش الكلاسيكي والوحدات العسـكرية ذات الَّهامّ الأمنية الخاصة؛ والخالّ محمد مخلوف وأولاده، بارونات اقتصاد العائلة وبالتالي اقتصاد الاستبداد؛ وحفنة محدودة للغايـة من العسيَّ كِريين والمدنيين، الأقلُّ رتبة ومرتبة فقط، ولكن ليسوا أبداً أُقلُّ ضُرورة فّي تشغيلُ آلة السّلطة)؛ لم ينْقلب إلى انطباق تام، أو تطابق شامل، حول وسائل الحفاظ على ذلك الأمن.

ظلت المؤشرات تتكاثر على «افتراقات» في مسائل سياسية حاسمة، مثل تدهور علاقات النظام مع السعودية ومصر، وما إذا كان الحفاظ على المقدار الراهنَ من النفوذ السوري في لبنان يستحق كلّ ذلك التدهور من جهة، أو أنَّ في وسـعَّ النظام الصمود طويلاً فـي المواجهة الحالية بـُل الُّواجهـُات القادمة، العربيـة أو الإقليميـة أو الدولية، هنا، بالطبع، دِخلت الأشـغال والأعمـال على خطَّ الخلاف السياســي، إذْ هل من مصلحة القيّمين على النهب والفساد والاستثمَّار أن تَغلق الأبواب السعودية، وبعدها بعض أُبواِب الخليَج، في وجّه رساميلهم و شراكاتهم و شركاتهم؟ ملفٌ افتراق آخر دارٍ حول حدود العلاقات مع إيران، أمنيا وسياسياً وعسكرياً واقتصادياً، وهل من الحكمة أن تنتهي تلك الحدود إلى تحالف، بلا حدود؟

وقد يسلم المرء (بما يسهل التسليم به، في الواقع) بأنّ شوكت كانت لديه أجندة طبيعية شخصية، في إدامة النفوذ والسلطة والحلفاء وشبكات الولاء، مثله في ذلك مثل تسعة أعشار كبار رجالات «الحركة التصحيحية»،

التالي، مـِن حيـث المبـدأ، هـو أنّ هـذه الأجنـدة تصطدم موضوّعياً بالمشروع الإيراني في سورية: كلما تزايد الرهان الإيراني على بشار الأسد، بما ينطوي عليه ذلك من إحاطته أكثر فأكثر بأنصار إيـران (ثمة تقارير ذهبت، آنـذاك، إلى حـدّ ترجيح نجـاح طهران في تشـكيل «نواةٍ» عسـكرِية_أمنيِة سـورية من هـذا الطرازْ، كفيلـة بأن تُنفّذ انقلاباً عسكرياً في التوقيت الملائم)، تناقصت فرص آصف

شوكت في تشكيل مركز قوّة/طوارىء، نظير على الأقلّ، إذا لم يطمح إلى موقع البديل، مالىء الفراغ إذا وقع. صحيح أنه لم يكن في الوسع رصد هذه الخلافات علانية، بالنظر إلى أِنَّ شُـوِّكتُ لم يَسْـبق لـه أن خاض في غمار السياسـة علناً؛ إلا أنَّ تطوّرات كثيرةٍ لا يمكن أن تظلُ حبيسة جدران بِيوت السلطة، وثمة دائماً معلومات بالغة الدقة تأخذ نادراً صفة التسرّب، ولكنها غالباً تسير مسرى التسـريب عن سـابق قصد وتصميم (صداقـات اللواء مع نخبة من الدبلوماسيين وضباط الأمن في بعض الدول الغربية، فرنسـا وإسـبانيا خصوصاً، كانـت كفيلة بتأمين معيِّنُ لا ينصُّب مَـن المعلومات). كنَّا نعرفٍ، وبتنا اليوم على معرفة أوسع، وامتلكنا معلومات أدقُّ، حول العلاقة الوثيقة التي جمعت شـوكت مع كلود غيان (سكرتير قصر الإليزيــه فيّ تلك الحقبة، وكاتم أسـرارِ الرئيس الفرنسـي نيكوً لا ســــ أركوزي، وناصحــه الأبرز)، على سـبيل المثال؛ حـول مسـائل جيـو ـ سياسـية بالغـة الحساسـية، علـى رأســها أمن إســرائيل، وما يُســمّى «الحرب ضدّ الإرهاب»، و »القاعدة» بصفة خاصة.

بهذه المعاني، مترابطة ومتكاملة، يمكن القول إنّ عملية «كتائب الصحابة»، إذا كانت قد قضت على شوكت بالفعل، فقد أســدت للانتفاضة خدمـة ثمينة، إذَّ أبعـدت عن دائرة النظـام الأمنية أحد كبار وحوشـها؛ ولكنها، في المقابل، لم تسـدد للنظام ضربة قاصمة للظهر، إذا لم تكنّ للمفارقة، ودون أن تقصد بالطبع - قد أراحت البيت الأسدي من طائـر وقـواق غير مرغـوب به.أمّـا في المحصلـة الجدُّلية، ِ تَذْهُبُ أَبِعُدُ مِنْ أَتْرِ الْفُرِدُ فَـي ظُواهِرِ الْتَارِيخُ الْكَبِرِي، فإنّ حضور شـوكت كان متساوياً مع غيابه في مآل عظيم، و أحد على الأقلّ: هذا نظام إلى زوال، وشيك ومحتوم، مثل «عظام الرقبة» فيه... أجمعين!

* كاتب وباحث سوري يقيم في باريس

■ تصاعدت الأسابيع الأخيرة وتيرة الرسائل الصريحة والمشفرة بين حركة النهضة والسلفية الجهادية إلى حد أصبح يبعث على القلق داَّخل الساحة السياسية والاجتماعية الوطنية. ووصلت ذروتها مع رد الشيخ أبو عياض زعيم التيار السلفي على حادثة منع السلطات التونسية دخول الشيخين السلفيين المغربين عمر الحدوشي والكتاني الأراضى التونسية.

وان كان البعض من أصحاب الألسن المريضة دفع باتجاه التصعيد ب بنَّ الْحركَتينْ غداةَ انْعَقاد المؤتمر الثاني لــ»أنصار الشـريعة»، التيار · الذَّى تنشُّطُ تحت اسمه السَّلفية الجهَّادية في تونس، فان التئام المؤتَّمر بعاصمة الأغالبة «القيروان» في ظروف طّيبة للغاية وبتنظيم محكم جدا وبخطاب متوازن راق أسقط كل المراهنات نحو التأزم والمصادمة في الماء وبعث برسالة عكسية بأن العلاقة بين التيارين لن تسوء مهما كأن التدافع قويا،

حركة الشد والجذَّب بين التيارين الشقيقين من حيث المرجعية العقيدية العامة انطلقت بصفة جدية مع أحداث «بئر علي بن خليفة» التي آلت فيها مطاردة المسلحين الثلاثة المنتمين للسلفية الجهادية بمقَّتل اثنين منهما واعتقال الثَّالث، وكان وجَّه على إثرها وزير الداخلية النهضوي علي العريض اتهامات صريحة بوجود نشَّاط لحركة «القاعدة» على التراب التونسي وبأن المسلحين كانوا يجمعون السلاح لإقامة إمارة إسلامية. هذا الأمر لم يمر دون رد من زعيم السلفية الجهادية الشيخ «أبو

عياض التونسي» الذي صعّد الخطاب إلى الحدود القصوى محمّلاً وزارة الداخليـة المسـؤولية كاملـة عمّا يمكـن أن ينجر مـن مثل هكذا اتهامات لتياره قبل انتهاء التحقيق من إمكانية تفجير للأوضاع.

تواصل التجاذب استمر إلى حدود يوم الاثنين المنقضى مع تصريح حـاد من وزير العدل القيادي بحركة النهضة نور الدين البحيري على خلفية الأشَّـتْبَاك العنيف الحاصلَ بين سلفيين وبائعي خمر بسيدي بوزيـد. البحيري كان حاسـما جـدا وأعلن «انتهاء فترة الاسـتراحة» للتيار السلفي وأن ساعة المحاسبة القضائية قد دقت بقوة هذه المرة. وككل المرات السابقة فالمرجح أن تؤول الأمور إلى حصول الاستقرار من جديد دون حصول أي تصعيد خصوصاً وان عديد المؤشرات في هـُذه الْحادثُـةُ بالـذات لا تُصب فَي اتجاه توفّر أدلة إدانة السّلفيينّ

من يرى منسوب التصريحات والتصريحات المضادة الظاهرة يتراءى له أن حالة احتقان شديد تسود علاقة الطرفين لكن الحقيقة خلاف ذلك تماما. والحالة القائمة ليست أيضا افتعالًا من الطرفين وإنما في الواقع هي أكثر منه ظاهرة إعلامية يغذيها التحريض المركّز

بالنسبة للنهضة التى تمارس الحك ضمن حكومة «الترويكا» الضّغوط الإعلامية المسلطة عليها في موضوع السلفية من المعارضة اليسارية عالية

المعارضة وعبر آلتها الإعلامية المترامية أصبحت تتميز في استثمار وتوظيف النشاطات وحتى الأحداث العرضية السلفية لصالحها ولغاية ضرب النهضة أو في الحد الأدنى تسليط ضغط سلبي عليها. فُّمن إثارة مسئلة العنَّفُّ والاعتداء علَّى الحريات إلى الترويع إلى إقامة «إمارة سلفية».. والقائمة لا تنتهي. النهضة من ناحية أخرى وتحت ضغوط استحقاقات الاستقرار

الأمنى والتنمية والتشغيل وغيرها تستبطن، كحزب في الحكومة مؤتمن على المرحلة التأسيسية، توجسات عميقة مما يمكن أن يحدثه مثل هكذا تأثير إعلامي تضخيمي، حتى لو كانت الأحداث غير ذات معنى أو معزولة ، على الله السياحي والأمن وكذلك على العلاقات الدولية.. يضاف إلى ذلك التوجّس والتّخوّف الطبيعي من عدم الفهم الكامل لطبيعة التنظيم السلّفي الجهادي التونسي الذي لا يزال في بدايـة ظهـوره ونشـاطه، ولم يكشـف بالكامل عـن كل جوانبـه، هذا . زيادة عن التوقعات المكنة بحدوث أحداث فردية من منتسبين للتيار تخرج عن دائرة التحكم، أو قيام البعض من خارجه بأحداث لنس افتراء للتيار السلفي من قبل خصومه أو خصوم النهضة.

من جهتها وتحتّ تأثير الحمـلات الإعلامية المركّـزة، من المعارضة العلمانية خاصة ومجموعة من منظمات وجمعيات المجتمع المدني، تعيش السلفية ضمن دائرة قلق خصوصا وأن الابتزاز من جهة المعارضة دفع الحكومة بحكم قوة الضغط أو الخشية من تصعيد الهجمات الإعلامية إلى اتخاذ قرارات في بعض الأوقات تضييقية أو توجيه بعض الرسائل السلبية للجماعة السلفية.

ولعل ما يزيد المخاوف والضغوط على الطرفين هو موقف الأطراف الدولية الفاعلة على غرار الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا الرافضة تاريخيا لنشاطات التيارات الإسلامية الجهادية وتصنيفها ضمن الحركات الإرهابية بربطها آليا بتنظيم «القاعدة». هذا ما يفسر على الأرجح حالة التوتر الظاهر بين التيارين، وهو ما

شکري بن عيسي *

في تونس: بين حركة النهضة والسلفيّة الجها

يخالف عمق الواقع الذي يبرز أن الاتجاه العام نحو التوافق هو المستقر. فما يجمع التيارين ويفرض التفاهم أكثر مما يفرق ويدفع نحو

الاحتقان. ثم إن خصو صيات السلفية الجهادية التو نسية و منهجها السلمي تساعد كثيرًا نحو الاتجاه إلى التوازنُ وحتى الوئام. فالسلفيَّة الجهادية التونسية –بدت– طوال أكثر من سنة كاملة على تواجدها ونشاطاتها العلنية من خلال الخطاب كما الممارسة أبعد ما يكون عن حيار تكفير المجتمع وانتهاج العنف وسيلة للتغيير وظهرت في قطيعة مع العمل السري بما يستبطنه من انزلاقات ومخاطر وعلى مسَّافة شاسعة من التهديدات والعدائية للشعب التونسي. كما عبرت صراحة على عدم انتسابها تنظيميا للـــــ»القاعدة».

وبالرغم من رفضها القطعي الدخول في اللعبة السياسية وتبنى قواعد الديمُقراطيّة فان السلفيّة الجهاّدية التونسية، إذ تعتبر الجهادّ ركَّنا أساس يا في منهجها لتغيير الحكم المستبدِّ أو المخالف لشرع الله، فَهي قد حسمت أمرها في استعمال السلاح كمنهج معتبرة بكل وضوح أن تونس «ليست أرض جهاد» واختارت العمل العلني على مرأى من كل المراقبين. الجهاد في تصورها للحالة التونسية يتمثّل في «التطوع لخدمة الناس والعمل الاغاثي والخيري والدعوة إلى سبيل الله بالحكمة و المو عظة الحسنة».

وتونس اليوم هي أساسا «أرض دعوة بالرحمة والموعظة الحسنة لتصحيح المفاهيم وترسيخ الهوية الإسلامية والمصالحة مع الدين وإعادة الثقة بأن حكم الشُّريعة هو ما سيضمن الرخاء والتمهيد لقيام دولة الإسلام» كما جاء في أدبيات هذا التيار الذي أعاد ترتيب أولوياته في فقه عميق للواقع التونسي ويرى أن ليس في وارد خياراته الآنيَّة إقامة «إمارة إسلاَّمية» وأن مطلبه «أسمى من ذلك» في نشر الخير وتحقيق «مصالحة الشعب مع دينه».

النهضية من جهتها وبالرغم من استحقاقات الحكم والضغوطات المتنوعة لم تسقط في خيار المواجهة حتى الجزئية التي يدفع لها اليوم الكثيرين معلية منطق الحكمة خاصة وأن مرتكزها الأول في منهجها هو ضمان الحريات وحق التنظم طالما لم يمسس ذلك السلم الأهلي والحقوق والمتلكات الخاصة والعامة. ما ساعد على ذلك هو موقف السلفية من طبيعة العلاقة التي تربطهم بالأخت الكبرى، إذ

تعتبر العلاقة علاقة أخوة كما لا تتبرأ من التيارات الإسلامية ولا تكفرهم برغم نقاط الاختلاف الموجودة التي تعتبرها قدرية وتفرق

تعتبرها مثل سابقاتها تخالف الكثير مما أنزل الله.. ما يمكن استخلاصه أن الحركتين هما رافدان أساسيان لإعادة الثقافة والقيم الحضارية الإسلامية داخل المجتمع وملتقى للعمل الخيري بكل أبعاده. ما يجمع هذين التيارين المبعوثين في حياة جديدة لَّخدمة الوطن والشعب أكبر مما يفرق، خصوصا وأن عليهما ديناً خاصا للشباب الذي ضحى لتحرير الوطن من الطغاة واسترجاع الحرية والكرامة والعدالة واستنهاض معاني وقيم الهوية.

مو قفُّها منَّ النهضة عن مو قفها الو اضح منَّ الحكومة الحالية التي

الآختلافات موجودة وعلى أهميتها لن تفسد للود أمرا، وحتى عدم تمسك النهضة بإدراج بند الشريعة كمصدر أساسي للتشريع في الدستور بحثا عن التوافق والسلم الوطني والاكتفاء بالفصل الأول لدستور 1959 لم ينتج عنه ردة فعل حادة من السلفية خصوصا وأن النهضة تتجه في اتجاه الإصرار على إدراج بند تعديلي لا يسمح بمخالفة الأحكام الإسلامية في الدستور الجديد.

ولم يمنع ذلك الاستمرار في توجيه رسائل الطمأنة، زعيم الجهادية أصدح بها عالية في الأولى بأنه «لا حل في هذه البلاد إلا بالحوار ثم الحوار ثم الحوار». أما في الثانية فقد أطلقها حاسمة للجدل بأن أنصار التيار السلفي «سوف لن ينجروا إلى الاستفزازات وأن الشعب الذي أخرج الشباب من السجون سوف يرد له هؤلاء الجميل مهما كانت الإغراءات ولن ينزلق الشباب في مخططات الإعلام المأجور ليفرق بينناً وبين شُعبناً» مؤكدا لكل الأَطياف الإسلامية بأن «الاحتلاف ومحـاولات دفع البعـض للفتنة لن ننزلـق معها لأن ديننـا يمنعنا من

وكأن لسان حاله يخاطب أحد اليوميات المتخصصة في تضخيم القضايا السلفية.. وآخرها ما ورد من تحريف مفضوح مقصّود على أ الأرجح لكلامه في نقلها لمقتطفات لخطبته في جامع الفتح حرفته بِشَكل مضلل بإقحام السم الشيخ «راشد الغنوشيّ» زعيم حركة النهضة والحال أن زعيم السلفية لم يذكره لا مباشرةً ولا تلميحاً في مقطع ورد فيه في النص الأصلى «·· أظهر حقيقة قيادات هذه الحركة (يتحدث عن النهضة) حيث أن بعضهم تجرأ وقال إن هذه الدعوة (دعوة الشيخين المغربيين) لقمة كبيرة تصيبنا بالغصة» في حين ما الغنوشي الذي تجرأ وقال إن هذه الدعوة نقمة كبيرة»...

كان لإسرائيل توغل استخباراتي قديم في شأن السودان، كأن الحكم عنه غافلاً في غَالب الأحيان، كما حدث حين أنشأت المخابرات الإسرائيلية منتجع «عروس» السياحي على ساحل البحر الأحمر في مطلع الثمانينات تحت غطاء شركة بلجيكية واستخدمته قاعدة لعملية ترحيل الفلاشاً. وفي وقتها أنشأت إسرائيل مدرجات لهبوط الطائرات، وكانت ترحل مئات اللاجئين كل يوم والحكومة في غفلة تامة عنٍ كل ذلك. وربما لو أن جهازً المخابرات أنفُّق اليوم وقتاً أقل في مطاردة المواطنين الشرفاء من صحافيين وناشطي حقوقّ إنسان، ووقتاً أكبر فى تعقب عملاء إسرائيل (ولا نستبعد أن يكون بعضهم داخُّل الجهاز نفسه) فإن الأمن الوطني قد يتعزز أكثر.

بومية سياسية مستقلة

مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلان

رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيها استرلينيا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وتوزع في جميع انحاء العالم

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو هاتف: 8008 741 8008 (6 خطوط) ـ

فاكس: 9208 741 8902 أو 7367 748 6208

مكتب القاهرة: 34 أشارع قصر النيل ـ الدور الاول ـ شقة رقم (2). هاتف/فاكس: 23901523(202) مكتب المغرب: 8 زنقة المرج شقة 6 حسان الرباط (هاتف/فاكس: 00212537723152)

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.

هاتف/فاكس: 5066089 (9626)

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St., First Floor, Flat No (2) Tel/Fax: (202) 25282918

email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk

Morocco Office: 8 elmerj street Flat No. 6 Hassan Rabat Tel/Fax: (00212537723152)

* حقوقي وقانوني تونسي

Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex. Tel/Fax: (9626) 5066089

Al-Quds Al-Arabi daily Independent

Newspaper Published In London. New York and Frankfurt by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD Circulated in Europe., Middle East., North Africa and North America.

Editor In Chief

ABDEL BARRI ATWAN

لقاحات الانفلونزا

تفيد الحامل وجنينها

■ واشنطن ـ يو بي اي) وجدت دراسة جديدة أن اللقاح ضد الانفلونزا لا يثير مضاعفات إضَّافيَّة عند الحوامل، بل بالعكس فهو في الواقع يعود

وذَّكر موقع «لايف ساينس» الأمريكي أن الباحثين في جامعة «ماكغيل»

وقالت الباحثة ديشاين فل، إن «الأمر الأكثر إثارة هو إيجاد أن الأمهات

وتبيّن من خلال الدراسة التي شملت 55570 حالة ولادة، أن النساء

اللواتي تلقين لقاحاً ضد فيروس الانفلونزا سجّلت لديهن منافع صحيّة

متعددة، فكنّ أقل عرضة لإنجاب مواليد ميتة بنسبة 34 %، وأقلّ بنسبة

28 % للـولادة قبل الأسـبوع 32 من الحمل، وبنسـبة 19 % لإنجـاب مولود

البريطاني يمرض ويصاب

بجروح 9672 مرة في حياته

■ لندن_يو بي اي: كشفت دراسة جديدة نشرتها صحيفة «دايلي ميرور»

توعك الحالة الصحية كل عام، من الصداع وآلام الظهر وانتهاءً بالأورام

وقالت إن أعراضاً أخرى تضاف إلى الجرعة السنوية، من بينها ست حالات من توعكات المعدة، وخمسة جروح، وخمس تشنجات، وأربع حالات

من حرقة المعدة، وأربع حالات من تصلب الرقبة، وثلاث حالات على الأقل

و أشارت الدراسة، التي أجرتها جمعية بينيدان للرعاية الصحية وشملت

وأضافت أن جسد البريطاني يتعرض لضربات قوية كل يوم حتى بدون

ووجدت الدراسة أيضا أن البريطاني يجرح وجهه كل مرتين يحلق فيها

ذقنه، ويعاني من مسامير أصابع القدم كل عام، دون شكوى لأنه قد يضطر

للصمت بسبب عض لسانه والذي يحدث بمعدل ثلاث مرات في العام، أو

لوس أنجليس تحظر الأكياس البلاستيكية

■ لوس أنجليس ـ د ب أ: أصبحت لوس أنجليس أكبر مدينة في

الولايات المتحدة تحظر أكياس البلاستيك بعدما صوت مجلس المدينة

بواقع 13 – 1 لحظر تلك الأكياس في المتاجر الكبيرة وآلاف المحال التجارية

ومن المقرر أن يبدأ التخلص التدريجي من أكياس البلاستيك عقب

الانتهاء من مراجعة بيئية تستغرق أربعة أشهر. وسيكون أمام المتاجر

الكبرى ستة أشهر للتخلص من تلك الأكياس، فيما ستمنح المتاجر الصغيرة

وبموجب القانون الجديد، ستوفر المحلات للزبائن أكياسا ورقية بقيمة

وكان نشطاء البيئة قالوا إن الملايين من أكياس البلاستيك المستخدمة في

وكانت سان فرانسيسكو أول مدينة أمريكية كبيرة تحظر الأكياس

البلاســتيك في 2007، وجرى ســن قوانين مماثلة في عشرات المدن الصغرى

متاجر متنقلة للملابس في ولاية كاليفورنيا

■ سان فرانسيسـكو ـ د ب أ: عربات الطعام التي تبيع الوجبات جزء لا

يتجزأ من الحياة في الولايات المتحدة ولكن انضُم اليُّها الآن مصممو الأزياء

وقالت كريستينا رويز في حوار مع صحيفة سان فرانسيسكو كرونيكال

:» لم استطع ان اتحمل نفقات تأجير متجر». وبدلا من ذلك جهزت شاحنة

قديمة بغرف تبديل ملابس ومرايا وديكور ساحر وجابت شوارع سان

وفي لوس انجليس تتنقل شاحنة لونها وردي تحمل شعار «لو فاشون

تراك «عبر المدينة وتبيع ملابس وحقائب ومجوهرات ويقدم متجر «جيبسي

موبايل بوتيك «المتنقل لسكان ساكرامنتو عاصمة ولاية كاليفورنيا ملابس

وفي الوقت نفسه جرى إنشاء رابطة الساحل الغربي لشاحنات التجزئة

المتنَّقلَّة التي وحدت تجار الشاحنات. كما ان لديها موقَّعا الكترونيا يدرج

المدينة تشكل آفة كبرى في المرات المائية ومقالب القمامة والمحيطات.

الصغيرة، بحسب ما ذكرته صحيفة لوس أنجليس تايمز.

نتيجة فقدان الصوت والذي يحدثُ مرة واحدة على الأقل في العاّم.

تهديد من الأعراض الصحية الخطيرة، مما يوضح أن الحياة ليست مصممة

لتكون سهلة ويعكس أهمية اعتناء الفرد بصحته وعافيته.

2000 شخص، إلى أن البريطانيين يعانون من الألم مرة واحدة تقريباً كل

أن البريطاني العاَّدي يمرض ويُصاب بجروح 9672 مرة في حياته. ووجدت الدراسة أن البريطانيين يتعرضون إلى 124 حادثاً من

من التهاب البلعوم.

12 شهرا لتتخلص منها،

بما في ذلك العّاصمة الأمريكية واشنطن.

مستخدمين نفس الوسيلة.

الشاحنات والطرق التي تسلكها،

وجدوا أن اللقاح ضد فيروس «اتش 1 ان1» المسببة للأنفُّلونزا عند البشر،

يرتبط بتقليص خطر إنجاب مواليد ميتة، أو خطر الولادات الخدّج.

الملقحات هن أقل عرضة بقرابة الثلث لإنجاب مواليد ميتة».



مواليد الجراحات القيصرية أكثر عرضة للسمنة، سمنة الأطفال قد تعرّضهم للعمي

■ واشنطن ـ يو بي اي: وجدت دراسة جديدة أن الأطفال الذين يعانون من السمنة هم أكثر عرضة للإصابة بحالة دماغية يمكن أن تؤدي إلى العمى.

وذكر موقع «هلث داى نيوز» الأمريكي أن الباحثين بمركز لـوس انجلس الطبي، وجدوا أن خطر الإصابة بما يعرف بـ «ارتفاع الضغط داخل القحف مجهول السبب»، يزيد عند الأطفال الذين يعانون من السمنة.

ويعانى الأشخاص المصابين بالمرض المذكور من زيادة فى الضغط حول الدماغ، وتتضمن الأعراض أيضاً أوجاعاً في الرأس، وتشوش في الرؤية، وغثيان ومشكلات في حركة العين، كما يمكن أن يؤدي المرض إلى العمى لدى ما يقارب 10 % من المصابين وخصوصا في حال عدم تلقي

وحلل الباحثون بيانات تعسود لــ 900 ألف طفل

مراقبة مجتمعاتنا والكيفية التي تُدار بها تثير لدى المراقب

نوع من الأسئلة السوريالية، بصرف النظر عن الموقف القيمي

من السياسات المعتمدة أو اشكال الحكم. الكل سواء بسواء.

نحن العرب وحدنا، نتميّز عن بقية الشعوب بمفهوم او مقولة

توأمة الأشياء. لدينا من كل شيء زوجان ويحضرني هنا المثال

اللبناني الأقرب الى هذا التوصيف وأعنى طريقة عيش هذا

اللبناني: الكهرباء إثنان، كهرباء الشركة الرسمية وكهرباء

المولدات الخاصة. المياه مياهان وأكثر، مياه الشركة الرسمية،

ومياه الشركات الخاصة. التلفون تلفونان، تلفون الشركة

الرسمية القطاع العام ، وتلفون الشركات الخاصة .. حتى الدستور

لدينا منه إثنان: دستور رسمى مكتوب، ودستور غير مكتوب وغير

حتى الشكل التمثيلي في البرلمان لدينا منه إثنان أيضا، فهناك

النائب الممثل للأمة مبدئياً، وهناك الوجيه المثّل الفعلى للأمة.

حتى العاملون يعملون في قطاعين إقتصاديين في وقت واحد،

فالواحد منهم يعمل أستاذ مدرسة في النهار وسائق تاكسي مثلا

لكن السـؤال الأساسـي وراء كل ذلك هو التالي: هل الشعوب

العربية غنية أو هل نحن أغنياء الى حدّ السماح لأنفسنا بدفع ثمن

السلعة مرتين ؟ ناهيك عن الطاقة الإنسانية المبذولة هنا لمتابعة

نفس الموضوع لأربع مرات متتالية ومتوازية؟ كيف يصبح المجتمع أو كيف ينتهى مع هكذا تنظيم سياسي وخدماتي في إدارة البلاد

تصوروا مثلاً وبغض النظر عن الحكم الأخلاقي هنا، رجلاً

متزوجاً وعلى علاقة مع عشيقة في نفس الوقت. عادة، مثل

هذا الرجل في بلدان العالم الأخرى يضطر الي رصد ميزانيتين

كاملتين لإعالة بيتين. بيت الزوجة وبيت العشيقة، لكنه على

الحال التي ذكرنا عليه رفع سقف ميزانيته الي اربعة أضعاف

«زميله» الأوروبي الذي يكتفي بإشتراك كهربائي واحد لكل بيت،

كذلك الشائن مع إشتراك المياه والتلفون، فيما عاشقنا العربي

فإذا حسبنا أن لكل بيت عندنا (نحن الناس الأسوياء الذين

لايخونون) إشتراكين في الكهرباء وإشتراكين في التلفون

ومثلهما في المياه، فعليك أن تتصوّر مدى كلفة غرام العاشق

الذى يستوجب ليس أقل من أربعة إشتراكات في كل أمر خدماتي

بما فيها المحروقات والغاز، هذا إذا ما اغفلنا الهدايا لزوم الغرام

هذه فقط كلفة العاشق العربي، فكيف بنا إذا كانت دولتنا

على صورة ومثال صاحبنا العاشق العربي (وهي كذلك) فتخيّل المصاريف المضروبة بإثنين شم بأربعة الى أكسسوارات اخرى

نعّف عن ذكرها. فإذا كان سيدنا نوح قد إكتفى بزوجين من كل

صنف ونوع، فإن دولتنا بشكل إدارتها الحالي للبلاد تستوجبها

ماذا تُمثل حركة نوح الإنقاذية أمام عبقرية دولتنا؟ فبئس

المراقب لهذا النوع من إدارة البلاد والشأن العام (وهو مراقب

وضحية) من أين يتأتى لـه موارد ذهنية ونفسـية ومادية لإيفاء

موجبات ذلك العشق عند دولتنا؟ وهل يمكن لمجتمع من المفروض

بعيدا عن هذا الواقع المضحك - المبكي في آن، يزداد قرف هذا

المراقب عندما يعلم كم يبذل الغرب على مستوى دوله وقطاعاته

الخاصة وأفراده من جهود لزيادة «الإنتاجية» أي لإنتاج نفس

السلعة بكلفة أقل. ففي حين يسعى الغرب في إدارته الى تشغيل

موارده بشكل عقلاني كبير، ترانا على نقيضه تماما نسعى الى

تبذير مواردنا بكل اللاعقلانية والجنون اللازمين. وهنا يحضرني

سؤال: هل الذين يديرون بلادنا يعرفون ان هذه الموارد هي ملكهم

وطوع يمينهم وملك شعوبهم ولهم، وعليهم بالتالي الحفاظ عليها

هل يمكن القول ان الحكام العرب بتجاهلهم لقيمة مواردهم

يستبطنون حقدا دفينا واعيا او غير واع على أنفسهم وعلى

شعوبهم وثرواتهم فيعمدون الى تبذيرها على تلك الشاكلة

المرعبة؟ نحن نفهم ان يكون هناك أشخاص ذو و أطماع فردية في

الكون، لكن حالة حكامنا في الإدارة على هذا الشكل لاعلاقة لها

بالطموحات الشخصية أو الثراءات غير المشروعة، بل هي اقرب

فى الحقيقة يعجز المرء عن توصيف ماهية ومكامن التبذير في

العقل العربي. فهو لو كان لمصلحة شخصية لفهمنا، ولو كانت

طريقة جديدة في الإدارة لقبلنا، ولو كان سلوكا مؤقتا لعذرنا،

لكنه على ما يبدو جزء تأسيسي لهذا النوع من العقل العربي

(البعيد عن العقل) ولعله عائد الى وجود المثنى في اللغة العربية،

الى مقولة الفن للفن، أي التبذير من اجل التبذير وحسب.

ذلك المثنى غير الموجود في اللغات الأخرى.

انه طبيعي ان يستمر على هذا الهدر وهذا المنوال .. والى متى؟

الزوجين أمام عبقرية الأربعة وبئس تلك النجاة الأسطورية أما ما

مصاريف إضافية تكفى لأربعة من كل صنف.

تتفتق عنه مخيلة ساستنا.

سوف يدفع (دم قلبه) لإيفاء بدل ميوله في البيتين المفتوحين.

في الليل .. وسلسلة الأمثلة تطول.

بطريقة تكلُّفهُ الكثير من موارده؟

رسمي - الميثاق الوطني - وهو في الحقيقة الدستور الفعلي.

الديمقراطي أخ للمستبد، والملكي أخ للجمهوري.

في عمريتــراوح بين سنتين و19، وحــددوا 78 حالة إصابه بارتفاع الضغط داخل القحف مجهول السبب، 85 % منهم إناثاً في عمر يتراوح بين 11 و19 عاماً، وقرابة النصف من البيض و 73 % من أصحاب الوزن

لحياة اللينانية

الإصابة بالمرض 16 مرة لدى المصابين بالسمنة القصوى، و6 مرات لدى المصابين بالسمنة المعتدلة، و3.5 مرات لدى أصحاب الوزن الزائد. وقال الباحث المسؤول عن الدراسة سونو برارا إن

ومقارنة بالأطفال أصحاب الوزن الطبيعي، فقد زاد خطر

«سـمنة الأطفال تظهر مجدداً ارتباطها بمرض خطير.. وهذا البحث هو أقوى دليل حتى يومنا الحالى على أن السمنة ترتبط بارتفاع الضغط داخل القحف مجهول السبب عند

ووجدت دراسة جديدة أن موالـــيد الولادات القيصرية معرضون لخطر مضاعف للإصابة بالسمَـنة في فترة الطفـولة مقارنة بمن يولدون

وذكرت صحيفة «دايلي مايل» البريطانية أن باحثين في مستشفى «بوسطن» للأطفال عاينوا 1255 أماً ومواليدهن على مدى 3 سنوات، وراقبوا أوزانهم وسمنتهم، ووجدوا أن معدلات الولادات القيصرية المتزايدة قد تزيد من سمنة

ويقول الخبراء إن هذه الجراحات قد تنقذ حياة الأم والمولود لكن قرابة 7 % منها في المستشفيات البريطانية تجرى من دون سبب طبي.

ووجد العلماء بعد الأخذ بعين الاعتبار سمنة الأم وعوامل أخرى، أن 16 % من الأطفال الذين يولدون قيصرياً يعانون

من السمنة في سن الثالثة مقارنة بــ 7.5 % ممن يولدون

وتبيّن أن مواليد الجراحات القيصرية هم أكثر عرضة للبكتيريا المفيدة، وبالتالي فإن أجسامهم تأخذ وقتاً أطول لجمع البكتيريا الجيدة التي تعزز الأيض.

ويميل الراشدون الذين يعانون من السمنة لأن تكون لديهم أعداد أقل من البكتيريا المفيدة في جهازهم الهضمي، ومستويات أكبر للبكتيريا السيّئة، ما يعنى أنهم يحرقون سعرات حرارية أقل ويخزنون كميات أكثر منها على شكل

وقالت ســو ماكدونالد، من جامعــة «رويال كولدج اوف مسيدوايفز» البريطسانية، «هذا يؤكسد على الحساجة لتفادي الولادات القيصرية التى لا تعد ضرورية

طفل ينجو بعدما

عناية جابر ■ كامـدن_يو بى اي:نجا طفل من الموت بعدما «غسله» والده خطأ في

ونشر فيديو على موقع يوتيوب التقطته كاميرا المراقبة في المصبغة للحادث الذي وقع فى 11 أيار/مايو الجاري والذي يظهر فيه الوالد يضع ابنه داخل الغسالة ويغلق الغطاء عليه من دون أن يدرك أنها ستبدأ بالدوران تلقائياً لأنه كان قد وضع

قبل أن يحضّر عامل في المصبغة ويقطع التيار عن الآلة.

■روما_يوبياي:قال باحثون

وأجرت البروفيسور ألسندرا

ووجد الفريق أن النوبات القلبية الميتة وغير الميتة تكون نادرة حين يكون الرجل يمارس الجنس مع زوجته بينما تزداد نوبات القلب القاتلة حين يمارس الرجل الجنس

■ زغرب دب أ: تترواح ردود الفعل تجاه متحف للعلاقات وبدأ كمتحف متنقل يتحرك من بلد لآخر ولكنه استقر بشكل دائم

وفكرة المتحف بسيطة وذكية

اداة لتدليك الرأس من رجل في زغرب (يقول عنها إنها «شــــئ لا يمكن اعادته إلى الشريك السابق»)، ومكواة ملابس امرأة نرويجية (تقول عنها :» لقد

«غسله» والده خطأ.. في الغسالة

غسالة بمصبغة في مدينة كامدين بولاية نيوجرسي الأمريكية.

النقو د فيها، وأرتعب والدا الطفل على الفور وراحا يحاولان فتح غطاء الغسالة من دون جدوى وبدآ بالصراخ والركض في المكان طلبا للمساعدة

وقال صاحب المصبغة أن الطفل لا يتجاوز العام من العمر وأصيب برضوض وكدمات من دون أن يصاب بأية جروح خطيرة وكان يضحك حين خرج مع والديه من المكان. وأشار إلى أنه يفكر في وضع لافتة

تحذر من وضع الأولاد في الآلات رغم أن ذلك سيثير السخرية. وقال مدعون في المدينة ان الحادث ليس جرمياً بطبيعته ولكنهم يفضلون أن يأتي الأهل لاثبات أن

ابنهم بخير.

دراسة ايطالية لحالات المفاة الفاحئة خلال الجماع

إيطاليون إن حالات وفاة الرجال المفاجئة خلال الجماع تزداد خلال ممارسة الجنس خارج الزواج أكثر من ممارسته مع الزوجة.

فيشر من جامعة فلورنسا وزملاؤها مراجعة لأبحاث سابقة حول حالات الوفاة المفاجئة للرجال أثناء الجماع

ونشرت الدراسة في مجلة الطب الجنسي وأوضحت أن أسباب زيادة حالات الوفاة خلال الجماع ليست واضحة، ولكن قد يلعب دور في ذلك الشعور بالذنب والإجهاد الناجم عن السـرّية وكون المرأة التي يمارس معها الجنس قد تكون أصغر سنا ومتطلبة أكثر وشرب الكحول أكثر مع

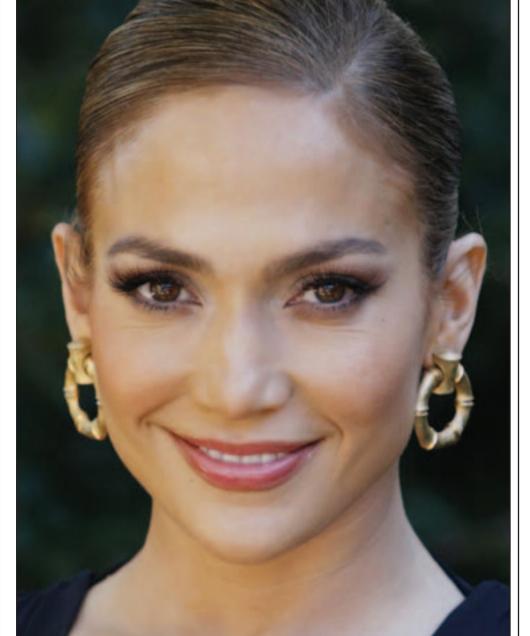
متحف.. للعلاقات المنتهية

المنتهية في العاصمة الكرواتية زغرب من الاحباط إلى المتعة . في قصر على طراز الباروك في

فكل علاقة منتهية تترك ذكريات وأشياء خلفها. ويمكن لتلك الاشياء إلى جانب قصة ان تكون بمثابة المرجعية لآخرين.

ويضم المتحف معروضات مثل استخدمتها لكي اكوى فستان حفل

زفافی»). ويتلقى المتحف الاقتراحات عبر الانترنت من أي شخص يقدم اداة وقصة حب او هجر.



جنيفر لوبيز تحيي حفلا موسيقيا ضخما في دبي

احوال الناس

■ دبي ـ د ب أ: أعلنت السلطات في مدينة دبي الإماراتية اعتزامها تنظيم حفل موسيقي ضخم تحييه النجمة العالمية جنيفر لوبيز،في شهر تشرين تأن/نو فمبر المقبل. وقالت مؤسسة دبي للفعاليات والترويج التجاري إن لوبيز سوف تحيي حفلها بالإمارات في إطار جولة عالمية تقوم بها تحمل اســم «دانـس أجين»، وهو الأول للفنانــة العالمية في منطقة الشرق الأوسط.

وقالت ليلى سهيل المديرة التنفيذية للمؤسسة للصحفيين إن جولـة لوبيز العالمية تنطلق من مدينة بنما منتصف الشـهر المقبل، وتشمل 7 حفلات في أمريكا الجنوبية، و19 حفلا في أمريكا الشمالية،معتبرة أن هذا الحفل سيعود على دبي

● ضمن النشاطات الثقافية لمهرجان «موازين» يالمغرب نظمت جمعية «مغرب الثقافات» مائدة مستديرة تحت عنوان «الثقافة.. ضرورة أم ترف» أدارها الكاتب الطاهر بنجلون بمشاركة الناقدة الفنية رجاء بنشمسي وإدريس **خـروز** مدير المكتبـة الوطنيــة والباحث الاجتماعي **يونس أجاري**.

> ● وصل الى القاهرة قادما من لندن رئيس مجلس ادارة نادى الزمالك في مصر ممدوح عباس الذي سيترأس اجتماع المجلس يوم السبت لمناقشة مشكلة استقالة المدير الفني للفريق الأول

لكرة القدم حسن شحاته بسبب ما تعرض له من اللاعب

• وزارة الخارجية التونسية ارسلت الى الخارجية المصرية موافقتها على ترشيح السفير **ايمن مشرفة** سفيرا فوق العادة لمصر في تونس كما ارسلت وزارة خارجية اوکرانیا موافقتها علی ترشیح **اسامة توفیق** سفیرا

● الفنانـة المصريـة رانيا محمود ياسين انتهت من تصوير 10 ساعات من أحداث مسلسلها الجديد «أم الصابرين» الذي تخوض من خلاله أولى بطولاتها المطلقة في الدراما التليفزيونية، وتجسد الداعية الإسلامية زينب الغزالى وعلاقتها بجماعة الإخوان.

بالكثير من الفوائد، سواء من ناحية استقطاب الزوار أو من ناحية الاهتمام الإعلامي العالمي بالحدث، وستقابل النجَمة العَّالمية جَّمهورها في دبي بمجموعة من إبداعاتها مثل أغنيتها الحديثة «أون ذا فلور"» التي احتلت

الكبيرة مثل «مونستر إن لو» و »ويدينج بلانر».

لمرتبة الأولى عالميا، إلى جانب عدد من أشهر الأغاني التي أدتها عبر مسيرتها الفنية التي تشمل 7 ألبومات مسجلةً،و 1¹ أغنية تم إدراجها في قائمة أفضُّل 10 أغاني أمريكية. يشار إلى أن جنيف رلوبيز باعت منذ انطلاقها عام 1999 نحو 55 مليون نسخة من ألبوماتها، وسطع نجمها في العديد من الأفلام السينمائية التي احتلت المرتبة الأولى على الشاشة

ويشارك في بطولة المسلسل طارق دسوقى وخالد محمود وأحمد هارون وفايزة كمال ومديحة حمدي وأميرة نايف، بالإضافة إلى عدد كبير من الوجوه الجديدة، سيناريو وحوار أحمد عاشور، وإنتاج يوسف عبد الشافي، وإخراج أحمد إسماعيل الحريري.

● افتتح الدكتور يوسف الشرقاوي سفير مصر في نواكشوط، أول معرض للكتب المصرية في موريتانيا، ويستمر المعرض الذي أقيم في المركز الثقافي المصري، حتى

منتصف الشهر القادم. ويتضمن عددا كبيرا من إصدارات دور النشر المصرية في مختلف فروع الآداب والعلوم، وقد دعا السفير الى حفل افتتاح المعرض جميع سفراء الدول العربية ومسؤولي وزارة الثقافة ومديري المراكز الثقافية العربية وممثلى وسائل الإعلام الموريتانية ورجال الفكر والمثقفين الموريتانيين.

• قرر النجم المصري خالد الصاوي وفريق عمل مسلسل «على كف عفريت» تأجيل التصوير ليومين من أجل منح جميع أبطال المسلسل والعاملين به فرصة المشاركة في الانتخابات الرئاسية. وكان المخرج كمال منصور قد انتهى من تصوير ما يقرب من 70% من أحداث المسلسل المنتظر عرضه في شهر رمضان القادم، كما يستعد للسفر برفقة فريق المسلسل إلى مرسى علم في منتصف الشهر القادم للانتهاء من تصوير باقى أحداث السلسل.

زوجان ثملان يدفنان عجوزا على قيد الحياة بعد حادث تصادم بالصين ■ بكين ـ د ب أ: أفادت وسائل إعلام رسمية الخميس أن زوجين شابين

زعم إنهما دفنا سيدة مسنة وهي على قيد الحياة بعد أن صدمتها سيارتهما عقبُ قضاء ليلة أحتسيا فيها الخّمر بنادي للكاروكي شرق الصين. وقالت وكالة أنباء شينخوا الرسمية إن الشرطة في إقليم زيجيانج ألقت القبض على رجل وامرأة بعد اكتشافها جثة الضحية البالغ عمرها 68 عاما

مدفونة في أرض ضحلة قرب نهر بعد ثلاثة أيام من الحادث. وذكرت تقارير أخرى أن الشرطة أعتقدت أن الزوجين وعمرهما 25 عاما أمضيا الليلة يحتسيان الخمر في نادي للكاروكي قبل أن يصدما المرأة في الساعات الأولى من يـوم 30 نيسان/أبريل قـرب مدينة يوياو بإقليم

ومن الواضح أن الزوجين اللذين أعتقلا يوم 9 آيار/مايو في إقليم آخر قررا أن يدفنا المرأة لخوفهما من المحاكمة في ظل القانون المشدد الصادر مؤخرا في الصين بشأن قيادة السيارة في حالة سكر.

نيكول كيدمان شغوفة بالجنس

■ كان ـ د ب ا: تلعب المثلة الشهيرة نيكول كيدمان دور «امرأة جميلة وشغوفة بالجنس «في فيلمها الجديد «بيبر بوي « (الصحفي) للمخرج لي دانيلز الذي من المقرر أن يعرض الخميس في مهرجان كان السينمائي. وتحكى قصة الفيلم علاقة شقيقين جاك الذي يلعب دوره الممثّل زاك إيفرون و وارد شقيقه الأكبر الذي يلعب دوره ماثيو ماكونهى ويعمل

وتدور أحداث الفيلم في فلورايد عام 1969 خلال صعود حركة الحقوق المدنية حيث يعمل الشقيقان على التحقيق في الأحداث المتعلقة بجريمة قتل بغرض تحرير رجل ينتظر تنفيذ حكم الإعدام ويدعى هيلارى و يلعب دوره جون كيوزاك ، وقد اقتبس الفيلم عن رواية للروائي الأمريكي بيتى ديكستر

وقال دانيلز / 52 عاما/ في مؤتمر صحفي قبل عرض الفيلم في كان الشُّخُصيات غنية للغاية وفَّريدة «. وخلالُ التحقيق يقع جاك في حب شارولت وهى سيدة متوسطة العمر تلعب دورها كيدمان التي كانت تكتب لهيلارى و تجمع معلومات حول قضيته.

وتلعب المغنية ماسى جراى دور مدبرة المنزل في منزل أسرة جاك ووارد التى تصف شارولت بالفيلم «بأنها سيدة لعوب «. وقالت كيدمان ذات الأصول الأسترالية إنها لم تجد صعوبة في لعب دور المرأة المثيرة. ويمثل الفيلم بالنسبة لايفرون فرصة للخروج من شخصية نجم

المراهقين و أداء بعض الشخصيات الجادة .

وقال إيفرون / 24 عاما/ إن الفيلم «أمر طالما تطلعت إليه فه و جبهة جديدة لي .فهذا حلم «.

وينافس فيلم بيبر بوى 22 فيلما للحصول على جائزة السعفة الذهبية لأفضل فيلم في المهرجان هذا العام .